

الْحَقْدُ الثَّمِينُ فِي تَارِيخِ الْبَلَدِ الْأَمِينِ

لِلْإِسَاءِ
تَقَى الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ أَحْسَنَى الْفَاسِي الْمَكِّيِّ

٧٧٥ — ٨٣٢ هـ

الْجُزْءُ الثَّامِنُ

تَحْقِيقُ

مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّنَاجِيِّ

مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب السُّكْنَى

هذا الباب يُذكر فيه من ذَوِي السُّكْنَى ، مَنْ لم يُعرف له اسم ، وَمَنْ عُرِفَ بِكُنْيَتِهِ ، وَلَكِنْ اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، وَمَنْ اُشْتَهَرَ بِكُنْيَتِهِ وَإِنْ كَانَ اسْمُهُ مَعْرُوفًا . وهؤلاء لم تُنَرِّجْهُمْ كما تَرَجَّحْتُ المذكورين في هذا الباب ، لتَقَدَّمَ تَرَاجُعُهُمْ فِي مَحَلِّهَا مِنَ الْكِتَابِ ، وَإِنَّمَا أَذْكَرُ كُنْيَةَ الْإِنْسَانِ مِنْهُمْ ، وَمَا يُعْرَفُ بِهِ مِنْ نَسَبَتِهِ إِلَى قَبِيلَةٍ أَوْ بَلَدٍ ، ثُمَّ أَذْكَرُ اسْمَهُ وَاسْمَ أَبِيهِ وَجَدَّهُ فِي الْغَالِبِ . وَذَكَرْتُ فِي آخِرِ هَذَا الْبَابِ أَرْبَعَةَ فُصُولٍ :

الأول : فيمن اشتهر بلقبه مُضافًا إلى الدِّينِ ، مثل : محبِّ الدِّينِ ، وغيره من الألقاب .

والثاني : فيمن اشتهر بالنسبة إلى أبيه أو جدِّه ، مثل : ابن جُرَيْجٍ ، وابن أَبِي حَرَمٍ ، وشَبَّهَ ذَلِكَ .

والثالث : فيمن اشتهر بالنسبة إلى قَبِيلَةٍ ، أَوْ بَلَدٍ ، أَوْ لَقَبٍ مُفْرَدٍ ، مثل : الإخشيْد .

وكلُّ مَنْ ذَكَرْنَاهُ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْفُصُولِ ، ذَكَرْنَاهُ عَلَى صِفَةٍ مِنْ ذَكَرْنَاهُ فِي هَذَا الْبَابِ ، يَمُنُّ اِشْتَهَرَ بِكُنْيَتِهِ ، وَلَمْ يُخْتَلَفْ فِي اسْمِهِ إِلَّا قَلِيلًا .

والفصل الرابع : فيمن نُسِبَ إِلَى أَبِيهِ أَوْ جَدِّهِ ، وَلَمْ أَعْرِفْ اسْمَهُ ، وَفِيهِ جَمَاعَةٌ سِوَاهُمْ مَعْرُوفُونَ بِصِفَاتٍ ، مثل : شَابٍ ، أَوْ شَاعِرٍ ، أَوْ أَسُودٍ ، وَلَيْسَ مِنْهُمْ مَنْ يُعْرَفُ بِالنَّسَبَةِ إِلَى أَحَدٍ .

حرف الألف

٢٧٩٤ - أبو أحمد بن جَعَش الأعمى^(١) .

اسمه : عَبْدُ بَن جَعَشُ بْنُ رِثَابِ بْنِ يَمْرُؤَ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَيْبَرِ^(٢)
ابن غَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ
الْأَسَدِيِّ .

أمه وأُم أخيه عبد الله بن جَعَشُ الْمُجَدِّعِ فِي اللَّهِ : أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ،
عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقِيلَ اسْمُهُ : ثُمَامَةُ ، وَلَا يَصِحُّ . وَالصَّحِيحُ
فِي اسْمِهِ « عَبْد » وَكَانَ أَبُو أَحْمَدَ هَذَا شَاعِرًا .

قال محمد بن إسحاق^(٣) : كَانَ أَوَّلَ مَنْ خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ مُهَاجِرًا مِنْ
مَكَّةَ ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعَشِ بْنِ رِثَابِ
الْأَسَدِيِّ ، خَلِيفَ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، احْتَمَلَ بِأَهْلِهِ وَبِأَخِيهِ أَبِي أَحْمَدَ
ابن جَعَشِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَى . وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي أَحْمَدَ : الْفَارِغَةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ
ابن حَرْبٍ .

وتوفي أبو أحمد بن جَعَشُ ، بَعْدَ زَيْنَبَ بِنْتُ جَعَشِ أَخْتِهِ ، زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَتْ وَقَاتَهَا سِتَّةَ عَشْرِينَ .

وقال يحيى بن مَعِينٍ : اسْمُ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَعَشٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعَشِ بْنِ قَيْسٍ ،
فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا ، وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرْنَاهُ : عَبْدُ بْنُ جَعَشٍ .

(١) ترجمته في الإستيعاب ص ١٥٩٣ . وأسد الغابة ٥ : ١٣٣ . والإصابة ٤ : ٣ .

(٢) في الاستيعاب : كثير .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ : ٤٧٠ (طبعة الحلبي سنة ١٩٥٥) .

- ٢٧٩٥ - أبو الأَخْنَس بن حُذَافَة بن قيس بن عَدِي بن سعد
ابن مَهْم القُرَشِي السَّمِيّ (١)
- ٢٧٩٦ - أبو الأَرْقَم القُرَشِي (٢)
- ٢٧٩٧ - أبو أُمَيَّة المَخْزُومِي (٣)
- ٢٧٩٨ - أبو أُمَيَّة المَخْزُومِي ، ويقال : الأنصاري (٤)
- ٢٧٩٩ - أبو أُمَيَّة الجُمَحِي (٥)
- ٢٨٠٠ - أبو إِبَّاس الدُّبَلِي (٦)

-
- (١) يياض بالأصول . وترجمته في الاستيعاب ص ١٥٩٤ . وأسد الغابة ٥ : ١٣٤ .
والإصابة ٤ : ٤ .
- (٢) يياض بالأصول . ولعله : أبو الأرقم المسمى : عبد مناف بن أسد بن عبد الله
ابن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي . والد : الأرقم ، صاحب الدار التي كان
يستخفي فيها النبي صلى الله عليه وسلم من قريش بمكة ، يدعو الناس فيها إلى
الإسلام ، في أول الدعوة ، حتى خرج عنها . (الاستيعاب ص ١٣١ .
وأسد الغابة ١ : ٥٩) .
- (٣) يياض بالأصول . وترجمته في الاستيعاب ص ١٦٠٤ . وأسد الغابة ٥ : ١٤١ .
والإصابة ٤ : ١١ .
- (٤) يياض بالأصول . ولعله السابق ، كما يفهم من ترجمته في المراجع المذكورة .
- (٥) يياض بالأصول . وترجمته في الاستيعاب ص ١٦٠٣ . وأسد الغابة ٥ : ١٤٠ .
والإصابة ٤ : ١١ .
- (٦) يياض بالأصول ، وفيها جميعاً : الرملي (تحريف) . وترجمته في الاستيعاب
ص ١٦٠٥ . وأسد الغابة ٥ : ١٤١ .

حرف الباء الموحدة

٢٨٠١ - أبو بصير الثقفي^(١)

اختلف في اسمه ونسبه ، فقيل : عبید بن أسيد بن جارية . وذكر خليفة عن أبي مفسر ، قال : اسمه عتبة^(٢) بن أسيد بن جارية بن أسيد ابن عبد الله بن سلمة^(٣) بن عبد الله بن غيرة بن عوف بن قسي - وهو ثقيف - بن منبه بن بكر بن هوازن ، حليف لبني زهرة . وقال ابن إسحاق^(٤) : أبو بصير ، عتبة بن أسيد بن جارية . وقال ابن شهاب : هو رجل من قريش . وقال ابن هشام : هو (ثقفى ، وأظن أن ابن شهاب)^(٥) نسبته إلى حمزة في بني زهرة . ذكره عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن شهاب ، في قصة القضية عام الحديبية ، قال : ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، فجاء أبو بصير - رجلاً من قريش - وهو مسلم ، فأرسلت قريش في طلبه رجلين ، فقالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : العهد الذي جعلت لنا ، أن ترد إلينا كل من جاءك مسلماً . فدفعه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرجلين ، فخرجا حتى بلغا ذا الحليفة ، فنزلوا يأكلون من

(١) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦١٢ . وأسد الغابة ٥ : ١٤٩ . والإصابة ٤ : ٢١ .

(٢) في تاريخ خليفة ٧٨/١ « عتبة » بالقاف . ذكره عرضاً أثناء الكلام على أخيه : « حبيب بن أسيد » الذي استشهد يوم الجمامة . وقد ذكره خليفة عن أبي معشر أيضاً . ولم يزد على قوله : أخو أبي بصير عتبة بن أسيد .

(٣) كذا في الاستيعاب . وفي أسد الغابة : ابن أبي سلمة . وكذا في جمهرة ابن حزم ٢٦٨ أثناء الكلام على بني علاج . وفي الجمهرة : بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة .

(٤) انظر السيرة النبوية لابن هشام ٣/٣٢٣ .

(٥) ما بين القوسين بياض بالأصول . واستدركناه من الاستيعاب .

تَمَرِّ لَمْ ، فقال أبو بصير لأحد الرجلين : والله إنني لأرى سيفك هذا جيِّداً
يا فلان ، فأَسْتَلَّهُ الآخر وقال : أجل ، والله إنه لجيِّد ، لقد جَرَّبْتُ
به ، ثم جَرَّبْتُ ثم جَرَّبْتُ ، فقال أبو بصير . أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْهِ ،
فَأَمْسَكَهُ مِنْهُ ، فضربه به حتى بَرَدَ^(١) ، فخرج حتى أتى سَيْفَ البحر . قال :
واضلت منهم أبو جندل بن سُهَيْل ، فلحق بأبي بصير ، وجعل لا يخرج من
قريش رجل قد أسلم ، إلَّا لَحِقَ بأبي بصير ، حتى اجتمعت منهم عِصَابَةٌ .
قال : فوالله ما يسمعون ببِعِيرٍ خرجت لقريش ، إلَّا اعترضوا لهم ، فقتلهم
وأخذوا أموالهم .

وكان أبو بصير يُعَالِي لأصحابه ، وكان يُكْثِرُ من قول : الله العَلِيُّ الأَكْبَرُ ،
مَنْ يَنْصُرِ اللَّهَ فَسَوْفَ يَنْصُرُهُ ، فلما قَدِمَ عليهم أبو جندل ، كان هو يَوْمُهُمْ
(٢)

٢٨٠٢ - أبو بكر بن أحمد بن عمر العجلوني^(٣)

خطيب سَرْمِين^(٤) العَقَبَةِ ، قرية من عَمَلِ عَزَاز^(٥) ، أصله من عَجْلُون ،
ثم انتقل والده إلى عَزَاز فسكنها . ثم إن الشيخ أبا بكر وَلِيَ خُطَابَةَ سَرْمِين ،
وقَدِمَ إلى حلب ، فقرأ على الشيخ زين الدين أبي حفص الباربقي ، وسمع

(١) يقال : ضربه بالسيف حتى برد : أى مات .

(٢) يياض بالأصول . وبقية الترجمة في الاستيعاب وأسد الغابة .

(٣) هذه الترجمة ساقطة من ق . وف . وموجودة فى ك وحدها . وقد ترجمه السخاوى

فى الضوء اللامع ٧ : ٣٣ باسم : محمد بن أحمد بن عمر ، الشرف أبو بكر
الجعفرى - لكون أبيه كان يقول إنهم جعفرىون - العجلونى
وهو بكنيته أشهر .

(٤) فى الأصل : مريمين (تحريف) . والتصويب من الضوء . وذكرها ياقوت

٨٣/٣ وقال عنها : بلدة مشهورة من أعمال حلب .

(٥) بلدة شمالى حلب ، بينهما يوم . ياقوت ٦٦٧/٣ .

الحديث من الشيخ ظهير الدين بن المعجمي ، وغيره . ثم رحل إلى المدينة ،
وحجّ وجاور ، وسمع بمكة وغيرها . وكان يَعيّظُ على الكرسى بالجامع الأمويّ
بحلب وغيره . وهو رجل خيّر ، دين ، مُواظب على العبادة ، كان يذكّر أن
والده يقول : إنهم جعفريون ، من أولاد جعفر بن أبي طالب .

توفي رحمه الله تعالى بمكة في سادس عشر^(١) صفر ، سنة (إحدى)^(٢)
وثمانمائة . انتهى بلفظه من تاريخ العلامة القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية
الحلبى ، الذى هو ذيل على « بُنية الطلب في تاريخ حلب »^(٣) لابن القديم .

٢٨٠٣ — أبو بكر بن أحمد بن محمد الشَّراحى
نزىل مكة .

سمع من ابن أبي الصَّيِّف ، ومن يونس الهاشمي : صحيح البخارى ، ومن
زاهر^(٤) ومن الحُصَريّ ، مُسنَد الشافعى ؛ وغير ذلك ، وحدث
وأجاز لأمين الدين القسطلانيّ ، وأظنه خاتمة أصحابه . ونقلت من خطه ،
أنه توفي في ثامن القعدة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة ، ونقلت من خط
(الشَّراحى)^(٥) ، أنه وُلِدَ سنة سبع وسبعين وخمسمائة .
والشَّراحى : بشين معجمة وحاء مهملة^(٦) .

(١) في الضوء : عشرى .

(٢) تسكلة من الضوء .

(٣) هو كتاب « الدر المنتخب في تاريخ حلب » . والمؤلف هو : علاء الدين
على بن محمد بن سعد الطائى المعروف بابن خطيب الناصرية المتوفى سنة ٨٤٣ هـ
كما في كشف الظنون . وقد طبع سنة ١٩٠٩ في بيروت كتاب بهذا الاسم
منسوب لابن الشحنة الحنفى ، وبمراجعتها لم أفت فيه على هذا النص .

(٤) يياض بالأصول .

(٥) كذا في ك ، وف . ومكانها يياض في ق .

(٦) هذه النسبة ذكرها ابن الأثير في الباب ١٥/٢ وحررها بفتح الشين والراء
وبعد الألف حاء مهملة ، وذكر أنها نسبة إلى الشراح : اسم جد .

٢٨٠٤ - أبو بكر بن أحمد بن محمد الجبرني المؤدّب بالمسجد الحرام
(١) جاور بمكة مُدّة طويلة، وأدّب الأطفال بالحُرَم تحت مِنذنة باب عليّ،
وكان خيراً .

وتوفى في ثامن عشر ذى القعدة سنة ست وثمانين وسبعمائة بمكة ،
ودُفن بالمُعلاة .

٢٨٠٥ - أبو بكر بن أحمد العبدىّ البنى الوزير (٢)

(١) من هنا لآخر الترجمة ساقط من ق . وموجود في ك وف .
(٢) في ق وف لم يرد من هذه الترجمة إلا الاسم فقط والباقي بياض . وما أثبتناه
من ك وترجم له عمارة البنى في كتابه : تاريخ البنى المسمى : المفيد في أخبار
صنعا وزيد ، في قسم الشعراء . وقد طبع هذا الكتاب في لندن سنة ١٨٩٢ .
وفي القاهرة سنة ١٩٥٧ خالياً من قسم الشعراء ، وأعاد طبعه أخيراً الصديق
الفاضل محمد بن عليّ الأكوّع الحوالى البنى سنة ١٩٦٧ هـ متضمناً قسم الشعراء
الذى لم يسبق نشره في الطبعتين السابقتين .

وقد وردت نسبة صاحب الترجمة في الأصول معرفة ومصحفة . فهي في ك :
العبدى . وفي ق : العبدى . وما أثبتنا وهو : العبدى . من ترجمته في
كتاب « تاريخ البنى » نشرة القاضى الأكوّع ص ٣٤٩ - ٤٠١ . ومن
ترجمته في « خريدة المعر لابن العماد » الجزء الثالث ص ١٤٥ - ٢٠١ تحقيق
الدكتور شكرى فيصل . وقد أورد الأستاذان الفاضلان في حواشيهما على هذه
الترجمة صور الخلاف فى نسبة صاحب الترجمة ، ومنها : العبدى ، والعبدى .
والعبدى . والعبدى .

(راجع أيضاً : طبقات فقهاء البنى ص ١٦٩ . والسلوك للجندى لوحة
١٥٦ . وقرة العيون لابن الديبوع ورقة ٣٥) .

ذكره الخَزَرْجِيُّ في « تاريخ اليمن » . وذكر له ترجمة مُطَوَّلَةٌ .
مختصرها : وقال : كان أديباً فاضلاً لييباً عاقلاً عالماً عاملاً رئيساً كاملاً .
أُتِنِيَ عليه عمارة ثناء مَرْضِيًّا .

وُلِدَ سنة سَنِمٍ وخمسمائة بِأَبْيَن^(١) ، لحفظ بها القرآن ، ودخل عَدَنَ سنة
إحدى وثلاثين وخمسمائة ، فقرأ فيها علم الأدب ، والفقه ، وعلم الحساب ،
ومَوَّرَ في جميع ذلك ، ونظَّم ونثر ، وحاز فضلاً واسماً ، وعلماً نافعاً .
وكانت عَدَنَ يومئذٍ في يد الشيخ بلال بن جَرِير الحمدي^(٢) ، مولى السلطان
الدَّاعِي محمد بن سَبَأ بن أبي السعود الزُرَيْعِي ، وكان له كاتب ، فتوفى ،
فأخذه الشيخ كاتباً ، فلما عَرَفَ فضله وعقله ، جعله بمنزلة الولد ، والصاحب
للدِّيرِ لأُمُورِهِ ، فكان لا يقطع أمراً دون مُراجعتِهِ ، وامْتَحَنَ في آخر عمره
بِكُفَّافِ بصره . وَحَجَّ أول حَجَّةٍ في سنة خمسين وخمسمائة ، ثم حَجَّ ثانياً ،
فتوفى بمكة في الخامس من الحرم ، سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٢٨٠٦ — أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن المائل

السَّلَامِيُّ - بتشديد اللام - المكي ، للنموت بالصنفي .

هكذا ذكره الشيخ تقي الدين بن رافع السَّلَامِيُّ ، في « ذيل تاريخ بغداد » ،
وذكر أنه كان تاجراً ذا ثروة ، فترك ذلك ، وانقطع بمكة ، وتعمد بها ،

(١) أبين : خلاف مشهور في جنوب اليمن ، على ساحل البحر الهندي ، وإليه تضاف

« عدن » أبين . قيل إنه سُمي باسم أبين بن زهير بن الهذيل بن حمير

ياقوت ١١٠/١ والبكري ١٠٣/١ .

(٢) ترجمته في « تاريخ قطر عدن » ص ٣٢ .

وأنه وُلد في سنة إحدى وأربعين وستمائة ، وتوفي في سادس عشر شوال ،
وقيل : في ذى القعدة سنة ست وعشرين وسبعمائة ، بالمدينة .

قات : وجدت بخط غير واحد ممن أعتد عليهم ، ومنهم جدّي على بن
أبي عبد الله الفاسي ، بأنه تُوفي في ليلة الجمعة سادس ذى القعدة من السنة
الذكورة ، ودُفن بالبقيع إلى جنب قبر إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ،
ومولده في العشر الأول من ربيع الأول ، سنة إحدى وأربعين وستمائة .
هكذا وجدت بخط جدّي ، وذكر أنه نقل ذلك من خطه ، ووجدت بخط
جدّي ، أنه كان يكتب : أبو بكر عبد الله ، وأبو بكر^(١) أحمد ، وكان سمع على
جماعة ببغداد ودمشق ، منهم : الفخر بن البخاري ، وعبد الرحمن بن الزين
أحمد بن عبد الملك : للقدسيات ، سمع عليهما جزء الأنصاري ، وحَدَّث .
وأجاز لشيخنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الطبري . وذكر ابن فرحون^(٢) ،
أنه انقطع بالمدينة على عبادة عظيمة ، لا يفتّر ، لا يلا ولا نهاراً ، وأن له بها^(٣)
رباطاً للرجال والنساء .

٢٨٠٧ — أبو بكر بن إبراهيم بن محمد الإزيلي ، يلقب بالشمس^(٤) .
نزىل مكة .

سمع بها من يونس الهاشمي ، وعبد الرحمن بن أبي حَرَمي ، مع القاضي
إسحاق الطبري ، وكتب السماع بخطه ، وترجمه بتراجم ، منها : مفتي الحرمين ،

(١) الذي ذكر في صدر الترجمة « بن أحمد » .

(٢) نصيحة المشاور ورقة ٦٤ .

(٣) ذكره السخاوي في التحفة اللطيفة ١ : ٥١ .

(٤) في ق : أبو بكر بن محمد بن إبراهيم . . . ، زيادة عهد . وأظنها زيادة من قلم
الناسخ لأن الترتيب الأبجدى لا يقتضيها .

والدرس بهما . ونقلتُ من خط ابن أبي حَرَمٍ في حَجَرِ قبره بِالْمَعْلَاةِ ، أنه توفي في سنة ثلاث عشرة وستمائة بالموقف ، في يوم عَرَفَةَ - انتهى .

٢٨٠٨ — أبو بكر بن إبراهيم بن محمد الجُرْبَاذِقَانِي^(١)

٢٨٠٩ — أبو بكر بن أبي الحسن الطُّوسِي .

إمام مقام إبراهيم الخليل عليه السلام بالمسجد الحرام . ما عرفتُ متى مات ، إلا أنه كان حَيًّا في رمضان ، سنة تسع وعشرين وخمسمائة بِمَكَّةَ ، لأنه في هذا التاريخ ، شهد على رَأْسَتِ^(٢) بوقفه لِرَبْاطِهِ بِمَكَّةَ . انتهى .

رأيت^(٣) حَجَرِ قبره بِالْمَعْلَاةِ ، وفيه أنه توفي في ليلة الخميس ، غرة صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة . انتهى .

٢٨١٠ — أبو بكر بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم التيهاني .

هكذا ذكره « صاحب الدرّة السّنية » ، وذكر أنه جاور بِمَكَّةَ ، وسمع بها من يونس الهاشمي ، وغيره ، ثم قدّم الثغر ، واستوطنه ، وبه توفي ، في ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وستمائة .

٢٨١١ — أبو بكر بن خالد^(٤)

(١) يياض بالأصول .

(٢) هو الشيخ أبو القاسم إبراهيم بن الحسين الفارسي . وقد وقف رباطه المذكور

سنة ٥٢٩ هـ (العقد الثمين ١ : ١١٩ . وشفاء الغرام ١ : ٣٣٢) .

(٣) هذه الفقرة الأخيرة من الترجمة ، من زيادات ابن فهد في نسخة ف . وك .

(٤) يياض بالأصول .

٢٨١٢ - أبو بكر بن عبد الله بن ظهيرة^(١)

مات أبو بكر بن ظهيرة في سنة اثنى عشرة وثمانمائة بمكة . انتهى .

٢٨١٣ - أبو بكر بن عبد الحليم بن أبي العز المسقلاني^(٢) :

كذا ذكره القاضى علاء الدين بن خطيب الناصرية في « ذيله »
على بغية الطلب في تاريخ حلب ، للصاحب كمال الدين بن العديم . وقال :
ذكره الحافظ في معجمه ، وقال فيه : المُرِّي الرجل الصالح الزاهد من قراء أهل
دمشق في الخنم ، مولده بجرّان في حدود سنة اثنى عشر وستمائة ، وسمع من الجبال
البغدادي ، وغيره . وتغيّر ذهنه بعد سماعنا منه بمدة ، وذكر ذلك قبل موته
بعامين ، وآواه أولاد أخيه ، وقد حجّ مرّات . وفُقِّت عينه بأم غيلان ،
وكان إذا قرأ هو والشيخ محمد بن الشّوّاء^(٣) ، أطربا وأبكيا . مات في ذى الحجة
سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بمر . رُوِيَ عنه حديث . انتهى .

٢٨١٤ - أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة المكي^(٤)

مات سنة اثنى عشر وستين ومائة . وقد ولى قضاء مكة لزياد الحارثي .

(١) يياض بالأصول . وبقية ما جاء في الترجمة من ك . وقد ترجم له السخاوى

في الضوء ١١ : ٣٧ . وقال في آخر الترجمة : يفيض له القاسى في تاريخه .

(٢) هذه الترجمة في ك وحدها . وترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ١ : ٤٤٥ .

(٣) له ترجمة في طبقات القراء لابن الجزرى ٢ : ١٩٢ .

(٤) يياض بالأصول ، وبقية الترجمة زيادة من ك . وله ترجمة مطولة في تهذيب

التهذيب ١٢ : ٢٧ .

٢٨١٥ — أبو بكر بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَةَ القرشي التَّيْمِيُّ
المَكِّي^(١).

رَوَى عَنْ عَائِشَةَ ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ^(٢) وَعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ .
وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَغَيْرُهُمَا .
وَرَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ .

٢٨١٦ — أبو بكر بن عبد الرزاق الدُّكَّالِيُّ^(٣) الْمَالِكِيُّ
نَزِيلُ مَكَّةَ .

كَانَ كَثِيرَ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ وَالْوَرَعِ ، مُجْتَهِدًا فِي الْعِبَادَةِ ، بِحَيْثُ يَسْتَفِرُقُ
فِيهَا أَوْقَاتَهُ ، جَاوِرًا بِمَكَّةَ بَعْضًا وَعَشْرِينَ سَنَةً ، مُلَازِمًا لِلصَّلَاةِ وَالطَّوَافِ وَالصِّيَامِ ،
وَتَوَجَّهَ فِي سَنَةِ عَشْرٍ وَثَمَانِمِائَةٍ أَوْ قَرِيبَهَا ، إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ زَائِرًا ، فَكَثُرَ بِهَا
أَشْهُرًا ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ ، وَكَذَلِكَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِمِائَةٍ ، وَعَادَ إِلَى مَكَّةَ ،
وَمَا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ ذَلِكَ لِفَيْرِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ . وَلَهُ مَعْرِفَةٌ بِمَذْهَبِ مَالِكٍ ،
وَتَفَقُّهُ فِيهِ عَلَى الْفَقِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْإِسْكَندَرِيِّ الْمَالِكِيِّ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَسَكَنَهَا
مُدَّةَ سَنَيْنَ ، وَظَهَرَ بِهَا خَيْرُهُ لِأَهْلِهَا ، فَاعْتَقَدُوهُ . وَكَانَ أَشَارَ لِبَعْضِ حُكَّامِ
الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي أَمْرِ بَجْدِيزٍ ، فَلَمْ يَقْبَلْ ذَلِكَ مِنْهُ الْحَاكِمُ الْمَشَارِ إِلَىهِ ، ثُمَّ أَصِيبَ الْحَاكِمُ
بَعْدَ مُدَّةٍ ، فَكَثُرَ اعْتِقَادُهُمْ لِلشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ ، وَكَانَ لِلدَّاسِ بِمَكَّةَ فِيهِ اعْتِقَادٌ

(١) لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ١٢ : ٣٢ .

(٢) فِي الْأَصُولِ : وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ (بِتَقْدِيمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) . وَالْأَصَوَابُ

مَا أَتَيْتَنَاهُ مِنْ تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ .

(٣) تَرْجَمَ لَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوْءِ ١٢ : ٤٧ .

جميل ، وشَفَعَ عند بعض قضائها في قضية فلم يُجِبْه ، فلما عَرَفَ ذلك أخبر
بتغيّر حال بعض ذلك القاضى ، فظهر ذلك بعد قليل ، وشفع عند مفتاح
الرّفْتاوى^(١) ، نائب الإمرة بمكة ، بأن لا يتعرض لا مرأة يعرفها الشيخ
أبو بكر بسوء ، فأظهر مفتاح موافقته على ذلك ، ثم عاد للتشويش على المرأة ،
فعرّف بذلك الشيخ المذكور ، فقال : لا يُفلح . فُقَدَّر أن بعض بنى حسن
أغاروا على مكة ، فخرج مفتاح لحربهم ، فُقُتِل في اليوم الذى عاد فيه التشويش
على المرأة ، أو بقربه ، وكان السيد حسن بن عَجَلان يُكرمه كثيراً ، وكان
لى كثير المودة ، وبسألنى عن كثير من مسائل المذهب ، وكان على ذهنه شىء
من أسرار الحروف والأسماء ، وكان قدومه إلى مكة في سنة إحدى وثمانمائة ،
أو قبلها بقليل ، ورُزِق بمكة من أمة تَسَرَّى بها ولداً وبنْتاً ، فانا ، ثم أُمهما ،
وكثر أسفه على ابنه ، فتعلّل بعده نحو أربعة أشهر ، حتى مات شهيداً مبطوناً ،
وكان موته وقت الظهر من يوم الأربعاء ، سادس عشر رجب سنة سبع
وعشرين وثمانمائة بمنزله ، بالحِزَامِيَّة بمكة المشرفة ، وصُلِّى عليه عند الكعبة
المعظمة عَقِيب صلاة العصر ، ودُفِن بالمَعْلَاة ، وكان الجَمْعُ وافراً في تشييعه ،
ومِن شَيَّع جنازته ومشى فيها إلى المَعْلَاة وحملها ، الشريف نور الدين على
ابن عِنان بن مُغَامِس بن رُمَيْثَةَ الحَسَنِى المَكِّي ، أمير مكة ، والأمير الكبير
السَّيْفى قرقاس الأشرفى ، مُقَدِّم المسكر المنصور بمكة ، وغيرهم ، أنابهم الله
تماماً ، وكنّتُ فيمن شَيَّعه ، وأظنه من أبناء السَّيِّين أو قريها .

(١) ترجمته فيما سبق فى العقد الثمين ٧ : ٢٦٤ .

٢٨١٧ - أبو بكر بن علي بن يوسف الذرّويّ ، يلقب بالفخر
ويعرف بالمصري .

الغراش بالحرم الشريف المكيّ .

سمع بها على الحجّيّ والزين الطبريّ ، ومحمد بن الصنّيّ ، وجماعة . وقرا
بنفسه ، وكتب بخطه طبقات يسيرة ، وكان فراشاً بالحرم الشريف ، وأميناً
على الشراب ، وكانت له خصوصيّة بالقاضي تقي الدين الحرّازيّ ، وتوفى
في رمضان أو بعده ، من سنة سبع وستين وسبعمائة ببلده^(١) فيما أظن . وتوفى
ولده أبو الفضل محمد ، في آخر سنة أربع وتسعين ، أو في سنة خمس ، في
الإسكندرية فيما أظن .

٢٨١٨ - أبو بكر بن عمر بن شهاب (الهَمْدَانِيّ^(٢)) الصوفيّ
نزيل مكة

سمع من يونس الهاشميّ ، وشيخ الحرم أبي الفرج يحيى بن ياقوت البغداديّ ،
وغيرهما ، وَحَدَّثَ . سمع منه الحافظ شرف الدين الدّمياطيّ ، برّباط
خاتون^(٣) بالمسجد الحرام (فضائل العباس لحمة السّهْمِيّ)^(٤) . والمُحَدِّث
تقيّ الدين عبد الله بن عبد العزيز المهدويّ ، وذكره في كتابه « مُجْتَنَى الْأَزْهَارِ »

(١) لعلها البلد التي ينسب إليها ، وهي ذروة سربام من صعيد مصر ، كما ذكر ذلك
السخاوي في الضوء ١٢ : ٢٠٣ .

(٢) زيادة في ك وحدها .

(٣) ذكره المؤلف في العقد الثمين ١ : ١١٩ . وفي شفاء الغرام ١ : ٣٣١

(٤) ما بين القوسين لا يوجد في ق . وموجود في ك . وفي حواشي ف .

في ذكر من لقيناه من علماء الأمصار . وَوَصَفَهُ بِالْهَذَانِي ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ الصَّوْفِيُّ ،
تَزِيلُ مَكَّةَ ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَرَوَى عَنْهُ حَدِيثًا مِنْ فَضَائِلِ الْمُبَاسِ لِحِزَةِ السَّهْمِيِّ ، بِصِيفَةِ : أَخْبَرَنَا
ابْنُ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بْنُ يَاقُوتَ ، مَمْلُوكُ الْعَتَبَةِ الشَّرِيفَةِ .
انْتَهَى .

وتوفي يوم السبت ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وستمائة^(١)
بمكة ، ودفن بالعملاء ، نقلتُ وفاته من حَجَرٍ قَبْرِهِ ، وَتُرْجِمَ فِيهَا بِتَرَاجِمَ ،
مِنْهَا : بَقِيَّةُ السَّلَفِ ، شَيْخُ الصَّوْفِيَّةِ بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ .

٢٨١٩ — أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ الْيَمَنِيُّ^(٢) .

تَزِيلُ مَكَّةَ

جَاوَرَ بِالْحَرَمَيْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً مُتَوَالِيَةً ، وَكَانَ غَالِبَهَا مَقِيمًا بِمَكَّةَ ، وَتَوَلَّى
فِيهَا مَشِيخَةَ الْفُقَرَاءِ بِرِبَاطِ رَبِيعٍ^(٣) بِمَكَّةَ ، وَحُدِّدَ فِي ذَلِكَ بِاعْتِبَارِ دِينِهِ ، وَأَدَبِ
الْأَطْفَالِ بِالْحَرَمَيْنِ مَدَّةً ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسِنِينَ كَثِيرَةٍ ، إِلَّا أَنَّهُ أَدَبَ
أَيَّامًا بِسِيرَةٍ بَعْدَ تَرْكِهِ ، وَكَفَتْ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ ، وَانْتَفَعَتْ بِبِرْكَةِ
تَعْلِيمِهِ ، وَكَانَ لَهُ إِمَامَةٌ بِمَسَائِلِ كَثِيرَةٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَغَيْرِهَا ، وَلَهُ حِظٌّ وَافِرٌ مِنَ
لِلْعِبَادَةِ وَالِدِّينِ .

توفي بمكة في سَحَرِ الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةِ

(١) في ف وق : وسبعائة (خطأ) .

(٢) ترجم له السخاوي في الضوء ١٢ : ٦٤ .

(٣) ذكره المؤلف في العقد ١ : ١٢١ . وشفاء الغرام ١ : ٣٣٥ .

خمس عشرة وثمانمائة ، وصُلِّيَ عليه بالمسجد الحرام ، عند باب الكعبة ، ودفن بالمقلاة ، وازدحم الأعيان بمكة على حُلِّ نعشه للتبرك به ، وحضر دفنه خلق كثير .

ومولده سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، أو في سنة سبع وأربعين ، الشك منى ، لأنه أخبرني بمولده في إحدى هاتين السنتين ، وشككت أنا في إحداها ، ومولده بقرية يقال لها القُرَشِيَّة بقرب زَبِيد ، من اليمن ، وكان يذكر لنا أن القُرَشِيَّين الذين هو منهم ، من بنى أميَّة بن عبد شمس بن عبد مناف .

٢٨٢٠ — أبو بكر بن أبي الفتح بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد

السَّجْزِيَّ^(١) الحنفي .

إمام الحنفية بالمسجد الحرام .

يلقبَ نجمَ الدين .

حَدَّث بكتاب « أخبار مكة لأبي الوليد الأزرق » عن المبارك بن الطباخ .
تَمَامًا ، على ما وجدتُ في طبقة سَمَاعٍ به عليه ، وفيها ما يخالف ما ذكرناه في نسبه ، وصورة ما رأيت : سمع جميع « كتاب مكة » هذا ، تأليف أبي الوليد الأزرق ، مع « رسالة المهدي » و « افتخار الحرمين » و « رسالة الحسن البصري » على الشيخ الإمام للعالم نجم الدين أبي بكر بن الشيخ الإمام أبي الفتح بن أبي عمر بن علي السَّجْزِيَّاني ، إمام مقام الحنفية بمكة ، أيده الله ، بحق سماعه من الشيخ أبي محمد المبارك المعروف بابن الطباخ البغدادي ، من لفظه : أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر القرى الحريري ، وساق إسفاده إلى الأزرق ، وفي الطبقة بعد ذلك ، وبعْدَ السامعين : وذلك بحرم الله

(١) السجزي : نسبة إلى سجستان ، على غير قياس . انظر الباب ١/٥٣٣

وسيدكر المصنف « السجستاني » في نسبة المترجم بعد أسطر .

الشريف ، تجاه الكعبة العظيمة بقرب باب السّدة ، في مجالس آخرها يوم الأربعاء ، خامس شعبان المكرم ، سنة ست عشرة وستمائة . انتهى .

واستفدنا من هذا ، حياته في هذا التاريخ ، وما عرفت من حاله سوى هذا .

ورأيت^(١) أنا تاريخاً الأزرقى عليه طبقة غير هذه ، بأنه سمع عليه التاريخ المذكور ، وذلك بقراءة الشريف إسماعيل الموسوي ، وتاريخ ذلك ، سنة ثلاث عشرة وستمائة ، وذلك بدار زُبَيْدَة الصغرى ، من مكة المشرفة ، وفيها أيضاً ، سماع ابنه الجلال يوسف ، وتُرجم صاحب الترجمة المسمّع : بالشيخ الأجل الفقيه الفاضل العالم الأمين الصدر . انتهى .

٢٨٢١ — أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى بن مكى بن طراد الأنصارى الخزرجى المكى المصرى المالكي^(٢) .

سمع بمكة من عثمان بن الصّفي الطبري : سنن أبي داود .
^(٣) وعلى غيره بها ، وذكر لي أنه سمع باليمن من محدّثها إبراهيم بن عمر العلوى ، في سنة تسع وأربعين وسبعائة ، وأنه قرأ على الشيخ سراج الدين الدمنهورى بمكة ، عدّة ختمات ، لأبي عمرو ، ونافع ، وابن كثير ، وابن عامر ،

(١) من هنا إلى آخر الترجمة زيادة في ك وحدها . ووضح من العبارة أنها من زيادات ابن فهد .

(٢) ترجم له السخاوى في الضوء ١٢ : ٦٦ ، وزاد في آخر اسمه : ويعرف بالحجازى .

(٣) من هنا لآخر الترجمة زيادة من ك ، ومن حواشى ف .

وأنه حضر مجلس تدريس الشريف أبي الخير الفاسي في الفقه ، وأنه قرأ في الفقه على قريبه ، مسعود بن عبد المعطى ، وأنه حضر عند الشيخ يحيى الرهوني^(١) قراءة « مختصر ابن الحاجب في الفقه » وأنه حفظ رُبْع هذا المختصر ، و « مختصر ابن الحاجب في الأصول » و « الرسالة » لابن أبي زيد ، و « المُمدّة في النحو » لابن مالك . وكان له إلمام بالعلم وأخبار الناس ، مع عبادة ، اجتمعتُ به مرات كثيرة بمصر والإسكندرية ، ومع ذلك فلم يتفق للسمع منه ، إلا أنه أجاز لي مَروياتَه ، وكتبتُ عنه عِدّة تراجم .

وتوفى في أثناء سنة ست وثمانمائة ، قبل رجب ، بمصر ، ودفن بالقرافة ، وكان قد أقام بها سنين كثيرة ، بعد أن دخل بلاد التَّركُور ، على ما أخبرني به ، ويقال إنهم استَسَقَوْا به فسَقُوا (وذلك ببلد مامل^(٢)) وكان حسن الذاكرة ، كثير الاستحضار للتواريخ . وذكر لي ما يدلّ على أن مولده في سنة تسع وعشرين وسبعمائة بمكة .

٢٨٢٢ — أبو بكر بن محمد بن إبراهيم الطبريّ المسكيّ .

جاور^(٣) بمكة مُستوطنًا بها ، ورزقَ بها أولادًا نجباء ، وأنجب من ذريته جماعة ، صاروا علماء مكة ورواتها وقضاها وخطبائها وأئمتها .

ووجدتُ بخط الميُوزقيّ ، أن بمقوب ، ابن أبي بكر هذا ، أخبره أن أباه استُوهب من النبيّ صلى الله عليه وسلم ، ذُرِّيّةً سالحةً ، فقاضى الله حاجته ، ووجدتُ بخطه ، أنه توفى سنة ثلاث عشرة وستمائة بعرفات مُحَرِّمًا ،

(١) ضم الهاء من النسخة كـ

(٢) زيادة من الضوء اللامع .

(٣) من هنا لآخر الترجمة ساقط من ق .

وكان قدومه مكة ، في أول عَشْرِ الثمانين وخمسمائة ، أو قبل ذلك .

٢٨٢٣ — أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف ،

الدُّرَوِيُّ الأَصْلُ المَكِّيُّ المَوْلَدُ والدار ، فخر الدين بن الجلال المصري^(١)

وُلِدَ بِمَكَّةَ ونشأ بها ، ثم انتقل إلى اليمن ، وقد بَلَغَ أو رَاقَ ، لأن أباه كان قد استوطن اليمن ، وصار له بها وَجَاهَةٌ ، واشتغل هناك بالفقه والنحو وغيره ، وتَلَبَّه ، وتولى الحِسْبَةَ بَعْدَهُ ، ثم عُزِلَ عنها ، وصار يَتَرَدَّدُ إلى مكة ، وأخذ بها الفقه عن القاضي جمال الدين بن ظَهيرة ، والأصول عن الشيخ شهاب الدين القَزَّيْ الدمشقي ، وغيره . واشتغل بها في غير ذلك من العلوم ، وكتب بخطه كثيراً من كتب العلم ، ونَظَّمَ الشعر ، وكان يَتَسَبَّبُ بالبيع والشراء في زمن الموسم ، وزرَدَدُ بأخْرة إلى وادي نَخْلَةٍ ، واشترى فيه بالبردان^(٢) مكاناً ، وعمر فيه داراً بالموضع المعروف بالتَنْفُصُ^(٣) وتوفي في ليلة الثلاثاء الثامن من ذي القعدة ، سنة ست عشرة وثمانمائة ، ودُفِنَ بالتملاة ، وقد بلغ الأربعين أو قاربها ، وكان قد انقطع بمكة عن سَفَرِ اليمن قبل موته ، نحو سبع سنين ، وكان في بعضها يقيم بوادي نخلة ، وأصابه ثِقَلٌ في سمعه ، مدَّةَ انقطاعه بمكة ، وسمع بمكة من بعض شيوخها ، وأجاز له جماعة من شيوخنا الشاميين بالإجازة .

(١) ترجم له السخاوي في الضوء ١٢ : ٧٤ .

(٢) البردان : عين بأعلى نخلة الشامية من أرض تهامة ، وبها عينان : والبردان أيضاً :

جبل مشرف على وادي نخلة قرب مكة . وهو اسم لمواقع كثيرة (ياقوت ١/٥٥٢)

(٣) قرية من أعمال مكة بأعلى نخلة (ياقوت ١/٨٧٩) .

٢٨٢٤ — أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف
الذُرِّيُّ الأصل ، المكي ، فخر الدين ابن جمال الدين المعروف والده
بالمرشدي المصري^(١) .

أجاز^(٢) لأبي بكر بن المرشدي ، في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة : العراق
والبُلُقَيْنِي ، والهميشي ، وابن المُلقِّن ، والبرهان الشامي ، والحلاوي
والسويداوي ، وابن الشيخة ، ومريم بنت الأذرعي ، وأخوها محمد وغيرهم^(٣) .
سمع على ...^(٤) وحفظ « النهاج » في الفقه ، و« مختصر ابن الحاجب »
في الأصول ، وغير ذلك . واشتغل في الفقه والنحو ، وكثرت عنايته بالأدب ،
وكان ذا معرفة به وبغيره ، وله نظم حسن ومجاميع مفيدة ، وكان صاحبنا
الإمام الأديب المُحدث ، جمال الدين محمد بن موسى المراكشي المكي ، كثير
الاستحسان لنظمه . ومن شعره :

وَلَوْ أَنِّي اسْتَقَطْتُ إِلَيْكَ سَفِيًّا جُرُزْتُ الْبَحْرَ نَحْوَكَ وَالْمَخَاضَةَ
وَلَكِنِّي سَاضِرٌ فِي سُلُوكِي لَأَنِّي قَدْ بَلَفْتُ إِلَى الرِّيَاضَةِ
ودخل طلباً للرزق مرات إلى اليمن ، وأدركه الأجل بزيب ، فات في
يوم عرفة ، سنة ست وعشرين وثمانمائة^(٥) ، وقد جاوز الثلاثين
بليسير .

(١) ترجم له السخاوي في الضوء ١٢ : ٧٤ .

(٢ - ٣) ما بين القوسين زيادة من ك ، ومن حواشي ف .

(٣) بياض بالأصول .

(٤) في الضوء اللاحق : سنة عشرين (بغير : ست) .

ومن ^(١) شعره في رسالة كتبها إلى الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الوهاب
الليافعي :

شاكك ^(٢) القلبُ وإن لم تزل فيه ويهنبو نَحْوَك الخاطرُ
ولَا يَلْذُ القَيْشُ إِلَّا إِذَا قَابَلَ وَجْهِي وَجْهَكَ النَّاصِرُ
وَحَقَّ نِصْفِ انِّمِكَ فِي عَكْسِهِ إِنِّي دُمُوعِي نِصْفُهُ الْآخِرُ

وله - وقد درّس الخطيب أبو الفضل محمد بن قاضي القضاة محب الدين
التنويري بالمدرسة الأفضلية بمكة :

مَدْرَسَةُ الْأَفْضَلُ قَاتَتْ لَنَا لَا نَسْأَلُوا مَا حَلَّ بِي مِنْ هَوَانٍ
الْجَاهِلُ الْأَحَقُّ جَاءَ يَبْتَنِي التَّدْرِيسَ فِي تَفْسِيرِ آيِ الْقُرْآنِ
وَمَا دَرَى مِنْ جَهْلِهِ أَنَّهُ تَبَوَّأَ النَّارَ وَخَسِرَ الْجَنَانَ

ومنها :

فَلَيْتَهُ بِأَصَاحٍ لَمْ يَبْتَغِ ^(٣) وَلَيْتَ لَاجَاءَ مِنْ دِمَشْقٍ فَلَانٍ
حَتَّى عَلَا الْإِسْلَامُ فِي رِفْعَةٍ وَاللَّهُ يَقْبِضُ مِنْ كُلِّ جَانٍ
مَنْ قَالَ إِنَّ النِّجْمَ فِي قَعْلِهِ بُؤْرُ أَسْتَوْجَبَ حَدَّ السَّمَانِ

٢٨٢٥ - أبو بكر بن محمد بن إبراهيم المرشدي المكي الحنفي،

فخر الدين بن جمال الدين ^(٤) .

(١) من هنا آخر الترجمة ساقط من ق وف .

(٢) في الأصول : شياكك .

(٣) في الأصول : لم يبتغي .

(٤) ترجم له السخاوي في الضوء ١٢ : ٦٧ .

(١) (وُلِدَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْمَعْرِ مِنْ يَوْمِ السَّبْتِ ثَلَاثَ شَهْرٍ رَمَضَانَ ، سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِمِائَةٍ ، وَأَجَازَ لَهُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ^(٢) وَثَمَانِمِائَةٍ وَمَا بَعْدَهَا : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْبَدْرِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَلَبِيِّ ، وَأَبُو الْيُمْنِ الطَّبْرِيُّ ، وَعَائِشَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي ، وَأَبُو الْيُسْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّائِغِ ، وَالْعِرَاقِيُّ ، وَالْهَيْثَمِيُّ ، وَأَبُو الطَّيِّبِ السَّحُولِيُّ ، وَعَبْدُ الْقَادِرِ الْأَرْمَوِيُّ ، وَخَلَقَ^(٣) حَفِظَ «السَّكَنَزَ» فِي الْفَقْهِ ، وَغَيْرِهِ ، وَاشْتَغَلَ ، وَمَاتَ فِي شَوَّالٍ ، أَوْ ذِي الْقَعْدَةِ ، سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَمَانِمِائَةً بِمَكَّةَ ، وَدُفِنَ بِالتَّغْلَاءِ ، وَهُوَ فِي عَشْرِ الثَّلَاثِينَ .

٢٨٢٦ — أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ (محمود)^(٢) بْنُ نَاصِرِ الشَّيْبِيِّ الْحَجَبِيِّ الْمَكِّيِّ .

شَيْخُ الْحَجَبَةِ ، وَقَاتِحُ الْكَعْبَةِ ، يُقَلَّبُ بَغْرَ الدِّينِ .
سَمِعَ بِمَكَّةَ عَلَى الشَّيْخِ خَلِيلِ الْمَالِكِيِّ : « الشِّفَا » لِقَاضِي عِيَّاضٍ ، وَالْأَرْبَعِينَ الْقُرَاطِيَّةَ ، وَبَعْضَ الْمُوطَّأِ ، رَوَايَةً بِحَيْثُ بْنُ بَحْيٍ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ . وَمِنْ الْعَرَبِينَ جَمَاعَةٌ : « النَّسْكُ الْكَبِيرُ » لَهُ ، وَمِنْهُ وَمِنْ الْفَخْرِ التَّوَيْزِيِّ ، بَعْضُ « الشُّنَنِ الصَّغَرِيِّ لِلنَّسَائِيِّ » وَمِنْ السَّكَّالِ بْنِ حَبِيبٍ بَعْضُ « مَشِيخَتِهِ » وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ بِدَمَشَقَ عَلَى ابْنِ أُمَيْلَةَ ، وَلَمْ أَرِ ذَلِكَ ، وَوَلَّى مَشِيخَةَ الْحَجَبَةِ بَعْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَاجِحٍ

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ كَ ، وَمِنْ حَوَاشِي ف

(٢) فِي قَ : سَبْعَ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ تَرْجَمَتِهِ فِي الضُّوْءِ اللَّامِعِ ١٢ : ٧٤ .

السَّيِّبِيَّ ، من صاحب مصر ، وَوَلِيَ ذلك أخوه عليّ ، من أمير مكة بعد موت عليّ بن أبي راجح المذكور ، فلما وصل توقيع أبي بكر بولايته لَمَشِيخَةً الْحَجَبَةِ ، باشر ذلك عنه ابنه أحمد ، لَسَكُونُ أبيه كان غائِبًا عن مكة باليمن ، في حال ولايته ، وفي حال وصول توقيعهِ بالولاية إلى مكة ، ثم مات أحمد بعد شهرٍ أو نحوه ، فعاد إلى مباشرة الفَتْحِ ، لَغِيبة أبي بكر من ^(١) مكة ، وباشر ذلك بحضرة أبي بكر ، بعد وصوله ، لأنه سأل أبا بكر أن يعطيه ما ذكر أنه تكلفه على الولاية ، فتوقف في ذلك أبو بكر ، فلما كان في أول سنة تسعين وسبعائة ، باشر أبو بكر فتح السَّكْمَةِ بغير كَلْفَةٍ ، لأمرٍ أوجب ذلك ، واستمر أبو بكر على ولايته ، حتى مات في آخر ليلة السبت ثاني عَشْرِي صفر ، سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ، ودفن بالأمَلاة ، وهو في عَشْر الثمانين ، فإنه ذَكَرَ لِي ما يقتضي أنه وُلِدَ بعد سنة أربعين وسبعائة ببسیر .

وكان شديد السَّواد ، في سمعه نَقَلٌ كثير ، وسافر بعد مباشرته لَمَشِيخَةً غير مرة من مكة ، وكان يستخلف فيها ابن أخيه عليّ في بعض الأوقات ، واستخلف في بعضها أخاه عليًّا ، وفي مرض موته ، استخلف الجلال محمد بن عليّ بن أبي راجح السَّيِّبِيَّ ، وباشر ذلك مرتين قبل موته ، وبعد موته ، وكان استخلفه في ذلك في بعض سَفَراته من مكة .

٢٨٢٧— أبو بكر بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد القُرَشِيُّ الهاشمي المكيّ ، المعروف بابن قَهْد .

(١) كذا في الأصول . وحققا أن تكون : « عن »

سمع^(١) في سنة ثلاث وسبعين وسبعائة ، من الكمال بن حبيب : « سُنن ابن ماجة » بِفَوْتٍ ، ومن الجلال بن عبد المطلب : « صحيح ابن حبان » بِفَوْتٍ ، وسمع من القفيف النشاورى ، وغيره . وأجاز له في سنة ثمان وستين وسبعائة وما بعدها : شهاب الدين الأذرى ، وابن أميَّلة ، وزينب ابنة أحمد الدمانيسى وغيرهم^(٢) .

توفى^(٣) (في جهادى الأولى^(٤)) من سنة ثلاث وتسعين وسبعائة باليمن ، (بأبيات حسين^(٥)) .

٢٨٢٨ — أبو بكر بن محمد العقيلي — بفتح العين — السَّلامى

بتخفيف اللام — اليمنى ، المعروف بالزَيْلَمى^(٦) .

وذكر الجندى في « تاريخ أهل اليمن^(٧) » أنه : وُلد بالقرية المعروفة بالسَّلامَة ، من عمل حنيس ، بقرب زَبِيد ، وَحَجَّ إلى مكة عدة حَجَج ، قيل تسعاً ، وتوفى بعاشرتها ، وكان ابن المُجَبِّل^(٨) قد حَجَّ تلك السنة ، فقال لأهل مكة : ما كنتم فاعلين لكبراء قريش ، فمَلَمُوهُ لهذا ، فقد تحققت أنه قُرَشى ،

(١) ما بين القوسين ساقط من ق . وهو فى ك ، وحواشى ف .

(٢) له ترجمة فى طبقات الخواص للشرجى ص ١٧٥ . وذكره اسمه : أبو بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر المعروف بالسراج (راجع أيضاً ترجمة ابنه طى بن أبى بكر بن محمد الزيلمى العقيلي فى طبقات الخواص ص ٨٥ ، ففها بعض أخبار والده صاحب الترجمة) .

(٣) هو التاريخ السمى : السلوك فى طبقات العلماء والنوك . والترجمة المذكورة فى لوحة ٤٠٥ — ٤٠٦ .

(٤) هو الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل ، صاحب « بيت الفقيه » بالقرب من مدينة زيد بنهامة اليمن (طبقات الخواص ١٣) .

(١) (فستلوه وكفتوه) ، ثم قَبَرُوهُ . وقبره بالملأة معروف ، يُقصد بالزيارة ، وفيه دُفن ولده علي بن أبي بكر المُقَدَّم ذكره (٢) .

٢٨٢٩ — أبو بكر بن محمد بن موسى بن عمر الجَبَرَتِي المعروف
بالمُقَتَّمِر (٣) .

نزبل مكة .

كان من المجتهدين في العبادة وحُبِّ الخير ، سليم الصدر ، لديه معرفة بعلم
الحَرْف ، وعلى ذهنه أحاديث وفوائد ، جاور بمكة نحو ثلاثين سنة ، وعرفه
بها قاضيها خالي محب الدين الثَوِيرِي ، واغبط به ، واشتهر عند الناس ،
وما زال يشتهر ذكره ، حتى شاع خبره في البلاد ، وأقبل عليه الشريف حسن
ابن عَجَلان صاحب مكة ، وتوسط عنده في أمور حسنة ، وكان في مبدأ أمره
بمكة فقيراً جداً ، ثم فُتِح عليه بدنيا طائلة ، ودخل اليمن قبل موته بنحو خمس
سنين ، فأكرم مَوْرده ، ونال بها دنيا ورفعة ، ثم عاد إلى مكة ، فأقام بها
حتى توفى وله مساعير مشكورة في أفعال الخير ، وسعى في قضاء حوائج الناس ،
وكان قَلَّ أن يترك الاعتار في كل يوم ، إلا إذا كان مريضاً ، أو في أيام الحج ،
ولذلك قيل له : المُقَتَّمِر .

(١) زيادة من طبقات الخواص ص ٨٥ . وليست في السلوك للجندی .

(٢) العقد الثمين ٦ : ١٤٤ .

(٣) ترجم له السخاوی في الضوء ١٢ : ٩٤ .

توفي في يوم السبت سابع عشر المحرم ، سنة عشرين وثمانمائة بمكة ،
ودفن بالمقبرة ، وكثر الازدحام على حمل نعشه ، وله بمكة أولاد ومِلك .

٢٨٣٠— أبو بكر بن محمود بن يوسف بن علي السكراني الهندي
المكي الحنفي ، يلقب بالفخر .

سمع على الزين الطبري ، وعبد الوهاب بن محمد الواسطي « جامع الترمذي »
وغير ذلك ، على غيرهما ، وما علمته حَدَّث ، وكان حفظ « المختار » في الفقه
واشتغل على يوسف الحنفي ، وناب عن أبي الفتح بن يوسف الحنفي في الإمامة
بمقام الحنفية ، (^١) وكان فيه تواضع وقضاء لحوائج الناس ، وولي الإمامة
والخطابة بقرية سولة ، من وادي نخلة الشامية ، قبيل موته ^(٢) انتهى .

(^٢) سمع على أبي بكر بن محمود المذكور : على الشاكوري ، وأبو العباس
ابن عبد المعطي ، والقاضي نجر الدين القاياني : « الشفاء » بقرب عين معين ،
في سنة خمس وثمانين بالمسجد الحرام ، وأجاز له الثلاثة ، وترجم والده
بالتفقيه نجر الدين ، والترجمة بخط القاضي شهاب الدين ابن الضياء ^(٣) .

وتوفي في آخر ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعائة . بمكة ، ودفن
بالمقبرة . وتوفي ولده محمد بن أبي بكر بمصر ، في سنة تسعين وسبعائة . وفيها
توفي ولده أيضاً ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، في آخر السنة وكان رزق عِدَّة
أولاد ، سُمي جماعة منهم بأسماء بعض العشرة ، رضى الله عنهم .

(١ — ١) ما بين القوسين ساقط في ق . وزيادة في ك ، وحواشي ف .

(٢ — ٢) زيادة في ك وحدها .

٢٨٣١ - أبو بكر بن أمين الدين الاصبهاني^(١)

٢٨٣٢ - أبو بكر الأجرى .

نزىل مكة .

صاحب التواليف ، هو : محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي ، تقدم^(٢) في محله .

٢٨٣٣ - أبو البركات القسطلاني .

إمام المالكية بالحرم الشريف ، هو : عمر^(٣) بن محمد بن عمر المالكي . تقدم ذكره في محله .

٢٨٣٤ - أبو البركات بن ظهيرة .

قاضى مكة : محمد بن محمد بن حسين بن علي القرشي . تقدم في محله^(٤) .

٢٨٣٥ - أبو بكر التتقي .

ذكره هكذا ابن عبد البر^(٥) في السكني . وقال : اسمه نفيغ بن

(١) يياض بالأصول .

(٢) العقد الثمين ٢ : ٣ .

(٣) العقد الثمين ٦ : ٣٥٨ .

(٤) العقد الثمين ٢ : ٢٨٧ .

(٥) الاستيعاب ص ١٦١٤ . وأيضاً أسد الغابة ٥ : ١٥١ : والإصابة ٦ : ٢٥٢

مَسْرُوح . وقيل : نُفَيْع بن الحارث بن كَلْدَةَ بن عمرو بن عِلَاج بن
أبي سَلَمَةَ بن عبد المُزَيَّ بن عَبْدَةَ بن عَوْف بن قَسِيٍّ ، وهو ثَقِيف .
وأم أبي بَكْرَةَ : سُمَيَّة ، جارية الحارث بن كَلْدَةَ . وكان قد نزل يوم
الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من حصن الطائف ، فأسلم في
غِلْمان من غِلْمان أهل الطائف ، فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وقد عُدَّ في مواليه صلى الله عليه وسلم . وكان من فضلاء الصحابة رضى الله
عنهم . وهو الذى شَهِد على المُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ ، قَبَتَ الشهادة ، وجَلَدَهُ عمر
رضى الله عنه حَدَّ القَذْف ، إذ لم تَسِمِ الشهادة .

قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كَفَّاهُ بأبي بَكْرَةَ^(١) ، لأنه
تعلَّق ببَكْرَةَ من حصن الطائف ، فنزل إليه صلى الله عليه وسلم ، وكان
أولاده أشرافاً بالبصرة ، بالولايات والعلم . وله عَقِبٌ كثير .

ونوف أبو بكرة بالبصرة ، سنة إحدى وخمسين ، وقيل سنة اثنتين
 وخمسين . وقال الحسن البصرى : لم ينزل البصرة من الصحابة مِمَّنْ سكنها ،
أفضلُ من عمران بن حُصَيْن ، وأبي بكرة ، رضى الله عنهما .

(١) يقال فيه : أبو بَكْرَةَ (بالتحريك) . وأبو بَكْرَةَ (بإسكان الكاف) .

حرف الثاء المثلثة

٢٨٣٦ - أبو ثابث القرشي (١)

٢٨٣٧ - أبو ثعلبة الثقفى .

حديثه عند إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن جعفر ابن عمرو بن أمية ، عن إبراهيم بن عمر ، قال : سمعت كُرْدَمَ بن قيس يقول « خرجت مع ابن عم لي ، يقال له أبو ثعلبة ، في يوم حارٍّ ، وعلَى حذاء ، ولا حذاء عليه ، فقال : أعطني نعليك ، فقلت : لا ، إلا أن تزوجني ابنتك ، فقال : أعطني ، فقد زوّجْتُكِهَا . فلما انصرفنا ، بمث إلى بالعملين ، وقال : لا زوجة لك عندنا . فذكرتُ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : دَعَهَا ، فلا خير لك فيها . فقلت : يا رسول الله ، إني نذرتُ لأَنْحَرَنَّ ذَوْدًا (٢) من ذَوْدِي ، بمكان كذا وكذا ، فقال : على عيْدٍ من أعياد الجاهلية ، أو على قطيعة رَحِمٍ ، أو ما لا تملك ؟ فقلت : لا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَوْفِ بِنَذْرِكَ . ثم قال : لا نذَرُ في قطيعة رَحِمٍ ، ولا فيما لا يملك ابنُ آدم . »

٢٨٣٨ - أبو الثورين الجُمَحِيّ .

تقدّم (٣) في محله .

هو : محمد بن عبد الرحمن .

(١) يياض بالأصول .

(٢) النود من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع . وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر .

النهاية ١٧١/٢

(٣) العقد الثمين ٢ : ٩٩ .

حرف الجيم المعجمة

٢٨٣٩ — أبو جِراب الأمويّ

أمير مكة .

هو : محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ، تقدّم^(١) في محله .

٢٨٤٠ — أبو جعفر الكِنَانِيّ^(٢)

٢٨٤١ — أبو جعفر ، المعروف بالمُزَيْنِ الكبير

هذا ذكره ابن كثير في « تاريخه »^(٣) وقال : جاور بمكة ، وبها مات ،
وكان من العبّاد . وقد تقدّم^(٤) في باب من اسمه « علي » ترجمة لعلّ بن محمد
البغدادي الصوفي ، وهو المُزَيْنِ الكبير ، على ما يقتضيه كلام الخطيب .

٢٨٤٢ — أبو جعفر العُقَيْلِيّ - بضم العين - المكيّ

مؤلف كتاب « الضعفاء » .

هو : محمد بن عمرو بن موسى الحافظ ، تقدّم^(٥) في محله .

٢٨٤٣ — أبو جعفر المنصور .

(١) العقد الثمين ٢ : ٧٩ .

(٢) بياض بالأصول .

(٣) البداية والنهاية لابن كثير ١١ : ١٩٣ .

(٤) العقد الثمين ٦ : ٢٥٢ .

(٥) العقد الثمين ٢ : ٢٤٤ .

هو عبد الله بن محمد بن عليّ تقدّم^(١) .

٢٨٤٤ — أبو جندل بن سُهَيْل بن عمرو القرشيّ العامريّ .

قال الزبير^(٢) : اسم أبي جندل : سُهَيْل بن عمرو بن العاص بن سُهَيْل ابن عمرو ، أسلم بمكة ، فطرحه أبوه في حديد^(٣) ، فلما كان يوم الحديبية ، جاء برُسُف في الحديد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان أبوه سُهَيْل قد كتب في كتاب الصلح : « إن من جاءك منا (فهو لنا) »^(٤) ترّده علينا » فخلّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك ، وذكر كلام عمر ، وقال^(٥) : ثم إنه أفلت بعد ذلك أبو جندل ، فلحق بأبي بصير الشّقي ، وكان معه في سبعين رجلا من المسلمين ، يقطعون على مَنْ مرّ بهم من غير قريش ونجّارم ، فكتبوا فيهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن يضمّمهم إليه ، فضمّمهم إليه .

وقد^(٦) غلّط طائفة ألّفت في الصحابة ، في أبي جندل هذا ، فقالوا : اسمه عبد الله بن سُهَيْل ، وأنه الذي أتى مع أبيه سُهَيْل إلى بدر ، فأنحاز من المشركين إلى المسلمين ، وأسلم وشهد بذرا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم ، قال

(١) المقدّمين ٥ : ٢٤٨ .

(٢) وقاله أيضاً مصعب الزبيري في نسب قريش ص ٤١٩ . وانظر ترجمته في :

الاستيعاب ص ١٦٢١ وأسد الغابة ٥/١٦٠ ، والإصابة ٧/٣٣

(٣) في الاستيعاب وأسد الغابة : « بن سُهَيْل » وذكراه عن الزبير أيضاً

(٤) في نسب قريش : في الحديد .

(٥) تسكّلة من نسب قريش . (٦) أي الزبير بن بكار .

(٧) هذا كلام ابن عبد البر في الاستيعاب . وانظر كلامه في رد هذا الغلط

موسى بن عُقبة : لم يزل جندل بن سُهيل وأبوه مجاهد بن بالشام ، حتى ماتا ،
بمعنى ، في خلافة عمر رضى الله عنه . انتهى .

٢٨٤٥ — أبو جُنَيْدَةَ الْفَهْرِيُّ (١)

٢٨٤٦ — أبو جَهْم بن حُذَيْفَة بن غانم بن عامر بن عبد الله
ابن عُبَيْد بن عَوَيْج بن عَدِي بن كعب الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ .

قيل : اسمه عامر بن حذيفة ، وقيل عُبَيْد بن حُذَيْفَة . أـلم عام الفتح ،
وسحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان مُقَدِّمًا في قريش مُعْظَمًا ، وكانت فيه
وفي بَنِيهِ شِدَّةٌ وَعِزَامَةٌ (٢) .

قال الزبير (٣) : « كان أبو جَهْم بن حُذَيْفَة من مَشِيخَةِ قُرَيْش ، عالمًا
بِالنَّسَبِ ، وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ عنهم علم النسب ، وقد
ذكرتهم (٤) في « باب عقيل » قال (٥) : وقال عُمَيُّ (٦) : كان أبو جَهْم بن

(١) يياض بالأصول .

(٢) كذا في الأصول والاستيعاب ١٦٤٣ بالزاي . ولعل صوابها : « عرامة »
بالراء . وهي الشدة والحدة .

(٣) وهذا القول أيضاً عند مصعب الزبيرى في نسب قريش ص ٣٦٩ .

(٤) المؤلف ينقل هنا من الاستيعاب لأبي عمر بن عبد البر ، وصاحب الاستيعاب
هو الذى يقول : وقد ذكرتهم ... وفعلًا ذكرهم في ص ١٠٧٩ من الاستيعاب ،
وهم : عقيل بن أبى طالب ، وعُجْرَمَة بن نوفل الزهرى ، وأبو جهم بن حذيفة
العدوى ، وحويطب بن عبد العزى العامرى .

(٥) أى الزبير بن بكار .

(٦) يريد الزبير بعمه : مصعب الزبيرى صاحب نسب قريش : والخبر عنده ص ٣٦٩ .

حُذَيْفَة ، من المُعَمَّرِينَ من قُرَيْش ، بَنَى الكعبة مرتين ، مرة في الجاهلية ، حين بَنَتْهَا قُرَيْش ، ومرة حين بَنَاهَا ابن الزبير . هكذا^(١) ذكر الزبير عن عمِّه ، أن أبا جَهْم بن حُذَيْفَة شَهِد بُنْيَان الكعبة في زمان ابن الزبير ، وغيره . يقول : إنه توفى في آخر خلافة معاوية ، والزبير وعمه أعلم الناس بأخبار قُرَيْش ، وأبو جَهْم بن حُذَيْفَة ، هو الذي أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خَيْصَمَهُ^(٢) لها عَلم ، فشملته في الصلاة فَرَدَّهَا عليه .

(١) هذا كلام ابن عبد البر ، في الاستيعاب ص ١٦٢٣ .

(٢) الخيصة : كساء أسود مربع له علان .

حرف الحاء المهملة

٢٨٤٧ - أبو حامد المَطَرِيّ المدنيّ

هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخزرجيّ^(١)

٢٨٤٨ - أبو حامد الفاسيّ

هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله الفاسيّ .^(٢)

٢٨٤٩ - أبو حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر

ابن مالك بن حِسل بن عامر بن لُؤيّ القرشيّ العامريّ^(٣)

أخو سُهَيْل بن عمرو

هاجر إلى أرض الحبشة ، فيما قال ابن إسحاق^(٤)

٢٨٥٠ - أبو حبيب بن يَعلَى بن أميّة التيميّ المكيّ

روى عن ابن عباس رضى الله عنهما

روى عنه مصعب بن شَيْبَةَ .

وَرَوَى لَهُ ابْنُ مَاجَةَ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ . وَذَكَرَهُ مَسْلُومٌ فِي

الطَبَقَةِ الْأُولَى مِنْ تَابِعِيٍّ أَهْلَ مَكَّةَ .

(١) تقدمت ترجمته ٢ : ١٠٥ .

(٢) تقدمت ترجمته ٢ : ١١٥ .

(٣) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٢٧ . وأسد الغابة ٥ : ١٦٦ . والإصابة ٤ : ٤٠ .

(٤) انظر سيرته برواية ابن هشام ١ / ٣٢٣ ، ٣٢٩ .

٢٨٥١ — أبو حنثة بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي^(١)

والد سليمان بن أبي حنثة .

زَوْج الشَّفاء بنت عبد الله العدوية . وأخو أبي الجهم بن حذيفة .^(٢)

٢٨٥٢ — أبو الحديد ، الشريف الديني

هو علي بن محمد بن حديد بن علي الحسيني الحضرمي . تقدّم^(٣) في محله . انتهى .

٢٨٥٣ — أبو حذيفة بن عتبة^(٤) بن ربيعة بن عبد شمس
ابن عبد مناف القرشي العبشمي

كان من فضلاء الصحابة ، من المهاجرين الأولين ، جمع الله له الشرف والفضل ، صَلَّى القِبْلَتَيْنِ ، وهاجر المَجرَتَيْنِ ، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم للدِّعاء فيها إلى الإسلام . هاجر مع امرأته سَهْلَة بنت سُهَيْل إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك محمد بن أبي حذيفة ، ثم قَدِمَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، فأقام بها حتى هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا ، وأُحُدًا ، والخندق ، والحُدَيْبِيَّةَ ،

(١) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٢٩ . وأسد الغابة ٥ : ١٦٩ . والإصابة ٤ : ٤٢ .

(٢) يياض بالأصول .

(٣) العقد الثمين ٦ : ٢٤٩ .

(٤) في الأصول : عقبه (تحريف) . و ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٣١ .

وأسد الغابة ٥ : ١٧٠ . والإصابة ٤ : ٤٢ .

والشاهد كلها ، وقُتل يوم البَامة شهيداً ، وهو ابن ثلاث ، أو أربع وخمسين سنة
يقال : اسمه مُهَشَّم ، ويقال هُشِيم ، وقيل هاشم .

٢٨٥٤ — أبو الحسن بن أحمد بن عبد الله المسكي

توفي^(١) سنة خمس وتسعين وسبعائة بمكة ودُفن بالأمفلة .

٢٨٥٥ — أبو الحسن الشولي الرجل الصالح

هو علي بن أبي السَّكَّرم . تقدَّم^(٢) في محله .

٢٨٥٦ — أبو الحسن بن محمد بن جبريل^(٣)

٢٨٥٧ — أبو حمزة الخارِجِيّ

المُتَغَلَّبُ على مكة

هو المختار بن عَوْفٍ الأزديّ الإباضي . تقدَّم^(٤) في محله .

(١) يياض بالأصول .

(٢) العقد الثمين ٦ : ٢٢٣ .

(٣) يياض بالأصول .

(٤) العقد الثمين ٧ : ١٥٣ .

حرف الخاء المعجمة

٢٨٥٨ — أبو خالد القُرشيّ المَخزومي^(١) .

والد خالد بن أبي خالد .

رَوَى عنه ابنه خالد بن أبي خالد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعون
مثل حديث أسامة وغيره ، سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بِذَبُوكَ .

٢٨٥٩ — أبو الخير ، الشريف القامسي .

هو محمد بن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن ، تقدّم^(٢) في محله .

٢٨٦٠ — أبو الخير القامسي الأصغر .

هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير المقدم ذكره ، تقدّم^(٣) في محله .

٢٨٦١ — أبو الخير بن فهد .

هو محمد بن محمد بن عبد الله القُرشيّ ، تقدّم^(٤) في محله .

٢٨٦٢ — أبو الخير بن الصّفيّ الطبري .

(١) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٣٤ . وأسد الغابة ٥ : ١٧٧ . والإصابة ٤ : ٥١ .

(٢) المقدّمين ٢ : ١١٢ .

(٣) المقدّمين ٢ : ١١٣ .

(٤) المقدّمين ٢ : ٢٩٦ .

هو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي أحمد . تقدم^(١) في محله .

٢٨٦٣ — أبو الخير بن البهاء بن عبد المؤمن .

هو محمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن الدكالي^(٢) . تقدم في محله .

٢٨٦٤ — أبو الخير بن أبي السعود بن طهيرة .

هو محمد بن محمد بن حسين بن علي القرشي^(٣) .

٢٨٦٥ — أبو الخير بن الزين القسطلاني .

هو محمد بن حسين بن الزين . تقدم^(٤) في محله .

٢٨٦٦ — أبو الخير بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن

ابن عبد السلام بن أبي المعالي الكازروني المكي .

المؤذن بالحرم الشريف .

وُلد سنة أربع وخمسين وسبعائة بمكة^(٥) .

توفي في شعبان سنة تسع وتسعين وسبعائة بمكة ، ودفن بالمقبرة ، سامحه

الله تعالى .

(١) العقد الثمين ٢ : ١٠٢ .

(٢) العقد الثمين ٢ : ٣١٣ .

(٣) العقد الثمين ٢ : ٢٨٦ .

(٤) العقد الثمين ٢ : ٨ . ولم ترد في الأصول عبارة : تقدم في محله .

(٥) بياض بالأصول .

٢٨٦٧ — أبو الخير بن أبي اليَمن محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم
ابن محمد الطَّبْرِىّ المَكِّيّ الشافِئىّ^(١) .

إمام المقام بالمسجد الحرام .^(٢) زَكِيّ الدين

سمع من الجلال بن عبد المعطى فى سنة ثلاث وسبعين وسبعائة ، ببعض
« سُنن ابن ماجه » ، وبعض « صحيح ابن حبان » . ومن أحمد بن سالم المؤدّن ،
وعبد الوهاب الغزولى : بعض « الموطأ » ، رواية يحيى بن يحيى . ومن والده ،
وأجاز له فى سنة إحدى وسبعين وما بعدها : الصّلاح بن أبى عمر ، وابن أميلة .
وابن الهَبَل ، وأحمد بن النجم ، والعماد بن كثير ، ومحمد بن الحسن بن عمار
الحارثى ، وخلّق ، وما علمته حَدَّث . وناب فى الإمامة بمقام إبراهيم الخليل
بالمسجد الحرام عن والده . ثم نزل له والده فى مرض موته عن نصف
الإمامة^(٣) (قتل^(٤) ليلا خطأ ، ظَنَّهُ بعض مماليك السّيد حسن ، القَسَسُ
لصّاً ، فضرّبه ، فصادف مَنِيَّتَه ، فى ليلة الجمعة تاسع صفر . سنة ثلاث عشرة
وثمانمائة بمكة ، ودفن بالمعلّاة ، وله أربعون سنة ، وودّاهُ السّيد حسن من
عنده ، وسَلَم الدِّيّة دراهم إلى ورثته وإخوته ، فى شهر ربيع الأوّل^(٥)) .

(١) ترجم له السخاوى فى الضوء ١٢ / ١٠٧ .

(٢) من هنا إلى قوله « نصف الإمامة » ساقط من ف ، ق ، وأثبتناه من ك .

(٣) يياض بالأصول .

(٤-٤) ساقط من ق . وأثبتناه من ك . ومن زيادات ابن فهد فى ف .

حرف الدال المهملة

٢٨٦٨ — أبو دُعَيْجٍ بن أَبِي نُعْمَى محمد بن أَبِي هَمْدٍ حسن بن علي
ابن قتادة الحسني .

أجاز له باستدعاء الحافظ عَمَّ الدين البِرْزَالِي ، مؤرخ بسنة ثلاث عشرة
وسبعمائة : أبو العباس الحَجَّار ، والشيخ تَقَى الدين بن تَيْمِيَّة ، وأحمد بن علي
الجزري ، وأحمد بن محمد البَجْدِي ، وإسحاق الأَمْدِي ، والقاسم بن الْمُظَفَّر
ابن عَسَاكِر ، ومحمد بن أحمد بن الزَّراد ، ومحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله
ابن الشَّيرَازِي ، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم ، وزينب ابنة السَّكَّال ،
وخلق .

حرف الذال المعجمة

٢٨٦٩ — أبو ذَرَّ الهَرَوِي . الحافظ
هو عَبيد بن أحمد بن محمد الأنصاري . تقدّم ^(١) .

حرف الراء المهملة

٢٨٧٠ - أبو راجح الشَّيْبِي .

هو محمد بن إدريس الحَجَّجِي . تقدّم في محله^(١) .

٢٨٧١ - أبو رَزِين العُقَيْلِي

اسمه أَقِيْط بن عامر بن صَبْرَة بن عبد الله بن الْمُنتَفِق بن عامر بن عَقِيل .
عَدَّاه في أهل الطائف .

وروى عنه وَكِيع بن عُدُس ، ويقال ابن حُدُس^(٢)

٢٨٧٢ - أبو الرُّوم بن عُمَيْر بن هَاشِم^(٣)

٢٨٧٣ - أبو رافع .

مَوْلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .

ذكره ابن عبد البر^(٤) ، فقال : اختلف في اسمه ، فقيل : إبراهيم .
وقيل : أسلم . وقيل : هُرْمُز . وقيل : ثابت ، وكان قِبْطِيًّا . واختلف فيمن
كان له ، قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقيل : كان للعبَّاس (عمّ رسول

(١) العقد اثني ١ : ٤٢٠ .

(٢) يياض بالأصول . وسبقت ترجمته في العقد ٧ : ١١٠ .

(٣) يياض بالأصول ، وله ترجمة في الاستيعاب ص ١٦٦٠ . وأسد الغابة ٥ : ١٩٤ .
والإصابة ٤ : ٧٢ .

(٤) الاستيعاب ص ١٦٥٦ . وأيضاً أسد الغابة ٥ : ١٩١ . والإصابة ٤ : ٦٧ .

ﷺ صلى الله عليه وسلم^(١) فَوَهَبَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ الْعَبَّاسُ ، بَشَّرَ أَبُو رَافِعٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِهِ ، فَأَعْتَقَهُ . وَقِيلَ : كَانَ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَبِي أُحَيْحَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ ذِكْرِهِ فِي بَابِ أَسْلَمَ^(٢) — لَأَنَّهُ أَشْهَرُ أَسْمَائِهِ — مَا فِيهِ كِفَايَةٌ ، وَلَمْ أَرِ لِعَادَةِ ذَلِكَ وَجْهًا .

حرف الناي المعجمة

٢٨٧٤ — أَبُو زَيْدِ الْمَرْوَزِيِّ .

الْفَقِيهَ الشَّافِعِي .

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . تَقَدَّمَ^(٣) فِي مَحَلِّهِ .

٢٨٧٥ — أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّي .

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ تَدْرُسَ . تَقَدَّمَ^(٤) فِي مَحَلِّهِ .

٢٨٧٦ — أَبُو زُهَيْرِ الثَّقَفِيِّ الطَّائِفِيِّ^(٥) .

وَالِدُ أَبِي بَكْرَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ . اخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ اسْمُهُ : مُعَاذٌ ، وَقِيلَ عَمَّارُ بْنُ حُمَيْدٍ . يُعَدُّ فِي الْحِجَازِيِّينَ . وَقِيلَ : يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ .

(١) تَكْمَلَةٌ مِنَ الْإِسْتِيعَابِ .

(٢) نَقَلَ الْمُؤَلِّفُ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ نَصًّا مِنْ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْإِسْتِيعَابِ ، وَنَقَلَ أَيْضًا قَوْلَهُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ ذِكْرِهِ فِي بَابِ أَسْلَمَ ... إلخ . وَلِلْقَصُودِ أَنَّ ابْنَ عَبْدِ الْبَرِّ أَطَالَ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي بَابِ « أَسْلَمَ » انْظُرِ الْإِسْتِيعَابَ ص ٨٣ .

(٣) الْعَقْدُ الثَّمِينُ ١ : ٢٩٧ .

(٤) الْعَقْدُ الثَّمِينُ ٢ : ٣٥٤ .

(٥) تَرْجُمَتُهُ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ١٢ : ١٠١ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ . وَبَرَوَى عَنْ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، وَأُمِّيَّةَ
ابْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمِّيَّةَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : أَبُو زُهَيْرٍ النَّعْفَقِيُّ ، اسْمُهُ : مُعَاذٌ ،
وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ .

حرف السين المهملة

٢٨٧٧ — أَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي رُحْمٍ بْنُ عَبْدِ الْمُعْزَى بْنِ أَبِي قَيْسٍ
ابْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ
الْعَامِرِيِّ^(١) .

هَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ جَمِيعًا ، وَكَانَتْ مَعَهُ فِي الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ - فِي قَوْلِ
ابْنِ إِسْحَاقَ^(٢) وَالْوَاقِدِيِّ - زَوْجَتُهُ أُمُّ كَلْثُومَ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، وَآخَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَفَشٍ . وَشَهِدَ
أَبُو سَبْرَةَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
أُمُّهُ بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، فَهُوَ أَخُو أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ لِأُمِّهِ ، وَاخْتَلَفَ
فِي هِجْرَتِهِ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَلَمْ يَخْتَلَفْ فِي أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا ، ذَكَرَهُ ابْنُ عُثْمَةَ ،
وَابْنُ إِسْحَاقَ^(٣) فِي الْبَدْرِيِّينَ .

وَقَالَ الزُّبَيْرُ : لَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَدْرِ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ ، غَيْرَ أَبِي سَبْرَةَ ،
فَإِنَّهُ رَجَعَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِلَى مَكَّةَ)^(٤) ، فَتَزَلَّهَا ، وَوَلَدَهُ
يُنْكَرُونَ ذَلِكَ . وَتَوَفَّى أَبُو سَبْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) ترجمته في الاستيعاب ص ١٦٦٦ . وأسد الغابة ٥ : ٢٠٧ . والإصابة ٨١/٧

(٢) انظر سيرته برواية ابن هشام ٣٢٢/١ ، ٣٢٩

(٣) انظر سيرته برواية ابن هشام ٦٨٥/١

(٤) تكملة من الاستيعاب .

٢٨٧٨ — أبو سِرْوَةَ^(١)

عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ النَّوْفَلِيِّ .

ذكره ابن عبد البر^(٢) ، وقال : حجازي ، له صُحْبَةٌ . رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ . وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ [^(٣) مِنْ] اسْمِهِ عُقْبَةُ . عَلَى مَا ذَكَرَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ . وَأَمَّا أَهْلُ النَّسَبِ : الزُّبَيْرُ وَعَمَّةُ مُصَنَّبٌ وَالْقَدَوِيُّ ، فَإِنَّهُمْ قَالُوا : أَبُو سِرْوَةَ بْنُ الْحَارِثِ هَذَا ، هُوَ أَخُو عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، وَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّهُ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ ، وَلَهُ صُحْبَةٌ .

٢٨٧٩ — أَبُو السَّعَادَاتِ بْنِ عُيَيْدٍ^(٤)

٢٨٨٠ — أَبُو سَعْدِ الْحَرَمِيِّ

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ ، تَقَدَّمَ^(٥) فِي مَحَلِّهِ

٢٨٨١ — أَبُو سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قَتَادَةَ الْحَسَنِيِّ

صَاحِبُ مَكَّةَ

اسْمُهُ حَسَنٌ . تَقَدَّمَ^(٦) فِي مَحَلِّهِ .

(١) تَضَبُّطٌ أَيْضاً : أَبُو سِرْوَةَ (بِفَتْحِ السِّينِ) . وَأَبُو سِرْوَةَ (بِفَتْحِ السِّينِ)

وَضَمُّ الرَّاءِ) . تَحْفَةُ ذَوِي الْأَرْبِ ص ٦٤ .

(٢) الْإِسْتِيعَابُ ص ١٦٦٧ . وَأَيْضاً أَسَدُ الْغَابَةِ ٥ : ٢٠٨ . وَالْإِصَابَةُ ٨١/٧

(٣) تَكْمِلَةُ يَلْتَمِ بِهَا الْكَلَامُ ، وَلَيْسَتْ فِي الْأَصُولِ وَالْإِسْتِيعَابِ

(٤) بَيَاضٌ بِالْأَصُولِ .

(٥) الْعَقْدُ الثَّمِينُ ٢ : ٧ .

(٦) الْعَقْدُ الثَّمِينُ ٤ : ١٦٠ .

٢٨٨٢— أبو سعد بن حازم بن عبد الكريم بن أبي نُمَيّ الحَسَنِيّ
المَكِّيّ .

كان من أعيان الأشراف ، آل أبي نُمَيّ ، وحضر حرب الزبارة
بوادى مَرّ ، بين أمير مكة حسن بن عجلان ، وآل أبي نُمَيّ ، فُقُتِلَ أبو سعد
وأخوه أحمد بن حازم ، في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شوال سنة
ثمان وتسعين وسبعمائة .

٢٨٨٣— أبو سعد بن أبي راجح بن أبي عزيز قَتَادَة النابغة
الحَسَنِيّ المَكِّيّ ، المعروف بِالْحُلِيِّ^(١) .

كان من أعيان الأشراف ، ذا عقلٍ وعبادة ، وعلَى ذهنه مسائل من
مذهب الزبديّة ، وأخبار عن سيدنا عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه ، ومن
قارب مُدَّتْهُ من أهل البيت ، ومن أخبار الأشراف وُلَاة مكة .
وتوفى في جمادى الأولى سنة ست وعشرين وثمانمائة .

٢٨٨٤— أبو سعد بن أبي نُمَيّ بن أبي سعد بن عليّ . . .^(٢)

٢٨٨٥— أبو سعد الأعمى المَكِّيّ^(٣) .

رَوَى عن أبي هُرَيْرَة .

(١) ترجم له السخاوى في الضوء ١٢ : ١١٣ .

(٢) يياض بالأصول .

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢ : ١٠٧ .

وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ .

وَرَوَى لَهُ ابْنُ مَاجَه . كَذَا ذَكَرَ صَاحِبُ السَّكَالِ .

وَذَكَرَ الْمِزْنَى ، أَنَّهُ لَمْ يَقِفْ عَلَى رِوَايَةِ ابْنِ مَاجَهَ لَهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢٨٨٦ — أَبُو السَّمُودِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ظَهْرَةَ
الْمَخْزُومِيِّ الْمَكِّيِّ^(١)

تَوَفَّى فِي^(١) مِنْ سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةٍ وَثَمَانِمِائَةٍ بَرْيَدَ ، وَوَصَلَ
نَعْيُهُ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ .

٢٨٨٧ — أَبُو السَّمُودِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ ظَهْرَةَ .

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ^(٢) .

٢٨٨٨ — أَبُو السَّمُودِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ ظَهْرَةَ .

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ظَهْرَةَ تَقَدَّمَ^(٣) .

٢٨٨٩ — أَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ
بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ^(٤) .

ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ آخِرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) يَبَاضُ بِالْأَصُولِ

(٢) الْعَقْدُ الثَّمِينُ ٦/٢

(٣) الْعَقْدُ الثَّمِينُ ٢٧١/٢

(٤) تَرَجَمَتْهُ فِي الْأَسْتِعَابِ ص ١٦٧٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥/٢١٣ ، وَالْإِصَابَةُ ٧ / ٨٦

وسلم من الرضاعة، أرَضَتْهُمَا حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُوئِبٍ السَّعْدِيَّةُ . وَأُمُّهُ غَزِيَّةٌ ^(١)
بِنْتُ قَيْسِ بْنِ طَرِيفٍ ، مِنْ وَلَدِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِفَانَةَ . وَقَالَ
قَوْمٌ مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُغْدِرِ : اسْمُهُ الْمُغِيرَةُ . وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ اسْمُهُ
كُنَيْتُهُ . وَالْمُغِيرَةُ أَخُوهُ . كَانَ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ مِنَ الشُّعْرَاءِ
الْمُسْتَوْفِينَ ^(٢) وَكَانَ سَبَقَ لَهُ هِجَاءٌ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِيَّاهُ
عَارِضَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي مُفْلَغَةً فَقَدْ بَرِحَ الْخَلْفَاءُ ^(٣)
هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ

نَمِ أَسْلَمَ فَحَسَنَ إِسْلَامُهُ . فَقِيلَ : إِنَّهُ مَارَعَ رَأْسَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاءً مِنْهُ ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ عَامَ الْفَتْحِ ^(٤) قَبْلَ دُخُولِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ ، لَقِيَهُ هُوَ وَابْنُهُ جَمْفَرُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ
بِالْأَنْوَاءِ ، فَأَسْلَمَ ، وَشَهِدَ أَبُو سُفْيَانَ حُتَيْنًا ، فَأَبْلَى فِيهَا بِلَاءَ حَسَمًا . وَكَانَ
مِنْ ثَبَّتَ فَلَمْ يَفِرْ يَوْمَئِذٍ ، وَلَمْ تَفَارِقْ بَدَهُ لِحَامٌ بَغْلَةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى انْصَرَفَ النَّاسُ إِلَيْهِ . وَكَانَ يُشَبِّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّهُ وَيَشْهَدُ لَهُ بِالْجَنَّةِ ، وَكَانَ يَقُولُ :

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ : غَزِيَّةُ .

(٢) كَذَا فِي ك ، وَفِي ق : « الْمُسَبُّوقِينَ » وَفَوْقَ الْبَاءِ ضَمَّةٌ . وَالَّذِي فِي الْأَسْتِيعَابِ
وَأَسَدِ الْغَابَةِ : الْمَطْبُوعِينَ .

(٣) الْمُفْلَغَةُ ، بَفَتْحِ الْغَيْنِ : الرِّسَالَةُ الْمَحْمُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَبِكْسَرِ الْغَيْنِ الثَّانِيَةِ :
السَّرْعَةُ ، مِنَ الْمُفْلَغَةِ : سُرْعَةُ السَّيْرِ . النِّهَايَةُ ٣/٣٧٨ وَبَرِحَ الْخَلْفَاءُ : زَالَ
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : ظَهَرَ مَا كَانَ خَافِيًا .

(٤) فِي الْأَسْتِيعَابِ : يَوْمَ الْفَتْحِ

أَرْجُو أَنْ بَكُونَ خَلْفًا مِنْ حَمَزَةٍ . وَكَانَ مَعْدُودًا فِي فَضْلَاءِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

وَرَوَى عَفَّانٌ عَنْ وَهَّابٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ مِنْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَوْ سَيِّدِ فَنِيَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

وَيُرْوَى عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ : لَا تَبْكُوا عَلَيَّ فَإِنِّي لَمْ أَتَطِفْ^(١) بِخَطِيئَةٍ مِنْذُ اسَلَمْتُ .

وَرَوَى أَبُو حَبِيبَةَ الْبَذَرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَبُو سُفْيَانَ خَيْرُ أَهْلِي ، أَوْ مِنْ^(٢) خَيْرِ أَهْلِي .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْخَبَرِ : إِنْ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كَلُّ الصَّيِّدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا »^(٣) أَنَّهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ ابْنِ عَمِّهِ هَذَا . وَقَدْ قِيلَ : ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَبِي سُفْيَانَ ابْنِ حَرْبٍ^(٤) . فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَالَ عُرْوَةُ : وَكَانَ سَبَبَ موته أَنَّهُ حَجَّ فَلَمَّا حَلَقَ الْحَلَّاقُ رَأْسَهُ قَطَعَ ثَوْبًا لَوْلَا^(٥) كَانَ فِي رَأْسِهِ فَلَمْ يَزَلْ مَرِيضًا مِنْهُ حَتَّى مَاتَ ، بَعْدَ مَقْدَمِهِ مِنَ الْحَجِّ بِالْمَدِينَةِ ، سَنَةَ عَشْرِينَ ، وَدُفِنَ فِي دَارِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) التطف ، بفتح تين : التلطف بالعب . اللسان (نطف) .

(٢) فِي ك وَحْدَهَا : « أَمِنْ خَيْرٍ » وَهُوَ خَطَأً .

(٣) هُوَ حِمَارُ الْوَحْشِ . وَقَدْ نَصَّ ابْنُ الْأَثِيرِ عَلَى أَنَّهُ بِالْهَمْزِ : « الْفَرَا » لَكِنَّهُ يَقَالُ .

بَطَرَحِ الْهَمْزِ أَيْضًا . انْظُرِ الْهَيْلَةَ ٤٢٢/٣ ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَرَا) .

(٤) وَكَذَا جَاءَ فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ١٦/٢ .

(٥) فِي الْأَصُولِ : « أَثْلُولَا » وَأَثْبَتِ الصَّوَابَ مِنَ الْاسْتِعَابِ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ .

وَالْأَثْلُولُ ، بَضْمُ الثَّاءِ : هُوَ هَذِهِ الْحَبَّةُ الَّتِي تَظْهَرُ فِي الْجِلْدِ كَالْحَصَّةِ لَمَّا دُونَهَا .

ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْهَيْلَةِ ٢٠٥/١ .

وقيل : بل مات أُمّ سفيان بن الحارث بالمدينة بعد^(١) أخيه نوفل^(٢)
ابن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة ، وكان هو الذي حفر قبر نفسه
قبل أن يموت بثلاثة أيام ، وكان وفاة نوفل بن الحارث على ما ذكرناه^(٣) في
بابه سنة خمس عشرة .

٢٨٩٠ — أبو سفيان بن حرب الأموي .

هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي . تقدم^(٤) .

٢٨٩١ — أبو سفيان بن حوَيْطِب بن عبد العُزَيّ القُرَشِيّ

العامريّ .

ذكره ابن عبد البر^(٥) وقال : قُتِل يومَ الجمل . أسلم مع أبيه يومَ الفتح
وأبوه من أسنّ الصحابة رضي الله عنهم . وقد ذكرناه^(٦) انتهى .

٢٨٩٢ — أبو سَلَام الهاشمي . خادم النبي صلى الله عليه وسلم^(٧) ...

(١) في ق « مع » خطأ .

(٢) في ك : « بن نوفل » . والمثبت من سائر الأصول ، والاستيعاب ، والنقل عنه .

(٣) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب ص ١٦٧٧ . وتقدم كلامه المشار
إليه في ص ١٥١٢ من الاستيعاب .

(٤) القدر الثمين ٣٢/٥ .

(٥) في الاستيعاب ص ١٦٧٧ .

(٦) هذا كلام ابن عبد البر . ويقصد أباه حوَيْطِب بن عبد العزى . فقد ذكره

في الاستيعاب ص ٣٩٩ .

(٧) يياض بالأصول كتب مكانه « كذا » وانظر ترجمة « أبي سلام » هذا في =

٢٨٩٣ — أبو سلمة بن سفیان بن عبد الأسد .

هو سلمة بن سفیان بن عبد الأسد المخزومی ، روى عن عمر^(١) . . .

٢٨٩٤ — أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومی

هو عبد الله بن عبد الأسد بن هلال ، صحابى . تقدم^(٢) .

٢٨٩٥ — أبو السَّمْع . خادم النبى صلى الله عليه وسلم^(٣) .

٢٨٩٦ — أبو السَّنَائِل بن بَعْسَك^(٤) بن الحجاج بن الحارث

ابن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قُصَيِّ القرشىَّ العَبْدَرِىَّ .

ذكره ابن عبد البر^(٥) ، فقال : أمه غمرة بنت أوس ، من بنى عُذْرَة

= الاستيعاب ص ١٦٨١ ، وأسد الغابة ٢١٧/٥ ، والإصابة ٨٩/٧ وقد ذكره خليفة بن خياط فى الطبقات ص ٧ وذكر أنه من موالى بنى هاشم بن عبد مناف ، لكنه لم يزد على ذكر كنيته .

(١) بياض بالأصول ، كتب مكانه « كذا » ولعله صاحب الترجمة الآتية .

ومما يلاحظ أنه لم يسبق : سلمة بن سفیان . فى تراجم الأسماء من العقد الثمين

(٢) العقد الثمين ١٩٣/٥ .

(٣) ترجمته فى طبقات خليفة بن خياط ص ٧ ، وذكره من موالى بنى هاشم بن

عبد مناف . والاستيعاب ص ١٦٨٤ ، وأسد الغابة ٢٢٠/٥ ، والإصابة

٩١/٧ ، وتهذيب التهذيب ١٢/١٢٠ .

(٤) بناء موحدة . وبوزن جعفر ، على ما ذكر ابن حجر فى تقريب التهذيب ٤٣١/٢ .

(٥) فى الاستيعاب ص ١٦٨٤ ، وانظر أيضاً : تهذيب التهذيب ١٢/١٢١ ،

وأسد الغابة ٢٢١/٥ ، والإصابة ٩١/٧ ، وطبقات خليفة بن خياط

ص ١٤ ، ٢٧٧ .

ابن سعد^(١) بن هُذَيْم .
قيل : اسمه حَبَّة^(٢) بن بَمْسَكْ ، من مُسَلِّمة الفتح . كان شاعراً .
ومات بمكة .

روى عنه الأسود بن يزيد قصته^(٣) مع سُبَيْمة الأَسَلِيَّة .

٢٨٩٧ — أبو سِنان بن^(٤)

٢٨٩٨ — أبو سُويْد بن أبي دُعَيْج بن أبي نُمَيّ الحَسَنِي
المَكِّي^(٥) . . .

(١) في الاستيعاب : سعد هذيم .

(٢) بياء موحدة . وقيل بالنون . على ما في التقريب .

(٣) انظر هذه القصة في ترجمة « سبيعة » في الاستيعاب ص ١٨٥٩ .

(٤) بياض بالأصول .

(٥) بياض بالأصول . وقد تقدمت ترجمة ابنه في ٢/٢٦ ، وفيها بياض أيضاً .

حرف الشين المعجمة

٢٨٩٩ — أبو شِرَاك القرشيّ الفِهْرِيّ

عُمَرُ وشَهِدَ بدرأ

هكذا ذكره الذهبيّ في التجرید^(١)

٢٩٠٠ — أبو شَرِيح السَّكَمِيّ الخَزَاعِيّ

ذكره ابن عبد البر في السَّكَنِيّ^(٢) وقال : اسمه خُوَيْلِد .

حرف الصاد المهملة

٢٩٠١ — أبو صَفِيّة . مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣)

حرف الضاد المعجمة

٢٩٠٢ — أبو ضَمْرَة بن^(٤)

٢٩٠٣ — أبو ضَمْرَة بن^(٤)

(١) التجرید ١٨٨/٢ وأيضاً : أسد الغابة ٢٢٥/٥ ، والإصابة ٩٨/٧ .

(٢) الاستيعاب ص ١٦٨٨ ، وأيضاً ص ٤٥٥ في باب « خويلد » . وانظر كذلك

أسد الغابة ٢٢٥/٥ ، والإصابة ٩٨/٧ وطبقات خليفة ص ١٠٨ ، وتهذيب

التهذيب ١٢٥/١٢ .

(٣) كذا وقفت الترجمة في الأصول ، فانظرها كاملة في الاستيعاب ص ١٦٩٣ ،

وأسد الغابة ٢٣١/٥ ، والإصابة ١٠٦/٧ .

(٤) يياض بالأصول في الترجمتين .

حرف الطاء المهملة

٢٩٠٤ - أبو طاهر بن حسن الإربلي.

(١) وجدت بخط الميوزقي في تعاليقه قال : وكنت خرجت بالأمس لرى الجمار ، فقابلني شيخ تفرّشت فيه الولاية ، فسألته ، فقال : لى هذه مائة وخمسون سنة . فسألته عن اسمه ، فقال : أبو طاهر الإربلي ، ألبس الخرفة عن شيخى وقُدَوْنِي عَدِيَّ بن مُسَافِر رضى الله عنه ، فألبسنى فى الحسين قَارِحًا (٢) بى كفرحى به ، قال : أنا بِرِباط كِلالة (٣) بِمَكَّة شَرَفَهَا الله تعالى .

وتأول قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ نُمِرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ ﴾ (٤) أى نَرُدُّهُ إِلَى حُكْمِ الصَّبِي ، لا نَكْتُبُ عَلَيْهِ خَطِيئَةً . ثم قال : ومع هذا الرجاء الذى يُقَوِّيه الخبرُ والأثرُ ، فما دام عقلُ المرء بعد بلوغه فهو مكلفٌ بالشرع وأحكامه .

وجعل يُلَقِّنُنِي للتوحيد ، فأطلق الله لسانى بما سَرَّه ، فأثنى على أهل بلادى ، وقال : أنا على مذهبك .

والسنة التى أشار إليها (٥) هى سنة خمس وسبعين وستائة .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٢) كذا فى الأصول .

(٣) سبق فى الجزء الأول ص ١٢٠ .

(٤) الآية ٦٨ من سورة يس .

(٥) فى قوله السابق : لى فى هذه .

٢٩٠٥ — أبو طالب المَكِّي .

مؤلف « قوت القلوب » هو محمد بن علي بن عطية الحارثي . تقدم ^(١) .

٢٩٠٦ — أبو الطاهر المؤذن .

هو محمد بن عبد الرحمن العمري . تقدم ^(٢) .

٢٩٠٧ — أبو طرطور .

الرجل الصالح ، نزيل مكة ، اسمه محمد . تقدم ^(٣) .

٢٩٠٨ — أبو طيبة الأقسري .

هو محمد بن أحمد بن أمين ، نزيل الحرمين الشريفين . تقدم في محله ^(٤) .

٢٩٠٩ — أبو الطفيل الليثي .

خاتمة الصحابة رضى الله عنهم . هو عامر بن وائلة . تقدم ^(٥) .

٢٩١٠ — أبو الطيب السجولي المؤذن .

هو محمد بن عمر بن علي المَكِّي ^(٦) .

(١) المقد الثمين ٢/١٥٨ .

(٢) » » ٢/١٠٤ .

(٣) » » ٢/٤١٤ .

(٤) » » ١/٢٨٦ .

(٥) » » ٥/٨٧ .

(٦) » » ٢/٢٢٨ .

٢٩١١ — أبو الطَّيِّبُ الْفُتَوَى .

هو محمد بن علي بن أحمد . تقدم في محله ^(١) .

٢٩١٢ — أبو الطَّيِّبِ بن أبي الفضل بن ظَهيرة .

هو يحيى بن محمد بن أحمد بن ظهيرة القرشي ، تقدم في محله ^(٢) .

٢٩١٣ — أبو الطَّيِّبِ بن عم أبي الفتوح الحَسَنِي أمير مكة ^(٣) .

ذكر بعض المؤرخين أن الحاكم العَبِيدِي ولأه الحرمين لما خرج ابن عمه أبو الفتوح عن طاعته .

ولعله ، والله أعلم ، أبو الطَّيِّبِ بن عبد الرحمن بن قاسم بن أبي الفانك ابن دارد بن سليمان بن عبد الله ^(٤) بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحَسَنِي .

هكذا رأيت أبا الطَّيِّبِ هذا منسوباً في حجر بالعملاء ، مكتوب فيه أنه قبر يحيى بن الأمير المؤيد بن الأمير قاسم بن غانم بن حمزة بن وهَّاس بن أبي الطَّيِّب ، وساق بقية النسب كما سبق .

(١) العقد الثمين ١٤٨/٣ .

(٢) العقد الثمين ٤٤٥/٧ .

(٣) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٤) كذا تكرر « عبد الله » في الأصول . وقد ذكر ابن حزم في الجمهرة ٤٦، ٤٧ أولاد موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ولم يتكرر فيها « عبد الله » هذا كما تكرر في أصولنا .

وذكر ابن حزم في «الجمهرة»^(١) «أبا الطَّيِّب هذا ، وساق نسبه كما ذكرنا ، إلا أنه سقط في النسخة»^(٢) التي رأيتها في الجمهرة قاسماً ، بين عبد الرحمن وأبي الفاتك ، ويُسَمَّى أبا^(٣) الفاتك عبدُ الله .

وذكر فيها أن لعبد الرحمن اثنين وعشرين ذكراً ، فذكرهم وذكر أبا الطيب فيهم ، ثم قال : سكنوا كلهم أذنة^(٤) ، حاشى نعمة ، وعبد الحميد ، وعبد الحكيم^(٥) ، فإنهم سكنوا أمّج^(٦) بقرب مكة . انتهى .

ولعل سكنام أذنة للخوف من أبي الفتوح بسبب تأثر أبي الطيب بعده . وأستبعد ، والله أعلم ، أن يكون الذي ولّاه الحاكم عَوْضَ أبي الفتوح أبا الطيب بن عبد الرحمن ، لكون ابن جرير لم يذكر لأبي الطيب بن عبد الرحمن ولاية . والله أعلم .

وذكر الشريف النسابة محمد بن محمد بن علي الحسيني في «أنساب الطالبين» من بنى أبي الفاتك هذا ، وعدّ فيهم قاسماً وعبد الرحمن . وقال :

(١) انظر التعليق السابق .

(٢) وكذا سقط في النسخة المطبوعة التي بين يدي .

(٣) هكذا في الأصول بالنصب . ووجهه أن يكون مفعولاً مقدماً ، و «عبد الله» نائب فاعل ، في محل المفعول الأول . وجائز أن يكون الفاعل ضميراً يعود على ابن حزم ، و «أبا» مفعول به .

(٤) أذنة ، بالتحريك ، ويقال أيضاً بكسر الذال : بلد من الثغور قرب المصيصة . معجم ياقوت ١٧٩/١ .

(٥) في إحدى نسخ الجمهرة : «وعبد الحكيم» وفي نسخة أخرى «عبد الكريم» كما أشار المحقق .

(٦) جاء في ك «أمج» بهمزة ممدودة . والصواب طرح اللد ، كما في معجم البكري ص ١٩٠ ، وياقوت ٣٥٧/١ .

في كلٍّ منهما له عدد ، إلا أنه قال في عبد الرحمن : أعقب من ولده إصْلبه
أحد عشر ذكراً . انتهى .

فَيَحْتَمِلُ أن يكون هو والد أبي الطَّيِّب كما ذكر ابن حزم ، ويَحْتَمِلُ
أن يكون عمُّ أبيه ، واشتركا في الاسم . والله أعلم .

٢٩١٤ - أبو الطَّيِّب ^(١) النكراوى التونسي .

ذكره لي شيخنا أبو بكر بن قاسم بن عبد المطلب ، وذكر أنه كان
مالكيًّا ثم صار شافعيًّا . وكان عارفاً بخلاف العلماء ، ورعاً ، زاهداً ،
شريف النفس ، وكان صوفيًّا ، وله اعتقاد في ابن سَبَّيْن ^(٢) ، ومثيلٌ إلى
مذهبه ، كان جاور بمكة نحو اثني عشر عاماً ، وصحب بنى المعجمي ، وخرج
من مكة في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، فأدركه الأجلُ بحماه .

وسألت عنه شيخنا ^(٣) تقي الدين الفاسي ، فأثنى عليه بالصلاح والعبادة
الكثيرة ، وذكر أنه رُزِقَ حظاً من الملك الكامل شعبان [بن ^(٤)] محمد
ابن قلاوون ، صاحب مصر .

(١) لم يرد من هذه الترجمة في ق سوى « أبو الطيب البكراوى » و « البكراوى »
جاءت بالباء الموحدة . والترجمة كاملة في ك ، وواضح من سياق الترجمة أنها
من زيادات ابن فهد ، تليذ المصنف ، لقوله أثناءها : « وسألت عنه شيخنا تقي
الدين الفاسي » وكان الأستاذ فؤاد سيد ، رحمة الله عليه ، قد نبه على مثل هذا
من قبل .

(٢) هو عبد الحق بن إبراهيم بن محمد الإشبيلي المرسى ، أبو محمد المتوفى سنة ٦٦٩ هـ .

(٣) انظر التعليق (١) .

(٤) تكملة لازمة . وانظر في ترجمة الملك الكامل شعبان : شذرات الذهب

٦ / ١٥٠ ، والنجوم الزاهرة ١٠ / ١١٦ وما بعدها .

ولم يحرّر شيخنا ابن عبد المعلى وفاته ، وقد حرر شيخنا الحافظ زين الدين العراقي في سنة إحدى وخمسين بحمّاه ، وهذا يخالف ما ذكره ابن عبد المعلى ، وخالفه في ذلك تقي الدين بن رافع ؛ لأنه ذكره في المُتَوَقِّين في سنة ثلاث وخمسين وسبعائة ، في شهر رجب بحماه ، وهذا يوافق ما ذكره ابن عبد المعلى من حياة أبي الطيب في هذه السنة ، والله أعلم .

وذكر شيخنا العراقي^(١) من حال أبي الطيب ما يوافق ما ذكره ابن عبد المعلى بزيادة فائدة .

وقال في أخبار سنة إحدى وخمسين : الشيخ الإمام العلّامة الربّاني ، أبو الطيب بن محمد التّونسي الشافعي ، رحمه الله ، كان والده نائب قاضي الجماعة ، فلما قُدِّد أبو الطيب الشافعي ، وهو حينئذ بالمغرب انتقل إلى الديار المصرية ؛ فنزل بزاوية الصاحب أمين الملك على شاطئ النيل ، وكنت مقبلاً بها ، فجاورناه بها مُدَّة ، ونِعِمَّ الجارُ كان ، ثم أقام بعد ذلك بالروضة ، بقرب المقياس مُدَّة ، وانقطع هناك بِقَصْدٍ لَزِيْزَةٍ ، وَبِتَبَرُّكٍ بِدَعَائِهِ ، وربما اجتمع عنده جماعة ، فيتكلّم عليهم في التفسير وغيره ، بكلام متين ، ثم حَجَّ وأقام بمكة مجاوراً ، ثم رجع إلى القاهرة في سنة خمسين ، فأقام بالروضة مُدَبَّدَةً ، ثم انتقل إلى الشام وأقام بحمّاه ، إلى أن أدركه أجله بها .

وذكر أنه في الليلة التي مات فيها دعا أصحابه ليلبثوا عنده ، وأنه أيقظهم في الليل ، فأمرهم أن يوجّهوا سريره إلى القبلة ، وقال لهم : انزلوا فتوضّأوا ثم تماثّلوا أقرأوا عندي ، فنزلوا فتوضّأوا ثم طلّعوا إليه ، فإذا هو ميت .

(١) هو الحافظ زين الدين للشار إليه من قبل .

وكان كلٌّ من جاءه يوا عده أن يحىء غداً من بُكرة النهار ، فاجتمعوا عنده كلهم في الصباح ، فحضرُوا جَنَازَتَهُ ، وكان يوماً مشهوداً . انتهى .
وذكره ابن رافع فقال : وفي رجب تُوفِّيَ الشيخُ الصالح أبو الطيب المَعْرِي بِمَها ، حُكِيَ لِي عَنْهُ أَنَّهُ حَجَّ وَجاور واشتغل بالعلم وتفسير كثير ، واشتهر وقديم علينا دمشق ، رأيتُه بِجامِعِها ، انتهى .

حرف العين المهملة

٢٩١٥ — أ و العاص^(١) بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قُصَيٍّ ، القرشيَّ العبشميَّ .

صُنِّه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، زوج ابنته زينب ، أكبر بناته رضى الله عنهن .

كان يُعْرَف بِجِرْو^(٢) البطحاء ، هو وأخوه ، ويقال لهما جِرْوُ البطحاء ، وقيل : بل كان ذلك أبوه^(٣) وعمه .

اختلف في اسمه ، فقيل : أقيط ، وقيل : مُهَشَّم ، وقيل : هُشَيْن^(٤) ، والأكثر أقيط .

(١) ترجمته في : الاستيعاب ص ١٧٠١ ، وأسد الغابة ٥ / ٢٣٦ ، والإصابة ٧ / ١١٨ ، والعبر ١ / ١٥ ، وشذرات الذهب ١ / ٢٣ ، وانظر أيضا تاريخ الطبرى ٣ / ٣٨٥ حوادث سنة ١٢ من الهجرة .

(٢) الجرو : الصغير من القثاء ، أو من كل ما استدار من الثمار . وهو أيضا : ولد الكلب والسباع .

(٣) ممن قال ذلك الجوهري صاحب الصحاح ، قال في ترجمة (جرى) : وكان ربيعة ابن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف يقال له : جرو البطحاء .

(٤) بعد هذا في ك : « وقيل مهشم » ولا معنى له فقد سبق . ولم يحىء هذا التكرير في الاستيعاب ، والمؤلف ينقل عنه ، وإن لم يصرح .

وأُمّه هالة بنت خُوَيْلِد بن أسد ، أخت خديجة لأبيها وأُمّها .

وكان أبو العاص بن الربيع مؤاخياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، مصافياً ، وكان قد أبى أن يطلق ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ، إذ مشى إليه مشركو قريش في ذلك ، فشكروه رسول الله صلى الله عليه وسلم مُصَاهِرته ، وأثنى عليه بذلك خيراً . وهاجرت زينب رضى الله عنها مسلمة ، وتركته على ثبركة ، ثم خرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً ، وحسن إسلامه ، وردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته عليه .

قال إبراهيم بن المنذر : وتوفي أبو العاص بن الربيع رضى الله عنه في ذى الحجة من سنة اثنتى عشرة .

٢٩١٦ - أبو العباس القسطلاني . الولي المشهور

هو أحمد بن علي القيسي^(١)

٢٩١٧ - أبو العباس الميوزقي . الولي المشهور

هو أحمد بن علي العبدي^(٢)

٢٩١٨ - أبو العباس بن خليل

هو أحمد بن الرضى محمد بن أبي بكر بن خليل القسطلاني^(٣)

(١) تقدم في ٣ / ١٠٥ .

(٢) تقدم في ٣ / ١٠٢ .

(٣) تقدم في ٣ / ١٣٩ .

٢٩١٩ - أبو العباس العَرَجَانِي

هو أحمد^(١) بن محمد بن عبد الله التُونِسِيّ^(٢) الشيخ أبو العباس بن الشيخ أبي محمد صالح .

كذا ذكره المحدث تقي الدين عبد الله بن عبد العزيز المَهْدَوِيّ في كتابه « مجتني الأذهار في ذكر مَنْ أقيناه من علماء الأمصار » .

وقال تِلَوّ ما تقدم : تُوِّفِيَ أبوه الشيخ أبو محمد صالح في سنة إحدى وثلاثين وستائة ، كان للشيخ أبو مَذِين شُعَيْب بن الحسين قد توجه إلى المغرب وقال له : رُحْ يَا مُحَمَّدُ صَالِح ، وأحيي^(٣) سِرَاجَه ، فإنه قد انطفأ ، فأحيي المغرب ببركة أبي مدين .

وولِدَ له أبو العباس وبُشِّرَ به ، فورث الطريقة عن أبيه .
كان أبوه قُطَبَ بلادِه ، ونشأ له أولادٌ كلُّهم فضلاء سادة ، وكان أبو العباس هذا خيارَ ولده وأكبرهم مقاماً .
قال أبوه : بَشَّرَنِي به سبعون ولّياً .

ونشأ في حِجْرِ أبيه ، ونازلَ للمَقَامات وتعاطى المجاهدات ، وارتحل إلى مكة ، وجاور بها سنين غايَةَ المجاهدة ، ثم رجع وحضر وفاة أبيه ، وأخذ مقامَه بِأَسْفَى^(٤) ، وأَسْفَى بلدٌ بالمغرب ، بينه وبين حضرة مُرَّاكُش

(١) تقدم في ٣ / ١٤٦ والترجمة هنا أكثر بَسْطاً مما هناك .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في ق .

(٣) كذا في الأصول ، فإن كان معطوفاً على « رح » فالوجه حذف الياء الأخيرة .

(٤) بفتحين وكسر الفاء ، على ما ذكر ياقوت في معجم البلدان ١ / ٢٥١ ، وضبطت في ك بضم المهملة وفتح السين ضبط قلم .

ثلاثة أيام على ساحل البحر . اجتمعت^(١) به في التَّهْدِيَّة وهو راجع إلى المغرب ، سنة ثلاثين وستمائة . انتهى .

٢٩٢٠ — أبو العباس بن عبد المطلب النُّحْوِيُّ .

هو أحمد بن محمد بن عبد المطلب . تقدم^(٢) والأربعة قبله .

٢٩٢١ — أبو عَزِيزٍ صاحب مكة .

هو قَتَادَةُ بن إدريس الحَسَنِيُّ . تقدم^(٣) .

٢٩٢٢ — أبو عبد الله القُرْطُبِيُّ . نزيل الحَرَمَيْنِ .

هو محمد بن عمر^(٤) .

٢٩٢٣ — أبو عبد الله الفَاسِيُّ الشَّرِيف .

هو محمد بن عبد الرحمن الحَسَنِيُّ^(٥) .

٢٩٢٤ — أبو عبد الله بن خليل المَسْقِلَانِيُّ .

هو محمد بن الرِّضِيِّ محمد بن أبي بكر بن خليل^(٦) .

(١) هذا من كلام تقي الدين المهدوي ، النقول عن كتابه .

(٢) في ١٤٩/٣ .

(٣) في ٣٩/٧ .

(٤) تقدم في ٢٣٧/٢ .

(٥) تقدم في ١١٣/٢ .

(٦) تقدم في ٢٩٤/٢ .

٢٩٢٥ — أبو عبد الله الحارازي .

هو محمد بن أحمد بن قاسم^(١) .

٢٩٢٦ — أبو عبد الله بن عبد الكريم بن ظميرة .

هو محمد بن عبد الكريم بن أحمد القرشي^(٢) .

٢٩٢٧ — أبو عبد الله بن الزين .

هو محمد بن حسن بن الزين محمد القسطلاني^(٣) .

٢٩٢٨ — أبو عبد الله بن أبي العباس بن عبد المعطى

هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطى^(٤)

٢٩٢٩ — أبو عبد الله بن أبي اليمن الطبري

هو محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم . تقدم^(٥) والسبعة^(٦) قبله

٢٩٣٠ — أبو عبد الله بن هارون^(٧)

٢٩٣١ — أبو عبد الله المخزومي^(٧)

(١) تقدم في ٣٦٦/١ . والحارازي : تآنى بفتح الحاء وتشديد الراء : نسبة إلى

اسم جد ، وتآنى بتخفيف الراء : نسبة إلى حراز بن عوف : قبيلة من حمير .

انظر الباب ٢٨٨/١ ، والشبهة للذهبي ص ١٦٣ .

(٢) تقدم في ١٢٣/٢ .

(٣) تقدم في ٤٧٣/١ .

(٤) تقدم في ٣٧٩/١ .

(٥) تقدم في ٢٦٧/٢ .

(٦) في ق : « والثمانية » وهو خطأ ، فإن الذى تقدم من « أبي عبد الله » سبعة .

(٧) يياض بالأصول في الترجعتين .

٢٩٣٢ — أبو عبد الله المسكّي^(١)

لا يُعَرَف . له خبرٌ باطل عن ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، حديث^(٢) : « لا تأكل بإصبع فإنه أكل للملك ، ولا بإصبعين فإنه أكل الشياطين » تفرّد به عنه رشدين .

ذكره هكذا الذهبي في اللبزان^(٣)

٢٩٣٣ — أبو عبد الله الشاطبي

خادم الشيخ أبي العباس المعروف بالرأس الإسكندري

ذكره القُطْبُ القَسْطَلَانِي في « ارتقاء الرُتْبَةِ » وقال : قد أقامه الله تعالى في خدمة الفقراء والإيتار لهم ، وجاور بمكة في آخر عمره إلى أن مات بها ، ولم أرا أكثر منه أطراحاً لنفسه بين أبناء جنسه ، ولا أكثر منه خدمة لمن يصحبه . توفده الله برحمته ، وأعاد علينا من بركته . انتهى

٢٩٣٤ — أبو عبد الرحمن السُلَمِيّ^(٤) الجدي^(٥) الأعمى

-
- (١) من هنا إلى أول ترجمة « أبي عبد الرحمن الفهرى » ساقط من ق .
(٢) في الأصول : « حدث » وأثبت الصواب من ميزان الاعتدال ٤/٥٤٦ ، والنقل منه كما يشير المصنف بعد .
(٣) انظر التعليق السابق .
(٤) هو عبد الله بن حبيب . أورد له ابن الجزري ترجمة مبسوبة في طبقات القراء ٤١٣/١ ، وانظر ترجمته في طبقات خليفة بن خياط ص ١٥٣ ، والجمع بين رجاله الصحيحين ٢/٢٤٩ ، وتهذيب التهذيب ١٨٣/٥ ، ونسكت الميمان ص ١٧٨ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٠٢ .
(٥) كذا في الأصول ، ولم يظهر لي وجهها ، ولم ترد فيما قدمت من مصادر الترجمة .

من أصحاب عبد الله^(١) . وكان يُقَرَى في زمان عثمان ، إلى زمان الحجاج ،
وقرأ على عثمان بن عفان ، وعَرَضَ على علي بن أبي طالب .
ذكره كاذكرناه الحافظ نور الدين الهيثمي في « ترتيبه لثقات المجلي »

٢٩٣٥ — أبو عبد الرحمن الفهرى القُرشي^(٢)

من بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة .
له صحبة ورواية .

قال الواقدي : اسمه عبد ، وقال غيره : اسمه يزيد بن أنيس^(٣) وقيل :
اسمه كُرْز بن ثعلبة .

شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنيئاً ، ووصف الحرب يومئذ .
وفي حديثه : فوأي المسلمون يومئذٍ مُدْبِرِينَ ، كما قال الله تعالى^(٤) ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عباد الله ، أنا عبد الله ورسوله »
ثم قال « يا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ، أنا عبد الله ورسوله » واقتحم^(٥) عن فرسه ،
وأخذ كفاً من تراب .

(١) هو عبد الله بن مسعود ، رضى الله عنه ، وهو المراد عند إطلاق لفظ (عبد الله)
من بين العبادلة الأربعة ، رضى الله عنهم أجمعين .

(٢) له ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٠٧ والترجمة منقولة بألفاظها منه ، وأسد الغابة
٢٤٥/٥ ، والإصابة ١٢٥/٧ ، وتهذيب التهذيب ١٢/١٥٤ .

(٣) كذا في الأصول ، ومثله في أسد الغابة والإصابة وتهذيب التهذيب ، لكن جاء
في التقريب ٤٤٦/٢ : « إياس » وفي الاستيعاب : أنس .

(٤) هو قوله تعالى : « لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئاً وضاعت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين »
آية ٢٥ من سورة التوبة .

(٥) في الاستيعاب : واقتحم .

قال أبو عبد الرحمن : فحدثني من كان أقرب مني : أنه ضرب به
وجوههم ، وقال : « شامت الوجوه » فمزهم الله عز وجل .

ذكره حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبي همام عبد الله
ابن بسار ، عن أبي عبد الرحمن الفهرري .

قال يعلى : فحدثني أبناؤهم عن آبائهم . قال : فما بقي أحدٌ إلا امتلأت
عيناه وفؤوه تراباً .

قال : وسمعنا صلصلةً بين السماء والأرض كإمرار الحديد على
الطست الجديد^(١) .

وهو الذي قال له ابن عباس : يا أبا عبد الرحمن ، هل تحفظ^(٢)
الموضع الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيه للصلاة ؟ قال :
نعم ، عند الشقة الثالثة تجاه الكعبة ، مما يلي باب بني شيبه ، فقال له ابن عباس
رضي الله عنهما : أثبتته ؟ قال : نعم ، قد أثبتته . انتهى .

(١) في الأصول والاستيعاب : « الحديد » بالحاء للهملة . وأثبتته بالجيم من النهاية ،
ذكره ابن الأثير في ترجمة (جدد) بالجيم ٢٤٦/١ ، وفي ترجمة (مرر)
٣١٧/٤ وقال في الموضع الأول : « وصف الطست وهي مؤتة بالجديد ،
وهو مذكر ، إما لأن تأنيثها غير حقيقي ، فأؤله على الإناء والظرف ، أو لأن
« فعيلاً » يوصف به للؤث بلا علامة تأنيث ، كما يوصف به المذكر ، نحو :
امرأة قليل ، وكف خضيب ، وكقوله تعالى : « إن رحمة الله قريب من المحسنين »
آية ٥٦ من سورة الأعراف .

وقال في الموضع الثاني : « أمرت الشيء أمره إمراراً : إذا جعلته يمرُّ
أي يذهب . يريد : كيجرُّ الحديد على الطست » .

ويلاحظ أن الرواية في الاستيعاب : على طست الحديد .

(٢) في ك : « هل لحقنا » خطأ .

٢٩٣٦ - أبو عبد الرحمن المقرئ . نزيل مكة .

هو عبد الله بن يزيد العمرى ، مولاهم . تقدم^(١) .

٢٩٣٧ - أبو عُبَيْدَةَ بن الجراح .

أحد العشرة من الصحابة رضى الله عنهم ، المشهود لهم بالجنة .

هو عامر بن عبد الله بن الجراح الفهرى . تقدم^(٢) .

٢٩٣٨ - أبو عُبَيْدَةَ بن عُمارة بن الوليد^(٣) . . .

٢٩٣٩ - أبو عُبَيْدَةَ بن الفضيل بن عِيَاض^(٤) الكوفي

المكّي .

حدث عن أبيه ، وتوفي بمكة في صفر ، سنة ست وثلاثين ومائتين ،
بعد قدومه من مصر ، وكان قدِمَ مصر في وكالة توكلها ، وكتبت عنه بها .
ذكره ابن يونس والذهبي .

قال أبو يعقوب في « مسنده » رواية ابن المقرئ عنه : حدثنا أبو عُبَيْدَةَ
ابن الفضيل بن عِيَاض ، قال : حدثنا مالك بن سُمَيْر^(٥) . قال : حدثنا

(١) في ٢٩٨/٥

(٢) في ٨٤/٥ .

(٣) يياض بالأصول .

(٤) بعد هذا يياض في ق إلى آخر الترجمة .

(٥) كذا ضبطت السين في ك بالضم ، وهو الصواب ، على صيغة التصغير ، نص عليه
ابن حجر ، في تقريب التهذيب ٢/٢٢٥ ، وهو من زيادات ابن ناصر على الذهبي
في الشنبة ، فانظره ص ٣٦٠ .

السري^(١) بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن وابصة بن معبد ، قال :
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجل يصلي خلف القوم وحده ،
فقال : « يا أيها المصنّي وحده ، ألا تكون وصلاً صفاً فدخلت معهم ،
أو اجتررت إليك رجلاً إن ضاق بك المكان ؟ أعد صلاتك ، فإنه
لا صلاة لك » . انتهى .

٢٩٤٠ — أبو عبيدة بن مسعود^(٢) ...

٢٩٤١ — أبو عبيد ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣) ...

٢٩٤٢ — أبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله
عنهم^(٤) ...

٢٩٤٣ — أبو عثمان بن سنّة^(٥) .

(١) في ك : « السري » بيم واحدة جداً قبل السين . وأثبت الصواب من ميزان
الاعتدال ١١٧/٢ . والسري هو ابن عم الشعبي ، كما ذكر ابن حجر
في التقریب ٢٨٥/١ .

(٢) يياض بالأصول . ولعله : أبو عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي ، صاحب يوم
الجسر المعروف بجسر أبي عبيد ، ترجمه ابن عبد البر في الاستيعاب ص ١٧٠٩ .
(٣) يياض بالأصول . وانظر ترجمته في الاستيعاب ص ١٧٠٩ ، وأسد الغابة ٢٤٨/٥ ،
والإصابة ١٢٨/٧ .

(٤) يياض بالأصول . وأبو عتيق هذا اسمه محمد ، تقدمت ترجمته في ١٠٢/٢ .

(٥) جاء في ك : « شبة » بشين معجمة وباء موحدة ، وفي ق : « شنه » بشين معجمة
أيضاً ثم نون . وكل ذلك خطأ والصواب : « سنة » بفتح السين للهجمة
وتشديد النون . كما قيده ابن حجر في التقریب ٤٤٩/٢ ، والذهبي في المشبه =

٢٩٤٤ — أبو عثمان الحَكِيم^(١) المَغْرِبِيّ .

أخذه سعيد بن عبد الله بن محمد الزَّوَاوِيّ المَلْيَانِيّ .

جاور بمكة سنين كثيرة ، حتى مات بها في أوائل المائة الثامنة .

وكان أبو عثمان هذا عارفاً بالطب ، لأن أهل مكة نقلوا عنه حكايات عجيبّة دلّلت على كثرة معرفته بالطب ؛ منها أن شخصاً شكى عليه^(٢) ضعفاً بامرأة ، فأمره أن يأتيه بإراقته ، فأناء بإراقته نفسه ، لأن المرأة امتنعت من الإراقة ، فقال له عثمان : ما هذه إراقة المرأة ، وصاحب هذه الإراقة لا يعيش إلا ثلاثة أيام ، فكان الأمر كذلك . هذا معنى الحكاية .

٢٩٤٥ — أبو عَزِيز بن عُمَيْر بن هاشم بن عبد مناف بن

عبد الدار بن قُصَيّ بن كِلَاب ، القُرَشِيّ العَبْدَرِيّ^(٣) .

هو أخو مُضَنَّب وأخو أبي الرُّوم بن عُمَيْر ، أمّه وأم مُضَنَّب وهند بِنِي^(٤) عُمَيْر : أم خُنَاس^(٥) بنت مالك من بنى عامر بن لؤي ، وهند بنت عُمَيْر هي أم شَيْبَةَ بن عثمان .

== ص ٣٨٩ . وقد وردت الترجمة في الأصول مبتورة كما ترى . فانظرها كاملة

في الاستيعاب ص ١٧١٢ ، وذكر ابن عبد البر أن أبا عثمان مختلف في محبته .

وانظر أيضاً أسد الغابة ٥ / ٢٥١ ، والإصابة ٧ / ١٤٥ ، وتهذيب التهذيب

١٦٢ / ١٢ .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في ق وقد تقدمت هذه الترجمة في ٤ / ٥٨٣ .

(٢) كذا . والوجه : إليه .

(٣) له ترجمة في طبقات خليفة ص ١٤ ، والاستيعاب ص ١٧١٤ والترجمة عندنا

منقولة منه بالفاظه ، وأسَدُ الغابة ٥ / ٢٥٣ . والإصابة ٧ / ١٣٠ ، والبداية

والنهاية ٣ / ٣٠٦ .

(٤) في الأصول : « بنوا » وأثبت ما في الاستيعاب ، وهو الوجه .

(٥) بضم الحاء المعجمة . وانظر القاموس (خنس) .

قيل : اسم أبي عزيز هذا زُرارة ، له محبة وسماعٌ من النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواية .

حدث عنه نُبَيْهٌ^(١) بن وهب .

يُعَدُّ في أهل المدينة . وزعم^(٢) الزُّبَيْرُ أنه قُتِلَ يومَ بدر كافرًا ، وذلك غاط ، والله أعلم . ولعل المقتول بأحد كافرًا أخٌ لهم ، قُتِلَ كافرًا يومَ أحد ، وأما مُصْعَبُ بن عُمَيْرٍ فُقُتِلَ بأحد مسلماً ، وأبو يزيد بن عُمَيْرٍ أخوهم كذلك ، ذكره ابن إسحاق^(٣) وغيره .

وقال خليفة^(٤) بن خياط في تسمية الصحابة رضى الله عنهم : من بنى عبد الدار بن قُصَيٍّ بن كلاب : أبو عزيز بن عُمَيْرٍ بن هاشم بن عبد مناف ابن عبد الدار .

٢٩٤٦ — أبو عَسِيب^(٥) ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . له نُحْبَةٌ ورواية . أسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين ، أحدهما في الحُمَى والطلاعون .

روى عنه مسلم بن عُبَيْدٌ أبو نُصَيْرٍ^(٦) ، وخازم^(٧) بن القاسم .

(١) بضم النون وفتح الباء ، على هيئة التصغير . قيده ابن حجر في التقریب ٢٩٧/٢ .

(٢) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب ويعنى بالزبير : الزبير بن بكار

(٣) في السيرة النبوية ، برواية ابن هشام ١٢٨/٣ .

(٤) في طبقاته ، وقد أشرت إلى موضع كلامه في مصادر الترجمة .

(٥) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧١٥ ، وأسد الغابة ٢٥٤/٥ ، والإصابة ١٣٠/٧ .

(٦) بضم النون وفتح الصاد ، مصغراً ، قيده ابن حجر في التقریب ٤٨١/٢ .

(٧) في الأصول : « جازم » بالجيم ، وأثبتته بالخاء المعجمة من ميزان الاعتدال

٦٢٦/١ وذكر الذهبي أنه سمع أبا عسيب .

وقال القاسم بن حمزة : رأيت أبا عَسيب خادمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَخْضِبُ لِحْيَتَهُ ورأسه .

قيل : اسم أبي عَسيب أحمر^(١) ، انتهى .

٢٩٤٧ — أبو عقرب البَكْرِي ، ويقال الكِنَانِي^(٢) .

صحابي . له حديث ، رواه عنه ابنه أبو نوفل ، رواه البخاري والنسائي . وهو معدود في أهل مكة ، كما قال الواقدي .

وقال خليفة^(٣) : عِداده في أهل البصرة .

واختُلف في اسمه ، فقال خليفة^(٤) : اسمه خُوْبَلْد بن بُجَيْر^(٥) . وقيل : عُوَيْج بن خُوْبَلْد .

(١) في ك : « أحمد » وهو خطأ ، صوابه من سائر الأصول ، والاستيعاب وأسد الغابة ، والإصابة .

(٢) ترجمته في طبقات خليفة ، صفحات ٣١ ، ١٧٥ ، ٢٧٩ ، والاستيعاب ص ١٧١٦ ، وأسد الغابة ٢٥٦/٥ والإصابة ٣٢/٧ وتهذيب التهذيب ١٧١/١٢ ولم يرد من هذه الترجمة في ق سوى « أبو عقرب البَكْرِي » .

(٣) في طبقاته ص ١٧٥ ، ولم يقل خليفة هذا صراحة في الطبقات ، وإنما ذكره فيمن نزل البصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانظر المواضع التي ذكرتها من الطبقات في صدر الترجمة .

(٤) في ك : « فقيل : خليفة ، وقيل خويلد » وأثبت الصواب من الاستيعاب ، وطبقات خليفة .

(٥) في ك « يحيى » وأثبت ما في الاستيعاب وطبقات خليفة ، وأسد الغابة ، وفيه : خالد بن بجير .

٢٩٤٨ — أبو علي بن عبد الله بن الحارث ^(١) . .

٢٩٤٩ — أبو عمرو ^(٢) بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر
ابن مخزوم القرشي المخزومي.

وقيل : أبو حفص بن عمرو بن المغيرة . ويقال : أبو حفص بن المغيرة .
اختلف أيضاً في اسمه ، فقيل : أحمد ، وقيل : عبد الحميد . قال النووي ^(٣)
وهو الأشهر وقول الأكثرين . وقيل : اسمه كنيته ، حكى هذه الثلاثة الأقوال
النووي ^(٤) . . . وذكره في حرف الحاء وحرف العين ، وقال في الموضعين :
زوج فاطمة بنت قيس .

وذكر ابن الأثير في اسمه وكنيته غير ذلك ، لأنه قال في باب الحاء ^(٥) :
« حفص بن المغيرة ، وقيل : أبو حفص ، وقيل : أبو أحمد .

روى محمد بن راشد ، عن سلمة بن أبي سلمة ، عن أبيه ، أن حفص بن المغيرة
طأق امرأته فاطمة بنت قيس ، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
تطبيقات في كلمة واحدة ، ورواه عبد الله بن محمد بن عقال ، عن جابر ،

(١) بياض بالأصول ، وانظر الترجمة كاملة في الاستيعاب ص ١٧١٩ ، وأسد الغابة
٢٦٠/٥ ، والإصابة ١٣٥/٧

(٢) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧١٩ ، وأسد الغابة ٢٦١/٥ ، والإصابة ١٣٦/٧
وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢١٥ ، ٢٦٢

(٣) في تهذيب الأسماء واللغات . انظر السطر السابق . وقول النووي الذي
يشير إليه المصنف مذكور في الموضع الأول .

(٤) بياض في الأصول مقدار كلمتين أو ثلاث .

(٥) أسد الغابة ٣١/٢ .

قال : طَلَّقَ حفص بن المغيرة امرأته . أخرج ابن مَنذَه وأبو نُعَيْم ، وقد تقدّم في أحمد^(١) بن حفص « انتهى .

وهذا الذى ذكره ابن الأثير في تسميته بحفص بن المغيرة ، لا يُقال فيه سَبَقَ قلم ؛ لِذِكْرِهِ له في باب الألف ، وباب الحاء ، وتكرر اسمه بحفص في باب الحاء .

وكلام ابن الأثير يقتضى أنه (يُكْنَى) أبا أحمد ، وهذا أيضاً غريب ، إلا أن يكون « أبو » زيادةً من الفاسخ ، فيكون أحمد اسماً لا كنية . والله أعلم . وذكر ابن الأثير ما يقتضى ترجيح كون اسمه أحمد ، وذكر له قصة مع عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، فنذكر ذلك لما فيه من الفائدة .

قال ابن الأثير : أحمد بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أبو عمرو المخزومى ، وهو ابن عمّ خالد بن الوليد ، وأبى جهل بن هشام ، وحنَنَمَةُ^(٢) بنت هاشم بن المغيرة ، أمّ عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

ذكره أبو عبد الرحمن النَّسَائِيّ ، عن إبراهيم بن يعقوب اللجُؤزجانيّ ، أنه سأل أبا هشام المَخْزُومِيّ ، وكان عَلَّامَةً بِأَنساب بنى مخزوم ، عن اسم أبى عمرو بن حفص ، فقال : أحمد ، وأمه دُرّة بنت خزاعى بن الحارث

(١) أسد الغابة ١/٥٣ .

(٢) تكملة من ق .

(٣) في ك : « حنَمَة » . وفي ق وأسد الغابة « خيشمة » وكل ذلك خطأ . والصواب

ما أثبت من تاريخ الطبرى ٤/١٩٥ ، والكامل ٣/٣٦ لعز الدين بن الأثير ،

صاحب أسد الغابة ، وقد ذكر محمد الدين بن الأثير في ترجمة (حنَم) من النهاية

٤٤٩/١ حديث عمرو بن العاص في عمر بن الخطاب رضى الله عنهما :

« إن ابن حَنَنَمَة بَعَجَتْ له الدنيا معها » قال ابن الأثير : حَنَنَمَة أم عمر بن الخطاب .

ابن حُوَيْرِثُ الثَّقَفِيُّ. روى عَلِيُّ^(١) بن رَبَاحٍ ، عن نَاشِرَةِ بنِ مُعَمَّى الْبَزْزِيِّ ، قال : سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول يومَ الجَابِيَةِ ، وهو يخطب : إني أَعُوذُ إِلَيْكُمْ من خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ ، إني أُمِرْتُ أَنْ يَحْبَسَ هَذَا الْمَالَ عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، فَأَعْطَاهُ ذَا الْبَأْسِ وَذَا الشَّرَفِ وَذَا الْإِسَانَ ، فَتَزَعَّتْهُ وَأَثْبَتَ أَبَا عُبَيْدَةَ ابنَ الْجَرَّاحِ .

فَقَامَ أَبُو عَمْرٍو بنِ حَفْصٍ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا عَدَلَتِ يَا عَمْرُو ، لَقَدْ نَزَعْتَ عَامِلًا اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَغَدَمْتَ سَيْفًا سَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَوَضَعْتَ لَوَاءَ نَصْبِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَقَدْ قَطَعْتَ الرَّحِمَ وَحَسَدْتَ ابْنَ الْعَمِّ .

فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّكَ قَرِيبُ الْقَرَابَةِ ، حَدَّثُ السَّنَّ ، مُغَضَّبٌ فِي ابْنِ عَمِّكَ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَعْنَدٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ .

وهذا أبو حَفْصٍ هو زوجُ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ ، وَبَرِّدُ ذِكْرِهِ أَيْضًا . انتهى .
وقد أَخْرَجَ النَّسَائِيُّ لِأَبِي عَمْرٍو ، الْحَدِيثَ الْمَشَارَإِلِيَّ ، وهو يدل على حياته إلى زمنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَذَلِكَ يُوَافِقُ مَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ ؛ لِأَنَّهُ حَكَى فِي تَارِيخِهِ أَنَّهُ عَاشَ إِلَى خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . انتهى .

(١) الشَّهْرُ فِيهِ «عَلِيٌّ» بضم العين وفتح اللام ، مصفراً ، قالوا : كان يَغْضَبُ مِنْهَا ، ويقول : من قال لي : «عَلِيٌّ» ليس مني في حل ، وذلك أن أهل الشام كانوا يصغرون كل «عليٍّ» لما في قلوبهم لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قال ذلك ابن جبان البستي في مشاهير علماء الأمصار ص ١٢١ ، وابن حجر في تقريب التهذيب ٣٧/٢ . وانظر المشقه ص ٤٦٩ .

وقيل : بعثه النبي صلى الله عليه وسلم بعد إسلامه إلى اليمن ، مع علي رضي الله عنه ، فمات باليمن بعد أن طلق فيه زوجته فاطمة بنت قيس ، وهذا يوافق ما ذكره ابن عبد البر ، وذكر القولين للنووي وغيره . والله أعلم بالصواب .

٢٩٥٠ - أبو عياض^(١)

مَكِّيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ . كذا ذكره الهَيْثَمِيُّ في ترتيبه « لِسُلَّاتِ الْمَجْلِيِّ »

٢٩٥١ - أبو عيسى المَخْزُومِيُّ . أمير مكة

هو محمد بن عيسى بن محمد المَخْزُومِيُّ . تقدم^(٢)

حرف الغين المعجمة

٢٩٥٢ - أبو غرارة الْقُرَشِيُّ الْمُكَلِّيُّ

هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، تقدم^(٣) .

٢٩٥٣ - أبو الغمر الطَّنَجِيّ

هو السَّائِبُ بن عبد الله بن السَّائِبِ الْأَنْصَارِيُّ ، تقدم^(٤) .

(١) هذه الترجمة ليست في ق .

(٢) في ٢ / ٢٤٦ .

(٣) في ٢ / ٩٨ .

(٤) في ٤ / ٥٠٣ .

٢٩٥٤ - أبو غياث المَكِّي

من موالى جعفر بن محمد .

حدّث عن أحمد بن يونس البرْبُوعِيّ ، عن مالك .

وذكره ابن الجوزي في « صفوة التصوف »^(١) .

وهو صاحب حكاية الهميان التي أخبرنا بها عبد الله بن محمد بن أحمد ابن عبد الله المقدسي ، بقرائتي عليه بسفح قاشيون ، في الرحلة الثالثة : أن أبا العباس أحمد بن أبي طالب الحَجَّار أخبره إجازة إن لم يكن سماعاً ، عن الأنجب بن محمد الحمّامي ، أخبرنا أحمد بن المقرَّب أخبرنا المبارك بن عبد الجبار ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرّة مَكِّي ، وأبو القاسم علي بن المحسن القنّوخي ، وأبو الفتح عبد الكريم بن محمد المَحامِلِي ، قالوا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، حدّثنا أبو حازم المَعْلِي بن سعيد البغدادي ، قال : سمعت أبا جعفر محمد بن جرير الطّبري ، يقول : كنت في سنة ثلاثمائة بمكة فذكر هذه الحكاية .

وملخصها : أن أبا غياث وجد هميانا فيه ألف دينار ذهباً ، فلما رأى أبو غياث صاحبه يسأل عنه ، تعرّض له أبو غياث ورغب ورَدّه على أن يعطيه صاحبه منه عشرة ؛ مائة دينار ، فأبى صاحبه إلا أن يأخذه بغير شيء ، فلما

(١) في الجزء الثاني ، صفحات ١٤٧ — ١٥٠ ، وحكاية الهميان ذكرها ابن الجوزي مبسّطة مطوّلة . وكتاب ابن الجوزي الذي ذكره المصنف يسمى : صفوة الصفوة أو : صفة الصفوة . أما « صفوة التصوف » فهو اسم كتاب لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي ، المتوفى ٥٠٧ هـ .

سأل عنه صاحبه ثانية ، رغب أبو غياث في ردّه إليه ، على عشر عُشره ، وهو عشرة دنانير ، فأبى صاحبه إلا أن يأخذه بغير شيء ، فلما سأل عنه صاحبه ثالثة ، رغب أبو غياث في ردّه إليه على دينار واحد ، عشر العشرة ، فأبى صاحبه إلا أن يأخذه بغير شيء ، فردّه أبو غياث إليه مع شِدّة حاجته إليه ، فلما رآه صاحبه على هيئته وهبه لأبى غياث ، ففرقه أبو غياث على بناته وكنّ أربعاً ، وأختيه وزوجته وأما .

ورأى الحكاية الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ؛ لأنه كان حاضراً ، لما وهب له الكيس ، فحصل لكل منهم مائة دينار .
وذكر ابن جرير أن هذه الحكاية كانت في سنة أربعين ومائتين^(١) ، وأنه سأل عن أبي غياث بمكة في سنة ست وخمسين ، فقليل له : مات بعد ذلك بشهور ، في سنة إحدى وأربعين .

وكان لأبى غياث من العمر وقت هذه الحكاية ست وثمانون سنة .
وفيها مناقب لأبى غياث ؛ منها ردّه للمال مع حاجته إليه ، فإنه كان فقيراً ، لم يكن له إلا قبض واحد يصلّى فيه ، ثم يخلعه لأهله ، فيصّلون فيه . ومنها سماحة المال وتفرقه على أهله ومن حضر ، بحيث لم يستأثر عنهم بشيء . ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

٢٩٥٥ — أبو الفيث بن أبي نُمَيْ ، محمد بن أبي سعد بن علي ابن قتادة الحسني المكي . الأمير عماد الدين . أمير مكة .

ولي إمرتها في موسم سنة إحدى وسبعائة ، شريكاً لأخيه عطيقة ،

(١) لم أجدها في تاريخه في حوادث السنة المذكورة .

وقيل : ل محمد بن إدريس ، كما ذكر صاحب « بهجة^(١) الزمن » وذكر أنه أخرج محمد بن إدريس واسقبداً بالإمرة ، وجرت بينهما حروب كثيرة قُتِلَ فيها جماعة من الأشراف ، ثم عُزِلَ في الموسم من سنة أربع وسبعمائة بأخويه رُمَيْثَةُ وَحَمِيْضَةُ .

ثم وَلِيَ الإمرة في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، ووصل فيها إلى مكة ، ومعه عسكري جرّار ، فيه ثلاثمائة وعشرون فارساً من التُّرك ، وخمسمائة فارس من أشراف المدينة ، خارجاً عما يقبضهم من المتخطّفة .

فلما علم به أخواه هربا إلى صَوْبِ حَلِي^(٢) بن بَغْضُوب ، فسار إليهما في سنة أربع عشرة ، فلم ير لهما أثراً ؛ لأنهما لحقا ببلاد السَّراة . انتهى .

وذكر البزّال أن الجيش التركي أقام مع أبي الغيث شهراً ، ثم ضاق منهم وقصر في حقهم ، وصار يتكسّب عليهم ، وكتب لهم خطه باستغفائه عنهم ، فتوجهوا من عنده ، فتوجه له أخوه حَمِيْضَةُ بعد جُمُعَةٍ وحاربه ، فقتل من أصحاب أبي الغيث نحو خمسة عشر رجلاً ، ومن الخيل أكثر من عشرين ، فانهزم أبو الغيث ، ولحق بأخواله من هُدَيل ، بوادي نَخْلَةٍ ، وأرسل إلى السلطان هدية ، فوعده بنصره ، ويقال : إنه أمر صاحب المدينة بنصره ، ثم التقى مع أخيه حَمِيْضَةُ .

وكانت هذه الواقعة في رابع الحجة سنة أربع عشرة وسبعمائة ، بقرب مكة وكلام صاحب « بهجة الزمن » يُفهم أنها كانت في سنة خمس عشرة ، وهو وهم . والله أعلم .

(١) لم أجد هذا الكلام في « بهجة الزمن في تاريخ اليمن » المطبوع في القاهرة .

(٢) حلي بوزن ظي : مدينة باليمن على ساحل البحر . معجم ياقوت ٢ / ٣٢٧ .

حرف الفاء

٢٩٥٦ — أبو الفتح القاسم .

محمد بن أحمد الحسني . تقدم^(١) .

٢٩٥٧ — أبو الفتح بن يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف

ابن أبي بكر بن أبي الفتح السجزي الحنفي^(٢) المكي .

إمام مقام^(٣) الحنفية بالحرم الشريف .

^(٤) سمع من الزين الطبري ، وعثمان بن الصفي ، وعبد الوهاب الواسطي ،

وغيرهم .

وصحب الشيخ أحمد الأهدل اليمني ، ونزهة ودار بمكة وفي عنقه زنبيل ،

وكان يتنازع مع عمه القاج علي في الإمامة ، ثم انفقا على أن كلا منهما يوم

يوما^(٥) ، ثم استقل بها بعده ، وولبها من جهة أمير مكة ، ولذلك ما كان

يصله معلوم على الإمامة من مصر .

(١) في ١ / ٣٨٣ .

(٢) أهمل ضبط هذه النسبة في ق . وفي ك لم ينقط سوى الجيم . وقد أثبتنا من ترجمة

جد والد المترجم السابقة في ٦ / ٢٧٧ ، والسجزي : نسبة إلى سبستان على

غير قياس ، كما في الباب ١ / ٥٣٣ .

(٣) سقطت هذه الكلمة من ق .

(٤) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٥) كذا .

وكان كثير العناية بالوقيد في ليلة ختمة المقام في رمضان ، ولا يلتفت
إلى إنكار الناس عليه في ذلك ، وكان مقداما .
وتوفي في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمكة ، ودُفن بالعملاة . وهو خاتمة
أهل بيته .

وقد سماه بعضهم محمداً وبعضهم علياً ، والله أعلم بالصواب .

٢٩٥٨ — أبو الفتوح . صاحب مكة .

هو الحسن بن جعفر بن محمد الحَسَنِيّ^(١) .

٢٩٥٩ — أبو الفرج بن جَيَّاس^(٢) ...

٢٩٦٠ — أبو الفضل الحرازي .

هو محمد بن أحمد بن قاسم^(٣) .

٢٩٦١ — أبو الفضل بن ظهيرة

هو محمد بن أحمد بن ظهيرة^(٤) .

٢٩٦٢ — أبو الفضل الشَّيْبِيّ

هو أحمد بن يوسف المَكِّيّ الحَجَبِيّ^(٥) .

(١) تقدم في ٤ / ٦٩ .

(٢) يياض بالأصول .

(٣) تقدم في ١ / ٣٦٦ . وانظر لضبط « الحرازي » ما تقدم في حواشي ص ٦٥

(٤) تقدم في ١ / ٢٩٣ .

(٥) تقدم في ٣ / ١٩٣ .

٢٩٦٣ — أبو الفضل العباسي المكي البغدادی

هو عبد القاهر بن عبد السلام^(١).

٢٩٦٤ — أبو الفضل الثويری ، قاضی مكة وعالمها

هو محمد بن أحمد بن عبد العزيز المقيلي^(٢).

٢٩٦٥ — أبو الفضل بن المصري

هو محمد بن أبي بكر بن علي^(٣).

٢٩٦٦ — أبو الفضل بن محمود

هو محمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الحنفي^(٤).

٢٩٦٧ — أبو الفضل الحرّازي . آخر

هو ابن ابن أخى الأول . محمد بن عبد الله بن النقي محمد بن أحمد بن قاسم
تقدم^(٥) والستة قبله .

٢٩٦٨ — أبو الفضل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد

ابن عبد المعطى الأنصارى الخزرجي المكي .

يُلقَّب بالسَّكَّال ، ويُعرف بابن الصَّفي ؛ لسكون أبيه كان سَبَطَ الصَّفيّ
الطَّبري .

(١) تقدم في ٥ / ٤٧١ .

(٢) تقدم في ١ / ٣٠٠ .

(٣) تقدم في ١ / ٤٢٨ ترجمة ١١٣ .

(٤) تقدم في ٢ / ٣٢٠ .

(٥) تقدم في ٢ / ٧٨ . وانظر التعليق (٣) في الصفحة السابقة

سمع^(١) . . . وكان يعمل العَمَر^(٢) وبيعها ، وبتَرَدَد من مكة إلى اليمن ، وأدركه فيه الأجل ، في سنة أربع عشرة وثمانائة بَرِيد .

٢٩٦٩ — أبو الفضل بن قَوام

توفي سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة بمكة ، شهيداً في وقعة^(٣) لأهل السُّنَّة .
وكان سبب ذلك أن بعض الرّوافض شكّا إلى أمير مكة ابن أبي هاشم
أن أهل السُّنَّة ينالون منهم ويُبغضونهم ، فأخذ مع جماعة ففُضِرَ فأت
في الحال . انتهى .

٢٩٧٠ — أبو الفضل الدُّمَشْقِيّ المشهور بالشريف العباسي .

ذكره الجَفَدِيّ في « تاريخ أهل اليمن » ، وذكر أنه كان قدِمَ اليمن بقصد
الاجتماع بالشيخ أبي القَيْث ، يعني ابن جميل ، نفع الله به^(٤) والفقهاء
سفيان فاجتمع بهما) ثم عاد إلى^(٥) بلاده دمشق (بعد مدة) ثم عاد إلى
اليمن ، وقدم عَدَنَ فأنّاهل بها ، وأخذ عنه العلم جماعة ، واستضافه كافور
العباسي ، وحمله وحمل عائلته وقام بؤوتهم .

وكان مشهوراً بإجابة الدعوة ، والإخبار بالمُعَيَّبات ، وامتحن
بكماف بصره .

(١) بياض بالأصول مقدار كلّيتين أو ثلاث .

(٢) العمر : ما يُجعل على الرأس من عمامة وقَلَنْسُوّة وتاج وغيره . مفردها .
العَمارة ، والعَمرة .

(٣) ذكر المصنف كلاماً عن هذه الوقعة في الجزء السابع ص ٣٨١

(٤) ما بين القوسين ساقط من ق في الموضعين .

(٥) سقطت هذه الكلمة من ق .

وذكر من كراماته^(١) أنه لما دخل المظفر عدن أول مرة ، وكان يُشفق على كافور ، فقال له : يا ولد دُلْنَا على رجل صالح نزوره^(٢) وتبرك به ، لعله يخبرنا بماقبة أمرنا ، فأخبره بحال هذا الشريف وما هو عليه ، وأنه يُخبر عن الأمور المُغيبية .

فقال : أحب أن تعمل لى فى زيارته ، فقال : سَمًا وطاعة .

ثم لما خرج من عند السلطان وصل إلى بيت الشريف ، وقال له : جماعة من سفادلى ، من خدام السلطان يُحِبُّون زيارتك ، فتصدق بالإذن ، أصِلْ أنا وهم فى الليل ، فقال : لا بأس .

ولما كان الليل وصل كافور باب السلطان ، وهو إذ ذاك بالمنظر . فدخل إلى السلطان وأخبره بما اتَّفَق مع الشريف ، فخرج السلطان إلى ذلك ومعه أربعة من الخدام ، ومُقدِّمهم كافور إلى بيته .

فلما صار بالباب استأذن ، فأذن له ، فسكان أول من وقع يده بيد السلطان ، فمزَّها وقال : أنت السلطان فارح من فى الأرض بَرَحَك من فى السماء ، فما لأحد معك مشاركة ، والحاجة التى فى نفسك تقع عن قريب ، وكان حصن الدُّمْلُوة^(٣) يومئذ ممتنعاً ، وللسلطان مشتغل القلب بحصوله ، فعلم السلطان أنه كاشَفَ عن ذلك ، واستبشر بما بشره ، وسأله الدعاء .

ثم خرج فلم يكذب بقاء بعد ذلك غير مدة حتى صار إليه ما كان أضره .

(١) من هنا إلى قوله : « أنه وصل إلى عدن » ساقط من ق .

(٢) كذا . والوجه حذف الواو وتسكين الراء ؛ لوقوع الفعل مجزوماً فى جواب الأمر .

(٣) بضم الدال وسكون الميم وضم اللام وفتح الواو ، وهو حصن عظيم باليمن . معجم ياقوت ٥٩٩/٢ .

ومن غريب ما ذُكر عن هذا السيّد أنه وصل إلى عدن مرّكب من الهند ، وأخبر الناقوذا كافور أنه مرّ بالبحر والشرّاق قد أحاطوا بالركبين^(١) له ، وهم معهما في قتال شديد ، وقال المُخبرون لكافور : يُخشى أنهما يُفلّبان ، وتعب الناقوذا من ذلك ، وتقدم إلى الشريف وأخبره ، فأطرق ساعة ثم رفع رأسه ، وقال : لا نخش^(٢) يا كافور ، قد غلب الشرّاق ومرّ كِباك مقبلان بجرّبان كَفَرَتَي رِهان ، وفي غد يأتيك البشير بهما قبل صلاة الجمعة ، فكان كما قال الشريف .

ثم إن الشريف سافر بعائلته إلى مكة ، فأكرمه صاحبها ، وهو يومئذ أبو نُعمَيّ الشريف المشهور ، ولم يزل عنده حتى توفّي بمكة ، ولم أنحق له تاريخاً . انتهى .

٢٩٧١ - أبو فُكَيْهَة^(٣)

مَوْلى لبني عبد الدار .

يقال : إنه من الأزد ، أسلم بمكة ، وكان يُعذّب ليرجع عن دينه فيأبى ، وكان قومٌ من بني عبد الدار يُخرجونه نصفَ النهار في حرٍّ شديد في قيد من حديد ، ويلبّس ثياباً ويُبطلح في الرّمضاء ، ثم يؤنّى بالصخرة فتوضع على ظهره حتى لا يَمُتِل ، فلم يزل كذلك حتى هاجر أصحاب رسول الله

(١) كذا في ك . وفوقها حرف (ط) علامة : طبق الأصل . وجاء في ق : بمركين .

(٢) في ك : لا نخشى . وفي ق : لا يا كافور .

(٣) بضم الفاء وفتح الكاف ثم ياء تحتية ساكنة وهاء مفتوحة ، بوزن جُهينة ،

على ما في القاموس (فكه) وانظر ترجمة أبي فكهية في الاستيعاب ص ١٧٣٠ ،

وأسد الغابة ٢٧٣/٥ ، والإصابة ١٥٢ / ٧

صلى الله عليه وسلم إلى أرض الحبشة ، فخرج معهم رضى الله عنهم في
الهجرة الثانية .

٢٩٧٢ — أبو الفيل الخزاعي^(١)

له صحبة ورواية . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم « لَا تَسُبُّوا مَا عِزَّا »
بعد أن رُجم .

روى عنه عبد الله بن جُبَيْر . كوفي .

حرف القاف

٢٩٧٣ — أبو القاسم^(٢) بن أحمد بن عبد الصمد بن أبي بكر الأنصاري الخزرجي الحولاني اليماني

المقرئ بالحرم الشريف ، نزيل مكة^(٣) ، شرف الدين

قرأ القراءات على ابن مثنى^(٤) ببيت المقدس ، وبالشام وبغيرها

وذكر أنه اجتمع بالشيخ تقي الدين بن تيمية بدمشق . ولم يُعرف له سماع ،

منه ولا من غيره

(١) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧٣٠ ، وأسد الغابة ٢٧٤/٥ ، والإصابة ١٥٣/٧ ،

وذكره خليفة بن خياط في طبقاته ص ١٨٧ ، وقال : ليست له رواية

(٢) له ترجمة في طبقات القراء ٢٩/٢ .

(٣) من هنا إلى أول قوله « ولي تصدير الإقراء » ساقط من ق .

(٤) في الأصول : « متيت » وأثبتته مضبوطاً من المشته ص ٦١٨ ، وذكر الذهبي

أنه مقرئ بيت المقدس ، ومن طبقات القراء ٣٢٨/٢ وذكر ابن الجزري

أن اسمه محمد بن أحمد بن علي ، ولكنه لم يترجمه في مكان اسمه .

وله إجازة من التَّوْزِيرِ ، والرَّضَى الطَّبْرِي ، والْعَفِيف الدَّلَامِي

وجاور بمكة في حدود سنة ثيف وأربعين وسبعمائة ، وتزوج ابنة العقيقه يوسف الحنفي ، وحصل له منها أولادٌ ذكرور وابنتان ، زوَّج إحداهما من القاضي شهاب الدين أحمد بن الصَّيَّاء .

وتصدَّر للإقراء مدة ، ثم ولى وظيفة تلقين القرآن من الوقف النجمي^(١) وزير بغداد ، في الحجَّة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، وبقي بحرم الله على ذلك حتى مات .

وكان بمتعلق بعلم القراءات ، ولم يكن بالحقق فيه .

وَلِي تصدير الإقراء لوزير بغداد بالحرم الشريف ، وتصدَّر به مدة سنين . وكان يذكر أن الجنَّ يقرأون عليه^(٢) القرآن ، يحضُّرون إليه من اليمن ، وأخبر أن عندهم بلادٌ ، وغايةُ الماهر منهم أن وصل إلى سورة الرحمن ، وأن امرأته تأذَّت بمُضْورهم عنده في البيت ، فصار يخرج إلى الحرم ، يقرُّهم به ليلاً . انتهى .

ورأيت بخط الوالد أنه ناب في الإمامة بمقام الحنفية بمدخله أبي الفتح ابن يوسف السَّجْزِي . انتهى .

وفي الترجمة كما ترى هنا مخالفة لهذا ، وهو أن أبا الفتح إنما هو خال ولده ، وأنه اجتمع بالشيخ تقي الدين بن تيمية . وقد أجاز لي باستدعاء شيخنا ابن سكر ، وما عرفت ما يروى حتى استجازه .

(١) من هنا إلى أول قوله: «وأنه اجتمع بالشيخ تقي الدين بن تيمية» ساقط من ق .

(٢) هو نجم الدين محمود بن علي بن شروين . انظر النجوم الزاهرة

وتوفى في شوال سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بمكة ، ودُفن بالمَعلَلة .

وتوفى ولده محمد^(١) بن أبي القاسم في آخر سنة أربع وتسعين وسبعمائة بدمشق ، وكان رام الإمامة بمقام الحنفية ، بعد خاله أبي الفتح بن يوسف الحنفى ، وتباً له ذلك من قِبَل السلطان ، ولم يُمكن من ذلك بمكة ، لما اشتهر عنه من قُبُح السَّيرة . سأل الله .

وتقدم^(٢) في ترجمة محمد بن أبي القاسم المذكور أنه منعه من ذلك قاضى مكة أبو الفضل الثَّوْرِيّ ، لأمرٍ فيه اقتضى ذلك . سأل الله تعالى . انتهى .

٢٩٧٤ — أبو القاسم بن راجح بن غنام^(٣) .

٢٩٧٥ — أبو القاسم بن محمد بن حسين بن محمد المعروف بابن الشَّقِيف .

بشين^(٤) معجزة ثم واو ثم ياء التصغير سا كفة ثم فاء . الزُّبْدَى .
كان كبير الزُّبْدِيَّة بمكة ، ثم عُقِد له مجلسٌ بحضرة القاضي عز الدين ابن جماعة بمكة ، واستُتدب فيه ، وأشهد على نفسه ، وكتب بخطه أنه تبرأ إلى الله تعالى من اعتقاد أهل البدع الزُّبْدِيَّة والإمامية وغيرهم ، وأنه يواظب على الجمعة والجماعة ، وإن خرج عن ذلك فعليه فيه ما تقتضيه الشريعة

(١) تقدمت ترجمته في ٢/٢٥٩ .

(٢) انظر التعليق السابق . ومن قوله «تقدم» إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٣) كذا وقفت الترجمة في الأصول .

(٤) هذا الضبط بالعبارة ليس في ق .

المطهرة ، وذلك في رمضان سنة خمسين وسبعمائة ، وذلك بعد سؤاله لأهل السنة وخضوعه لهم .

وكان سبب ذلك خوفاً حصل له من ضرب الأمير عمر شاه للملئ مؤذن الزيدية حتى مات في موسم سنة أربع وخمسين .

ومات ابن الشقيف^(١) . . . من سنة ستين وسبعمائة بمكة ، على ما بلغني .

ووجدت بخطه أنه قرأ على الشيخ خضر الفايي « سنن أبي داود » وحدث بها عنه .

وذكر لي شيخنا ابن عبد المعطى أن الشيخ أبا الطيب التكرياوي كان يُثني عليه ، ويقول : إنه ضعف في مسألة^(٢) النجسين والنجيب ، وخلق القرآن .

٢٩٧٦ — أبو القاسم بن^(٣) كلاله الطيبي

صاحب الرباط^(٤) بالسمي ، وقفه في سنة أربع وأربعين وستمائة على الفقراء^(٥) . . .

٢٩٧٧ — أبو القاسم الزنجشيري المفسر

هو محمود بن عمر . تقدم^(٦) .

(١) يياض بالأصول مقدار كلمة أو كلمتين .

(٢) في ق : مسئلته .

(٣) إلى هنا وقفت الترجمة في ق .

(٤) سبق في الجزء الأول ص ١٢٠ .

(٥) يياض في الأصول كتب مكانه في ك : كذا .

(٦) في ١٣٧/٧ .

٢٩٧٨ - أبو القاسم الموسوي^(١)

٢٩٧٩ - أبو قتادة الأنصاري^(٢)

فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان يُعرف بذلك

اختلف في اسمه ، فقيل : الحارث بن ربیع بن بُلدُمَة^(٣) وقيل : النعمان

ابن ربیع ، وقيل : النعمان بن عمرو بن بُلدُمَة ، وقيل : عمرو بن ربیع

ابن أبي^(٤) بُلدُمَة . وقيل : بُلدُمَة بن خُفاس بن سِفان بن عبید بن عَدِي

ابن غنم بن كعب بن سلمة^(٥) الأنصاري السلمي^(٦) .

(١) يابض بالأصول .

(٢) ترجمته في طبقات خليفة ص ١٠٢ ، وجمهرة ابن حزم ص ٣٦٠ ، والاستيعاب

ص ١٧٣١ ، وأسد الغابة ٢٧٤/٥ ، والإصابة ١٥٥/٧ .

(٣) ضبطه ابن حجر في التقريب ٤٦٣/٢ بضم الباء الموحدة والذال المهملة .

وجاء في هوامش الاستيعاب من نسخة خطية « بلدمة - بالضم وبالفتح

أشهر - ويقال : بلدمة ، بالذال المعجمة المضمومة » .

وضبطه الزبيدي في التاج ، ترجمة ، (بلذم) بوزن زبرجة . يعني

بكسر الباء والذال ، وجاء في طبقات خليفة : « تَلَذَمَة » بناء فوقه ، وذال

معجمة . جاء ذلك في الطبعين ، العراقية ص ١٠٢ ، والشامية ص ٢٢٤ .

(٤) المصنف ينقل حرفياً عن الاستيعاب . وقد سقطت كلمة « أبي » منه .

(٥) بفتح السين وكسر اللام ، طي ما في الجمهرة لابن حزم ص ٣٥٨ ، واللباب

لابن الأثير ٥٥٤/١ .

(٦) السلي بفتح السين واللام . كما قيده ابن حجر في التقريب ٤٦٣/٢ ،

وهذا من تغييرات النسب ، فأنت ترى أن اللام مكسورة في المفرد ،

وقد فتحت في النسب . قال ابن الأثير في اللباب ، الموضع السابق : « السلي ،

بفتح السين واللام وفي آخرها ميم : هذه النسبة إلى سلمة ، بكسر اللام =

(أمير^(١) مكة لعلّي ، ثم عرله بقُثم ، ذكره المصنّف في ترجمة قُثم) .

وأُمّه كَبْشَةُ بنت مُطَهَّر بن حَرَام بن سَوَاد بن غَنَم بن كَعْب بن سَلَمَة .
اختلف في شهوده بذراً ، فقال بعضهم : كان بَذْرِيّاً ، ولم يذكره ابن عُقْبَة ، ولا ابن إسحاق في البَذْرِيّين ، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد كلها .

وذكر الواقدي : حدّثنى يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن أبي قتادة ، قال : أدركني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يومَ ذِي قَرْد ، فنظر إلى فقال : « اللهم بَارِكْ في شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ » وقال : « أفلح وجهك » فقلت : وَوَجْهَكَ يا رسول الله

قال : « قتلتَ مسعدة ؟ » قلت : نعم ، قال « فما هذا الذي بوجهك ؟ » قلت : سَهْمٌ رُمِيَتْ به يا رسول الله ، قال : « فاذنُ » فدنوت منه ، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ، فما ضَرَبَ عليّ قَطُّ . ولا قاح .
وروى من مرسل^(٢) محمد بن المنكدر ، ومرسل عطاء ، ومرسل

= بطن من الأنصار . . . كذلك ينسب النحويون بفتح اللام ، والمحدثون يكسرونها » انتهى كلام ابن الأثير . وقوله : « والمحدثون يكسرونها » قد يُتوقَّف فيه ، فإن حَجَرَ وهو من المحدثين قيد اللام بالفتح ، على ما نقلت من التقريب .

- (١) ما بين القوسين ليس في ق . ويبدو من عبارة « ذكره المصنّف في ترجمة قُثم » أن هذا من زيادات ابن فهد . وهي زيادات تأتي في صلب النسخة ك ، وفي حواشي ف . وقد تقدم هذا في ترجمة « قُثم » ٦٣/٧ نقلاً عن الاستيعاب
(٢) في الاستيعاب والمصنّف ينقل عنه : من حديث محمد بن المنكدر .

عُرْوَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ : « مَنْ أَخَذَ شَعْرًا فَلْيُحْسِنْ إِلَيْهِ أَوْ لِيُخْلِفْهُ » .

وَقَالَ لَهُ : « أَكْرَمُ جُحْتِكَ وَأَحْسَنُ إِلَيْهَا » فَكَانَ يُرْجِّلُهَا غُبًّا .

وَاخْتَلَفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ . فَقِيلَ : مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ،

وَقِيلَ : بَلْ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْكُوفَةِ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً .

وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعًا .

وَرَوَى مِنْ وَجْهِهِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، وَعَنْ

الشَّعْبِيِّ أَنَّهُمَا قَالَا : صَلَّى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَبِي قَتَادَةَ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعًا ^(١) .

قَالَ الشَّعْبِيُّ : وَكَانَ بَدْرِيًّا .

٢٩٨٠ - أَبُو قُحَافَةَ التَّيْمِيُّ .

وَالِدُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

هُوَ عُمَانُ بْنُ عَامِرٍ . تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ ^(٢) .

٢٩٨١ - أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ قَيْسٍ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ سَهْمٍ

الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ ^(٣)

وَهُوَ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ ، لَا مِنْ وَلَدِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ .

(١) رَوَايَةُ الشَّعْبِيِّ فِي أَسَدِ الْقَابَةِ : سَبْعًا .

(٢) فِي ٢٤/٦ .

(٣) رَجَعَتْهُ فِي الْأَسَدِ الْعَبَّاسِيِّ ص ١٧٣٦ ، وَأَسَدُ الْقَابَةِ ٢٧٩/٥ وَالْإِصَابَةُ ١٥٧/٧

وكان قيس بن عديّ سيّد قريش في الجاهلية ، غير مدافع
وكان أبو قيس هذا من مهاجرة الحبشة ، ثم قدّم فشهد أحدًا وما بعدها
من المشاهد .

قال ابن إسحاق : أبو قيس اسمه عبد الله ، وقد روى عن ابن إسحاق
أنه أخوه .

وكان أبوه الحارث بن قيس أحد المستهزئين ، الذين جعلوا القرآن
عِصِينَ^(١) .

وجده قيس بن عديّ ، وهو جدّ ابن الزُّبَيْرِ أيضًا ، وكان في زمانه من
أَجَلٍ رَجُلٍ^(٢) من قريش ، وهو الذي جمع الأحلاف على بني عبد مناف .
والأحلاف عديّ ، ومخزوم وسهم وجمح
فَقُتِلَ أبو قيس بن الحارث يومَ البِمامَةِ شهيداً . ولا أعلم^(٣) له رواية .

حرف الكاف

٢٩٨٢ - أبو كبشة بن^(٤) . . .

(١) أى فرقه قومه . ويقال : فرقه قوا القول فيه . فقالوا : شعر ، وقالوا : سحر ،
وقالوا : كهانة ، وقالوا : أساطير الأولين . تفسير غريب القرآن لابن قتيبة
ص ٢٣٩ . وانظر الآية الكريمة ٩١ من سورة الحجر .

(٢) كذا في الأصول . وهو من فصيح الكلام ونادره . وفي الاستيعاب :
« من أجل رجال في قريش » وفي حواشيه من نسخة « رجل » موافقاً
لما في أصولنا .

(٣) هذا كلام ابن عبد البر في الاستيعاب . والمصنف ينقل عنه من غير عزو .
(٤) يياض بالأصول . وجاء في ق : « أبو كبشة » بغير « بن » وقد ترجم =

حرف اللام

٢٩٨٣ - أبو ليلى الخزاعي^(١)

٢٩٨٤ - أبو لـكـوط . الولي المشهور

هو عبد الله بن عبد السلام بن عبد الرحمن الدكالي . نزيل مكة . تقدم
في محله^(٢)

حرف الميم

٢٩٨٥ - أبو المحاسن بن البرهان الطبري

هو محمد^(٣) بن محمد بن أحمد بن البرهان إبراهيم بن يعقوب الطبري . تقدم^(٤)

٢٩٨٦ - أبو محجّن الثَّقَفِي^(٥) .

= ابن عبد البر في الاستيعاب ص ١٧٣٨ ، ١٧٣٩ لاثنين ، بهذه الكنية :
أبو كبشة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو كبشة الأعمري ،
عمر بن سعد ، وقيل عمرو بن سعد ، وقيل سعد بن عمرو .
(١) بياض بالأصول .

(٢) في ٢٠١/٥ والمترجم ذكره المرتضى الزبيدي في التاج ، ترجمة (لـكـوط)
نقلًا عن المصنف .

(٣) في ك : « هو يعقوب بن محمد » وهو خطأ أثبت صوابه من ق ، وقد ترجمه
المصنف في « محمد بن محمد بن أحمد » في الجزء الثاني ص ٢٧٠ .
(٤) انظر التعليق السابق .

(٥) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧٤٦ ، وأسد الغابة ٢٩٠/٥ ، والإصابة ١٧٠/٧
والمؤتلف والمختلف ، للآمدي ص ١٣٣ وصماه : « حبيب بن عمرو »
وجمهرة ابن حزم ص ٢٦٨ ، والشعر والشعراء ١ / ٤٢٣ ، وفي حواشيه
مراجع أخرى لترجمة أبي محجن .

اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ : اسْمُهُ مَالِكُ بْنُ حُبَيْبٍ ^(١) وَقِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُبَيْبٍ
ابْنُ عَمْرِو بْنِ عُيَيْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُقْدَةَ بْنِ غَيْرَةَ ^(٢) بْنِ عَوْفِ بْنِ قَسِيٍّ ، وَهُوَ
ثَقِيفٌ ، النَّفَقِيُّ

وقيل : اسمه كنيته

أَسْلَمَ حِينَ أَسْلَمَتِ ثَقِيفٌ ، وَسَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْهُ .
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ ^(٣) الْبَقَالُ .

وَكَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا مِنَ الشُّجْعَانِ الْأَبْطَالِ ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ، وَمِنْ
الْفَرَسَانِ الْبُحْرَمِ .

وَكَانَ شَاعِرًا ، وَأَنَّهُ ^(٤) كَانَ مُتَهَمًا فِي الشَّرَابِ .

وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَمِينُ بِهِ ، وَجَلَدَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحَرِّ مِرَارًا ، وَنَفَاهُ إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ ، وَبَعَثَ مَعَهُ رَجُلًا
فَهَرَبَ مِنْهُ ، وَلَحَقَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْقَادِسِيَّةِ وَهُوَ مُحَارِبٌ
لِلْفَرَسِ ، وَكَانَ قَدْ هَمَّ بِقَتْلِ الرَّجُلِ الَّذِي بَعَثَهُ مَعَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

(١) هذا الضبط مما استدركه ابن ناصر على الذهبي في المشبه ص ٢٥٦ .

(٢) في الأصول : « عميرة » وأثبتته على الصواب من الاستيعاب ، وجمهرة ابن حزم
ص ٢٦٨ ، والضبط منها ومن التاج (غير) .

(٣) في الأصول : « أبو سعيد » وأثبتته بمحذف الياء من الاستيعاب وتقريب
التذهيب ٣٠٥/١ ، ٤٢٧/٢ ، واللباب ١٣٥/١ ، وأبو سعد البقال هو سعيد
ابن مرزبان العبسي ، مولاكم .

(٤) كذا وردت العبارة في الأصول ، وهي كما ترى . والمصنف ينقل عن الاستيعاب
وإن لم يصرح ، والكلام هناك : « وكان شاعراً مطبوعاً كريماً إلا أنه كان
منهمكا في الشراب . . . » وفي ظني أن « منهما » عندنا تصحيف
« منهمكا » عند ابن عبد البر .

فأحسن الرجل بذلك وخرج هارباً ، فلحق بممر رضى الله عنه ، فأخبره خبره ، فكتب عمر إلى سعد رضى الله عنهما بحبس أبى مخجن فحبسه ، فلما كان يوم الناطف بالقادسية والنجم القذال ، سأل أبو محجن رضى الله عنه امرأة (١) سعد أن تحل قتيده وتعطيه فرس سعد ، وعاهدها أنه إن سلم عاد إلى حاله من القيد والسجن ، وإن استشهد فلا تيمة عليه ، فخلت سبيله ، وأعطته الفرس ، فقاتل وأبلى بلاء حسناً ، ثم عاد إلى محبسه (٢) . وكانت بالقادسية أيام مشهورة ، منها الناطف ، ومنها يوم أرمات ويوم أغواث ، ويوم الكفائب وغيرها .

وكانت قصة أبى مخجن في يوم الناطف ، وبومئذ قال (٣) . وأخبرنا معمر ، عن أبوب (٤) قال : كان أبو محجن النقي لا يزال يُجَلَد في الحجر فلما كثرت عليهم سجنوه وأوثقوه ، فلما كان يوم القادسية رآهم يقتلون ، فكأنه رأى أن المشركين قد أصابوا من المسلمين ، فأرسل إلى أم ولد سعد ، أو إلى امرأة سعد ، يقول لها : إن أبى مخجن يقول لك : إن خلّيت سبيله وحملته على هذا الفرس ، ودفعت إليه سلاحاً ليكون أول من يرجع إليك إلا أن يقتل ، وأنشأ يقول :
كفى حزناً أن تردى (٥) الخليل بالقنا وأنزك مشدوداً على وثاقيا

(١) سقطت من ك ، وهى في سائر الأصول ، والاستيعاب .

(٢) في الأصول : « مجلسه » وأثبت ما في الاستيعاب .

(٣) كذا في الأصول . ومقول القول سبعة أبيات من الشعر ، ذكرها ابن عبد البر في الاستيعاب .

(٤) بعد هذا في الاستيعاب : عن ابن سيرين .

(٥) في ق : « رد » وفي الاستيعاب : « تلتقى » وفي الشعر والشعراء : « تطعن »

وقد أثبت ما في ك ، ومثله رواية الطبرى في تاريخه ٣ / ٥٧٥ . ويقال : =

إِذَا قُمْتُ عَنَّا الْحَدِيدُ وَغُلَّقَتْ مَصَارِعُ مِنْ دُونِي تُصِمُّ الْمَنَادِيَا
فذهبت الأخرى ، فقالت ذلك لامرأة سعد ، فحات عنه قيوده ،
وحمل على فرس كان في الدار ، وأعطى سلاحا .

ثم خرج يركض^(١) حتى لحق بالقوم ، فجعل لا يزال يحمل على رجل
فيقتله ويدق ضلبيته ، فنظر إليه سعد ، وجهل بتمجّب ويقول : مَنْ
ذلك الفارس ؟ .

قال : فلم يلبثوا إلا يسيراً حتى هزمهم الله تعالى ، ورجع أبو محجن
ورداً السلاح ، وجعل رجليه في القيود ، كما كان ، فجاء سعد فقالت له
امرأته^(٢) وأم ولده : كيف كان قتالكم ؟ فجعل يخبرها ، وجعل يقول :
لَقِينَا وَلَقِينَا ، حتى بعث الله تعالى رجلاً على فرس أبلق ، لولا أني
تركته أبا محجن في القيود لظننت أنها بعض شمائل أبي محجن .
فقالت : والله إنه لأبو محجن ، كان من أمره كذا وكذا . فقصت عليه
قصته ، فدعا به ، وحلّ عنه قيوده وقال : (والله)^(٣) لا نجلك على
الحمر أبداً ، قال أبو محجن : وأنا والله لا أشربها أبداً ، كفت (آف)^(٤)
أن أدعها من أجل جلديكم .

قال : فلم يشربها بعد ذلك .

= رَدَى الفرسُ ، كَرَحَى ، رَدَيَا وَرَدَيَانَا : رجعت الأرض بحوافرها ،
أو هو بين العدو والمشي . ذكر ذلك في القاموس (ردى) .

(١) سقطت هذه الكلمة من ك ، وهى في ق ، والاستيعاب .

(٢) كذا في الأصول ، وفي الاستيعاب : أو أم ولده .

(٣) زيادة من الاستيعاب ، والترجمة منقولة عنه ، وسيأتى لها نظير في رد أبي محجن .

(٤) سقطت من ك وهى في سائر الأصول ، والاستيعاب .

وزعم الهيثم بن عدي أنه أخبره من رأى قبر أبي نجح النقي بأذربيجان ، أو قال في نواحي جرجان ، وقد نبئت عليه ثلاثة أصول كرم ، وقد طالت وأثمرت ، وهي معرضة على قبره ، مكتوب على القبر : هذا قبر أبي نجح ، قال : فجعلت أتعجب ، وأذكر قوله :

إذا ميت فاذقني إلى جنب كرامة^(١)

وذكر البيت .

٢٩٨٧ - أبو مخذورة المؤذن القرشي الجمحي^(٢) .

اختلف في اسمه فقيل : سمرة بن مغير^(٣) . وقيل : اسمه مغير بن مخبريز . وقيل : أوس بن مغير بن لوزان بن ربيعة بن عويج بن سعد ابن جحج .

هكذا نسبه خليفة^(٤) .

قال أبو عمر^(٥) : اتفق الزبير وعنه مصعب ، وعمر بن إسحاق

(١) بقية الشعر :

تروى عظامي بعد موتى عروها

ولا تدفني بالقبلة فإني أخاف إذا حانت أن لا أذوقها

(٢) ترجمته في طبقات خليفة بن خياط ص ٢٤ ، ٢٧٨ ، والاستيعاب ص ١٧٥١ ،

وأسد الغابة ٥ / ٢٩٢ ، والإصابة ٧ / ١٧٢ ، وتهذيب التهذيب ١٢ / ٢٢٢ .

(٣) بكسر الميم وسكون العين المهمله وفتح الياء التحتانية . على ما قيده ابن حجر

في التقریب ٢ / ٤٦٩ .

(٤) انظر التعليق (٢) .

(٥) هو ابن عبد البر ، والكلام في الاستيعاب .

المُسَيَّبِي ، على أن اسم أبي تَحْذُورَة : أوس ، وهؤلاء^(١) أعلم بطريق الأنساب في قريش .

ومن قال في اسم أبي تَحْذُورَة : سَلَمَة فقد أخطأ .

وكان أبو محذورة مؤدّن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، أمره بالأذان بها مُنْصَرَفَه من حُنَيْن ، وكان سَمِمه يحكي الأذان فأعجبه صوته ، فأمر أن يُؤنّى به ، فأسلم يومئذٍ^(٢) (وأمره) بالأذان ، فأذّن بين يديه ، صلى الله عليه وسلم ، ثم أمره فانصرف إلى مكة ، وأفرّه على الأذان بها ، فلم يزل يؤدّن بها هو وولده ، ثم عبد الله بن مُحَيْرِز ابن عمه وولده ، فلما انقطع ولد ابن مُحَيْرِز صار الأذان بها إلى ولد ربيعة بن سعد بن جُحَح .

وأبو تَحْذُورَة وابن مُحَيْرِز من ولد أُوذَان بن سعد بن جُحَح .

قال الزبير : كان أبو محذورة أحسن الناس أذاناً ، وأندام صوتاً .

قال الطبري : توفى أبو تَحْذُورَة بمكة ، سنة تسع وخمسين ، وقيل سنة تسع وسبعين ، ولم بهاجر ، ولم يزل مقبلاً حتى مات .

٢٩٨٨ — ^(٣) أبو محمد بن حمّو^(٤) البجاي .

هذا^(٥) وجدته . ذكره كوراً بخط الميؤرقى ، وترجمه بمقتى مكة للمالكي . انتهى .

(١) في الأصول : « وهو أعلم » وأثبت ما في الاستيعاب ، وهو الصواب .

(٢) سقط منك ، وهو في سائر الأصول ، والاستيعاب .

(٣) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٤) كذا ضبط في ك ، بفتح الحاء المهملة وشد الميم مضمومة ثم واو .

(٥) كذا في ك . والمألوف : هكذا .

٢٩٨٩ — أبو محمد الأنطاقي .

توفي^(١) في سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، شهيداً في وقعة^(٢) لأهل الشَّنة .
وكان سبب ذلك أن بعض الروافض شكاً إلى أمير مكة ابن أبي هاشم
أن أهل الشَّنة يُبَغِّضونهم ويقولون منهم ، فأخذ هو وأبو^(٣) الفضل بن قَوام ،
وهَيَّاج الحِطَّيْنِي ، وضربوا ، فمات هو وابن قَوام في الحال ، وبقي هَيَّاجُ
أياماً ثم مات . انتهى .

٢٩٩٠ — أبو مرثد الغنوي^(٤)

٢٩٩١ — أبو مرّة بن عروة بن مسعود الثقفي^(٥) .

قيل : إنه وُلد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .
لا تُحِبُّه له ، وأبوه من كبار الصحابة رضى الله عنهم .

٢٩٩٢ — أبو مرّة الطائي^(٦)

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٢) أنظر أخبار هذه الوقعة فيما سبق ٣٨١ / ٧ ، أثناء ترجمة هَيَّاج الحِطَّيْنِي ،

وانظرها أيضاً في طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي ٣٥٦ / ٥ في ترجمة هَيَّاج

(٣) في ك : « وأهل الفضل » وهو خطأ . وتقدمت ترجمته في باب من الكنى ص ٨٤

(٤) يياض بالأصول . وانظر ترجمة أبي مرثد كاملة في طبقات خليفة بن خياط

ص ٨ ، والاستيعاب ص ١٧٥٤ ، وأسد الغابة ٢٩٤ / ٥ ، والإصابة ١٧٤ / ٧ ،

وتهذيب التهذيب ٤٤٨ / ٨ .

(٥) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧٥٥ ، وأسد الغابة ٢٩٥ / ٥ ، والإصابة ١٧٤ / ٧ .

(٦) يياض بالأصول ، ولم يترجمه أبو عمر في الاستيعاب ، وترجمه ابن الأثير في أسد

الغابة ٢٩٥ / ٥ ، وابن حجر ، في الإصابة ١٧٤ / ٧ ، وتهذيب التهذيب ٢٢٩ / ١٢ .

٢٩٩٣ - ^(١) أبو مُصْعَب المَكِّي .

عن زيد بن أرقم ، والمغيرة ، وأنس ، بحديث الغار . وعنه عون بن عمرو القيسي .

قال العُقَيْلي : مجهول ، كذا ذكره شيخنا خاتمة الحفاظ أبو الفضل بن حَجَر في كتابه ^(٢) « لسان الميزان » وقال : ذكره ، يعني الذهبي ، في ترجمة عون ، وقد تقدم ذلك فيها أيضاً ، والذي تقدم فيها هو ^(٣) : « مسلم بن إبراهيم ، حدثنا عون بن عمرو ، سمعت أبا مُصْعَب المَكِّي يقول : أدركت زيد بن أرقم وأنساً ، والمغيرة بن شعبة ، وسمعتهم يتحدثون أن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الغار ، أمر الله شجرة تنبت ^(٤) في وجه النبي صلى الله عليه وسلم ، فسترته ، وأمر الله حمامتين وحشيتين فوقتا بفم الغار . . . الحديث . وأبو مُصْعَب لا يُعرف » . انتهى .

٢٩٩٤ - أبو المعالي الشَّيبَانِي .

قاضي مكة .

هو يحيى بن عبد الرحمن بن علي المَكِّي . تقدم ^(٥) .

(١) سقطت هذه الترجمة من ق . وانظر ترجمة أبي مصعب في ميزان الاعتدال ٣٠٧/٣ في أثناء ترجمة «عون بن عمرو» كما سيمر عليك من كلام ابن حجر . وقد ترجمه في لسان الميزان ٤٣٧/٦ .

(٢) انظر التعليق السابق .

(٣) انظره في ميزان الاعتدال في الموضع المشار إليه قبل .

(٤) في الميزان : «نبتت» وكذا في لسان الميزان ٣٨٨/٤ في ترجمة «عون بن عمرو» .

(٥) في ٤٣٨/٧ .

٢٩٩٥ — أبو المَعَالِي الْقَسَطَلَانِي .

هو محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القَيْنِي . تقدم^(١) .

٢٩٩٦ — أبو المَعَالِي الْمُؤَذِّن .

هو أحمد بن علي بن محمد بن عبد السلام الكَاذِرُونِي الْمَكِّي . تقدم^(٢) .

٢٩٩٧ — أبو مَعْبِد الْخَزَاعِي^(٣)

٢٩٩٨ —^(٤) أبو مَعْبِد مولى ابن عَبَّاس .

مَكِّي تابعي ثقة . وكان من خيار موالى ابن عباس .

كذا ذكره الحافظ نور الدين المَيْثَمِي فِي تَرْبِيهِ « لُثَايَاتِ الْمَجَلِّي » .

٢٩٩٩ — أبو مَعْدَان الْمَكِّي^(٥)

٣٠٠٠ — أبو مَعْمَر الطَّبْرِي .

(١) فِي ٢/٢٧٧ .

(٢) فِي ٣/١٠٨ .

(٣) يَبَاضُ بِالْأَصُول . وَأَبُو مَعْبِد هَذَا هُوَ زَوْجُ أُمِّ مَعْبِد الْخَزَاعِيَةِ الَّتِي نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَيْمَتِهَا حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مُهَاجِرًا هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَتَجَدَّ تَرْجَمَةُ أَبِي مَعْبِد فِي الْإِسْتِيعَابِ ص ١٧٥٩ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣٠٠/٥ ، وَالْإِصَابَةُ ١٧٧/٧ .

(٤) سَقَطَتْ هَذِهِ التَّرْجَمَةُ مِنْ ق . وَانْظُرْ تَرْجَمَةَ أَبِي مَعْبِد هَذَا فِي طَبَقَاتِ خَلِيفَةِ ابْنِ خِطَّاطِ ص ٢٨٠ ، وَمُشَاهِيرِ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ ص ٧٦ ، وَجَعَلَهُ ابْنُ حِبَّانٍ مِنْ تَتَقَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ . وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٤٠٤/١٠ .

(٥) يَبَاضُ بِالْأَصُول . وَانْظُرْ تَرْجَمَةَ أَبِي مَعْدَانِ هَذَا فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٢٤١/١٢ .

مقرئ مكة .

هو عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد . تقدم ^(١) .

٣٠٠١ — أبو المغلس . ميمون المكي .

عن ابن أبي نجيح ، وعنه ابن جريح وحده .

كذا ذكره شيخنا قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر في كتابه
« نسان ^(٢) الميزان » في الفصل الذي عقده المحذوف من « الميزان » وهو
في تهذيب الكمال فتنظر ترجمته من « تهذيب الكمال » .

وقد قدمته في « ميمون ^(٣) » نقلاً من المختصر الأول لهذا التاريخ .

٣٠٠٢ — أبو المنيعة المخزومي .

أمير مكة .

هو محمد بن عيسى بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم . تقدم ^(٤) .

٣٠٠٣ — أبو مليكة القرشي السهمي .

اسمه زهير ^(٥) بن عبد الله بن جُدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم

ابن مرة .

(١) في ٤٧٥/٥ .

(٢) هذه الترجمة في ك وحدها ، وقد تقدمت في ٣١٥/٧ في ترجمة (ميمون)
فانظر مقالة الأستاذ فؤاد سيد ، رحمة الله عليه ، هناك تعليقاً على ذلك .

(٣) جزء ٦ ص ٧٣٨ ، ٨١٥ وانظر أيضاً لابن حجر تهذيب التهذيب ٣٩٦/١٠ .

(٤) انظر التعليق (٢) .

(٥) في ٢٤٦/٢ .

(٦) تقدمت ترجمته في ٤٤٧/٤ .

جَدُّ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْحَدَّثُ .

لهُ حُجْبَةٌ ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ .

من حديثه ما ذكر عمرو بن علي ، عن أبي عاصم ، عن ابن جُرَيْجٍ ،
عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ ، عن أبي بكر الصّدِّيقِ
رضي الله عنه ، أن رجلاً عَضَّ بِد رجل فشققت سِنُّهُ ^(١) فأبطلها أبو بكر ،
رضي الله عنه .

٣٠٠٤ — أَبُو الْمَكَارِمِ الْفَاسِي .

هو الشريف أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسَنِي
المَكِّي ^(٢) .

٣٠٠٥ — أَبُو الْمَكَارِمِ بْنُ الْبُرْهَانَ الطَّابَرِي .

هو أخو أبي الحَاسَنِ السَّابِقِ . محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ^(٣) .

٣٠٠٦ — أَبُو الْمَكَارِمِ الشَّيْبِي .

هو أحمد بن علي بن أبي راجِحٍ محمد بن إدريس الحَجَبِيّ المَكِّي . تقدم ^(٤)
واللذان قبله .

(١) كذا في الأصول ، والذي في الموضع المشار إليه في التعليق السابق : ثَنَيْتُهُ .

(٢) تقدم في ١٧٠/٣ .

(٣) تقدم في ٢٦٩/٢ .

(٤) في ١٠٤/٣ .

٣٠٠٧ - أبو مَكْتُوم بن أَبِي ذَرٍّ الهَرَوِيُّ .

هو عيسى بن عَبْد بن أَحَد الأنصاري^(١) .

٣٠٠٨ - أبو موسى الحِذَاء المَكِّي .

اسمه (صُهَيْب^(٢)) . تقدّم في محله .

٣٠٠٩ - ^(٣)أبو موسى المَكِّي .

المقيم بمقصورة جامع السلطان ببغداد .

وقع من سطح الجامع فات ، وكان رجلاً صالحاً كثير العبادة .

كذا ذكره ابن الأثير في « كامله^(٤) » في المَتَوَقِّين سنة اثنتين

وسمائه . انتهى .

(١) تقدم في ٤٦١/٦ .

(٢) سقط الاسم من ق . وجاء في ك « مهيب » بميم واضحة جداً قبل الهاء . وأثبتته

بالصاد المهملة على الصواب من تقريب التهذيب ٤٧٩/٢ . وقد سبقت ترجمته

تحت هذا الاسم في العقد ٤٦/٥ .

(٣) سقطت هذه الترجمة من ق .

(٤) في الجزء ١٢ ص ١١٣ .

حرف النون

٣٠١٠ — أبو تَبَقَّة بن^(١) ...

٣٠١١ — أبو نصر السَّجَزِيّ الحافظ .

هو عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائليّ ، تقدم^(٢) .

٣٠١٢ — أبو النُّصر الفارِسِيّ الإسْتِراباذِيّ .

الذي كسا السكبة ، وعمر مسجد عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها ، بالتقديم .

هو إبراهيم بن محمد بن عليّ . تقدم^(٣) .

٣٠١٣ — أبو نصر البُزْدَنِيّجِيّ .

مؤلف « الْمُتَمَد » .

هو محمد بن هبة الله بن ثابت . نزيل مكة . تقدم^(٤) .

٣٠١٤ — أبو النُّصر الطُّبَرِيّ .

هو عبد الله بن محمد بن عليّ ، سبط سليمان بن خليل . تقدم^(٥) .

(١) يياض بالأصول . وكلمة « بن » ليست في ق . وانظر ترجمة « أبي نبة »

هذا في الاستيعاب ص ١٧٦٥ ، وأسد الغابة ٣١١/٥ ، والإصابة ١٩٢/٧ .

(٢) في ٢٠٧/٥ .

(٣) في ٢٦١/٣ .

(٤) في ٣٨١/٢ .

(٥) في ٢٤٨/٥ وجاء في ك « أبو النصر » بالصاد المهملة ، وأثبتته بالضاد المعجمة من ق ، ومما تقدم في ترجمة اسمه .

٣٠١٥ - أبو الثَّعْمَانِ التَّبَرِيزِيّ .

هو شيخ الحرم ، نجم الدين ، بشير بن حامد الجعفرِيّ . تقدم ^(١) .

٣٠١٦ - أبو نَمَيّْ . صَاحِبُ مَكَّةَ .

هو محمد بن حسن بن عليّ بن قتادة الحَسَنِيّ . تقدم في محله ^(٢) .

حرف الهاء

٣٠١٧ - أبو هاشم بن عُتْبَةَ بن رَيْعَةَ بن عبد شمس بن

عبد مَنَافِ القُرَشِيِّ العَبْشَمِيّ ^(٣) .

خال معاوية ، وأخو أبي حُذَيْفَةَ لأبيه ، وأخو مُصَنَّبِ بن عُمَيْرِ لأمه ،
أمهما أم خُنَاس ^(٤) بنت مالك القرَشِيَّة العامِرِيَّة .

قيل : اسمه شَيْبَةَ ، وقيل : هُشَيْمٌ ، وقيل : مُهَشَّمٌ .

أسلم يومَ الفَتْحِ ، وسكنَ الشَّامَ ، وتوفّي في خلافة عثمان رضى الله عنه .

كان فاضلاً ، رحمه الله ، وكان أبوهريرة إذا ذكر أبا هاشم قال : ذاك
الرجل الصَّالح .

(١) في ٣٧١/٣ .

(٢) في ٤٥٦/١ .

(٣) ترجمته في طبقات خليفة بن خياط ص ١٢ ، ١٢٦ ، والاستيعاب ص ١٧٦٧ ،

وأسد الغابة ٣١٤/٥ ، والإصابة ١٩٧ / ٧ .

(٤) قال خليفة في طبقاته : ويقال : أم خِدَش .

٣٠١٨ — أبو الهُدَى بن القَسَطَلَانِي .

هو حسن بن القطب محمد بن أحمد بن علي القَيْسِي ، تقدّم في محله ^(١) .

٣٠١٩ — أبو العَيجَا بن عيسى ^(٢) ...

حرف الواو

٣٠٢٠ — أبو واقد اللَّيْثِي .

ذكره ابن عبد البر ^(٣) وقال : من بنى لَيْث بن بكر بن عبد مناة ^(٤) (بن علي) ^(٥) بن كِنانة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكَة بن إلياس بن مُضَر .

(١) في ١٧٤/٤ .

(٢) يياض بالأصول .

(٣) في الاستيعاب ص ١٧٧٤ . وانظر أيضاً : طبقات خليفة ص ٢٩ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٨٢ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ٢٥ ، وأسد الغابة ٣١٩/٥ ، والإصابة ٢١٢/٧ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٠/١٢ .

(٤) في ك وحدها : « مناف » وهو خطأ .

(٥) هكذا في الأصول والاستيعاب ، ولم أجد في بطون كنانة : « علياً » هذا ، وليس بين « عبد مناة » و « كنانة » أحد ، انظر جمهرة ابن حزم ص ٤٦٥ ، وانظر أيضاً ص ١١ ، واللوضع للشار إليه في مصادر الترجمة . ويلاحظ أن ابن الأثير في أسد الغابة ، وهو ينقل عن الاستيعاب لم يذكر بين « عبد مناة » و « كنانة » : « بن علي » . وقد كدت أحكم بخطأ هذه الزيادة ، لولا أني وجدت ابن حزم في الجمهرة ص ١٨٠ يقول : « وكان علي بن مسعود بن مازن بن ذئب الفسّاني أبا عبد مناة بن كنانة لأمه ، وهي امرأة من كَلْبِي ، فخصن عليُّ بن عبد مناة بعد موته ، فذُسيبوا إليه » انتهى ما في الجمهرة ، وهو درس من لمن يهجم على تخطئة الأقدمين من غير تثبت .

اختلف في اسمه ، فقيل : الحارث بن عوف ، وقيل : عوف بن الحارث^(١)
وقيل : الحارث بن مالك بن أسيد^(٢) بن جابر^(٣) بن عبد مناة بن شجع^(٤) بن
عامر بن ليث .

قيل : إنه شهد بذراً مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قديماً للإسلام ،
وكان معه لواء بني ليث وضمرة وسعد بن بكر يوم الفتح .

وقيل : إنه من مسلمة الفتح ، والأول أصح وأكثر .
يُعدُّ في أهل المدينة ، وجاور بمكة سنة ، ومات بها ، فدفن في مقبرة
المهاجرين ، بفتح^(٥) ، سنة ثمان وستين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، وقيل
ابن خمس وثمانين سنة .

٣٠٢١ — أبو وداعة السهمي القرشي .

اسمه الحارث بن صُبيرة^(٦) .

(١) بهذا في ك : « بن عوف ، وقيل عوف بن الحارث » وهو تكرار من الناسخ .
(٢) في الأصول : « أسد » وأثبتته بالياء من المصادر السابقة ، ومن أسد الغابة
٣٤٢/١ في ترجمة (الحارث بن عوف) .

(٣) في الجهرة ص ١٨٢ يضع « ابن عؤيرة » بين « جابر » و « عبد مناة » .
ومكانها في الاستيعاب : عثرة .

(٤) في الأصول ، والاستيعاب : « أشجع » وهو خطأ ، أثبت صوابه من الجهرة ،
صفحات ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٤٦٥ ، وطبقات خليفة ، والقاموس (شجع) وضبط
الشين بالكسر منه .

(٥) موضع بينه وبين مكة ثلاثة أميال . معجم البكري ص ١٠١٤ . والكلمة
ليست في الاستيعاب .

(٦) في الأصول : « صبره » وأثبتته على هيئة التصغير من الاشتقاق ص ١٢٥ ،
وعما سبق في ترجمة اسمه من كتابنا هذا ١٧/٤ .

ذكره ابن عبد البر في السكّني^(١) وقال : أسلم هو وابنه المطلب بن أبي وداعة يوم فتح مكة .

٣٠٢٢ — أبو الوليد بن أبي الجارود^(٢)

٣٠٢٣ — أبو الوليد المسكّي .

عن جابر .

قيل : هو سعيد بن مينا ، وقيل : يسار بن عبد الرحمن^(٣)

حرف اللّام ألف

٣٠٢٤ — أبو لاس الخزاعي . ويقال الحارثي^(٤) .

قيل : اسمه عبد الله وقيل : بل اسمه زياد .

له صحبة . يُعَدّ في أهل المدينة .

روى [عنه]^(٥) عمر بن الحكم بن ثوبان^(٦)

(١) في الاستيعاب ص ١٧٧٤ ، وانظر التعليق السابق .

(٢) بياض بالأصول . وأبو الوليد هذا اسمه موسى . تقدمت ترجمته في ٢٩٧/٧ .

(٣) بياض بالأصول ، وقد تقدمت ترجمة أبي الوليد هذا في باب (سعيد) ٥٨٧/٤ ، وفي باب (يسار) ٤٦٩/٧ .

(٤) ترجمته في الاستيعاب ص ١٧٣٩ ، وأسَدُ الغَابَةِ ٢٨٣/٥ ، والإصابة ١٦٥/٧ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٦/١٢ ، وجاء في ك ، وأسَدُ الغَابَةِ « لاش » بالسين المعجمة وهو في سائر المراجع بالسين المهملة .

(٥) تكملة من مصادر الترجمة .

(٦) بياض بالأصول وقد انتهت الترجمة في الاستيعاب عند « ثوبان » ووجدت في أسَدُ الغَابَةِ تنمة الكلام قال : « روى عنه عمر بن الحكم بن ثوبان ، =

حرف الياء

٣٠٢٥ - أبو يحيى المَكِّي .

روى عن أبي هريرة رضى الله عنه في الأذان .
وروى عنه موسى بن أبي عثمان ، وروى له البخاري ، وأبو داود ،
والنسائي ، وابن ماجه .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وزعم أنه تَمَّان الأَسْلَمِيُّ^(١) .

٣٠٢٦ - أبو يحيى^(٢) المَكِّي .

عن قُرُوخ مولى عثمان ، عن عمر ، في الاحتكار .
وعنه الهيثم بن رافع . وروى له ابن ماجه . وذكره ابن حبان
في « الثقات » وقال : يُقال إنه مُضَدَع^(٣) انتهى .

٣٠٢٧ - أبو يحيى بن أبي مسرة المَكِّي .

هو عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث . مفتى مكة . تقدم^(٤) .

٣٠٢٨ - أبو يزيد المَكِّي^(٥) .

والد عبَّيد الله بن أبي يزيد .

= أنه قال : حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على إبل من إبل الصدقة ضِفاف ،
قلنا : يا رسول الله ، ما نرى أن تحملنا هذه . قال : « إن على ذِروة كل بعير
شيطاناً ، فاذكروا اسم الله عليها واركبوها امْتِنُوهَا بأنفسكم فإنها تحمل » .

(١) انظر تهذيب التهذيب ١٢ / ٣٧٨ .

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢ / ١٧٨ .

(٣) بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه ، على ما قيده ابن حجر في التقریب

٢ / ٢٥١ .

(٤) في ٥ / ٩٩ .

(٥) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٨٠ ، وميزان الاعتدال ٤ / ٥٨٨ .

روى عن عمرو بن سباع بن ثابت ، وأم أيوب الأنصارية .
وروى عنه ابنه عبيد الله . وروى له أبو داود ، والتِّرْمِذِيُّ ، والنَّسَائِيُّ .
وذكره ابن حبان في « الثقات » وكذا العجلي ، وقال أيضاً : تابعي .

٣٠٢٩ - أبو يعقوب الأقطع .

(١) قال الشَّيْخُ فِي التَّارِيخِ : من أهل البصرة ، من جِلَّةِ مشايخهم ، وأسند عنه
أنه قال : جادني إنسانٌ وأنا قاعدٌ في المسجد الحرام ، فقال لي : افتح حِجْرَكَ ،
ففتحت ، فحلَّ مِزوداً له ، وصبَّ في حِجْرِي مقدار ألفِ دينار قُرْأضةً ،
من قِباطين إلى سُدس ، وتركني فقامت من وقفي فما جلست حتى فرَّقتُها كلَّها
على الفقراء ، ثم عدت إلى مكاني ولا أدرى مَنْ الرجل . انتهى من خط الوالد
الحافظ نجم الدين عمر بن فهد الهاشمي ، لطف الله بهم .

٣٠٣٠ - أبو يوسف المَكِّي .

روى عن عطاء .

روى عنه يعقوب بن القفَّاع .

ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الثالثة من « الثقات » .

٣٠٣١ - أبو اليَمن بن عساكر .

هو عبد الصمد بن عبد الوهاب الدَّمَشْقِيُّ . نزيل مكة . تقدم (٢) .

٣٠٣٢ - أبو اليَمن الطَّبري .

إمام المقام

هو محمد بن أحمد بن الرضَى إبراهيم . تقدم في محله (٣) .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة في ك وحدها ، وواضح مما سيمر عليك في آخر الترجمة
أنها من زيادات ابن فهد على أصل العقد .

(٢) في ٤٣٢/٥ .

(٣) في ٢٨٢/١ .

وَنَخْتَمُ هَذَا الْبَابَ بِالْفُصُولِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي أَشْرْنَا إِلَيْهَا
الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِيمَنْ اشتهر بَلَقْبِهِ مضافاً إِلَى الدِّينِ

٣٠٣٣ — أمين الدين القسطلاني .

هو محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي . تقدم ^(١) .

٣٠٣٤ — بدر الدين الإسفاني .

هو محمد بن صالح بن أحمد . تقدم ^(٢) .

٣٠٣٥ — البرهان الأزدبيلي .

هو إبراهيم بن أحمد بن محمد . تقدم ^(٣) .

٣٠٣٦ — برهان الدين الفرّاضي .

هو إبراهيم بن أبي بكر بن محمد البرُّثمي . تقدم ^(٤) .

٣٠٣٧ — البهاء الخطيب الطبري .

هو محمد بن عبد الله بن أحمد . تقدم ^(٥) .

(١) في ٢٧٧/٢ .

(٢) في ٢٧/٢ .

(٣) في ٢٠٠/٣ .

(٤) في ٢٠٦/٣ .

(٥) في ٤٦/٢ .

- ٣٠٣٨ — البهاء بن عبد المؤمن .
هو محمد بن عبد المؤمن الدُّكَّالِي . تقدم ^(١) .
- ٣٠٣٩ — بهاء الدين بن خليل المَكِّي .
هو عبد الله بن الرضى محمد بن أبى بكر بن خليل العَمَقْلَانِي . تقدم ^(٢) .
- ٣٠٤٠ — بهاء الدين السُّبُكِّي :
هو أحمد بن على بن عبد السكاك . تقدم فى « تَمَام » من حرف اللام
المنفئة من فوق .
- ٣٠٤١ — التاج بن عساكر .
هو ^(٣) عبد الوهاب بن الحسن الدمشقى . تقدم ^(٤) .
- ٣٠٤٢ — التاج الخطيب .
هو على بن عبد الله بن أحمد الطبرى . تقدم ^(٥) .
- ٣٠٤٣ — التَّقِيّ الحوراني .
هو أحمد بن عبد الواحد بن مِرَى ^(٦) الشافعى . تقدم ^(٧) .
-
- (١) ١٢٩/٢ .
(٢) ٢٦٢/٥ .
(٣) ٣٨٣/٣ ، وانظر أيضاً ص ١٠٣ من الجزء نفسه .
(٤) فى ك : « ابن عبد الوهاب » خطأ .
(٥) ٥٣٢/٥ .
(٦) ١٧٧/٦ .
(٧) بكسر الهمزة والقصر . انظر تاج العروس (مرا) .
(٨) ٨٣/٣ .

٣٠٤٤ - التقيّ الحرازيّ .

قاضى مكة .

هو محمد بن أحمد بن قاسم . تقدم ^(١) .

٣٠٤٥ - تقيّ الدين الحرازيّ . آخر .

هو حفيد الأول . هو محمد بن عبد الله بن التقيّ . تقدم ^(٢) .

٣٠٤٦ - تقيّ الدين الطبريّ الخطيب .

هو عبد الله بن المحبّ أحمد بن عبد الله الطبريّ ^(٣) .

٣٠٤٧ - جمال الدين الأصفهانيّ .

هو محمد بن عليّ بن أبي منصور ، المعروف بالجوّاد ، وزير صاحب الموصل .

تقدم ^(٤) .

٣٠٤٨ - جمال الدين الطبريّ .

قاضى مكة .

هو محمد بن المحبّ أحمد بن عبد الله . تقدم ^(٥) .

٣٠٤٩ - جمال الدين بن ظهيرة .

(١) ٣٦٧/١ .

(٢) ٧٨/٢ .

(٣) تقدم في ٩٩/٥ .

(٤) ٢١٢/٢ .

(٥) ٢٩٤/١ .

هو شيخنا قاضى مكة وعالمها وحافظها ، محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشى
تقدم^(١) .

٣٠٥٠ — جمال الدين بن فهد^(٢) .

هو محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن العمرى . تقدم^(٣) .

٣٠٥١ — خير الدين الرومى .

هو خضر بن إبراهيم بن يحيى . تقدم^(٤) .

٣٠٥٢ — الرضى الصاغانى الأئوى .

هو الحسن بن محمد بن الحسن العمرى . تقدم^(٥) .

٣٠٥٣ — الرضى بن خليل المسقلانى .

هو محمد بن أبى بكر عبد الله بن خليل . مفتى الحرم . تقدم^(٦) .

٣٠٥٤ — الرضى الطبرى .

(١) فى ٥٣/٢ .

(٢) هذه الترجمة والتى تليها ليستا فى ق .

(٣) فى ٧٩/٢ وسياق الاسم والنسب هناك : « محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ،

القاضى جمال الدين بن فهد القرشى الهاشمى المكي » فليس هناك : « ابن الحسن

العمرى » الواردة هنا ، وستأتى بعد ثلاثة أسطر ، فى ترجمة الرضى الصاغانى ،

فلعل عين الناسخ وثبت إليها فى ترجمة الصاغانى ، ونقلتها فى ترجمة ابن فهد .

(٤) ٣١٤ / ٤

(٥) ١٧٦ / ٤

(٦) ٥٩ / ٢

ثلاثة : الرِّضِيُّ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم . إمام المقام^(١) .

٣٠٥٥ — الرِّضِيُّ . محمد بن أحمد بن إبراهيم السابق ، إمام
المقام أيضا^(٢) .

٣٠٥٦ — الرِّضِيُّ .

محمد بن محمد بن عثمان بن الصِّغِيِّ^(٣) . تقدموا .

٣٠٥٧ — الزَّيْنُ الْقَسَطَلَانِي .

هو محمد بن الأمين محمد بن القُطَب محمد . تقدم^(٤) .

٣٠٥٨ — الزَّيْنُ الطَّبْرِي .

اثنان . أحدهما : أحمد بن محمد بن المُحِبِّ أحمد بن عبد الله^(٥) .

والآخر ابنه زين الدين محمد بن أحمد^(٦) . تقدما .

٣٠٥٩ — زين الدين بن الأنصاري .

قاضى دَمَهُوَر .

(١) ٣ / ٢٤٠ .

(٢) ١ / ٢٨٠ ، وهما في هذا الوضع ترجعتان لأخوين اشتركا في الاسم واللقب

وإمامة المقام ، فلي هذا يكون من ألقب بالرِّضِيِّ الطبري أربعة ، لا ثلاثة ، كما

ذكر المصنف .

(٣) ٢ / ٣١٥ .

(٤) ٢ / ٣٣١ .

(٥) ٣ / ١١٩ .

(٦) ١ / ٣٦٨ .

هو محمد بن أحمد بن هبة الله . تقدم^(١) .

٣٠٦٠ — السراج الممنهورى .

المقرئ النحوى ، نزيل مكة .

هو عمر بن محمد بن على . تقدم^(٢) .

٣٠٦١ — سعد الدين الإسفراينى الصوفى .

هو سعد الله بن عمر بن محمد . تقدم^(٣) .

٣٠٦٢ — الشرف القسطلانى .

هو أحمد بن القطب محمد بن أحمد . تقدم^(٤) .

٣٠٦٣ — شهاب الدين الحرازى .

مفتى مكة .

هو أحمد بن قاسم العمري . تقدم^(٥) .

٣٠٦٤ — الشهاب الحنفى .

إمام الحنفية بالحرم الشريف .

(١) ٣٨٨ / ١

(٢) ٣٥٦ / ٦

(٣) ٥٣١ / ٤ وجاء اسمه فى ك خطأ : « أحمد بن القطب محمد بن أحمد » وهو من انتقال نظر الناسخ إلى الترجمة التالية .

(٤) ١٢٦ / ٣

(٥) ١١٦ / ٣

هو أحمد بن علي بن يوسف السُّجَزِيّ . تقدم ^(١) .

٣٠٦٥ — شهاب الدين الشريف .

هو أحمد بن عبد الله . قرّاش الحرم الشريف . تقدم ^(٢) .

٣٠٦٦ — شهاب الدين بن ظهيرة .

هو أحمد بن ظهيرة . قاضي مكة . تقدم ^(٣) .

٣٠٦٧ — شهاب ^(٤) الدين الطُّبري .

اثان ، ما : أحمد بن قاضي مكة نجم الدين بن قاضي مكة جمال الدين
محمد بن الحبّ الطُّبري ^(٥) .

وأحمد بن الرُّضَيّ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطُّبري ^(٦) . تقدما .

٣٠٦٨ — الشرف بن الضياء الهندي .

هو محمد بن محمد بن محمد بن سعيد . تقدم ^(٧) .

(١) ١١١ / ٣ .

(٢) ٧٤ / ٣ . وجاء في ك : « الشريف » وأثبتته بياض النسب من ق ، ومما سبق

في ترجمة اسمه .

(٣) ٥٢ / ٣ .

(٤) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٥) ١٣٠ / ٣ .

(٦) ٩ / ٣ .

(٧) ٣٣٢ / ٢ .

٣٠٦٩ — شهاب الدين الشُّوبَكِيّ المقرئ .

هو أحمد بن محمد بن موسى . تقدم ^(١) .

٣٠٧٠ — شمس الدين الحلبيّ المقرئ .

هو محمد بن إسماعيل . تقدم ^(٢) .

٣٠٧١ — شمس الدين المعروف بالمعبد .

إمام الحنفية .

هو محمد بن محمود بن محمود الخُوَارَزْمِيّ . تقدم ^(٣) .

٣٠٧٢ — شرف الدين البدماصيّ الشاهد .

هو محمد بن أحمد بن إسماعيل . تقدم ^(٤) .

٣٠٧٣ — الصفيّ الطبريّ .

اثنان ، أحدهما : الصفيّ أحمد بن محمد بن إبراهيم ^(٥) ، أخو الرضى الطبري

والآخر حفيد ولده الصفيّ محمد بن محمد بن عثمان بن الصفيّ أحمد ^(٦)

تقدما .

(١) ١٧٥ / ٣ .

(٢) ٤١٦ / ١ .

(٣) ٣٤٩ / ٢ .

(٤) ٢٨٦ / ١ و « البدماصيّ » كذا جاءت في ك ، وفيما سبق في ترجمة الاسم .

والضوء اللامع ٦ / ٢٩٤ نقلا عن المقدّمين . وجاء في ق : الدميّاطي .

(٥) ١٢٨ / ٣ .

(٦) ٣١٥ / ٢ ترجمة (٤١٢) .

٣٠٧٤ - الضياء المالكى .

اثنان ، أحدهما : محمد بن عمر بن محمد القنطلاّنى^(١) .

والآخر حفيده : ضياء الدين محمد خليل بن عبد الرحمن بن الضياء محمد ابن عمر^(٢) .

٣٠٧٥ - الضياء الحموى .

هو محمد بن عبد الله بن محمد . خطيب الحرم الشريف . تقدم^(٣) .

٣٠٧٦ - الضياء الهندى .

هو محمد بن محمد بن سعيد الحنفى . شيخ الحنفية بمكة . تقدم^(٤) .

٣٠٧٧ - الضياء بن سالم الحضرى .

هو محمد بن محمد بن سالم الماكى . نزيل مصر . تقدم^(٥) .

٣٠٧٨ - الظهير بن مَنعة .

شيخ الحرم .

هو محمد بن عبد الله البغدادى . تقدم^(٦) .

(١) ٢ / ٢٣٠ .

(٢) ٤ / ٣٢٤ ، ذكره المصنف فى باب (خليل) ثم قال : ويسمى هذا أيضا ، وإنما اشتهر بخليل ، ولذلك ذكرناه هنا .

(٣) ٢ / ٨٩ .

(٤) ٢ / ٢٩١ .

(٥) ٢ / ٢٩٠ .

(٦) ٢ / ٧٥ .

٣٠٧٩ - العَفِيفُ بْنُ مَنَعَةَ .

شيخ الحرم .

هو منصور بن أبي الفضل . تقدم ^(١) .

٣٠٨٠ - العَفِيفُ النَّشَاوِرِيُّ .

هو عبد الله بن محمد بن محمد . تقدم ^(٢) .

٣٠٨١ - العلم بن خليل .

أحد قضاة مكة .

هو أحمد بن أبي بكر عبد الله بن خليل . تقدم ^(٣) .

٣٠٨٢ - عماد الدين الطبري .

مفتي مكة .

هو عبد الرحمن بن محمد بن علي . سبط سليمان بن خليل . تقدم ^(٤) .

٣٠٨٣ - العِزُّ الْأَصْبَهَانِيُّ .

هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الكلي . تقدم ^(٥) .

(١) ٢٨٥/٧ .

(٢) ٢٧٠/٥ .

(٣) ٥٧/٢ .

(٤) ٤٠٣/٥ .

(٥) ٢٢٩/٢ .

٣٠٨٤ — القاضي عز الدين بن جماعة .

هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم . تقدم ^(١) .

٣٠٨٥ — غياث الدين .

اثنان ، أحدهما : محمد بن إسحاق الأبرقوهي ^(٢) . ويقال له :
الغياث الكبير .

والآخر : حسن . . . ^(٣) الشيرازي ، ويعرف بغياث الصغير . تقدما .

٣٠٨٦ — فخر الدين بن الشيخ .

هو يوسف بن محمد بن عمر . تقدم ^(٤) .

٣٠٨٧ — الفخر الفارسي .

هو محمد بن إبراهيم . تقدم ^(٥) .

٣٠٨٨ — الفخر التوزري .

هو عثمان بن محمد . تقدم ^(٦) .

(١) ٤٥٧ / ٥ .

(٢) ٤٠٩ / ١ .

(٣) يبااض بالأصول مقدار كلمة أو كلمتين ، ولم أجد ترجمة « حسن الشيرازي »
هذا فيما تقدم .

(٤) ٤٩٦ / ٧ .

(٥) ٣٩٣ / ١ .

(٦) ٤١ / ٦ .

٣٠٨٩ - الفخر الثَوَيرِيّ .

هو عثمان بن يوسف . تقدم ^(١) .

٣٠٩٠ - قُطُب الدين القَسَطَلَانِيّ .

الإمام المشهور .

هو محمد بن أحمد بن علي . تقدم ^(٢) .

٣٠٩١ - قطب الدين بن المَكْرَم الكاتب .

هو محمد بن محمد بن المَكْرَم الخَزَرْجِي المِصْرِيّ . تقدم ^(٣) .

٣٠٩٢ - قطب الدين بن الصَّفِيّ .

هو محمد بن أحمد بن عبد المعطى . تقدم ^(٤) .

٣٠٩٣ - الكمال بن خليل .

هو محمد بن عمر القَسَطَلَانِيّ . تقدم ^(٥) .

٣٠٩٤ - الكمال الدَّيْمِيرِيّ .

هو محمد بن موسى بن عيسى الشَّافِعِيّ المِصْرِيّ ، مؤلف كتاب

« حياة الحيوان » وغيره . تقدم ^(٦) .

(١) ٥٤ / ٦ .

(٢) ٣٢١ / ١ .

(٣) ٣٢٣ / ٢ .

(٤) ٢٩٦ / ١ .

(٥) ٢٢٥ / ٢ .

(٦) ٣٧٢ / ٢ .

٣٠٩٥ — مَجْدُ الدِّينِ الطُّبْرِيِّ .

إمام المساجد الثلاثة .

هو عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر . تقدم ^(١) .

٣٠٩٦ — المَجْدُ الطُّبْرِيُّ . آخر .

هو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصَّقِيِّ الطُّبْرِيِّ . تقدم ^(٢) .

٣٠٩٧ — المَجْدُ بْنُ دَبْلَمَ الشَّيْبِيِّ .

هو أحمد بن دَبْلَمَ بن محمد . تقدم ^(٣) .

٣٠٩٨ — الْمُحِبُّ الطُّبْرِيُّ

عالم الحجاز .

هو أحمد بن عبد الله بن محمد . تقدم ^(٤) .

٣٠٩٩ — الْمُحِبُّ بْنُ عُثْمَانَ الطُّبْرِيِّ

هو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصَّقِيِّ . تقدم ^(٥) .

٣١٠٠ — الْمُحِبُّ الْإِمَامُ

هو محمد بن أحمد بن الرِّضِيِّ إِبْرَاهِيمَ . تقدم ^(٦) .

(١) ٥ / ٢٦٧ .

(٢) ٢ / ١٠٣ .

(٣) ٣ / ٣٨ .

(٤) ٣ / ٦١ .

(٥) ٢ / ١٠٢ .

(٦) ١ / ٢٨٠ ، ترجمة (٢) .

٣١٠١ — مُحِبِّ دِينِ النُّوَيْرِيِّ .

قاضي الحرمين .

هو أحمد بن أبي الفضل بن أحمد العقيلي . تقدم ^(١) .

٣١٠٢ — مُحِبِّ دِينِ بْنِ ظَهيرة .

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة قاضي مكة . تقدم ^(٢) .

٣١٠٣ — مُحِبِّ دِينِ الحَوْرَانِيِّ ^(٣)

هو يحيى بن زكريا السَّوَارِي . تقدم ^(٤) .

٣١٠٤ — الموفق

صاحب الرِّباط ^(٥) بأسفل مكة .

هو القاضي الموفق علي بن عبد الوهاب الإسكندري . تقدم ^(٦) .

٣١٠٥ — ناصر الدين العُقَيْبِيُّ المَقْرِي

هو محمد بن عبد الله الدمشقي . نزيل مكة . تقدم ^(٧) .

(١) ١٢٣ / ٣ .

(٢) ١٣٩ / ٣ .

(٣) سقطت هذه الترجمة من ق .

(٤) ٤٣٥ / ٧ .

(٥) تقدم ذكر هذا الرباط في ١ / ١٢٢ .

(٦) ٢٠٤ / ٦ .

(٧) ٦٣ / ٢ .

٣١٠٦ — ناصر الدين السخاوي

هو محمد بن أحمد . تقدم ^(١) .

٣١٠٧ — نجم الدين الطبري

انسان ، أحدهما : قاضي مكة نجم الدين محمد بن محمد بن الحب أحمد
ابن عبد الله ^(٢) .

والآخر : حفيده نجم الدين محمد بن القاضي شهاب الدين ^(٣) . تقدما .

٣١٠٨ — نجم الدين الأصماني

شيخ الحرم .

هو عبد الله بن محمد . تقدم ^(٤) .

٣١٠٩ — نجم الدين الحموي

هو عبد الله بن محمد بن أبي الكارم ، والد خطيب مكة ضياء الدين محمد بن
عبد الله الحموي . تقدم ^(٥) .

٣١١٠ — نجم لدين الأصفواني

مفتي مكة .

هو عبد الرحمن بن يوسف الفرشي . تقدم ^(٦)

(١) ١ / ٣٩٢ .

(٢) ٢ / ٢٧١ .

(٣) ١ / ٣٨٢ .

(٤) ٥ / ٢٧١ .

(٥) ٥ / ٢٧٧ .

(٦) ٥ / ٤١٥ .

٣١١١ - نجم الدين بن فهد

هو محمد بن أبي الخير محمد بن محمد الهاشمي . تقدم^(١) .

٣١١٢ - نجيب الدين الهندي

هو محمد بن محمد بن محمد . تقدم^(٢)

٣١١٣ - نسيم الدين السكازرؤني .

نزبل مكة .

هو محمد بن محمد ، ويُدعى سعيد بن مسعود . تقدم^(٣) .

٣١١٤ - الوجيه بن عبد المعطى .

هو عبد الرحمن بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى الخزرجي^(٤) .

ويُعرف بالوجيه أيضاً حفيده محمد بن أحمد بن عبد الرحمن^(٥) .

٣١١٥ - الوجيه الشَّيْبِيّ .

هو عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد المكي^(٦) .

(١) ٣٣٣ / ٢ .

(٢) ٣٤٠ / ٢ .

(٣) ٣٢٢ / ٢ .

(٤) ٣٨٣ / ٥ ، وسياقة النسب هناك : عبد الرحمن بن عبد المعطى بن مَسْكِي بن

طَراد الأنصارى الخزرجي .

(٥) تقدم في ٣٠٠ / ١ .

(٦) تقدم في ٤١٥ / ٥ .

هذا ما تيسر جمعه في هذا الفصل ، مع الإعراض عن ذكر جماعةٍ غيرهم
معروفين بألقابهم ، لكونهم مع معرفتهم بألقابهم معروفين بأسمائهم ،
ومعرفتهم بها أكثر من معرفتهم بألقابهم .

وكل من ذكرناه في هذا الفصل بلقبٍ غير مضاف إلى الدين ، كالوجيه
وغيره من الألقاب ، فهو مضاف إلى الدين ، وتركنا إضافته رغبةً في الاختصار
غالباً ، واتباعاً لأئمة المقادسة أهل الصالحية فإنهم يلقبون على هذه الصفة .

الفصل الثاني فيمن اشتهر بالنسب إلى أيـه أوجده

٣١١٦ — ابن الأجلّ الدمشقي .
نزىل مكة .

هو محمد بن أبي القاسم . تقدم ^(١) .

٣١١٧ — ابن الأعرابي الصوفي .
نزىل مكة وشيخها .

هو أحمد بن محمد بن زياد . تقدم ^(٢) .

٣١١٨ — ابن بجير الشيبى .
اثنان ، أحدهما : على بن بجير ^(٣) .

(١) ٢٥٩/٢

(٢) ١٣٧/٣

(٣) ١٤٧/٦

والآخر : ابنه يحيى بن علي تقدما^(١) .

٣١١٩ — ابن برطاس .

أمير مكة ، المظفر ، صاحب اليمن .

هو علي بن الحسين ، تقدم^(٢) .

٣١٢٠ — ابن البرهان الطبري .

جماعة ، منهم :

الجد أحمد بن إبراهيم بن بمقوب ، وابنه الفقيه جمال الدين محمد بن أحمد
ابن البرهان . وأولاده أبو المكارم وأبو المحاسن ، وعبد اللطيف ، أولاد
جمال الدين المذكور . وابن عمه عبد الله بن محمد بن البرهان ، تقدموا^(٣) .

٣١٢١ — ابن بملجد

صاحب الرباط^(٤) بمكة .

هو محمد بن فرج ، تقدم^(٥) .

(١) ٤٤٣/٧ .

(٢) ١٥٢/٦ .

(٣) هم علي الترتيب المذكور . في ١١/٣ ، ٢٨٥/١ ، ٢٦٩/٢ ، ٢٧٠/٢ ، ٢٤١/٥ .

وهذا للوضع الأخير لـ « عبد الله بن محمد بن البرهان » أما « عبد اللطيف »
الذي ذكره المصنف ، فلم أجد له ترجمة في باب من المقادير .

(٤) انظر هذا الرباط في ١١٩/١ .

(٥) ٢٥٤/٢ .

٣١٢٢ — ابن البنا .

راوى الترمذى .

هو على بن نصر البغدادى المكي . تقدم^(١) .

٣١٢٣ — ابن بنت الشافعى .

هو احمد بن محمد بن عبد الله ، مفتى مكة . تقدم^(٢) .

٣١٢٤ — ابن جريج .

مفتى مكة .

هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج . تقدم^(٣) .

٣١٢٥ — ابن جهم الصوفى .

تزيل مكة .

هو على بن عبد الله بن الحسن بن جهم . تقدم^(٤) .

٣١٢٦ — ابن جن البير .

هو شمس الدين محمد بن أحمد بن على . تقدم^(٥) .

(١) ٢٧١/٦ .

(٢) ١٤٤/٣ .

(٣) ٥٨/٥ .

(٤) ١٧٩/٦ .

(٥) ٣٣٠/١ .

٣١٢٧ — ابن جَوْشَن .

هو أحمد بن علي المَكِّي ، وأخوه محمد . تقدما^(١) .

٣١٢٨ — ابن الحبشي .

هو محمد بن إبراهيم بن بدر . تقدم^(٢) .

٣١٢٩ — ابن الحُبَيْر .

ناظر الحرم .

هو علي بن مُظْمَر السَّلَامِي . تقدم^(٣) .

٣١٣٠ — ابن الحَدَّاد .

اثنان : أحدهما : صاحب المدرسة بالشَّيْبَانِيَّة مدرسة المالكية ، عبد الحق
ابن عبد الرحمن المَهْدَوِي .

والآخر هو : محمد بن عبد الرحمن الصَّنْهَاجِي الفَاسِي . تقدما^(٤) .

٣١٣١ — ابن أبي حَرَمِي الكاتب .

هو عبد الرحمن بن أبي حَرَمِي فَتُّوح بن بنين العَطَّار المَكِّي ، مسند
مكة . تقدم^(٥) .

(١) الأول في ١٠٣/٣ ، والثاني في ١٥٣/٢ .

(٢) ٣٩٥/١ .

(٣) ٢٦٨/٦ .

(٤) الأول في ٣٣٥/٥ ، والثاني في ٩٧/٢ .

(٥) ٣٩٨/٥ .

٣١٣٢ - ابن حُرَيْث السُّبْتِي .

نزبل مكة .

هو محمد بن محمد بن محمد . تقدم ^(١) .

٣١٣٣ - ابن الحَكَّاك المَكِّي .

اثنان ، أحدهما : الحافظ أبو الفضل جعفر بن يحيى التَّمِيمِي .

والآخر : أخوه الحسين بن يحيى . تقدما ^(٢) .

٣١٣٤ - ابن حَنْظَلَةَ المَخْزُومِي .

أمير مكة .

هو يزيد بن محمد بن حَنْظَلَةَ المَخْزُومِي . تقدم ^(٣) .

٣١٣٥ - ابن الحَادِم .

اثنان : أحدهما : محمد بن عبد الله المَكِّي ^(٤) .

(١) ٣٣٦/٢

(٢) الأول في ٤٣٣/٣ ، والثاني في ٢٠٨/٤ .

(٣) ٤٦٥/٧ .

(٤) لم أظهر على نسبه كاملاً إلا بمعارضته بنسب ابنه الآتي . وفي سلسلة نسبهما

خلاف ذكره الصنف في ٧١/٢ ، ٢٩٥ . على أن في إطلاق « ابن الحادم »

على « محمد بن عبد الله » هذا شيئاً من التسامح ، فقد ذكر الصنف في ترجمته

أنه : « خادم الشيخ أبي محمد عبد الرحمن المغربي » فابن الحادم ، على هذا ،

ينصرف إلى الابن « محمد بن محمد بن عبد الله » ليس غير .

والآخر : ابنه محمد بن محمد بن عبد الله . تقدما .

٣١٣٦ - ابن خُشَيْش .

مفتى مكة .

هو محمد بن عيسى . تقدم ^(١) .

٣١٣٧ - ابن خطيب بَيْرُود .

هو الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي . تقدم ^(٢)

٣١٣٨ - ابن خليل ^(٣) .

جماعة ، منهم : إمام القسام وخطيب المسجد الحرام الوالد سليمان ^(٤)
ابن خليل بن إبراهيم ^(٥) [بن يحيى بن سليمان بن فارس بن أبي عبد الله
السكناني] العسقلاني المكي .

وقريبه العلم أحمد بن عبد الله بن خليل . أبو محمد ^(٦) .

(١) ٢٤٥/٢

(٢) ٢٩٨/١ و « بيروذه » ذكرت هنا وفيما تقدم بالبدال المهملة ، وأثبتها بالبدال المعجمة
من معجم ياقوت ٢٨٦/١ وقال عنها : ناحية بين الأهواز ومدينة الطَّيِّب .
ثم نقل في وصفها أنها كبيرة وبها نخل كثير حتى إنهم يسمونها :
البصرة الصغرى .

(٣) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٤) في الأصول : « شمس » وأثبت الصواب مما تقدم في ٦٠٣/٤ ، و « شمس »
لأنني غالباً في الأسماء ، إنما تأتي في الألقاب ، مضافة إلى « الدين » .

(٥) ما بين الحاصرتين بياض في الأصول ، ملأته مما تقدم في موضع الترجمة
المشار إليه في التعليق السابق .

(٦) تقدم في ٥٧/٣

وأخوه البهاء عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل^(١) .

٣١٣٩ — ابن دَیْلَم الشَّيْبِيّ .

جماعة ، منهم : المجد أحمد بن دَیْلَم بن محمد الْحَجَّيّيّ . تقدم^(٢) .

٣١٤٠ — ابن راشد .

أحد نجار مكة .

هو أحمد بن سليمان بن راشد السَّالِمِيّ .

ويُعرف بذلك أيضاً أبوه سليمان ، وابنه سليمان بن أحمد بن سليمان .
تقدموا^(٣) .

٣١٤١ — ابن زَبْرِق .

هو محمد بن يعقوب بن إسماعيل الشَّيْبَانِيّ . تقدم^(٤) .

٣١٤٢ — ابن الزُّنْجَانِيّ .

جماعة ، منهم : الأديب علي بن الحسن بن علي التَّمِيمِيّ .

(١) تقدم في ٢٦٢/٥ . وانظر أيضاً لمن يسمى « ابن خليل » ٥٩/٢ ، ٢٩٤ .

١٣٩/٣ ، ٢٦٩/٥ ، ٤٠٦ .

(٢) ٣٨/٣ .

(٣) الأول في ٤٤/٣ ، والثاني في ٦٠٦/٤ ، والثالث في ٦٠٠/٤ .

(٤) في ٣٩١/٢ و « زَبْرِق » بكسر الزاي والراء بينهما باء ساكنة ، بوزن

زَبْرِج . ذكره المرتضى في التاج (زبرق) حين ترجم ليعبي بن عبد الرحمن

ابن محمد بن يعقوب ، حفيد صاحبنا .

وابن أخيه المحدث الأديب نجم الدين سليمان بن عبد الله بن الحسين
تقدما^(١).

٣١٤٣ - ابن زنبور المكي.

هو محمد بن جعفر . تقدم^(٢).

٣١٤٤ - ابن أبي بزة^(٣) المقرئ المكي.

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن البرقي . تقدم^(٤).

٣١٤٥ - ابن الزين .

جماعة من أولاد الزين المصطَلَفِي ، وأولاد أولاده ، وكلهم معروفون
بأسمائهم في الغالب . تقدموا .

(١) الأول في ١٤٩/٦ - ١٥١ ، والثاني في ٦٠٧/٤ - ٦١٠ . و « الزنجاني »
وردت هكذا في الأصول بالزاي أخت الراء ، والنون والجيم . وفي ترجمة
« علي بن الحسن بن علي » في الموضع الأول المشار إليه ضبطها المصنف بالعبارة ،
قال : « بفتح الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الحاء المهملة
وبعد الألف نون » ثم ذكر كلاماً حول مأخذ هذه النسبة .
وفي ترجمة « سليمان بن عبد الله بن الحسن » في الموضع الثاني المشار إليه
اضطربت النسخ بين « الریحاني » و « الزنجاني » .
على أن ورود : « الزنجاني » هنا بالزاي والنون والجيم هو ما تقتضيه ضرورة
الترتيب المحبب أي إذا تجاوزنا عن سبق الباء في « زنبور » على الجيم
في « الزنجاني » .

(٢) ٤٤٨/١ ، وذكره أيضاً في « محمد بن زنبور » ١٧/٢ .

(٣) كذا ورد « ابن أبي بزة » بين « ابن زنبور » و « ابن الزين » وحقه
أن يتقدم .

(٤) ١٤٢/٣ .

وَيُحْمَنُ يُعْرَفُ بِابْنِ الزَّيْنِ ، وَلَسَكَنَ غَيْرَ هَذَا : الزَّيْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزَّيْنِ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّبْرِيُّ . تقدم^(١) .

٣١٤٦ — ابن سالم الحَضْرَمِيُّ .

هو محمد بن سالم بن علي المَسْكِيُّ . تقدم^(٢) .

٣١٤٧ — ابن سالم المؤدِّن .

هو أحمد بن سالم بن ياقوت .

وَيُعْرَفُ بِابْنِ سَالِمٍ أَيْضًا : ابْنَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الدَّيْزِ . تقدموا^(٣) .

٣١٤٨ — ابن سالم الزَّيْدِيُّ .

هو القاضي مِيرَاجُ الدِّينِ عَبْدُ الْغَلِيفِ بْنِ مُحَمَّدٍ .

وَيُعْرَفُ بِذَلِكَ أَوْلَادُهُ : مُحَمَّدٌ ، وَعَلِيٌّ ، وَعُمَرُ ، تقدموا^(٤) .

٣١٤٩ — ابن سَبْعِينَ الصُّوفِيُّ .

نزَّيلُ مَكَّةَ .

هو عبد الحق بن إبراهيم المَوْسِيُّ . تقدم^(٥) .

(١) ١٠٠/٥ .

(٢) ١٩/٢ واسمه هناك : محمد بن سالم بن إبراهيم بن علي .

(٣) الأول في ٤٣/٣ ، والثاني في ٢٩١/١ ، والثالث في ٤٤٤/٥ .

(٤) الوالد في ٤٨٩/٥ ، و « علي » في ١٨٧/٦ ، ولم أجد ترجمة لـ « محمد ، وعمر »

في موضعيهما .

(٥) ٣٢٦/٥ .

٣١٥٠ — ابن سُكْرُ المحدث .

نزبل مكة .

هو محمد بن علي البكري . تقدم ^(١) .

٣١٥١ — ابن سليم المحلّي .

هو القاضي عزّ الدين عبد العزيز بن أحمد . تقدم ^(٢) .

٣١٥٢ — ابن الشامي المدّنيّ .

هو جمال الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن . تقدم ^(٣) .

٣١٥٣ — ابن شاهد النقيّة .

هو محمد بن عبد الله بن علي . تقدم ^(٤) .

٣١٥٤ — ابن الشّماع .

اثنان : أحدهما : أمين الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهمشقيّ .

والآخر : ابنه محمد ، نزبل اليمن ، تقدّم ^(٥) .

٣١٥٥ — ابن الشّقيف ^(٦) .

جماعة ، منهم فقهاء الزيدية بمكة ، أبو القاسم بن محمد بن حسين ^(٧) .

(١) ٢٠١/٢ .

(٢) ٤٤٤/٥ .

(٣) ٢٩٩/١ .

(٤) ٧٠/٢ .

(٥) الأول في ٣٩٨/١ ، والثاني في ٢٧٩/٢ .

(٦) كذا جاء في الأصول ، وحقه أن يتقدم على « ابن الشماع » .

(٧) تقدم في ص ٨٩ من هذا الجزء .

والآخر ابنه علي بن أبي القاسم . تقدّم^(١) .

٣١٥٦ - ابن الشيخ .

هو يوسف بن محمد بن عمر . تقدم^(٢) .

٣١٥٧ - ابن أبي الصيّف .

هو محمد بن إسماعيل بن علي اليميني . تقدم^(٣) .

٣١٥٨ - ابن الطَّبَّاح الحنبلي .

هو المبارك بن علي البغدادي . إمام الحنابلة . تقدم^(٤) .

٣١٥٩ - ابن الظريف .

المؤنَّع المشهور .

هو تاج الدين أحمد بن علي بن إسماعيل المالكي المصري . تقدّم^(٥) .

٣١٦٠ - ابن ظهيرة .

جماعة تقدّموا ، منهم : شيخنا قاضي القضاة جمال الدين بن ظهيرة ،
وابنه محب الدين^(٦) .

(١) ٢٢٣/٦ .

(٢) ٤٩٦/٧ .

(٣) ٤١٥/١ .

(٤) ١١٩/٧ .

(٥) ١٠١/٣ .

(٦) تقدم الأول في ٥٣/٢ ، واسمه : « محمد بن عبد الله بن ظهيرة » والثاني في ١٣٩/٣

واسمه : « أحمد بن محمد بن عبد الله » .

٣١٦١ - ابن ظَفَر^(١) .

هو محمد بن أبي محمد بن محمد بن ظَفَر . تقدم^(٢) .

٣١٦٢ - ابن عبد الحميد .

اثنان : أحدهما : المحدث عَزَّ الدين^(٣) أبو بكر محمد بن عبد الحميد القرشي
المصري ، نزيل مكة .

والآخر : تقي الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد بن علي المُوغاني المَدَنِي
الأصم . تقدما^(٤) .

٣١٦٣ - ابن عبد السلام المؤذن .

جماعة ، منهم : محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي الكازروني وذريته ،
تقدّموا^(٥) .

(١) سقطت هذه الترجمة من ق . و « ابن ظفر » جاء هكذا في الأصول بعد
« ابن ظهيرة » وحقه أن يتقدم .

(٢) ٣٤٤/٢ .

(٣) كذا في ك ، وفي ق : « نحر الدين » والذي تقدم في ترجمته ٩٦/٢ : نجم الدين

(٤) الأول أشرت إلى مكانه في التعليق السابق ، والثاني في ٤٠٠/١ ، و « المُوغاني »

بالعين المعجمة ، وردت هكذا هنا وفيما تقدم . ولم أجدها في كتب الأنساب

بهذه الحروف ، إلا أنني وجدت في ترجمة « موقان » من معجم ياقوت ٦٨٦/٤

قال : « موقان ، بالضم ثم السكون والقاف وآخره نون . . . وأهله يسمونه :

موغان ، بالعين المعجمة . . . ولاية فيها قرى ومروج كثيرة تحتلها التركان

للعرب فأكثر أهلها منهم ، وهي بأذربيجان » فعلى هذا يكون صاحبنا منسوباً

إلى « موقان » بالقاف التي يقال فيها « موغان » بالعين المعجمة . ولعل هذا

يكون صواباً إن شاء الله .

(٥) تقدم « محمد بن عبد السلام » في ١٢١/٢ ، أما « ذريته » فيصعب تعيين أما كن =

٣١٦٤ — ابن الرّبيّ الصّوفى .

صاحب « الفُصُوص » و « الفتوحات للكهّنة » .

هو محمد بن على الطائى . تقدّم^(١) .

٣١٦٥ — ابن العرجاء .

اثنان : أحدهما : أبو محمد عبد الله بن عمر بن على القيروانى ، إمام مقام
الخليل عليه السّلام .

والآخر : ابنه أبو على الحسن مفرى مكة . تقدّم^(٢) .

٣١٦٦ — ابن الميز الأصبهانيّ .

هو محمد بن الميز إبراهيم تقدّم^(٣) .

٣١٦٧ — ابن عُكّاش .

هو على بن مُبارك بن عيسى بن غانم المكيّ^(٤) .

٣١٦٨ — ابن العاليف الشاعر .

هو محمد بن حسن . تقدّم^(٥)

= تراجمهم . على أنى وجدت ثمانية منهم فى ١٥٦/٢ ، ٨١/٣ ، ١٠٨ ، ٢١٢/٥ ،
٢١٣ ، ١٨٣/٦ ، وانظر أيضاً ص ٢٠٣ ، ٢٣٣ .

(١) ١٦٠/٢

(٢) الأول فى ٢١٧/٥ ، والثانى فى ٨١/٤

(٣) ٤٠١/١

(٤) تقدّم فى ٢٢٦/٦

(٥) ٤٧١/١

٣١٦٩ — ابن عمران^(١) .

على بن أبي بكر بن محمد بن عمران العطار المكي ، صاحب الرباط بها^(٢) .

٣١٧٠ — ابن الغزال المصري .

نزبل مكة .

هو عبد الله بن محمد بن إسماعيل تقدم^(٣) .

٣١٧١ — ابن غنائم المكي الشاعر .

هو أحمد بن غنائم . تقدم^(٤) .

٣١٧٢ — ابن الفارض الشاعر .

صاحب « الدبوان » .

هو عمر بن علي بن مُرشد . تقدم^(٥) .

٣١٧٣ — ابن الفخار .

اثنان : أحدهما : أبو نصر محمد بن إبراهيم الأصبهاني .

والآخر : أبو عبد الله محمد بن محمد بن ميمون الجزائري . تقدم^(٦) .

(١) سقطت هذه الترجمة من ق

(٢) تقدم في ١٤٧/٦ ، وتقدم ذكر الرباط في ١٢٠/١

(٣) ٢٤٢/٥

(٤) ١١٥/٣

(٥) ٣٤٩/٦

(٦) الأول في ٤٠٥/١ ، والثاني في ٣٢٦/٢

٣١٧٤ - ابن فراس .

مُسْنَدُ الْحِجَازِ

هو أحمد بن إبراهيم بن أحمد العبَّاسي . تقدم ^(١) .

٣١٧٥ - ابن قَهْد .

جماعة ، منهم : القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي ^(٢) .
وأقاربه تقدموا ، منهم ^(٣) [أخوه حسن ، وابن أخيه أبو الخير محمد ،
وابنه نجم الدين محمد ، وأبو زُرْعَة محمد بن تقي الدين بن نجم الدين] .

٣١٧٦ - ابن أبي الفضل المُرْسِي .

الإمام المشهور ، محمد بن عبد الله بن محمد . تقدم ^(٤) .

٣١٧٧ - ابن القَزَاز .

محمد بن أحمد بن أبي بكر الحرَّاني . تقدم ^(٥) .

٣١٧٨ - ابن قُطْرَال .

هو محمد بن علي الأنصاري . تقدم ^(٦) .

(١) ٣/٣

(٢) ٧٩/٢

(٣) ما بين الحاصرتين من ق . ومكانه في ك : « والده محمد أبو الخير ، وأبيه محمد
نجم الدين » وهو خطأ . وقد تقدم « حسن » في ٨٢/٤ ، و . أبو الخير «
في ٢٩٦/٢ ، و « نجم الدين » في ٣٣٣/٢ ، و « أبو زرعة » في ٣٤٢/٢

(٤) ٨١/٢

(٥) ٢٨٧/١

(٦) ٢٠٧/٢

٣١٧٩ — ابن كثير .

مقرئ مكة .

هو عبد الله بن كثير الداري . تقدم (١) .

٣١٨٠ — ابن محيصن .

المقرئ ، المكي .

هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصن . وفي اسمه خمسة أقوال سوى هذا ، وهو أصحها . تقدم (٢) .

٣١٨١ — ابن مرزوق التلمساني .

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق . تقدم (٣) .

٣١٨٢ — ابن مسدي .

خطيب الحرم .

هو محمد بن يوسف الأندلسي الحافظ . تقدم (٤) .

٣١٨٣ — ابن مسكن .

اثنان : أحدهما : أحمد بن حسن بن يوسف الفهري . والآخر : ابنه عبد الله . تقدما (٥) .

(١) ٢٣٦/٥

(٢) ٣٣٠/٦

(٣) ١٧٣/٣

(٤) ٤٠٣/٢

(٥) الأول في ٣/٣١ ، والثاني في ٥/٩٨

٣١٨٤ - ابن المُسَيَّب .

أمير مكة .

هو محمد بن أحمد بن المسيب اليماني . تقدم (١) .

٣١٨٥ - ابن مُطَرِّف .

الولي المشهور .

هو محمد بن حجاج . تقدم (٢) .

٣١٨٦ - ابن معالي الحلبي .

هو محمد بن معالي بن عمر . تقدم (٣) .

٣١٨٧ - ابن المغيرة

اثنان : هما محمد وحسن ابنا أحمد بن ميمون . تقدم (٤) .

٣١٨٨ - ابن المُقَدَّم الدَّمَشَقِيّ .

صاحب المدرسة المعروفة بالمقدّمية بدمشق عند باب الفَراديس .

هو محمد بن عبد الملك بن المُقَدَّم . تقدم (٥) .

(١) ٣٨٦/١

(٢) ٤٥٢/١

(٣) ٣٥٨/٢

(٤) الأول في ٣٨٧/١ ، والثاني في ٦٧/٤

(٥) ١٢٨/٢

٣١٨٩ - ابن مُكْرَم السَّكَّاب .

هو قطب الدين محمد بن محمد بن مُكْرَم الأنصاري . تقدم^(١) .

٣١٩٠ - ابن المَلْجُوم .

هو محمد بن عبد الرحمن الأزدي المَكِّي . تقدم^(٢) .

٣١٩١ - ابن مَنَعَة .

اثنان : هما : التَّغِيْف منصور بن أبي الفضل البغدادي .

والآخر : ابن أخيه الظَّهير محمد بن عبد الله . تقدما^(٣) .

٣١٩٢ - ابن المُنْذِر .

شيخ الحرم .

هو محمد بن إبراهيم النَّبَسَاوَرِي ، تقدم^(٤) .

٣١٩٣ - ابن المُوَظَّن المَقْدِسِي

هو محمد بن محمد^(٥) ، نزيل الحرمين تقدم .

(١) ٣٢٣/٢

(٢) ١١٠/٢

(٣) الأول في ٢٨٥/٧ ، والثاني في ٧٥/٢

(٤) ٤٠٦/١

(٥) كذا في الأصول . ولم أجده في ترتيبه من « الحمد بن » مع شدة خفي .

ثم وجدته باسم « محمد بن أحمد » في الجزء الأول ص ٣٩١ وهناك :

« القدسي » وهي و « القدسي » سواء

٣١٩٤ — ابن مِيجَال ، الطَّيِّب .

هو الحسن بن علي بن محمد البغدادي^(١) .

٣١٩٥ — ابن أبي مَسْرَّة .

اثنان : أحدهما : مفتي مكة ، أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مَسْرَّة .

والآخر ابنه أبو يحيى عبد الله ، مفتي مكة^(٢) .

٣١٩٦ — ابن أبي مُلَيْكَةَ .

قاضى مكة .

هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَةَ زهير القرظي التميمي .

تقدم^(٣) .

٣١٩٧ — ابن أبي المَوْت .

هو أحمد بن محمد بن أحمد المَكِّي . تقدم^(٤) .

٣١٩٨ — ابن النُّجْم الصُّوفِي .

هو محمد بن أحمد بن محمد بن علي إصري ، نزيل مكة . تقدم^(٥) .

(١) تقدم في ١٦٣/٤

(٢) تقدم الأول في ٤١/٣ ، والثاني في ٩٩/٥

(٣) ٢٠٤/٥

(٤) ١٢٨/٣

(٥) ٣٨٠/١

٣١٩٩ — ابن أبي نجیح .

مفتی مكة .

هو عبد الله بن یسار . تقدم^(١) .

٣٢٠٠ — ابن أبي هاشم

أمیر مكة .

محمد بن جعفر بن أبي هاشم الحسینی .

وجماعة من ذریته ، أمراء علی مكة ، وغیر أمراء . تقدموا^(٢) .

٣٢٠١ — ابن هلال .

التاجر الدمشقی .

هو محمد بن محمد بن محمد . تقدم^(٣) .

٣٢٠٢ — ابن الوکیل .

جماعة ، منهم : الفقیه أحمد بن موسى بن علی .

وابن عمه الجلال محمد بن عمر بن علی ، تقدما^(٤) .

ويُعرف بابن الوکیل أيضا غیرهما من أقاربهما .

(١) ٣٠٠/٥

(٢) تقدم هو فی ٤٣٩/١ ، أما ذریته ٥ فيصعب تحدید اما کن تراجعهم .

(٣) ٣٣٨/٢

(٤) الأول فی ١٨٧/٣ ، والثانی فی ٢٢٧/٢

هذا ما يكثر جمعه في هذا الفصل ، مع الإعراض عن جماعة كثيرين معروفين بأبائهم ، لكونهم لا يُعرفون بذلك إلا مع أسماءهم ، مثل أحمد ابن ناصر الواسطي ، ومحمد بن أبي الطاهر^(١) ، وغيرهما .

الفصل الثالث

في المعروفين بأنسابهم إلى قبيلة أو بلد ،
أو لقبٍ مُفرد ، غير مُضاف إلى الدين

٣٢٠٣ - الأجرّي .

نزيل مكة .

هو محمد بن الحسين البغدادي ، صاحب التوليف المشهورة . تقدم^(٢) .

٣٢٠٤ - الأزرقّي .

جماعة ، اشتهر منهم اثنان ، أحدهما : أحمد بن محمد بن الوليد بن عُمّة
الفسّاني ، مؤدّن المسجد الحرام .

والآخر حفيده ، مؤلف « أخبار مكة » أبو الوليد محمد بن عبد الله بن
أحمد الأزرقّي . تقدّم^(٣) .

٣٢٠٥ - الأستجّي الشاعر .

(١) تقدم الأول في ١٩١/٣ ، والثاني في ٢٩٧/٢

(٢) ٣/٢ .

(٣) الأول في ١٧٦/٣ ، والثاني في ٤٩/٢ .

هو شمس الدين محمد بن عبد الله بن أحمد . تقدم^(١) .

٣٢٠٦ — الأقلبيشي .

مؤلف « النجم » و « الكواكب » .

هو أحمد بن محمد بن عيسى . تقدم^(٢) .

٣٢٠٧ — الأفشهرى .

هو أبو طيبة ، محمد بن أحمد بن أمين ، نزيل الحرمين . تقدم^(٣) .

٣٢٠٨ — الأميوطى .

هو الشيخ جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم الأخمى .
تقدم^(٤) .

٣٢٠٩ — الإخشيد .

أمير مصر والحرمين .

هو محمد بن طنج .

ويُعرف بذلك ابناه : أنوجور ، وأبو الحسن على . تقدموا^(٥) .

(١) ٤٢/٢ .

(٢) ١٨٠/٣ .

(٣) ٢٨٦/١ .

(٤) ٢٥٨/٣ .

(٥) تقدم الإخشيد ، الأب في ٢/٢٠ ، ولم أجد لولديه ترجمة مستقلة فيما سبق .

وقد ذكرهما المصنف استطرادا في ترجمة أبيهما ٣١/٢ .

٣٢١٠ - الأفضل .

صاحب الرباط المعروف برِباط رَبِيع بأجِيَاد .
هو صاحب دمشق ، الملك الأفضل ابن الملك الفاصر صلاح الدين يوسف
ابن أيوب . تقدم^(١) .

٣٢١١ - الأفضل .

صاحب المدرسة بمكة .
هو صاحب اليمن ، الملك الأفضل عباس بن الملك المجاهد علي بن الملك
للؤيّد داود بن الملك المظفر يوسف ابن الملك المنصور عمر بن علي بن رسول .
تقدم^(٢) .

٣٢١٢ - الأوفس .

قاضي مكة .
هو محمد بن عبد الرحمن الأخرُوميّ . تقدم^(٣) .

٣٢١٣ - الأهدل .

هو أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن الحَضْرَميّ . تقدم^(٤) .

(١) في ٢٧٥/٦ باسم : علي بن يوسف بن أيوب .

(٢) ٩٤/٥ .

(٣) ١١٨/٢ .

(٤) ١٩٤/٣ .

٣٢١٤ - البَزِّي .

المقرئ المسكّي .

هو أحمد بن محمد بن عبد الله . تقدم^(١) .

٣٢١٥ - البَزْزَرَتِي^(٢) .

هو الشريف محمد بن قاسم بن قاسم الحَسَنِي . نزيل الحرمين . تقدم^(٣)

٣٢١٦ - بَطَّال الرَّكْبِي .

هو محمد بن أحمد ، أحد فقهاء اليمن المجاورين بمكة . تقدم^(٤) .

٣٢١٧ - التَّمَكُرِّي .

هو الجلال محمد بن عمر بن مسعود المَكِّي . تقدم^(٥) .

(١) ١٤٢/٣ .

(٢) كذا في الأصول . وحق هذه الترجمة أن تأتي بعد « بطل » .

(٣) ٢٥٧/٢ .

(٤) لم أجده فيما تقدم ، مع شدة غص . وهو : محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان

ابن بطل الرُّكْبِي ، نسبة إلى قبيلة « الرُّكْب » من الأشعرين في اليمن ،

يكنى أبا عبد الله ، ويعرف ببطل . كان مسكنه في بلدة « ذى يعمر » إحدى قرى

الدُّمُلُو ، ثم رحل إلى مكة فجاور بها أربع عشرة سنة وعاد إلى بلده فبنى مدرسة ،

وقف عليها كتبه وأرضه ، وكان فاضلا ورعا . له مصنفات منها : « المستعذب »

المتضمن شرح غريب ألفاظ « المذهب » لأبي إسحاق الشيرازي . وله شعر .

توفي في بلده نحو سنة ٦٣٣ هـ . من كتاب الأعلام ، للعلامة الزركلي ٢١٥/٦

وانظر أيضا بغية الوعاة ٤٥/١ .

(٥) ٢٣٦/٢ .

٣٢١٨ - بُرْيَه .

أمير مكة .

هو إبراهيم بن محمد بن إسماعيل . تقدم^(١) .

٣٢١٩ - الجواد^(٢) .

هو محمد بن علي بن [أبي] منصور . تقدم^(٣) .

٣٢٢٠ - جوبكار المقرئ .

هو محمد بن أحمد بن حسن السجزي . تقدم^(٤) .

٣٢٢١ - الحبيشي .

المؤدب بالسجدة الحرام .

هو محمد بن أبي بكر اليماني . نزيل مكة . تقدم^(٥) .

(١) ٢٤٧/٣ . وجاء في الأصل : « تربه » بالطاء الفوقية والباء الموحدة . وأثبتته

بالباء الموحدة والياء التحتية مما سبق في ترجمة الاسم . لكن هناك ضبط « برية »

بسكون الراء ثم تاء في آخر الكلمة . وأثبتته بالهاء وصيغة التصغير من تبصير

المنقبه ٧٩/١ : ونص عليه ابن حجر بالعبارة ، وانظر أيضا المشبهه ص ٧٠ ،

١٠١ . وقد أفاد صاحب القاموس أن « بربه » مصدر « إبراهيم » .

و « بربه » على هذا حقه أن يجرى في الترتيب بعد « الأهدل » .

(٢) سقطت هذه الترجمة من ق .

(٣) ٢١٢/٢ وما بين الحاصرتين زدته مما سبق في « جمال الدين » ص ١١٦

(٤) ٢٩٠/١ ، و « جوبكار » لم أعرف ضبطه .

(٥) ٤٣٣/١ .

٣٢٢٢ — الحَنْدِيدِيّ، ويقال: الحَنْدُودِيّ. الشاعر.

هو علي بن محمد. تقدم^(١).

٣٢٢٣ — الحَرَّازِيّ.

جماعة، منهم: مفتي مكة، شهاب الدين أحمد بن قاسم^(٢).

وأولاده: التقيّ قاضي مكة، وأبو الفضل، وأبو عبد الله. تقدموا^(٣).

٣٢٢٤ — الحَرَّاشِيّ.

هو جابر بن عبد الله. تقدم^(٤).

٣٢٢٥ — الحُصْرِيّ.

إمام الحنابلة بالحرم الشريف.

هو أبو الفتوح نصر بن محمد بن علي البغداديّ. تقدم^(٥).

٣٢٢٦ — الحَمَّال.

الفقيه الشافعيّ.

هو رافع بن نصر البغداديّ. تقدم^(٦).

(١) ٢٦١/٦.

(٢) تقدم في ١١٦/٣.

(٣) سبقوا كلهم في الجزء الأول، صفحتي ٢٦٦، ٣٦٧، وانظر لضبط «الحرازي»

ما تقدم في حواشي ص ٦٥ من هذا الجزء.

(٤) ٤٠٠/٣.

(٥) ٣٣٢/٧.

(٦) ٣٨/٤.

٣٢٢٧ - الحنَّاط .

بحاء مهولة ونون .

هو الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن العباسي المكي الشافعي . تقدم ^(١) .

٣٢٢٨ - الدَّباهي .

هو الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي نصر . تقدم ^(٢) .

٣٢٢٩ - الحُوزي .

إبراهيم بن يزيد الأُموي . مولاهم ^(٣) .

٣٢٣٠ - الدَّلاصي .

مقرئ مكة .

هو العفيف عبد الله بن عبد الحق المَخزُومي . تقدم ^(٤) .

(١) ٨٤/٤

(٢) ٣٨٨ / ١ ، و « الدباهي » نسبة إلى « دباها » قرية من نواحي بغداد . كما ذكر ياقوت في معجمه ٥٤٥ / ٢ . وُرُصمت في القاموس « دباهة » وضبطت الدال في ياقوت بالفتح ، وفي القاموس بالكسر ، كل ذلك بضبط القلم . وقد جاءت هذه القرية في رجز لأحد الخوارج ، قال :

إِنَّ الْقُبَاعَ سَارَ سَيْرًا مَلَسَا بَيْنَ دَبَاهَا وَدَبِيرَى خُصَا

انظر الكامل للبرد ٣ / ٣٤٠ .

(٣) تقدم في ٣ / ٢٧٣ .

(٤) ١٩٦ / ٥ . و « الدلاصي » بفتح الدال المهملة نسبة إلى « دلاص » :

كورة بصعيد مصر على غربي النيل . كما ذكر ياقوت في معجمه ٥٨١ / ٢ ، وهي الآن إحدى قرى مركز بني سويف ، بمديرية بني سويف بمصر . كما جاء في حواشي النجوم الزاهرة ٩ / ٢٥١ .

٣٢٣١ — الدَّيْبِلِيّ .

هو محمد بن إبراهيم . تقدم ^(١) .

٣٢٣٢ — الدَّهْلَوِيّ .

هو محمد بن كمال الهندي الحنفي . تقدم ^(٢) .

٣٢٣٣ — الدِّيْبَاجَة .

الذي بُويع بالخلافة بمكة .

هو محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر . تقدم ^(٣) .

٣٢٣٤ — رَامُشْت .

صاحب الرُّبَاط بمكة .

هو إبراهيم بن الحسين الفارسي . ورَامُشْت لقب إبراهيم . تقدم ^(٤) .

(١) ٣٩٦ / ١ . و « الديبلي » بفتح الدال المهملّة وسكون الياء المثناة من تحتها ، وضم الياء الموحدة ، ثم لام ، نسبة إلى « ديل » وهي مدينة على ساحل البحر الهندي . كما في الباب ١ / ٤٣٧ ، ومعجم ياقوت ٢ / ٦٣٨ .

(٢) ٢٦٦ / ٢ . وجاء في الأصول « الدلوالى » مكان « الدهلوى » وأثبتته مما تقدم في ترجمة اسمه .

(٣) ٤٤٤ / ١ . و « الديباج » ، والديباجة « لقب جماعة من أهل البيت وغيرهم ، لجمالهم وملاحمتهم . انظر الباب ١ / ٤٣٦ ، وتاج العروس (ديج) .

(٤) لم أجد له ترجمة فيما تقدم ، في باب (إبراهيم) و « رباط رامشت » المشار إليه ذكره المصنف فيما تقدم ١ / ١١٩ عند ذكر الرُّبُط ، وكنى صاحبه « أبا القاسم » وكذلك ذكره في كتابه « شفاء الغرام » ١ / ٣٣٢ ، وقال : « ورَامُشْت هو : الشيخ أبو القاسم ، واسمه إبراهيم بن الحسين الفارسي وقفه =

٣٢٣٥ - الزُّجَاجِيّ الصُّوفِيّ .

هو أبو عمرو ، محمد بن إبراهيم بن يوسف النِّسَابُورِيّ . تقدم^(١) .

٣٢٣٦ - الزَّعِيم .

تاجر مكة .

هو محمد بن حَسَب الله الْقُرَشِيّ .

ويُعرف بالزَّعِيم أيضاً ابناء : علي ، وأحمد ، تقدّموا^(٢) .

٣٢٣٧ - الزُّنْجِيّ .

مفتي مكة .

هو مسلم بن خالد . تقدم^(٣) .

٣٢٣٨ - الزُّنْجِيلِيّ .

صاحب المدرسة بمكة .

هو الأمير نضر الدين عثمان بن عليّ . نائب عدنّ . تقدم^(٤) .

= أي الرباط - على جميع الصوفية الرجال دون النساء ، أصحاب المِرْقَعَة من سائر العراق وتاريخه سنة تسع وعشرين وخمسمائة » انتهى كلامه . وقد استفدنا من هذا أن المترجم من رجال القرن السادس .

(١) ٤٠٨ / ١ .

(٢) الأول في ١ / ٤٥٥ ، والثاني في ٦ / ٢٢٩ ، والثالث في ٣ / ١٣٥ .

وهذا الأخير لقبه المصنف « ابن الزعيم » .

(٣) ١٨٧ / ٧ .

(٤) ٣٤ / ٦ .

٣٢٣٩ - الزُّنْشَرِيّ .

المفسّر النّحويّ .

هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد أُلُوْارَزْمِيّ . تقدم^(١)

٣٢٤٠ - الزُّوْكِيّ .

الرّجل الصّالح ، نزيل مكة .

هو محمد بن أبي بكر بن أحمد اليَمَنِيّ . تقدم^(٢) .

٣٢٤١ - سَنَدِل المَكِّيّ

هو عمر بن قيس . تقدم^(٣) .

٣٢٤٢ - شاه شُجَاع

صاحب الرُّباط بمكة .

هو السّـلطان شاه شجاع بن محمد بن المظفّر ، صاحب بلاد فارس .

تقدم^(٤)

٣٢٤٣ - الشَّرَائِيّ .

صاحب الرُّباط عند باب بني شَيْبَة .

(١) ١٣٧ / ٧ .

(٢) ١ / ٤٢٥ . و « الزوكي » نسبة إلى « زوك » بضم الزاي : قرية باليمن .

على مافي القاموس (زوك) ولم يذكرها البكري وياقوت في كتابيهما .

(٣) ٦ / ٣٥٣ . و « ساندل » بفتح السين الهملة وسكون النون . على

ما قيده ابن حجر في التّجريب ٢ / ٦٢ .

(٤) ٣ / ٥ .

هو الشَّرَف إقبال المُسْتَنْصِرِي القَبَائِي . تقدم ^(١)

٣٢٤٤ — السلاح .

أمير مكة .

هو مملوك صاحب اليمن الملك المنصور ^(٢) نور الدين عمر بن علي .

بأنى — إن شاء الله تعالى — ذكره أبسط من هذا في الفصل الذي بعده .

٣٢٤٥ — الشَّوَلِي .

هو الشيخ علي بن أبي الكَرَم . تقدم ^(٣) .

٣٢٤٦ — الصَّائِغ الكبير المَكِّي .

هو محمد بن إسماعيل بن سالم .

٣٢٤٧ — الصَّائِغ الصغير المَكِّي .

هو محمد بن علي بن زيد . تقدما ^(٤) .

٣٢٤٨ — الصَّائِغِي .

صاحب اليمن ومكة .

هو علي بن محمد بن علي اليماني . تقدم ^(٥) .

(١) ٣٢٤ / ٣ .

(٢) تقدمت ترجمة الملك المنصور في ٣٣٩ / ٦ .

(٣) ٢٢٣ / ٦ .

(٤) الأول في ١ / ٤١٣ ، والثاني في ٢ / ١٥٤ .

(٥) ٢٣٨ / ٦ .

٣٢٤٩ — الطويل .

صاحب الرباط والمظهرة بأسفل مكة .

هو طَيْبُغَا ، أحد الأمراء المُقَدِّمِينَ بِمِصْرَ وغيرها . تقدم^(١) .

٣٢٥٠ — اليراقى الشيبى .

هو أحمد بن على . تقدم^(٢) .

٣٢٥١ — المرجى .

الشاعر المشهور .

هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان . تقدم^(٣) .

٣٢٥٢ — عَصَاة .

هو أحمد بن عيسى بن عمران المَسَكَى المَطَار^(٤) .

ويُعرف بذلك ابنه عيسى بن أحمد^(٥) ، وجماعة من أقاربه .

٣٢٥٣ — الفرناطى الشامى .

تزيل الحرمين .

(١) ٧٥ / ٥ .

(٢) ١١١ / ٣ .

(٣) ٢١٩ / ٥ .

(٤) تقدم فى ٣ / ١١٤ .

(٥) تقدم فى ٦ / ٤٥٦ .

هو أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى . تقدم^(١) .

٣٢٥٤ — الفا كهي .

محمد بن إسحاق بن العباس . من المتقدمين . مؤرخ مكة^(٢) .

والفا كهماني من المتأخرين ، علي بن محمد بن عمر المصري الأديب^(٣) .

٣٢٥٥ — القداح .

مفتي مكة .

هو سعيد بن سالم . تقدم^(٤) .

٣٢٥٦ — القيراطي .

الشاعر المصري .

هو بُرْهان الدين إبراهيم بن عبد الله بن محمد الطائي . تقدم^(٥) .

٣٢٥٧ — قرطمة^(٦) .

هو محمد بن علي للبندادي الحافظ . تقدم^(٧) .

(١) ٢ / ٢١٨ .

(٢) تقدم في ١ / ٤١٠ .

(٣) تقدم في ٦ / ٢٥١ .

(٤) ٤ / ٥٦٤ .

(٥) ٣ / ٢١٧ .

(٦) كذا وضعت في الأصول بعد « القيراطي » وحقها أن تتقدم .

(٧) ٢ / ٢٢٢ .

٣٢٥٨ - القَسَّ .

العابد المَكِّي .

هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عَمَّار . تقدّم ^(١) .

٣٢٥٩ - القَمَرِي .

أمير مكة .

هو خالد بن عبد الله القَمَرِي . تقدم ^(٢) .

٣٢٦٠ - القَطَّان المَكِّي .

خادم القاضي أبي الفضل الثَوْبَرِي .

هو أحمد بن صلاح بن فتح المَكِّي . تقدم ^(٣) .

٣٢٦١ - القَوَّاس المَقْرِي .

هو أحمد بن محمد بن علقمة المَكِّي . تقدم ^(٤) .

٣٢٦٢ - الكَاثِلِي الحَنَفِي .

نائب إمام الحنفية بالمسجد الحرام .

هو محمد بن محمد بن عمر الهِنْدِي . تقدم ^(٥) .

(١) ٣٧٥ / ٥ .

(٢) ٢٧٠ / ٤ .

(٣) ٤٩ / ٣ . وقوله « بن صلاح » ورد هكذا في الأصول . وفيما سبق في موضع

الترجمة « صالح » .

(٤) ١٥٩ / ٣ .

(٥) ٣١٩ / ٢ .

٣٢٦٣ - الكركى المَكى^(١).

هو محمد بن أحمد بن يونس . تقدم^(٢) .

٣٢٦٤ - الكوراني .

هو بمقوب بن عمر بن هلى . تقدم^(٣) .

٣٢٦٥ - الكامل^(٤) .

صاحب مِصر ومكة .

هو محمد الكامل بن العادل أبى بكر بن أيوب . تقدم^(٥) .

٣٢٦٦ - كنيانة .

هو محمد بن صالح بن عبد الرحمن الأنطاقي . تقدم^(٦) .

٣٢٦٧ - التمرغى .

صاحب الرُّباط بمكة عند باب الجنائز .

(١) فى أسماء البلدان : الكرك ، بفتح الكاف وتسكين الراء : اسم قرية فى لبنان . وفتح الكاف . أيضا مع الراء : اسم قلعة فى طرف الشام ، وقرية يعلبك . ولست أدري لأيهما يَنْسَب المترجم .

(٢) ٣٩٠ / ١

(٣) ٤٧٦ / ٧

(٤) كذا جاء ترتيبه فى الأصول . ومكانه بعد « الكابلى » .

(٥) ٢٧٩ / ٢

(٦) ٢٧ / ٢

هو القاضي صَدْرُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَرَاغِيّ .
تقدم ^(١) .

٣٢٦٨ - الْمَرْجَانِي .

جماعة ، منهم : الشيخ عبد الملك بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن
محمد المرْجَانِيّ .

وابناءه : محمد ، وعبد الله ، وحفيده عبد الملك بن محمد . تقدموا ^(٢) .

٣٢٦٩ - الْمَرْجَانِيّ آخَر .

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله التُّونُسِيّ .

وعُرِفَ بِالْمَرْجَانِيّ لمصاهرته للذين قبله . تقدم ^(٣) .

٣٢٧٠ - الْمَرْجَانِيّ آخَر .

هو محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف . تقدم ^(٤) .

٣٢٧١ - الْمُرْشِدِيّ .

جماعة . منهم : إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب الفُؤَيْي
الشافعيّ ، والد أحمد وعبد الواحد ومحمد . انتهى ^(٥) .

(١) ٦٦ / ٢ .

(٢) الأول في ٥ / ٥٠٣ ، والثاني في ٢ / ١٢٦ ، والثالث في ٥ / ٢٠٣ ، والرابع

في ٥ / ٥١١ .

(٣) ١٤٦ / ٣ .

(٤) ٢٤٩ / ١ . وقد سقطت هذه الترجمة والتي بعدها من ق

(٥) تقدمت ترجمة الوالد في ٣ / ٢٠٢ ولم يترجم المصنف لأولاده للذكورين .

٣٢٧٢ - المَعِيد .

هو الشيخ شمس الدين محمد بن محمود الحنفِي ، إمام الحنفية بالمسجد
الحرام . تقدم ^(١) .

٣٢٧٣ - المِائِشِي .

خطيب مكة .

هو أبو حفص عمر بن عبد المجيد القرشي المالكي . تقدم ^(٢) .

٣٢٧٤ - المَيُورُقي .

هو أبو العباس أحمد بن علي العبدي ^(٣) .

٣٢٧٥ - المنصور .

الخليفة العباسي .

هو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ^(٤) .

٣٢٧٦ - المَهْدِي .

الخليفة العباسي .

هو محمد بن المنصور ^(٥)

(١) ٣٤٩/٢

(٢) ٣٣٤/٦

(٣) تقدم في ١٠٢/٣ . وقد سقطت الترجمة من ق

(٤) تقدم في ٢٤٨/٥

(٥) تقدم في ٧٦/٢

٣٢٧٧ — الْمُتَوَكَّلُ الْعَبَّاسِيُّ .

هو جعفر بن المعتصم محمد بن هرون الرشيد بن المهدي^(١) .

٣٢٧٨ — الْمُنتَصِرُ^(٢) .

الخليفة العباسي .

هو محمد بن المتوكل .

٣٢٧٩ — الْمُعْتَمِدُ الْعَبَّاسِيُّ .

هو أحمد بن المتوكل^(٣) .

٣٢٨٠ — الْمُعْتَصِدُ الْعَبَّاسِيُّ . الخليفة .

هو أحمد بن الموفق بن أحمد بن المتوكل^(٤) .

(١) تقدم في ٤٣١/٣

(٢) جاء في الأصول : « المقتدر » وهو خطأ لا شك فيه . فالمقتدر العباسي هو « جعفر بن المعتضد » . وسيأتي بعد ستة أسطر برقم ٣٢٨١ . أما « محمد بن المتوكل » فيلقب « المنتصر » انظر مثلاً تاريخ الخلفاء ص ٣٥٦ ، والكامل لابن الأثير ٤٣/٧ . وقد تقدمت ترجمته في العقد ٤٤٧/١ . وهناك : « المنتصر » وهو - فهو .

(٣) لم يسبق له ترجمة في العقد . وهو أحمد بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد ، ولد سنة تسع وعشرين ومائتين ، وتولى الخلافة بعد المهدي سنة ست وخمسين ومائتين . ثم توفي سنة تسع وسبعين ومائتين . تاريخ الخلفاء ص ٣٦٣

(٤) تقدم في ٥١/٣

٣٢٨١ — المقتدر العباسي .

هو جعفر بن المعتضد^(١) .

٣٢٨٢ — المسعود .

صاحب اليمن ومكة .

هو يوسف ، ويقال : أقيس ، ويقال : أنيز بن الكامل محمد بن العادل
أبي بكر بن أيوب^(٢)

٣٢٨٣ — المنصور .

صاحب اليمن والمدرسة بمكة .

هو عمر بن علي بن رسول^(٣) .

٣٢٨٤ — المظفر .

صاحب اليمن .

هو يوسف بن المنصور^(٤) .

٣٢٨٥ — المجاهد .

صاحب اليمن ، والمدرسة بمكة .

(١) تقدم في ٤١٥/٣

(٢) تقدم في ٤٩٢/٧

(٣) تقدم في ٣٣٩/٦

(٤) تقدم في ٤٨٨/٧

هو عليّ بن المؤيد دارود بن المظفر^(١) .

٣٢٨٦ - النَّسَوِيُّ^(٢) .

ثلاثة ، الأول : الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، صاحب
« السنن » .

والثاني : أحمد بن محمد بن زكريا النَّسَوِيُّ أبو العباس ، شيخ الحرم .

والثالث : عمر بن الحسين النَّسَوِيُّ . تقدموا^(٣) .

٣٢٨٧ - النَّشَاوَرِيُّ .

مُسْنِدُ مَكَّةَ .

هو عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان المَكِّي^(٤) .

الفصل الرابع

فِيمَنْ نُسِبَ إِلَى أَبِيهِ أَوْ جَدِّهِ وَلَمْ أَعْرِفْ اسْمَهُ

وفيه جماعةٌ سِوَانِمْ معروفون بصفات ، مثل : شاذَّ ، أوْ شاعر
أوْ أسود ، وليس منهم من يُعرف بالنسبة إلى أحد^(٥) ...

(١) تقدم في ١٥٨/٦

(٢) النسوى : بفتح النون والسين ، نسبة إلى « نسا » مدينة بخراسان . والشهور

في النسبة إلى هذه البلدة : « النَّسَائِيُّ » وبها عُرف الإمام الحافظ

أبو عبد الرحمن صاحب « السنن » الذي ذكره للصنف . وانظر الباب

في تهذيب الأنساب ، لعز الدين بن الأثير ٣/٢٢٣ ، ٢٢٤

(٣) الأول في ٤٥/٣ ، والثاني في الجزء نفسه ص ١٣٦ ، والثالث في ٢٩١/٦

(٤) تقدم في ٢٧٠/٥

(٥) يياض بالاصول . وكتب في ك : يياض في هذا المحل قدر صفحة

من ^(١) مختصر العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، لمؤلفه القاضي
تقي الدين القاسمي والذي اختصره في سنة ست وثمانائة ببلاد اليمن .
ذكر جماعة من ولاية مكة .

لم يقع لنا مفرقتهم إلا بالنسبة لأبائهم أو مشهورتهم .

٣٢٨٨ — ابن التُّمَرِيّ .

وجدت في تاريخ لبعض المعصريين : أن الملك المنصور ، صاحب اليمن
تركه بمكة مع ابن الوليد لما توجه من مكة في سنة ست وثلاثين وثمانائة ^(٢) ،
وأنهما أقاما بمكة حتى انقضت هذه السنة .

ووجدت في التاريخ المذكور : أن الملك المظفر ^(٣) ابن المنصور أمر في سنة

(١) هذا الفصل كله إلى أول « باب النساء » من زيادات النسخة « ك » وهي
زيادات تأتي في صلب هذه النسخة ، وفي حواشي النسخة « ف » من صنع
ابن فهد ، تليد تقي القاسمي مصنف « العقد الثمين » وقد سبق التنبيه على هذا
من قبل . وقد أشار المصنف إلى هذا « المختصر » في الترجمة الذاتية التي
حررها لنفسه في الجزء الأول من العقد ص ٣٤٤ .

ومما ينبغي التنبيه له أن المصنف حين ذكر خطته في تراجم كتابه « العقد
الثمين » لم يشر إلى أنه سيذكر شيئاً من « مختصر العقد » انظر ص ٦ من
الجزء الأول

(٢) انظر هذا في ترجمة الملك المنصور في الجزء السادس ص ٣٤٦ . وانظر
الجزء الخامس ص ٢٣ .

(٣) انظر ترجمة الملك المظفر في الجزء السابع ص ٤٨٨ .

ست وستين وسمائة بتحلية باب الكعبة على يد ابن التَّعِزِّي ، وأظنه المذكور . والله أعلم .

٣٢٨٩ - ابن عَبدان .

وجدت في التاريخ المذكور : أن الملك المنصور صاحب اليمن أرسله في جيش مع الشريف راجح بن قنادة ، في سنة تسع وعشرين وسمائة إلى مكة^(١) فاستولوا عليها ، فلما جاء الجيش المصري حاصروم ، وقتلوا ابن عَبدان ، وهرب راجح . انتهى .

٣٢٩٠ - ابن فيروز^(٢) .

وجدت في التاريخ المذكور : أن الملك المنصور لما استولى على مكة في رمضان سنة تسع وثلاثين^(٣) ، ترك بمكة ابن فيروز والصلاح ، فأما ابن فيروز فلم أدر متى أقام بمكة ، وأما الصلاح فسيأتي ذكر مدة إقامته بمكة .

٣٢٩١ - ابن محبلي .

وجدت في التاريخ المذكور : أن السلطان الملك الكامل صاحب مصر لما عزل طُفَّةَ سكين متولَّى مكة من قبله ، لإساءته إلى أهلها أرسل أميراً غيره

(١) انظر هذا فيما تقدم . ص ٢٤٤ ، ٣٤٥ من الجزء السادس . وانظر أيضاً ص ٢٨٣ من الجزء الثاني ، وص ٣٧٦ من الجزء الرابع ، وص ٦٥ من الجزء الخامس .

(٢) يضبط هذا بفتح الفاء . على ما في التاج (فرز)

(٣) تفصيل ذلك تراه في ص ٣٤٧ من الجزء السادس .

يقال له ابن مُجَلَّى ، فوصل إلى مكة في سنة ثلاثين وستمائة^(١) .

٣٢٩٢ — ابن مُحَارِب .

أمير مكة .

ذكر الذَّهَبِيُّ في « العَبَرِ »^(٢) أن أبا طاهر القَرَمَطِيَّ ، لعنه الله ، قذله في الفتنة التي أثارها بمكة ، وكان في الثامن من ذي الحجة سنة سبع عشرة وثلثمائة .

٣٢٩٣ — ابن المُسَيَّب .

وجدت في تاريخ بعض المصريين : أن الملك المنصور صاحب اليمن في سنة ست وأربعين وستمائة عزل مملوكه الشَّلاح عن مكة ، وأمر^(٣) عِيَّوَضَه ابن أُسَيْب ، بعد أن لزم^(٤) نفسه مالا يؤدِّيه من الحِجاز ، بعد كفاية الجُنْد ، وقود مائة فرس في كل سنة .

وتقدّم إلى مكة بمرسوم السلطان ، فدخلها وخرج عنها الشَّلاح ، فأقام ابن المُسَيَّب بها سنة ست وأربعين ، والتي بعدها ، حتى قبض عليه ، فقبر في هذه

(١) تجد هذا في ترجمة « طغتكين » في الجزء الخامس ص ٦٥ . وانظر إشارة إليه في ترجمة الملك الكامل ، ص ٢٨٤ من الجزء الثاني ، وفي ص ٣٧٦ من الجزء الرابع ، في ترجمة راجع بن قتادة .

(٢) ص ١٦٧ من الجزء الثاني وانظر تفصيل هذه الواقعة في الكامل ٧٧/٨ ، والنجوم الزاهرة ٢٢٤/٣

(٣) انظر ص ٣٤٧ من الجزء السادس

(٤) كذا ، والصواب : ألزم

المدة الخيرة الذي وضعه الملك المنصور ، وأعاد الجبايات ^(١) والمكوس بمكة ،
وقلع المربعة ^(٢) التي كان السلطان كتبها وجعلها على زمزم ، واستولى على
الصدقة التي كانت تصل من اليمن ، وأخذ من المجدين أبي القاسم المال الذي
كان تحت يده ، المظهر بن المنصور ، وبني حصناً بذخلة ، يُسمى العطشان ،
واستخاف هذيلاً لنفسه . ومنع الجند النفقة ، فنفروا عنه .

ومكر مكرًا ، فسكر الله به ، فوثب عليه الشريف أبو سعد ^(٣) ، وأخذ
ما كان معه من خيل وعدد ومماليك ، وقيدته وأحضر أعيان الحرم ، وقال :
ما لزمته إلا لتحقيق خلافه على مولانا السلطان ^(٤) ، وعلمت أنه أراد الهروب
بهذا المال الذي معه إلى العراق .

وكان قبض أبي سعد على ابن السبب يوم الجمعة ، لتسع خلون ^(٥) من ذي
القعدة ، سنة سبع وأربعين وسبعمائة .

كذا وجدت بخط الميورقي ، وذكر أنه سمع محمد بن سنجر ^(٦) ، حاكم
الطائف يقول ذلك .

(١) في ك : « الجبايات » بنون بعد الجيم . وأثبتته بياض موحدة مما سبق في الجزء
السادس ص ٣٤٧ . وهو للناسب لما عطف عليه .

(٢) راجع الحاشية (١) في ص ٣٤٧ من الجزء السادس .

(٣) انظر ص ٣٤٧ من الجزء السادس .

(٤) يعني الملك المنصور . وانظر التعليق السابق

(٥) كذا جاء « لتسع » بتقديم التاء الفوقية على السين . وسبق في ص ١٦١ من
الجزء الرابع « لسبع » بتقديم السين المهملة على الباء الموحدة . تقدم ذلك
أثناء ترجمة « الحسن بن علي بن قتادة » ونقله المؤلف من خط الميورقي أيضاً .

(٦) في ك : « سيخر » بياض تحتية بعد السين ثم خاء معجمة . وأثبتته بالنون والجيم
مما سبق في الموضع المشار إليه في التعليق السابق .

ووجدت بخطه أن قدوم ابن المُسَيَّب مكة في يوم الاثنين منتصف ربيع الأول سنة خمس وأربعين وستمائة .

وهذا يخالف لما ذكره العَصْرِيّ ^(١) من أن ابن المُسَيَّب ولى في سنة ست وأربعين . والله أعلم .

٣٢٩٤ — ابن النصيرى ^(٢) .

وجدت في تاريخ العصرى ^(١) المذكور : أن الملك المنصور جهز ابن النصيرى ^(٢) ، وراجح بن قتادة ، في عسكر جرّار ، فلما سمع بهم شيعة ^(٣) صاحب المدينة وأصحابه ، هربوا من مكة ، وذلك في سنة سبع وثلاثين وستمائة .

٣٢٩٥ — ابن الوليدى .

وجدت في التاريخ المذكور : أن الملك المنصور لما توجه من مكة في سنة ست وثلاثين ^(٤) ترك فيها ابن الوليدى وابن التّمِزّى ، وأقاما بمكة حتى انقضت هذه السنة . والله أعلم .

(١) يعنى بالعصرى ما سبق فى صدر الترجمة من قوله : « وجدت فى تاريخ بعض العصريين » لا أنه شخص بعينه

(٢) فى ك : « النصير » فى الموضعين وزدت الياء مما سبق فى الجزء الثانى

ص ٢٨٤ ، والجزء الرابع ص ٣٧٧ ، والجزء الخامس ص ٢٣ ، ٣٤٦

(٣) فى ك : « شيخة » بالخاء المعجمة . وأثبتته بالخاء المهملة من موضع ترجمته فى الجزء الخامس ص ٢٢

(٤) أى : « وستمائة » وتجد تفصيل ذلك فى ترجمة الملك المنصور . ص ٣٤٦ من الجزء السادس .

٣٢٩٦ - أولاد حسن بن قتادة .

وجدت بخط ابن محفوظ الدسوقي : أن في سنة ست وخمسين وستمائة جاء إلى مكة^(١) أولاد حسن بن قتادة ، وأخذوها ولزموا إدريس بن قتادة وأقاموا بها ستة أيام ، ثم جاء أبو نُمَيْ ، وأخرجهم منها ، ولم يُقتل بينهم أحد .

٣٢٩٧ - الشلاح^(٢) الأمير فخر الدين .

مملوك الملك المنصور صاحب اليمن .

وجدت في تاريخ العَصْرِي^(٣) المذكور : أن الملك المنصور^(٤) استناب به بمكة لما استولى عليها في رمضان سنة تسع وثلاثين^(٥) وعزله بآبَن المُسَيَّب في سنة ست وأربعين وستمائة .

(١) انظر تفصيل ذلك في ترجمة « أبي نُمَيْ » في الجزء الأول ، ص ٤٥٦ ، وفي ترجمة « إدريس بن قتادة » في الجزء الثالث ص ٢٧٨ و « الحسن ابن علي بن قتادة » ، وراجع بن قتادة » الجزء الرابع ، ص ١٦٠ ، ٣٧٢ ، وأخبار هؤلاء الشرفاء ، وأحاديثهم تجدها مبسوطاً على امتداد الكتاب كله .

(٢) انظر صور قراءة هذه الكلمة في الحاشية (١) من ص ٣٤٧ ، الجزء السادس .

(٣) مراده بالعصرى هنا ما سبق من قوله : « وجدت في تاريخ بعض العصريين » لا أن « العصرى » رجل بعينه . وقد نهت على هذا في الصفحة السابقة .

(٤) تفصيل ذلك تراه في ص ٣٤٧ من الجزء السادس . ثم انظر المواضع التي أشرت إليها في التعليقات السابقة . فإن أحداث هؤلاء الولاة متصلة ببعضها البعض اتصالاً وثيقاً .

(٥) أى : وستمائة .

وقد تقدم^(١) في ترجمة ابن المُسَيَّب أن قدرته مكة وعزل السلاح
كان يوم الاثنين ، منتصف ربيع الأول ، سنة خمس وأربعين وثمانئة .
كما وجدت بخط الميوزقي .

وذكر الجندى مؤرخ أهل اليمن أن السلاح قام بضبط الحجاز قياماً
مريضاً ، بحيث ابقى بين المدينتين حصوناً ، ورتب فيها الرتب ، وبني
المصانع . انتهى .

باب في النساء

حرف الألف

٣٢٩٨ - أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب . القرشية الهاشمية .

عمة النبي صلى الله عليه وسلم .

ذكرها أبو هرير بن عبد البر^(١) فقال :

ذكرها أبو جعفر العقيلي في الصحابة ، وذكر أيضا عائكة (بنت عبد المطلب)^(٢) وأبي غيره من ذلك ، وهما^(٣) مختلف في إسلامهما .

فأما محمد بن إسحاق ومن قال بقوله ، فذكر أنه لم يُسلم من عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم غير صفية .

وغيره يقول : إن أروى وصفية أسلمتا جميعاً من عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٢٩٩ - أسماء^(١) بنت أبي بكر الصديق

(١) في الاستيعاب ص ١٧٧٨ ، وانظر أيضاً أسد الغابة ٣٩١/٥ ، والإصابة ٨ / ٥

(٢) تسكلة من ق ، والاستيعاب ، والنقل منه .

(٣) في ك : « وهى مختلف في إسلامهما » وأثبتته على الثانية من ق ، والاستيعاب .

(٤) لأسماء رضى الله عنها ترجمة في طبقات خليفة ص ٣٣٣ ، وتاريخه ص ٢٦٦

والاستيعاب ص ١٧٨١ ، وأسد الغابة ٣٩٢/٥ ، والإصابة ٨ / ٧ ، والجمع بين

واسمه عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد
ابن تيم بن مرة . القرشية التيمية .

والدة عبد الله بن الزبير بن العوام^(١) (رضي الله عنهم . ذكرها أبو عمر
ابن عبد البر ، فقال : كانت أسماء بنت أبي بكر الصديق تحت الزبير
ابن العوام) .

وكان إسلامها قديما بمكة ، وهاجرت إلى المدينة ، وهي حامل بعبد الله
ابن الزبير ، فوضعه بقباء .

وقد ذكرنا^(٢) خبر مولده ، وسائر أخباره في باب من هذا الكتاب .
وتوفيت أسماء بمكة في جُادى الأولى ، سنة ثلاث وسبعين^(٣) ، بعد قتل
ابنها عبد الله بن الزبير بيسير^(٤) ، لم تلبث بعد إزاله من الخشبة ودفنه
إلا ليالى . وكانت قد ذهب بصرها .

= رجال الصحيحين ص ٦٠٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٢٨/٢ ترجمة مبسطة
وغير ذلك كثير .

(١) مابن القوسين من ق . والموضع الذى ذكرها فيه ابن عبد البر أثرت إليه في
مصادر الترجمة ، من الاستيعاب .

(٢) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب . والموضع الذى يشير إليه في
الاستيعاب ص ٩٠٥ . وتقدمت ترجمة « عبد الله بن الزبير » في كتابنا ،
ص ١٤١ من الجزء الخامس .

(٣) في الأصول : « وتسعين » بتقديم التاء . وأثبتته بتقديم السين ، من الاستيعاب ،
وهو الصواب .

(٤) يقال : عشرة أيام ، ويقال : خمسة ، على ما في تاريخ الطبرى ١٨٩/٦ .

وكانت تُسمى ذاتِ النُّطَاقَيْنِ وإنما قيل لها ذلك ؛ لأنها صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم سُفْرَةً^(١) حين أراد الهجرة إلى المدينة ، فَمَسَّرَ عليها ما تشدّها به ، فشَقَّتْ خِمارَها ، وشَدَّتْ السُّفْرَةَ بنصفه ، وانتطقت بالنُّصْفِ الثاني ، فسَمَّاهَا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتِ النُّطَاقَيْنِ .

هكذا^(٢) ذكره ابن إسحاق وغيره .

وقال الزُّبَيْرُ^(٣) في هذا الخبر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : « لك^(٤) بِنِطاقِكِ هذا نِطاقَيْنِ في الجنة » فقيل لها : ذاتِ النُّطَاقَيْنِ .

وزعم ابن إسحاق أن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنهما أسلمت بعد إسلام سبعة عشر إنسانا .

واخْتَلَفَ في سَكَّتْ أَسْمَاءُ بعد ابنها عبد الله ، فقيل : عاشت بعده عشرة أيام ، وقيل : عشرين يوما ، وقيل : بضعا وعشرين يوما^(٥) ، حتى أتى جوابُ عبد الملك بإنزال ابنها من الخشبة ، وماتت وقد بلغت مائة سنة .

(١) السُّفْرَةُ ، بضم السين : طعام يصنع للمسافر ، والجمع : سَفَرٌ ، مثل : غُرْفَةٌ ، وغُرْفٌ . على ما في المصباح المنير .

(٢) هذا من تمام كلام ابن عبد البر ، في الاستيعاب . وفيه : « هكذا ذكر » بغير هاء .

(٣) يعني الزبير بن بكار . وابن عبد البر كثير للنقل عنه .

(٤) الرواية في الاستيعاب : أبدلك الله بنطاقك . .

(٥) انظر ما نقلته عن تاريخ الطبري في الصفحة السابقة .

٣٣٠٠ — أسماء^(١) بنت سلمة . ويقال : سلامة بن مخربة^(٢) بن

جندل بن أبيير^(٣) بن نهشل بن دارم ، الدارمية التميمية .

كانت من المهاجرات ، هاجرت مع زوجها عيَّاش بن أبي ربيعة ، إلى أرض الحبشة ، وولدت له بها عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة ، ثم هاجرت إلى المدينة .

وتُكنى أمّ الجلاس .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم .

روى عنها ابنها عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة .

٣٣٠١ — أسماء^(٤) بنت عميس الخثعمية .

زوج جعفر بن أبي طالب ، ثم أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .

قال ابن عبيد البر^(٥) : كانت أسماء بنت عميس الخثعمية من

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٨٣ ، وأسد الغابة ٣٩٣/٥ ، والإصابة ٧/٨ وجمهرة ابن حزم ص ٢٣٠ .

(٢) بضم الليم وفتح الحاء المعجمة وشد الراء مكسورة ، بوزن : مُحَدَّثَةٌ كما قيده صاحب القاموس (خرب) .

(٣) بضم الهمزة وفتح الراء . مضغرا . كما في القاموس (أبر) .

(٤) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٨٤ ، وأسد الغابة ٣٩٥/٥ ، والإصابة ٨/٨

وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٠/٢ ، وغير ذلك كثير ، وقيد النووى : « عميس » بعين مهملة مضمومة ثم ميم مفتوحة مخففة ، ثم ياء مشناة من تحت ساكنة ، ثم سين مهملة .

(٥) في الاستيعاب ، في الموضع المشار إليه قبل .

خَنَمَ . كانت^(١) اُتْمَاء بنت عُثَيْس من المهاجرات إلى أرض الحبشة ، مع زوجها جَعْفَر بن أبي طالب ، فولدت له هناك : مُحَمَّدًا^(٢) وعَبْدَ اللَّهِ ، وَعَوْنًا .

ثم هاجرت إلى المدينة ، فلما قُتِلَ^(٣) جَعْفَر بن أبي طالب تزوجها أبو بكر الصديق رضي الله عنهما ، فولدت له محمد بن أبي بكر ، ثم مات عنها فتزوجها علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، فولدت له يحيى بن علي بن أبي طالب .
لاخِلَافَ في ذلك .

وروى عن أسماء بنت عُثَيْس من الصحابة رضي الله عنهم عمر بن الخطاب ، وأبو موسى الأشعري ، وابنها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، رضي الله عنهم .

٣٣٠٢ — أُمَامَةُ^(٤) بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى ابن عبد شمس بن عبد مناف .

أمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها ، وكان ربما حملها على عنقه في الصلاة .

وتزوجها علي بعد فاطمة ، زوجها منه الزبير بن العوام ، وكان أبوها

(١) كذا في الأصول ، بتكرير « كانت » وهو أسلوب سقيم . والعبارة السابقة لم يقلها ابن عبد البر صراحة ، وإنما قال كلاماً بمعناها . وكرر « كانت » ولكن على بُعد في المكان

(٢) في الاستيعاب : محمداً أو عبد الله .

(٣) في غزوة مؤتة ، في السنة الثامنة للهجرة .

(٤) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٧٨٨ ، وأسد الغابة ٥/٤٠٠ ، والإصابة ٨/١٤ وتهذيب الأسماء واللائات ٣٣١/٢ .

أبو العاص قد أوصى بها إلى الزبير ، فلما قُتل علي بن أبي طالب وآمت^(١) معه أمامة^(٢) ، وكان علي بن أبي طالب قد أمر المغيرة بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب أن يتزوج أمامة بنت أبي العاص بن الربيع زوجته بعده ؛ لأنه خاف أن يتزوجها معاوية ، فتزوجها المغيرة فولدت له يحيى ، وبه كان يُكنى ، وهلك عند المغيرة ، رضى الله عنهما .

٣٣٠٣ — أميمة^(٣) بنت خاف بن أسعد بن عامر . الخزاعية .

زوج خالد بن سعيد بن العاص بن أمية .

هاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك سعيد بن خالد ، وأمّة بنت خالد .

(١) في الأصول : « وأيمت » وأثبت الصواب من الاستيعاب ، والنهاية ٨٥/١ ، وفسر ابن الأثير « آمت » : « أى صارت أيمًا لا زوج لها » ويقال أيضاً : « آم الرجل يشيم أيمّة : إذا لم تكن له زوجة » على ما فى اللسان (أيم) .
(٢) كذا جاء فى الأصول ، بإسقاط جواب « فلما » وهو فى الاستيعاب :
قالت أم الهيثم النخعية [وفى نسخة من الاستيعاب : الخنمية] :

أشاب ذوائبي وأذلّ رُكني أمامة حين فارقت القرينا
تطيف به لحاجتهم إليه فلما استقيأت منه رفعت رنيننا
والرنين : الصباح عند البكاء . اللسان (رن) .

(٣) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٧٩٠ ، وأسد الغابة ٤٠٢/٥ ، والإصابة ٨ / ١٧ والسيرة النبوية ، لابن إسحاق ، رواية ابن هشام ٢٥٩/١ ، ٣٢٣ . وهى فى هذين الموضعين : « أمينة » بنون مكان الميم الثانية . ويشير المصنف إلى ذلك فى آخر الترجمة .

ويقال في أميمة : هُمَيْمَةٌ^(١) بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية . وقد قال فيها بعض الناس : أمَيْمَةٌ ، فصَحَفَ .

٣٣٠٤ — أميمة^(٢) بنت رُقَيْقَةَ^(٣) .

أمها رُقَيْقَةُ بنت خُوَيْلِدٍ بن أسد بن عبد العزى ، أخت خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

وهي أميمة بنت عبد^(٤) بن بجاد بن عمر بن الحارث بن حارثة بن سعد ابن تميم بن مرة .

روى عن أميمة بنت رُقَيْقَةَ محمد بن المُنْكَدِر ، وابنتها حُكَيْمَةٌ^(٥) بنت أميمة .

٣٣٠٥ — أمة الله^(٦) بنت أبي بَكْرَةَ الثَّقَفِيَّة .

في الصحابة .

(١) كذا في الأصول ، ومثله في الاستيعاب ، والإصابة . وفي أسد الغابة ، والسيرة : « هَمِينَةُ » بنون موضع الميم الثانية .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٩١ ، وأسد الغابة ٤٠٣/٥ ، والإصابة ١٧/٨ وتهذيب التهذيب ١٢ / ٤٠١

(٣) بضم الراء وفتح القاف ، مصفراً . على ما في تقريب التهذيب ٥٩٠/٢ .

(٤) في تهذيب التهذيب : عبد الله .

(٥) بضم الحاء المهملة وفتح السكاف ، بوزن : جُمَيْمَةٌ . على ما في القاموس (حكم)

(٦) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٩٠ ، والترجمة عندنا منقولة منه بحروفها ، وأسد الغابة ٤٠١/٥ ، والإصابة ٢٤/٨

روى عنها عطاء بن أبي ميمونة .
تُعَذَّ في أهل البصرة .

٣٣٠٦ — أمة^(١) بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، القرشية الأموية .

تُكْنَى أم خالد ، وهي مشهورة بكُنيتها .
وُلدت بأرض الخبشة ، مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص .
وأنها أميمة . وَيُقَالُ^(٢) : هُمَيْمَة بنت خلف بن أسعد بن طامر ، زوج خالد بن سعيد بن بياضة بن خزاعة .

تزوج أمة بنت خالد الزبير بن العوام ، ولدت له عمرو بن الزبير .
وخالد بن الزبير . وبخالد^(٣) ابنها من الزبير كانت تُكْنَى بأم خالد .
روت عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنها سمعته يتعوذ^(٤) بالله من عذاب القبر .

روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عتبة .

٣٣٠٧ — آمنة بنت عِنان بن حسن بن عِنان ، العُذْرِيَّة ، أم محمد .
^(٥) (نزيل مكة . قاله الدَّمِيَّاطِيُّ في « معجمه » . المَكِّيَّة) .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٩٠ ، وأسد الغابة ٤٠١/٥ ، والإصابة ١٦/٨

(٢) سبق هذا في ترجمة « أميمة » في الصفحة السابقة

(٣) في الأصول : « وخالد » وزدت الباء من الاستيعاب ، وبها يستقيم الكلام .

والصنف ينقل من الاستيعاب كلمة كلمة ، وإن لم يصرِّح .

(٤) الرواية في الاستيعاب : يتعوذ من عذاب القبر .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ق . وقوله « نزيل » إن كان ينصرف إلى « آمنة » =

كانت زوجة الشيخ أبي عبد الله القرشي^(١) فلما مات خلفه عليها الشيخ أبو العباس القسطلاني ، ورزق منها ولده قطب الدين محمد^(٢) ، وحفظ عنها دعاء في معنى الحجب عن الأعداء ، ورواه له عنها ، وأجازت له ، ولابنه أمين^(٣) الدين القسطلاني ، في استدعاء كتبت فيه بخطها .

سمع منها الحافظ شرف الدين الدمياطي ، ببغداد والموصل . هكذا ذكر في « معجمه » .

^(٤) (وروي أحمد بن يونس بن بركة في « معجمه » عن ولدها القطب ، عنها) .

ونقلت من خط جدّي أبي عبد الله الفاسي : أنها توفيت في ظهر يوم الخميس ، نصف صفر سنة ست وخمسين وثمانئة . وهكذا وجدت وفاتها

= المترجمة فهو جائز . ويكون من باب « فَعِيل » الذي يستوى فيه المذكر والمؤنث ، كقوله تعالى : « إن رحمة الله قريب من المحسنين » وكقولهم : « امرأة قتيل » ، وكف خَضِيبٌ ولا يمتنع أن يراد به ابنتها « مجد » وهو القطب القسطلاني ، فقد ذكر المصنف في ترجمته أنه حمل إلى مكة وهو ابن خمس سنين ، فنشأ بها . وانظر الجزء الأول ص ٣٢١ .

(١) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشي الأندلسي الزاهد . ذكره المصنف استطراداً أثناء ترجمة أبي العباس القسطلاني في الجزء الثالث ص ١٠٥ . وانظر ترجمته في العبر ٣٠٩/٤ ، وشذرات الذهب ٣٤٢/٤ ، والنجوم الزاهرة ١٨٤/٦ .

(٢) في الأصول : « مجد » ووجهه النصب . ولقطب الدين هذا ترجمة مبسطة في الجزء الأول ص ٣٢١ .

(٣) تقدمت ترجمته في الجزء الثاني ص ٢٧٧ .

(٤) ما بين القوسين ليس في ق .

بخط الشيخ تقي الدين محمد بن رافع السَّلامِي^(١) في ذيله^(٢) على تاريخ بغداد ، وزاد : بمكة .

ومولدها في أول الحرم سنة ثمانين وخمسمائة ، كذا وجدت بخط ولدها قطب الدين القسطلاني .

^(٣) قال الحافظ شرف الدين الدِّمياطي في « معجمه » : سمعتُ آمنة ببغداد ، والموصل تقول : سمعت الشيخ العارف أبا عبد الله^(٤) محمد بن أحمد بن إبراهيم القرطبي الأندلسي الجزيري^(٥) الخضراء ، وكان يقول : ومن^(٦) في إرادته تعمل في الرق ، فلا يُعامل إخوانه إلا بالصدق ، يُؤدّي إليهم ما استحقوه ، ولا يبالي بهم ؛ برؤوه أو عَقَوْه .

(١) بتشديد اللام ، على ما قيده ابن العماد في الشذرات ٢٣٤/٦ ، في ترجمة « ابن رافع » والنسبة بهذا الضبط تكون إلى : « السَّلامية » قرية من عمل الموصل ، كما في المشتهر للذهبي ص ٣٧٩ . ومعجم ياقوت ١١٣/٣ ، ولكنه لم يثبت التشديد في اللام ، وانظر في ترجمة « ابن رافع » الدرر الكامنة ٥٩/٤ ، وذيول تذكرة الحفاظ ص ٥٢ — ٥٤

(٢) ذيله هذا على « ذيل ابن النجار » لتاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٤) هو زوجها ، ارجع إلى الصفحة السابقة .

(٥) يعني نسبته إلى « الجزيرة الخضراء » . وهي مدينة مشهورة بالأندلس ، ومما ينبغي التنبيه له أن النسبة إلى هذه المدينة : « جزيري » بإثبات الياء بعد الزاي ، وإلى غيرها مما يسمى جزيرة : « جَزَري » وذلك للفرق . ذكر ذلك ياقوت في معجمه ٧٥/٢ . وقال ابن الأثير في اللباب ٢٢٦/١ : « والنسبة الصحيحة إليها : جزري ، ولكن هكذا يُنسب إليها » وانظر الأنساب للسمعاني ٢٧٣/٣ .

(٦) كذا ، ولا يظهر لي وجهه .

وسمعتها تقول : سمعت القرشي يُنشد :

وَمُهْمَهْفٍ رَقَمَ الْجَمَالَ بِوَجْهِهِ طُرُزًا فَرَقَرَقَ وَرَدَهُ مِنْ آيِهِ
تَهَلَّتْ^(١) الصُّهْبَاءُ مِنْ وَجَنَاتِهِ وَلَدَّتْ عَلَى عَيْنِيهِ فِي جُلَاسِهِ
حَتَّى إِذَا مَلَأَ الزَّجَاجَةَ خَذَهُ نُورًا وَفَاحَ الْمِسْكِ مِنْ أَنْفَاسِهِ
ظَنَّ الزَّجَاجَةَ أَنْعَمَتْ بِدَامِهِ فَعَدَا لِيَشْرَبَ نُورَهُ مِنْ كَأْسِهِ

ماتت آمنة بمكة ، يوم الخميس ، الذصف من صفر ، سنة ست وخمسين
وسمائة . انتهى من « معجم الدمياطي » .

نقلت من جدِّي^(٢) العلامة القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد
ابن فهد الهاشمي ، رحمه الله ما نصه :

أشدنا سيدنا الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني ،
قال : أشدنا الشيخ قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد القسطلاني ، قال :
أشدتني والدي آمنة :

لَا يَكُونُ الْأَمْرُ سَهْلًا كُلُّهُ إِنَّمَا الدُّنْيَا سُهُولٌ وَحُزُونٌ
هَوْنُ الْأَمْرِ تَعِيشٌ فِي رَاحَةٍ قَلٌّ مَا هَوْنَتْ إِلَّا سَبَبُونَ
تَطْلُبُ الرَّاحَةَ فِي دَارِ الْعَنَى خَابَ مَنْ يَطْلُبُ شَيْئًا لَا يَكُونُ
اتمهي .

(١) كذا . ولعلها : « اتهلَّت » أي سالت .

(٢) كذا ، والأوفق : من خط جدِّي . وهذا من كلام ابن فهد تليذ المصنف ،
كما سيمر عليك .

حرف الباء

٣٣٠٨ — بَرَكَه^(١) بنت ثعلبة بن عمرو بن حُصَيْن^(٢) بن مالك ابن سلمة بن عمرو بن النعمان .

وهي أم أَيْمَن . غلبت عليها كُفَيْتُهَا ، كُنيت بابنها أَيْمَن بن عُبيد ، وهي بَعْدُ : أم أسامة بن زيد ، تزوجها زيد بن حارثة بعد عُبيد الحَبَشِيِّ ، فولدت له أسامة بن زيد .

يقال لها : مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وتُعرف بأُم الظُّبَاء^(٣) .

هاجرت المجرتين ، إلى أرض الحبشة ، وإلى المدينة جميعاً .
ذكر المفضل بن غَسَّان الفِلَاحِيُّ ، عن الواقِدِيِّ ، قال : كانت أم أَيْمَن اسمها بركة ، وكانت لعبد الله بن عبد المطلب ، وصارت للنبي صلى الله عليه وسلم ميراثاً ، وهي أم أسامة بن زيد .

(١) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٧٩٣ ، ١٩٢٥ ، وأسد الغابة ٤٠٨/٥ ، ٥٦٧ ، والإصابة ٢١٢/٨ في باب السكني ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٥٧/٢ . وذكرها خليفة بن خياط في طبقاته ص ٣٣١ في « تسمية من حُفِظَ عنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء » .

(٢) كذا في الأصول ، ومثله في نسخة من الاستيعاب . والذي في صلب الاستيعاب وأسد الغابة « حصن » وفي تهذيب الأسماء : « محصن » .

(٣) في ق وحدها : « الضيا » .

٣٣٠٩ — بُسْرَة^(١) بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى
ابن قصى . القرشية الأسدية .

وقال ابن البرقي : قد قيل : إن بُسْرَة بنت صفوان بن كنانة .
وقال أبو عمر^(٢) : ليس قول من قال : إنها من كنانة بشيء ، والصواب
أنها من بني أسد بن عبد العزى ، من قريش ، وعمها ورقة بن نوفل .
روى عنها من الصحابة رضى الله عنهم أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ،
وروى عنها مروان بن الحكم حديث مَسَّ الدَّكْر . وهى من المبايعات .
انتهى .

٣٣١٠ — بَرَّة^(٣) بنت عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار
ابن قصى . القرشية العبديّة .

كانت تحت أبي إسرائيل من بني الحارث ، وهو الذى جاء فى قصة
الحديث فى النذر^(٤) ، فولدت له إسرائيل بن أبي إسرائيل ، قُتِلَ يوم الجمل .
وكانت بَرَّة بنت عامر من المهاجرات . انتهى .

(١) لها ترجمة فى : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٢ ، وجمهرة ابن حزم ص ١١٠
١٢٠ ، والاستيعاب ص ١٧٩٦ ، وأسد الغابة ٥ / ٤١٠ ، والإصابة ٨ / ٣٠
وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٢ / ٢ .

(٢) يعنى ابن عبد البر . وكلامه هذا تجده فى الاستيعاب ، فى الموضع المشار إليه .

(٣) كذا وضعت الترجمة . وترتيبها قبل ذلك ، لمكان الرأى . وانظر ترجمة

« برة » فى الاستيعاب ص ١٧٩٣ ، وأسد الغابة ٥ / ٤٠٩ ، والإصابة ٨ / ٢٨

(٤) كان أبو إسرائيل هذا قد نذر ألاّ يتكلم ، وأن يقف فى الشمس صائماً ، =

٣٣١١ — بَرَّة^(١) بنت أبي تجزأة^(٢) العبديّة ، من
حلفائهم^(٣) . مكّيّة .

ذكر الزبير أن بنى أبي تجزأة قوم من كنفدة وقموا بمكة .
روت عنها صفية أم منصور بن عبد الرحمن ، من حديثها في أغلام النبوة ،
وفي الإبعاد عند حاجة الإنسان^(٤) .

= ولا يستظلّ ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقعد ويستظلّ ويتكلم ويتمّ
صومه . انظر صحيح البخارى (باب النذر فيما لا يملك وفي معصية . من كتاب
الآيمان والنذور) ١٧٨/٨ ، وموطأ مالك (باب ما لا يجوز من النذور في معصية
الله . من كتاب النذور والآيمان) ٤٧٥/٢ .

(١) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٧٩٣ — والترجمة عندنا منقولة عنه حرفياً —
وأسد الغابة ٤٠٩/٥ والإصابة ٣٨/٨

(٢) كذا في الأصول بالزاي بعد الجيم ، وهو ما ذكره صاحب القاموس في (جزأ)
وترجم « حبيبة بنت أبي تجزأة » أخت « برة » المترجمة عندنا . وقيد التاء
بالضم . ثم عاد فذكرها في (جرى) بالراء ، وأشار إلى رواية الزاي مع الهمزة .
ثم أجاز في التاء الفتح .

والذى في مصادر الترجمة التى أشرت إليها : « تجراه » بالراء للمهمل بعد الجيم
وكذا ذكر الحافظ ابن ناصر الدين فى حواشيه على « المشقبه » للحافظ الذهبي
قال : « تجراه - بفتح أوله ، وسكون الجيم ، وفتح الراء ، وبعد الألف هاء
تأنيث : برة بنت أبي تجراه العبديّة ، وأختها حبيسة » انظر المشقبه
ص ١١٢ .

(٣) أى من حلفاء بنى عبد الدار .

(٤) فى ك : « الناس » والمثبت من ق ، والاستيعاب ، والنقل منه .

٣٣١٢ - مُحَيِّنَةُ بَنْت^(١)

حرف التاء

٣٣١٣ - تاج النساء بنت رُسْتُم بن أبي الرجاء (بن^(٢) محمد)
الأصبهانية .

أخت إمام المقام زاهر بن رُسْتُم .

روت بالإجازة عن أبي منصور عبد الرحمن بن زُرَيْق ، وأبي الحسن بن
عبد السلام .

روى عنها ابن خليل ، وسكنت مكة ، وكانت مقدمة الصوفية بها .

وتوفيت سنة عشر وثمانمائة بمكة ، وعاشت بضعا وتسعين سنة .

ذكرها الذهبي في « تاريخ الإسلام »^(٣) انتهى . وقد جددت بأجبياد ، من

(١) يياض في الأصول ، كتب مكانه في ك : « كذا » وقد ترجم ابن عبد البر في
الاستيعاب ص ١٧٩٣ لـ « بحينة بنت الحارث » وقال : « أقطع لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خير ثلاثين وسقاً . ذكرها ابن هشام ، عن ابن
إسحاق » وانظر أيضا : أسد الغابة ٤٠٧/٥ ، والإصابة ٢٧/٨ وتهذيب الأسماء
والألقاب ٣٣١/٢ . وضبطها النووي بياء موحدة مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة
ثم ياء مشنة من تحت ساكنة ثم نون ثم هاء .

(٢) ساقط من ق .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

مكة المشرفة رِبَاطاً^(١) خَرَاباً ، هكذا رأيت مكتوباً على حجر ، على باب
الرِّبَاط المذكور ، ولم يُذكر فيه تاريخ . انتهى .

٣٣١٤ — تَمَلَّكَ^(٢) الشَّيْبِيَّة العَبْدَرِيَّة .

من بنى شَيْبَةَ بن عثمان بن طَلْحَةَ بن أبي طَلْحَةَ .
حدثها في وُجُوب السَّمَى بين الصَّفا والمروة .
روت عنها صفية بنت شَيْبَةَ . تُعَدُّ في أهل مكة .

حرف التاء المثلثة

٣٣١٥ — الثُّرَيَّا ابنة علي بن عبد الله بن الحارث بن أمية بن عبد
شمس بن عبد مناف .

وقيل : الثُّرَيَّا ابنة عبد الله ، القرشية الأموية المكية .

كانت موصوفةً بالجمال ، وكان عمر بن أبي ربيعة الشاعر المشهور يتغزل
فيها ، ولما تزوجها سُهِلَ بن عبد الرحمن قال بيتيه المشهورين :

(١) انظر العقد الثمين ١/١٢٢ ، وشفاء الغرام ١/٣٣٥ حيث سرد المصنف في
هذين الموضعين عدة لرُّبُط التي بأجباد ، وسمى منها : رباط بنت التاج .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٧٩٨ ، وأسد الغابة ٥/٤١١ ، والإصابة ٨/٣٤
و « تَمَلَّكَ » بفتح التاء وسكون الميم وكسر اللام ، بوزن « تَهْتَرِب » على
ما في القاموس (ملك) .

أَبْهَا الْمُنْكَحِ الثَّرِيًّا سُهَيْلًا^(١)

٣٣١٦ — ثُبَيْتَةُ^(٢) بنت يعار بن زيد بن عُبيد بن زيد بن مالك
ابن عوف بن عمرو بن عوف . الأنصارية .

كانت من المهاجرات الأول ، ومن فضلاء نساء الصحابة ، رضى الله عنهم .
وهى زوج أبى حذيفة بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وهى مولاة
سالم بن مَعْقِل ، الذى يقال له : سالم مولى أبى حذيفة ، أعتقه سائبَةُ^(٣) ،
غوالى سالم أباحذيفة ، وقتل سالم مولى أبى حذيفة يومَ الجمامة ، هو وأبو حذيفة .
قال أبو عمر^(٤) : اختلف فى اسم مولاة سالم الذى يقال له : سالم مولى
أبى حذيفة هذه ، فقال مصعب : ثُبَيْتَةُ ، كما وصفنا ، وقال أبو طُوالة :

(١) تمام البيتين :

..... عَمَرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ

هِيَ شَامِيَةٌ إِذَا مَا اسْتَقْلَّتْ وَسُهَيْلٌ إِذَا مَا اسْتَقْلَّ بَعَانِي

ملحقات ديوان عمر بن أبى ربيعة ص ٥٠٣ ، وانظر قصة الثريا وسهيل فى
الأغاني ٢٠٩/١ ، ٢٣٣ ، وانظر فهرسه ، وخزانة الأدب ٢٣٨/١ والنشرة
الجديدة من الخزانة ٢٨/٢ .

(٢) لها ترجمة فى : الاستيعاب ص ١٧٩٩ ، وأسد الغابة ٤١٣/٥ ، والإصابة ٣٥/٨
و « ثبينة » بضم التاء الثلاثة وفتح الباء للوحدة ، على هيئة التصغير . كما فى
الإصابة ، والقاموس (ثبت) .

(٣) السائبة : العبد يُعْتَقى ، على أن لا ولاء له ، ولا عَقْلَ ولا ميراث بينه وبين
معتقه ، وأصله من تسبيب الذنائب ، وهو إرسالها تذهب وتنجى . كيف شاءت .
النهاية ٤٣١/٢ .

(٤) هو ابن عبد البر . وكلامه فى الاستيعاب ص ١٧٩٩ .

عمرة بنت بَعَار الأنصارية . وقال ابن إسحاق في رواية الأَمْوِي عنه : اسمها سَلَمَى بنت بَعَار . وقال غيره ، عن ابن إسحاق : سالم مولى امرأة من الأنصار .

حرف الجيم

٣٣١٧ — جوهرة^(١) ابنة عَطِيَّة بن إبراهيم الفارقي

أم أولاد الشيخ أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطَّبْرِي .
رأيت ذلك بحجر قبرها بالمللة بِتُرْبَةِ الطَّبْرِي .

٣٣١٨ — جُوَيْرِيَّة بنت القاضي زين الدين^(٢) أبي الطاهر بن

قاضي مكة جمال الدين محمد بن الشيخ محب الدين أحمد بن عبد الله بن
محمد بن أبي بكر . الطَّبْرِيَّة . أم الخير المكية .

جَدَّتِي لَأُمِّي .

أجازلها من مصر مع أخيها زين الدين محمد^(٣) ، ابن القَتَّاح^(٤) ، وابن غالي^(٥)

(١) سقطت هذه الترجمة من ق .

(٢) في ق : « ابن أبي الطاهر » وهو خطأ . و « زين الدين أبو الطاهر » هو أحمد بن محمد بن أحمد . وقد تقدمت ترجمته في الجزء الثالث ص ١١٩ .

(٣) تقدمت ترجمته في الجزء الأول ص ٣٦٨ .

(٤) جاء في الأصول : « بن » بغير ألف ، وهو شمس الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم ، تقدم بلقبه في للكان للشار إليه في التعليق السابق ، وترجمته في الدرر الكامنة ٣/٣٩١ ، وقد ذكرت اسمه ثلاثا يظن أنه زين الدين .

(٥) اسمه محمد . تقدم في الجزء الأول ، في ترجمة « زين الدين محمد » وترجمته

الدُّمِيَّاطِيَّ ، وابن كُشْتَنْدَى ^(١) ، وابن الإِسْمَعِيلِيَّ ^(٢) والمَشْتُولِيَّ ^(٣) ، وجماعة .
ومن دِمَشق : أحمد بن علي الجَزَرِيَّ ، وجماعة .

وما علمنا حدث ولا أجازت . وكانت صالحةً خيرةً ، على طريق السلف
الصالح ، من التقلل من الدنيا ، والإيثار بما تجدد ، ومُلازمة قيام الليل والصَّوم ،
حتى إنها توفيت صائمةً ^(٤) بالمدينة النبوية ، وكانت قد انقطعت بها مدة سمين ،
مع ابنها القاضي محب ^(٥) الدين الذَوْبَرِيَّ وبعده ، وآثرت الإقامة بها على مفارقة
الأهل والوطن .

وكانت وفاتها في آخر المحرم سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، ودُفِنَتْ
بالبقيع ، وشهد جنازتها خلقٌ كثير .

وهي جدّتي أم والدي ، والوالدة أحسن الله إليها على طريقتها .

(١) يضبط بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وفتح التاء الفوقية وسكون الذين
للعجمة وفتح الدال للمهملة . كما ذكر المرتضى في التاج (كشف) وقال : « ثم
إن هذه اللفظة تركية ، وحق تركيبها : « قوش دوغدي » أي وُلِدَ في الصباح »
وابن كُشْتَنْدَى هذا اسمه : « أحمد » تقدم أثناء ترجمة « زين الدين » أخى
الترجمة في الجزء الأول في المكان الذي أشرت إليه ، وتجد ترجمته مبسوطاً
في الدرر الكامنة ٢٥٣/١ .

(٢) تقدم في الوضع المشار إليه من الجزء الأول بكنيته فقط « أبو نعيم » واسمه :
« أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس » ترجمه ابن حجر ، في كتابه : الدرر
الكامنة ٢١٠/١ ، والتبصير ٤٦/١ .

(٣) هو أحمد بن علي بن أيوب ، ترجمته في الدرر ٢١٩/١ ، وقد سبق في الجزء
الأول ص ٣٦٨ : « المستولى » بالسین المهملة . وهو بالسين المعجمة في
الدرر . وفي الأصول في هذا الموضع ، والنسبة إلى « مشتول » قرية من
قرى مصر ، تعرف بمشتول الطواحين . على ما ذكر الزيدى في التاج (شتل)
(٤) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط من ق .

(٥) تقدمت ترجمته في الجزء الثالث ص ١٢٣ .

٣٣١٩ - جُوَيْرِيَّة بنت المُجَلَّل^(١).

تُكْنَى أُمَّ جَمِيل ، وهى مشهورة بكُنيتها . واختُلفَ فى اسمها ، وهى زوج حاطب بن الحارث الجمحى ، وسند كرها فى باب الكنى بما ينبغى إن شاء الله تعالى .

حرف الحاء

٣٣٢٠ - حَبِيبَة ، ويقال : حُبَيْبَة بنت أبى نُجْزَاة^(٢) الشَّيْبِيَّة العَبْدَرِيَّة .

مَكِّيَّة ، حديثها عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم : « اسْمُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّمَى » مثل حديث تَمَلَّك^(٣) الشَّيْبِيَّة .
روت عنها صَفِيَّة بنت شَدِيبَة .

روى الشافعى ومُعاذ بن هانىء وطائفة ، عن عبد الله بن المؤمل ، قال : حدثنا عمر بن عبد الرحمن بن مُحَيِّصِينَ ، عن عطاء بن أبى رباح ، قال : حدثتنى صَفِيَّة بنت شَدِيبَة ، عن امرأة يقال لها حُبَيْبَة ابنة أبى نُجْزَاة ، قالت : دخلنا دار

(١) بالجيم بعد الميم ، وبكسر اللام ، بوزن محدث . طى ما فى القاموس (جمل) .

(٢) انظر ما تقدم فى ترجمة أختها « برة » ص ١٩٠ ، وترجمة « حبيبة » فى الاستيعاب ص ١٨٠٦ — والترجمة عندنا منقولة منه — وأسد الغابة

٤٢١/٥ ، والإصابة ٨/ ٤٧ .

(٣) سبقت ترجمتها فى ص ١٩٢ .

أبي حسين في نشوة من قريش ، والنبى صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ، حتى إن ثوبه ليدور به ، وهو يقول لأصحابه : « استمروا فإن الله كتب عليكم السعى » .

هذا لفظ حديث معاذ بن هانيء ، وإسناده ، ذكره الطحاوى ، عن إبراهيم ابن مرزوق ، عن معاذ ، وقد ذكرنا^(١) الاضطراب على عبد الله بن المؤمل في إسناده هذا الحديث في « التمهيد »^(٢) .

٣٣٢١ — حَبِيبَةُ بِنْتُ جَحْشٍ .

قاله قوم ، وزعموا ، يعنى^(٣) ، أنها أم حبيب ، والأشهر : أنها أم حبيبة ، مشهورة بكنيتها ، وسند كرها في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

٣٣٢٢ — حَزْمَةُ^(٤) بِنْتُ قَيْسِ الْفِهْرِيَّةِ .

أخت فاطمة بنت قيس .

(١) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب .

(٢) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٤٢٢/٥ بعد أن خرج حديث « حبيبة » : « قد جعلها أبو عمر — يعنى ابن عبد البر صاحب الاستيعاب — غير « تَمَلِّك » وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكر ما يدل على أنها هى ولا غيرها ، والذي يغلب على ظنى أنها هى ، واختلف فى اسمها ، والله أعلم » .

(٣) أى ابن عبد البر . وكلامه هذا تجده فى الاستيعاب ص ١٨٠٧ .

(٤) ترجمتها فى الاستيعاب ص ١٨١٠ ، وأسد الغابة ٤٢٤/٥ ، والإصابة ٥١/٨ و « حزمة » قيدها صاحب أسد الغابة بفتح الحاء وسكون الزاى .

تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، فولدت له .
حديثها عند الزُّهْرِيِّ ، عن عبيد الله بن عبد الله .

٣٣٢٣ — حزيمة^(١) بنت أبي دُعيج بن أبي نُمي . الحسنية
المكية .

زوج الشريف عجلان بن رُمَيْثه ، أمير مكة^(٢) ...

٣٣٢٤ — حسنة^(٣) بنت الشيخ أبي اليُمْن محمد بن الإمام شهاب
الدين أحمد بن الإمام رضى الدين إبراهيم الطبري . المكية .

كانت زوجا لعبد الملك بن محمد بن عبد الملك المُرْجَانِي ، وطلقها ، وتزوجها
ابن عمها الرضى محمد بن الحب ابن الشَّهاب بن الرضى الطبري ، ورزق منها
ولدا اسمه محمد ، وبنتا اسمها فاطمة ، وماتا صغيرين .

وتزوجها الشيخ حسن المعروف بغيث الصغير ، وأولدها محمدا ، وأم
الحسين ، وماتت عنده .

وكان فيها خيرٌ ودِين ، وبعترها في بعض الأحيان حالٌ يَقْلُ فيه
ضيقُها .

وتوفيت في سنة ثمان وثمانمائة ظنا ، وإلا ففي سنة خمسٍ وثمانمائة بمكة ،
ودُفِنَتْ بالمَعْلَاة .

(١) ترجمتها في الضوء اللامع ٢٠/١٢ نقلا عن كتابنا .

(٢) يياض بالأصول . كتب مكانه في ك : كذا يياض . وسعيد المصنف ذكر
« حزيمة » حين يترجم لأُمها « فريضة » .

(٣) ترجمتها في الضوء اللامع ٢٠/١٢ .

٣٣٢٥ — حَسَنَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ كَامِلِ بْنِ يَمْسُوبَ . الْحَسَنِيَّةُ .

أُمُّ مُحَمَّدِ الْمَكِّيَّةِ .

سَمِعْتُ مِنَ الْقَوَازِرِيِّ جُزْءاً مِنْ حَدِيثِهِ ، فِيهِ : الْمُسْلَسَلُ بِالْأَوَّلِيَّةِ ، مِنْ طَرِيقِ
ابْنِ السَّمَرِ قَنْدِيٍّ ، سَمِعَهُ مِنْهَا جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ : وَلَدَهَا شَيْخُنَا الْمُحِبُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحَدِ
ابْنِ الرَّضِيِّ الطَّبْرِيِّ ، وَشَيْخُنَا ابْنُ سُكَّرٍ^(١) ، وَسَمِعْتُ مِنَ الرَّضِيِّ الطَّبْرِيِّ
« الْبُلْدَانِيَّاتِ^(٢) » لِلْسَّلَفِيِّ ، فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ^(٣) ، وَ « نُحَاسِيَّاتِ ابْنِ
النَّقُورِ » ، فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، وَمِنْ الْفَخْرِ الْقَوَازِرِيِّ ، فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ
« جُزْءِ الْبَطَاقَةِ » وَ « الْأَحَادِيثِ الْعَوَالِي الْمُخَرَّجَةِ » لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيِّ ،
نَخْرِيجَ وَلَدِهِ أَبِي الْبَرَكَاتِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَفِي سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ « الْمَائَةِ الْفَرَاوِيَّةِ »
وَمِنْ الصَّنْفِيِّ وَالطَّبْرِيِّ « الْبُلْدَانِيَّاتِ^(٤) » لِلْسَّلَفِيِّ ، فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ .
وَمِنْ لَفْظِ الشَّرِيفِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيِّ كَلَامَ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ
جَمَعَ أَبِي الْمُبَاسِ الْقَسَطَلَانِيَّ ، فِي سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ .

وَتُوَفِّيَتْ^(٥) (فِي أَحَدِ الرَّبِيعَيْنِ) سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةَ بِمَكَّةَ ،
(^(٥) وَدُفِنَتْ بِالْمَلَاةِ) .

وَهِيَ خَالَةُ الشَّرِيفِ أَبِي الْخَيْرِ الْفَارِسِيِّ ، (^(٥) لِأَنَّ أُمَّهُ شَرِيفَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ
كَامِلِ) .

(١) مِنْ هُنَا إِلَى أَوَّلِ قَوْلِهِ . « وَتُوَفِّيَتْ » لَيْسَ فِي قِ

(٢) انْظُرْ حَوَاشِي ص ٢٨٥ مِنَ الْجُزْءِ الثَّانِي .

(٣) وَسَبْعِمِائَةَ . كَمَا يَسْتَفَادُ بِمَا يَأْتِي

(٤) هَذَا تَكَرَّرَ لِمَا سَبَقَ

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي قِ . فِي الثَّلَاثَةِ الْمَوَاضِعِ

وكان لما أخوان ، حسن وحُسين ، سمعا على التَّوَزَّرِيّ كثيرًا ، والصَّقِيّ
والرَّضِيّ ، وغيرهما ، وسمع حسن من العِيَاد الطَّبَرِيّ ، وما علمت متى ماتا ،
وبلغنى أن حُسينا هذا حصلت له فاقةٌ شديدةٌ حملته على أن شقَّ نفسه .

٣٣٣٦ - حَفْصَة^(١) بنت عمر بن الخطاب . القرشيّة المدوّبة .
أم المؤمنين .

كانت حَفْصَة من المهاجرات ، وكانت قبلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت خُنَيْس بن خُذافة بن قَيْس بن عَدِي السَّهْمِيّ .

وتزوَّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أكثرهم ، في سنة ثلاث من
الهجرة . وقال أبو عبيدة : تزوجها سنة ثنتين من التاريخ .

قال أبو عمر^(٢) : وطلّقها تطليقة ثم ارتبجها ، وذلك أن جبريل
عليه السّلام قال له : راجِعْ حَفْصَة ، فإنها صَوَامَةٌ قَوَّامَةٌ ، وإنها زوجتك
في الجنة .

وأوصى عمر رضى الله عنه بعد موته إلى حَفْصَة ، وأوصت حَفْصَة إلى
عبد الله بن عمر ، بما أوصى به إليها عمر ، وبصدق تصدّقت بها و^(٣) بمال
وقفته بالقابة^(٤) .

(١) انظر ترجمتها في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات
٣٣٨/٢ ، والاستيعاب ص ١٨١١ ، وأسد القابة ٤٢٥/٥ ، والإصابة ٥١/٨
وانظر الأعلام للزركلى ٢٩٣/٢ وحواشيه .

(٢) هو ابن عبد البر . وانظر كلامه في الاستيعاب ص ١٨١٢ .

(٣) زدت الواو من الاستيعاب . والنقل منه .

(٤) موضع قرب المدينة من ناحية الشام . والقابة أيضا : من قرى البحرين . معجم
ياقوت ٧٦٧/٣ ، ٧٦٨ .

وتوفيت في حين بايع الحسن بن علي معاوية ، وذلك في جمادى ، سنة
إحدى وأربعين ، وكذلك قال أبو معشر .

وقال غيره : توفيت حفصة رضي الله عنها سنة خمس وأربعين .

وذكر الأولاي ، عن أحمد بن محمد بن أيوب : أن حفصة توفيت سنة
سبع وعشرين .

٣٣٢٧ — حمنة^(١) بنت جعش بن رثاب الأسدية .

من بني أسد بن خزيمة .

أخت زينب بنت جعش .

كانت عند مصعب بن عمير ، وقُتل عنها يوم أحد ، فتزوجها طلحة بن
عبيد الله ، فولدت له عمدا ، وعمران ابني طلحة بن عبيد الله .

وكانت حمنة رضي الله عنها ممن خاض في الإفك على عائشة ، رضي الله
عنها ، وجُلِدَت في ذلك مع من جُلِد فيه ، عند من صحح جلدهم .

وكانت تستحاض هي وأختها أم حبيبة بنت جعش .

روى عنها ابنها عمران بن طلحة بن عبيد الله .

(١) لها ترجمة في : طبقات خليفة ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٩/٢ ،

والاستيعاب ص ١٨١٣ ، وأسد الغابة ٤٢٨/٥ ، والإصابة ٥٣ / ٨ .

حرف الخاء المعجبة

٣٣٢٨ - خاتون بنت محمد بن علي بن عبد الله الحطيني
الأصبهاني .

أم محمد المسكية . وتسمى فاطمة .

تروى عن يونس الهاشمي ، وزاهر بن رستم ، والحضري ، وغيرهم ،
إجازة .

وذكرها ابن مسدي في « معجمه » وقال : متصوفة معنى ولفظا ، متصرفة
حالا ووعظا ، وذكر أنه سمع منها هذين البيتين :

عَطَشِي دَائِمٌ وَأَمْنِي شَدِيدُ وَغَرَامِي مَعَ الزَّمَانِ جَدِيدُ
صَاحِبَ هَيْهَاتَ أَنْ تَرَانِي خَلِيًّا وَبِقَلْبِي مِنَ الْفَرَامِ وَقُودُ

وذكرها المصنف الطبري في « المشيخة » التي خرّجها للظفر صاحب الدين ،
وذكر أنها بمن جمعت الصلاح التام ، والدين المتين ، والعلم والعمل به ، ولها
طرق حسنة في الوعظ ، وتوالت حسنات ، كتبتها الموسوم « بالرموز من
الكنوز » بقارب خمس مجلدات ، وغير ذلك .

ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حية في سنة ست وأربعين وستائة ،
بمكة .

من اسمها خديجة

٣٣٢٩ — خديجة^(١) بنت خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد المُزَي بن قُصَي القُرَشِيَّة الأَسَدِيَّة .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الزُّبَيْر : كانت تُدْعَى في الجاهلية : الطاهرة .

ولم يختلفوا^(٢) أنه صلى الله عليه وسلم وُلِدَ له^(٣) منها ولده كلُّهم حاشى ولده إبراهيم .

زوجها إياها عمرو بن أسد بن عبد المُزَي بن قُصَي .

وكانت إذ تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت أربعين سنة ، وأقامت معه صلى الله عليه وسلم أربعاً وعشرين سنة .

وتوفيَّت وهي بنت أربع وستين سنة وستة أشهر .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ تزوج خديجة ابن إحدى وعشرين سنة ، وقيل : ابن خمس وعشرين ، وهو الأكثر ، وقيل : ابن ثلاثين .

وأجمعوا أنها ولدت له أربع بنات ، كلهن أدركن الإسلام ، وهاجرُن ،

(١) استفاضت كتب التاريخ والتراجم ، بذكر السيدة خديجة رضي الله عنها ، أجتزئ منها بهذه المصادر : تهذيب الأسماء واللغات ٣/٤١٩ ، والاستيعاب ص ١٨١٧ ، وأسد الغابة ٥/٤٣٤ ، والإصابة ٨/٦٠ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٨١ .

(٢) هذا من كلام أبي عمر بن عبد البر في الاستيعاب .

(٣) زدت « له » من الاستيعاب . والسياق فيه : أنه ولد له صلى الله عليه وسلم ...

وهن : زينب ، وفاطمة ، ورقية ، وأم كلثوم .

وأجمعوا أنها ولدت له ابناً يُسمى القاسم ، وبه كان يُكنى صلى الله عليه وسلم ، هذا مالا خلاف فيه بين أهل العلم .

قال أبو عمر^(١) : لا يختلفون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج في الجاهلية غير خديجة ، ولا تزوج عليها أحداً من نِسائه حتى ماتت ، ولم يلد له من المهارى غيرها .

وهي أول من آمن بالله عز وجل ورسوله .

هذا قول قتادة ، والزُّهري ، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل ، وابن إسحاق وجماعة ، قالوا : خديجة أول من آمن بالله ، وصديق محمد ، من الرجال والنساء ، ولم يستثنوا أحداً .

وروى من وجوه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يا خديجةُ إن جبريل يقرئك السلام » .

وبعضهم يروى هذا الخبر : أن جبريل قال : يا محمد ، أقرئي خديجةَ من ربها السلام . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يا خديجةُ هذا جبريلُ يقرئك من ربك السلام » فقالت خديجة : الله^(٢) للسلام ، ومنه السلام ، وعلى جبريل السلام .

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) هو ابن عبد البر . وكلامه هذا في الاستيعاب ص ١٨١٩ .

(٢) في الاستيعاب : الله هو السلام .

« خيرُ نساءِ العالمين أربع : مريمُ بنتُ عمران ، وآسيةُ بنتُ مُزاحم امرأةِ فرعون ، وخديجة بنتُ خُوَيلِد بنِ أَسَد ، وفاطمة بنتُ محمد . »

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« أفضلُ نساءِ أهل الجنة ، خديجة بنتُ خُوَيلِد ، وفاطمة بنتُ محمد ، ومريم بنتُ عمران ، وآسيةُ بنتُ مُزاحم امرأةِ فرعون . »

واختلف في وقت وفاتها ، فقال أبو عُبَيْدَةَ مَمَرُ بنُ الْمُثَنَّى :
توفيَتْ خديجة قبل الهجرة بخمس سنين ، قال : وقيل بأربع سنين ، وكان وفاتها قبل تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضى الله عنها .
وقال قتادة : توفيَتْ خديجة رضى الله عنها قبل الهجرة بثلاث سنين .
قال أبو عمر^(١) : قول قتادة عندنا أصحُّ .

قال أبو عمر^(٢) يقال : إنها كانت وفاتها بعد موت أبي طالب بثلاثة أيام ، وقيل : إنها كانت يومَ توفيَتْ بنت خمس وستين سنة .
توفيَتْ في شهر رمضان ، ودُفِنَتْ في الحَجُّون . ذكره محمد^(٣) بن عمر ، وغيره .

٣٣٣٠ — خديجة^(٣) بنت قاضى مكة شهاب الدين أحمد بن قاضى

مكة نجم الدين محمد بن قاضى مكة جمال الدين محمد بن الشيخ محب الدين الطبرى . المَكِّيَّة .

(١) هو ابن عبد البر . وكلامه هذا تجده في الاسياعاب ص ١٨٢٥ .

(٢) هو الواقدي صاحب المغازى .

(٣) لها ترجمة في الضوء اللامع ٢٥/١٢ .

(١) أم الفضل .

وُلدت ظناً سنة أربعين وسبعمائة .

كانت ذات مروءة كثيرة وخير وحِشمة .

تزوجها إجلال محمد بن العِزِّ الأصمِاني ، ثم ابن عمها (١) كالية ابنة القاضي نجم الدين الطَّبْرِيّ (القاضي نور الدين علي بن أحمد للنويزي المالكي ، وبانت منه حتى ماتت ، ولم تلد لأحد منهما .

وجاورت بالمدينة النبوية مرات ، في بعضها نحو سنتين ، وحصل لها في آخر عمرها سَقَطَةٌ ضَمُفَتْ بها حركتها في المشي .

وسمعت الحديث على جدِّتها لأمها حسنة بنت محمد بن كامل بن يَعْسُوب (٢) ، وما علمتها حدثت .

وتوفيت في يوم الجمعة ثالث عَشْرِ رمضان ، سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَتْ بِالْمَعْلَاة . انتهى .

٣٣٣١ — خديجة بنت الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز

ابن القاسم بن عبد الرحمن الشهيد الناطق الهاشمي العَقِيلِيّ النَوَيزِيّ .

أخت القاضي أبي الفضل النَوَيزِيّ ، ونور الدين عليّ .

كانت ذات حِشمة ومروءة .

ذكر لي سِبْطُهَا صاحبنا الشيخ جمال الدين محمد بن علي الشَّيْبِيّ المَكِّيّ

أن لها شِعْراً حسناً ، وأنها كاتبت به الشيخ بهاء الدين السَّبْكِيّ . انتهى .

(١) ما بين القوسين ليس في ق ، في الموضعين .

(٢) في ق ، والضوء : « يحقوب » وللتب من ك . وقد تقدم في ترجمة « حسنة »

وتوفيت في سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .
 (١) وقد ذكرها سبطها شيخنا القاضي جمال الدين محمد بن علي الشَّيْبِي في كتابه
 « الشرف الأعلی في ذكر قبور مقبرة المعلاة » عند ذكر الشيخ بهاء الدين أحمد
 ابن علي بن عبد الكافي الشَّيْبِي ، وأطرب في الثناء عليها ، فقال : كانت من
 للفضل والعلم بمكانٍ شهير ، ومن الدين والصلاح بمحلٍّ كبيرٍ خطير ، فانفق أنها
 بعثت إليه ، يعني الشيخ بهاء الدين ، في الطريق ، يعني طريق المدينة ، وكانا
 ذاهبين في قافلة لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم بمحلواء من عقيدة (٢) ، وكتبت
 مع ذلك :

بعثتُ لكم بشيء من عقيدِ هَدِيَّتِهِ لِقَلْبِهِ فَضِيحَةٍ
 وَلَكِنَّا لَنُخْبِرَكُم بِأَنَا عَقِيدَةٌ وَدُّنَا فِيكُمْ صَحِيحَةٌ
 فأجابها بما لا أستحضره الآن .

وكتبت إليه بأبيات ، فأجابها عنها بقوله :
 بركاتُ أمِّ المؤمنين خديجة عَمَّتْ قَوَائِلُهَا وَفَاضَ نَدَاها
 وَلَمَّا قَصَائِدُ فِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ سَتَدَالُ فِي الْجَنَاتِ طَيْبَ جَنَاهَا
 وكتبت إليه بأبيات ، تمدحه بها ، على قافية النون ، فأجابها بأبيات
 على وزنها ورويها ، نقلتها هي والأبيات السابقة من خطه :

اسْتَفْتَمُ بِالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ وَرَبَّحْتُمْ أَجْرًا عَظِيمَ الشَّانِ
 بِقَصِيدَةٍ نَحَلُوا لَدَيَّ كَانَتْهَا أَطْوَارُ أَطْوَارِي مِنَ الْأَوْطَانِ
 وَإِذَا أَرَدْتُ جَوَابَكُمْ فَكَأَنِّي أَهْدِي الْحَصَى بَدَلًا مِنَ الرَّجَانِ

(١) من هنا لآخر الترجمة ليس في ق . وهو في ك . ويبدو أنه من زيادات ابن فهد
 تلميذ المصنف ، وقارن بين قوله هنا « شيخنا » وقوله في الصفحة السابقة :
 « صاحبنا » والذاكر واحد .

(٢) هو طعام يعقد بالصل . وتعقيدته : أن ينطى حتى يغلظ .

يَا أَخْتَ خَيْرِ أَخٍ وَبِنْتَ أَبِي مَعَى وَالشَّمْسُ مِنْكَ تُضِي ، وَالْقَمَرَانِ
لَوْ كَانَ سِتٌّ فِي النِّسَاءِ كَذَا لَمَّا فَضَّلَ الرَّجَالُ إِذَا عَلَى النَّسْوَانِ
لَا عَيْبَ فِيكُمْ غَيْرَ أَنَّ جَمَالَكُمْ بُذِيَ الْغَرِيبَ مَعَاهِدَ الْأَوْطَانِ
وهي طويلة .

كانت هذه المرأة من مَرَوَاتِ النساءِ ، دِينًا وَعِفَّةً وَكِرَامًا وَطَيِّبًا وَعِبَادَةً .
كانت لها خَلَوَاتٌ ، تَقِيمُ فِيهَا اللَّيَالِيَ الْكَثِيرَةَ لِلتَّعْبُدِ ، وَكَانَتْ عَلَى طَرِيقَةِ
عَظِيمَةٍ مِنْ مُلَازِمَةِ الذِّكْرِ ، وَحُبِّ الصَّالِحِينَ ، وَتَرْكِ مَا عَلَيْهِ غَالِبُ النِّسَاءِ .
وكانت قد اشتهرت بِأَمِّ خَلِيلِ الصَّوْفِيَةِ .

وبينها وبين عُلَمَاءِ عَصْرِهَا وَصُحَّاحِيهِ مَكَاتِبَاتٌ وَمَحَاورَاتٌ ، لَا يَسَعُهَا
هَذَا الْمَوْضِعُ .

وكان أخوها السَّيِّدَانِ الْجَلِيلَانِ الْعَالِمَانِ الْقَاضِيَانِ ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ كَالِ الدِّينِ
أَبُو الْفَضْلِ الشَّافِعِيِّ ، وَسَيِّدُ الْقَضَاءِ نَوْرُ الدِّينِ عَلَى الْمَالِكِيِّ ، تَفَعَّدَا اللَّهَ
بِرِضْوَانِهِ ، بِبَالِغَانِ فِي إِكْرَامِهَا غَايَةَ الْمُبَالَغَةِ ، وَيَتَبَرَّكَا بِدَعَائِهَا .
ونظَّمَهَا كَثِيرٌ ، وَلَهَا فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ قِصَائِدَ ، مِنْهَا قِصِيدَةٌ
لَا مِثْلَ أَوَّلِهَا :

حَمَلُ الْفَرَامِ عَلَى مَا لَا أَحْمِلُ فَرَتْنِي لِحَالِي مَنْ يُلُومُ وَيَعْذِلُ
وَلَوْلَا خَوْفُ التَّطَوُّبِ لَذَكَرْتُ جَمْلَةً مِنْ ذَلِكَ . انقضى .

٣٣٣٢ — خَدِيجَةُ بِنْتُ الْإِمَامِ رَضِيَ الدِّينُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الطَّبْرِيِّ . الْمَسْكُوتَةُ .

كانت زَوْجًا لِقَاضِي مَكَّةِ نَجْمِ الدِّينِ الطَّبْرِيِّ ، وَوُلِدَ لَهُ مِنْهَا وَلَدُهُ الْقَاضِي

شهاب الدين أحمد ، وأخواته : ^(١) زيب ، وعائشة ، وفاطمة ، وكالية ،
وأم الحسين .

وللقاضى نجم الدين فيها أبيات ، أولها :

أشبهتَ البَذْرَ التَّمَامَ إذا بدا حُسنًا وَلَيْسَ البَذْرُ مِنْ أَشْبَاهِكَ
مَأْسُورٌ ^(٢) حُسنِكَ إِنْ يَكُنْ مُسْتَشْفِعًا فإِلَيْكَ فِي الحَسَنِ البَدِيعِ تَجَاهِكَ
اشْفِ أَسَا أَعْيِ الأَسَاءَةَ دَوَاءُ وَشِفَاءُهُ يَحْصُلُ بَارْتِشَافِ شِفَاهِكَ
فَصِلِيهِ وَاغْتَنِمِي بَقَاءَ حَيَاتِهِ لَا تَقْلِيهِ أَسَا بِحَقِّ إِلهِكَ

٣٣٣٣ — خديجة بنت الشيخ نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف
ابن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القرشي المخزومي الأصفهاني ،
المكيّة .

أمها فاطمة بنت ظهيرة بن أحمد بن ظهيرة القرشي .

تزوجها الفقيه أبو الخير محمد بن القاضى جمال الدين محمد بن عبد الله بن
قَهْدِ الهاشمي ، وأولدها أولاده كلهم : نجم الدين ، وعبد الرحمن ، وأبا بكر ،
وعمر ، وعثمان ، وأم الحسن ^(٣) فاطمة .

وماتت عنده قبل السبعين وسبعمائة بمكة ، ودُفنت بالمعلّاة .

وكانت امرأةً صالحة ، ذات خير ودين . انتهى .

(١) ما بين القوسين ليس في ق .

(٢) كذا في الأصول . ولا يظهر لى وجهه .

(٣) في ق : وأم الحسن وفاطمة .

٣٣٣٤ - خديجة بنت الشيخ عبد الملك بن الشيخ أبي محمد
عبد الله بن محمد بن محمد القرشي البكري المُرْجاني ، المَكِّيَّة
التُّونِسيَّة الأصل ، المعروفة ببنت المُرْجاني .

أجاز لها الواني ، والدَّبُوسِي ، والخَلَقَتِي ، وجماعة من شيوخ أخيها شيخنا
محمد بن عبد الملك المُرْجاني ، للمُقَدِّم ذِكْرُهُ ^(١) .
وما علمتها حَدَّثَتْ .

ونوفيت بمكة ، بعد التسعين وسبعمائة بنحو ثلاث سنين ، فيما أظن .

٣٣٣٥ - خديجة بنت الإمام تقي الدين علي بن أبي بكر بن محمد
ابن إبراهيم الطبري المكي .
أم مفضل المَكِّيَّة .

تروى بالإجازة عن يونس بن يحيى ، وزاهر بن رُسْتَم ، وأبي عبد الله
محمد بن إبراهيم بن أبي الصَّيْف ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مَوْهوب
ابن اللَّبْنَاء البغدادي ، وشيخ الحرم يحيى بن ياقوت ، وأبي الفتوح نصر بن أبي
الفرج الحُصْرِي وخرَّج ^(٢) لها ، وحدثت .

ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حَيَّة في سنة خمس وأربعين
وسمائة .

(١) في الجزء الثاني ص ١٢٦ .

(٢) كذا ضبطت الرأ بالفتح مع التشديد في ك . والوجه أن تكون بالكسر .
مع التشديد أيضاً ، وضم الحاء .

وكان أبوها إمامَ المقام وخطيب المسجد الحرام .

٣٣٣٦ - خديجة^(١) بنت زين الدين محمد بن القاضي زين الدين
أحمد بن القاضي جمال الدين محمد بن المحب الطبري .

كانت زوجاً لأبي عبد الله محمد بن الشيخ أبي العباس بن عبد المعطى ،
فطلقها وتأنيت بعده ، حتى ماتت .

وسمعت على كمال الدين محمد بن عمر بن حبيب الحلبي ، بمكة ، وبها
تُوفيت ، قريباً من سنة عشرين وثمانمائة .

٣٣٣٧ - خديجة^(٢) بنت الشريف أبي الخير محمد بن الشريف
عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي .

(٣) (وُلدت ثاني عشرى أو ثالث عشرى صفر سنة أربع وثمانين
وسبعمائة) ، تزوجها أخى شقيقى نجم الدين عبد اللطيف ، وولدت له ، وماتت
عنده فى جمادى^(٤) ... سنة خمس عشرة وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَت بالمعلاة ،
وهى فى عشر الأربعين .

وتوفيت أختها عائشة بنت أبي الخير بن عبد الرحمن الفاسي ، شقيقة خديجة

(١) لها ترجمة فى الضوء اللامع ٣٠/١٢ .

(٢) لها ترجمة فى الضوء اللامع ٣٠/١٢ .

(٣) ما بين القوسين ليس فى ق .

(٤) يباض بالأصول مقدار كلمة . وفى الضوء اللامع : « فى إحدى الجماديين » .

في رمضان ، سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، بمكة ، وتزوجها أخى عبد اللطيف
(١) بعد خديج .

وتوفيت جدتها أم عليّ ، تَفَاحَة الحبشية مستولدة عبد اللطيف (بن أحمد
ابن أبي عبد الله الفاسي ، في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، بالمدينة النبوية ،
وهي والدة كالية بنت عبد اللطيف بن أحمد ، وكالية والدة خديجة وعائشة
للذكورتين .

٣٣٣٨ — خَزَيْمَة^(٢) بنت جَهْم بن قَيْس العبَدَرِيَّة .

من بنى عبد الدار بن قُصَيّ .

هاجرت^(٣) مع أبيها وأُمها خَوَلَة أم حَرَمَلَة إلى أرض الحبشة .

٣٣٣٩ — خَوَلَة^(٤) بنت الأسود بن حُذَافَة .

تُكْنَى أمَّ حَرَمَلَة .

(١) ما بين القوسين سقط من ق .

(٢) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٨٢٦ ، وأسد الغابة ٥/٤٣٩ ، نقلا عن الاستيعاب
وحده ، والإصابة ٨/٦٤ ، نقلا عن الاستيعاب أيضا .

(٣) ذكرها ابن هشام في السيرة النبوية ١/٣٢٥ فيمن هاجر إلى الحبشة .
وابن حزم في جوامع السيرة ص ٥٩ ، ٢١٧ . وجاء في سيرة ابن هشام ،
والموضع الأول من جوامع السيرة : « خزيمة بن جهم » بجملاؤه ذكر آ .
وانظر الاستيعاب ص ٤٤٩ ، وأسد الغابة ٢/١١٦ . وورد في الدرر
لابن عبد البر مؤثراً في ص ٥٢ ، وذكراً في ص ٢١٩ .

(٤) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٣٠ ، وأسد الغابة ٥/٤٤٢ ، والإصابة ٨/٦٨
ذكرها ابن حجر في هذا الموضع باسمها فقط ، وقال إنه سيذكرها في بابها من
الكنى ، لكنى لم أجدها في باب الكنى المطبوع .

هاجرت^(١) مع زوجها جُهَيْم^(٢) بن قيس إلى أرض الحبشة .

هكذا قال موسى بن عُقْبَةَ .

وقال ابن إسحاق^(٣) : أم حَرْمَلَة بنت عبد الأسود ، هاجرت مع زوجها جُهَيْم بن قيس .

٣٣٤ . — خَوْلَة^(٤) بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأَوْقَص

ابن مُرَّة بن هِلَال . السَّلَمِيَّة .

امراة عثمان بن مظعون .

تُكْنَى أمَّ ثَرِيك .

وهي التي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، في قول بعضهم .

وكانت امراةً صالحة . روى عنها سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ،

عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في التَّوَهُُّذِ بكلمات الله عند النزول في السفر .

وروى عنها سعيد بن المُسَيَّب ، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان^(٥) ، وعمر بن

عبد العزيز .

(١) انظر حواشي الترجمة السابقة .

(٢) كَذَا في الأصول ، والاستيعاب ، مصفرا . ويقال فيه أيضا : « جهم » على ما ذكر

أبو عمر في ترجمته من الاستيعاب ص ٢٦١ . وكذا جاء في أثناء الترجمة السابقة

(٣) انظر سيرته برواية ابن هشام ٣٢٥/١ .

(٤) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٨٣٢ ، وأسد الغابة ٤٤٤/٥ ، والإصابة ٦٩/٨

والجمع بين رجال الصيحين ص ٦٠٥ ، قال في الاستيعاب : « ويقال : خويلة » .

(٥) بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة . كما قيده ابن حجر في تقريب التهذيب

٢١٦/٢ .

وحديث^(١) سمد عنها من حديث سعيد بن المسيّب عنه ، ومن حديث
بُشَيْر بن سعيد عنه ، اختلف فيه ابن المجلان ، والحارث بن يعقوب .

٣٣٤١ — الْخَيْزُرَان^(٢)

أم الخليفين موسى الهادي ، وهرون الرشيد ، ابني المَهْدِيّ محمد بن أبي
جعفر المنصور العبّاسيّ .

ولم تلد امرأة خليفين سواها ، وسوى شاه افرید بنت فيروز ، أم يزيد
ابن الوليد بن عبد الملك الأمويّ ، وأخيه إبراهيم الذي ولي الخلافة بعده ، وسوى
الولادة بنت العبّاس العبّاسية ، أم الخليفين الوليد وسليمان بن عبد الملك
ابن مروان .

ومن المآثر التي صفتها الْخَيْزُرَان بمكة أنها جمعت الموضع الذي ولد فيه النبيّ
صلى الله عليه وسلم مسجداً ، وأخرجته من دار محمد بن يوسف النَّعْفِيّ ، أخى
الحجاج بن يوسف النَّعْفِيّ ، وكان قد باعها له بعض ولد عَقِيل بن أبي طالب ،
لأن عَقِيل بن أبي طالب كان استولى على ذلك لما هاجر النبيّ صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة .

(١) في الأصول : « وحدث » وأثبتته على الصواب من الاستيعاب والنقل منه ،
وإن لم يصرح المصنف .

(٢) لها ترجمة في تاريخ الطبري ٢٣٨/٨ ، وتاريخ بغداد ٤٣٠/١٤ ، والكامل
لابن الأثير ٤٨/٦ ، والنجوم الزاهرة ٧٢/٢ .

حرف الدال

٣٣٤٢ - دُرَّة^(١) بنت أبي مَلَكَة بن عبد الأسد . القُرَشِيَّة
لِلخَزُومِيَّة .

رَبِيبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بنت امرأته أم سَلَمَة ، زوج النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وهي معروفة عند أهل العلم بالسَّيَر والخَبَر والحديث في بذات أم سَلَمَة ،
ربَّائِب رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣٣٤٣ - دُرَّة^(٢) بنت أبي لَهَب بن عبد المطلب بن هاشم .
كانت عند الحارث بن تَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت له
عقبه^(٣) والوليد ، وأبا مسلم .

روت عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه سُئِلَ : أيُّ الناس خير ؟ فقال :
« أَتَقَامُ اللَّهُ ، وَأَمْرُهُمُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَأَنَّهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَأَوْصَلُهُمْ لِرَحْمِهِ » .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٣٥ ، وأسَد الغابة ٤٤٩/٥ ، والإصابة ٧٦/٨ .

(٢) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٣٥ ، وأسَد الغابة ٤٤٩/٥ ، والإصابة ٧٦/٨ .

وذكرها خليفة بن خياط في طبقاته ص ٣٣٠ في تسمية من حَفِظَ عنه الحديث
عن رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من النساء .

(٣) في الأصول : « عقبه » بالقاف بعد العين ، وكذا في أسَد الغابة . وأثبتته بالناء

الفوقية من الاستيعاب هنا ، وفي موضع ترجمته ص ١٠٣٠ . وأسَد الغابة

٣٦٦/٣ .

حرف الراء المهملة

٣٣٤٤ - رُقِيَّة^(١) بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . القرشيّة
المكّيّة .

أمها خديجة بنت خُوَيْلِدٍ رضى الله عنهما ، قد^(٢) تقدم ذكرُها .
زعم الزُّبَيْر وعنه مَضْمَب^(٣) أنها كانت أصغرَ بناتِ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، وإياه صحَّح الجُرْجَانِيّ^(٤) النَّسَابَة .
ذكر^(٥) أبو العباس محمد بن إسحاق السراج ، قال : سمعت عبيد الله بن
محمد بن سليمان بن جعفر بن سليمان الهاشمي ، قال : ولدت زينبُ بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن^(٦) ثلاثين سنة ،

-
- (١) لها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٨٣٩ ، وأسد الغابة ٥/٤٥٦ ، والإصابة ٨/٨٣ .
(٢) هذا كلام ابن عبد البر في الاستيعاب ، وإن كانت قد تقدمت عندنا أيضاً .
انظر ص ٢٠٣ .
(٣) انظر نسب قريش لمصعب ص ٢١ .
(٤) هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز . يحكى عنه ابن عبد البر كثيراً في الاستيعاب .
انظر مثلاً ص ١٨١٩ ، ١٨٥٣ .
(٥) المصنف يتابع الاستيعاب في سياقه ، وإن لم يصرّح . وقبل هذا في الاستيعاب :
« وقال غيرهم : أكبر بناته زينب ثم رقية . قال أبو عمر : لا أعلم خلافاً
أن زينب أكبر بناته صلى الله عليه وسلم ، واختلف فيمن بعدها منهن . ذكر
أبو العباس . . . »
(٦) ما بين القوسين سقط من ك ، وهو في ق ، والاستيعاب .

وولدت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن (ثلاث وثلاثين سنة .

وقال مُصَنَّبٌ^(١) وغيره من أهل النَّسَب : كانت رُقِيَّة تحت عُتْبَةَ بن أبي لهب ، وكانت أختها أم كلثوم تحت عُتْبَةَ بن أبي لهب ، فلما نزلت^(٢) تَبَّتْ بَدَأَ أَبِي لَهَبٍ) قال لهما أبو لهب وأمهاتهما الحطاب : فارقا ابنتي محمد ، وقال أبو لهب : رأسي من رأسيكما حرام إن لم تفارقا ابنتي محمد ، فمارقاهما .

قال ابن شهاب : فتزوج عثمان بن عفان رُقِيَّة رضى الله عنهما ، بمكة ، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك ابنا ، فسماه عبد الله ، فسكان يُكْنَى به .

وقال قتادة : تزوج عثمان رضى الله عنه رُقِيَّة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتوفيت عنده ولم تلد منه ، قال^(٣) قول ابن شهاب وجمهور أهل هذا الشأن^(٤) ...

(١) انظر نسب قريش لمصعب ص ٢٢ .

(٢) الآية الأولى من سورة السد .

(٣) كذا جاء في الأصول . وهو كلام مضطرب سقيم . والذي في الاستيعاب بعد حكاية قول قتادة : « وهذا غلط من قتادة ولم يقله غيره ، وأظنه أراد أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن عثمان تزوجها بعد رقية فتوفيت عنده ، ولم تلد منه . هذا قول ابن شهاب وجمهور أهل هذا الشأن ، ولم يختلفوا أن عثمان إنما تزوج أم كلثوم بعد رقية ، وهذا يشهد لصحة قول من قال : إن رقية أكبر من أم كلثوم » .

(٤) يابض بالأصول ، ترك له في مقدار سطرين . وتام الكلام نجهده في الحاشية السابقة .

٣٣٤٥ - رَمْلَةٌ^(١) بنت صَخْر بن حرب بن أمية بن عبد شمس
ابن عبد مناف . القرشية العَبْشَمِيَّة .

تُكْنَى أم حَبِيبَة بنت أبي سفيان ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم .
اختلف في اسمها ، فقيل : رَمْلَةٌ ، وقيل : هند ، والمشهور رَمْلَةٌ ، وهو
الصحيح عند جمهور أهل العلم بالنسب والسِّيَر والحديث والخبر ، وكذلك^(٢)
قال الزُّبَيْر .

وكانت أم حَبِيبَة نَحْت عُبيد الله بن جَحْش الأسديّ - أَسَد خُزَيْمَة -
خرج بها مهاجراً من مكة إلى أرض الحبشة مع المهاجرين ، ثم افتتن وتنفّس ،
ومات نصرانياً ، وأبت أم حَبِيبَة أن تنفّس ، وأثبت الله لها الإسلام والهجرة
حتى قدّمت ، فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فزوجها إِبْنَاءَ عثمان بن عفّان
رضي الله عنه .

هذا قولُ بُرْوَيْ عن قتادة ، وكذلك روى الليث ، عن عُقَيْل^(٣)
عن ابن شهاب أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوّج أم حَبِيبَة بالمدينة .

وقال ابن المبارك ، عن مَعْمَر ، عن الزُّهْرِيّ ، عن عُرْوَة ، عن أم

(١) لها ترجمة في : الجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٥ ، والاستيعاب ص ١٨٤٣ ،
وأسد الغابة ٤٥٧/٥ والإصابة ٨٤/٨ .

(٢) في ك : وبذلك .

(٣) بضم العين . على ما في تقريب التهذيب ٢/٢٩ . وهو عقيل بن خالد الأيلي . انظر
مشاهير علماء الأمصار ص ١٨٣ ، وذكر أنه من متقّي أصحاب الزهري . وانظر
ميزان الاعتدال ٨٩/٣ .

حَبِيبَة ، أنها كانت عند عُبيد الله بن جَحْش ، وكان رَحِل إلى النَّجَاشِيّ ، فمات ، وأن النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تزوّج بأم حَبِيبَة وهي بأَرْض الحبشة ، زوّجه إِيَّاهَا النَّجَاشِيّ ، ومَهَرَهَا أَرْبَعَة آلاف دِرْهَم ، وبعث بها مع شُرَحْبِيل ابن حَسَنَة ، وجَهَّزَهَا من عنده ، وما بعث إِلَيْهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بشيء ، وكان مَمَرُ سائر أزواج النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَع مائة دِرْهَم . وكذلك قال مُصَنَّب ^(١) والزُّبَيْر ؛ إن النَّجَاشِيّ زوّجه إِيَّاهَا ، خلاف قول قَتَادَة إن عُثْمَانَ زوّجه إِيَّاهَا بِالْمَدِينَة ، وهو ^(٢) الصَّحِيح إن شاء اللهُ تَعَالَى .

٣٣٤٦ — رَمْلَة ^(٣) بنت شَيْبَة بن ربيعة .

كانت من المهاجرات ^(٤) ، هاجرت مع زوجها عُثْمَان بن عفّان ، رضى الله عنه ^(٥) ...

٣٣٤٧ — رِيّاً بنت أمير مكة ، عز الدين عَجَلان بن رُمَيْثَة بن أبي نُعْمَى محمد بن أبي سعد حسن بن عليّ بن قَتَادَة . الحَسَنِيَّة المَكِّيَّة .

(١) انظر نسب قريش لمصعب ، ص ١٢٢ .

(٢) هذا من تعقيب ابن عبد البر في الاستيعاب .

(٣) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٤٦ ، وأسَد الغابة ٤٥٨/٥ ، والإصابة ٨٥/٨ ، وفيه وحده : رَمْلَة بنت شَيْبَة بن عتبة بن ربيعة .

(٤) يريد الهجرة إلى المدينة ، كما صرح به ابن الأثير في أسَد الغابة ، نقلاً عن أبي عمر صاحب الاستيعاب ، ولم أجده في الاستيعاب للطبوع . ثم إن ابن الأثير ردّه هذا ، وقال فيه كلاماً انظره في أسَد الغابة ، وانظر تعقيب ابن حجر عليه في الإصابة .

(٥) يابض بالأصول . كتب مكانه : « كذا » وانظر بقية الترجمة في المراجع التي أشرت إليها .

كان الشريف جَيَّاش بن راجِح بن عبد الكريم تزوجها ، ثم تزوجها
حازِم بن عبد الكريم بن أبي نُمَيْ ، ومات عندها .

وتوفيت هي ظناً في سنة أربع عشرة وثمانمائة^(١) ، أو قريباً منها بمكة ،
ودُفِنَتْ بالمَعْلَاة ، وكانت ذات حِشْمَةٍ ورثاسة .

٣٣٤٨ - رِيَاءُ^(٢) بنت سعد بن محمد^(٣) المجاش .

الشريفة الحَسَنِيَّة المَكِّيَّة ، زوج الشريف حسن بن عَجَلان أمير
مكة .

توفيت في ذى الحجة سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ، بمكة .

٣٣٤٩ - رَايَة بنت الشريف عَجَلان بن رُمَيْثَة . الحَسَنِيَّة
المَكِّيَّة .

كانت زوجاً للشريف محمود بن أحمد بن رُمَيْثَة ، وأولدها الشريف محمد
بن محمود^(٤) . . .

٣٣٥٠ - رِيَّسَة بنت أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم .

أم أحمد ، بنت القاضي محيى الدين أبي جعفر الطَّابِرِي . المَكِّيَّة .

(١) لم يترجمها السخاوى في الضوء اللامع .

(٢) كذا في ك ، وفي ق : « رايه » ولم يترجمها السخاوى في الضوء ، مع كونها

والتي قبلها من اُتُوفَيْن في القرن التاسع .

(٣) كذا في ك بالجيم ، وفي ق بالحاء للمهمل .

(٤) يياض بالأصول ، كتب مكانه في ك : كذا .

تروى عن يونس الهاشمي ، وزاهر^(١) ، وابن أبي الصيف ، وابن اللبنا ،
وابن ياقوت ، والحضرى ، وغيرهم من شيوخ بنت عمها خديجة بنت حلي
الطبرى .

وخرَّج لها أيضا ، وحدَّث .

ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حية في سنة خمس وأربعين وستمائة
والله أعلم .

٣٣٥١ — رَيْطَة^(٢) بنت الحارث بن جُبَيْلَة بن عامر بن كعب
ابن سعد بن تميم بن مرة .

زوجة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم
ابن مرة .

هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك موسى وأخوانه :
عائشة ، وزينب ، وفاطمة . بنى الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب
ابن سعد بن تميم بن مرة .

ثم خرجوا من أرض الحبشة إلى المدينة ، فلما وردوا ماء من مياه الطريق
شربوا منه ، فلم يَرَوْحوا عنه حتى توفيت رَيْطَة وبفوها المذكورون ، إلا فاطمة
ابنة الحارث .

(١) في ك : « زاهر ابن أبي الصيف » باسقاط واو العطف ، وهو خطأ ، أثبت
سواه من ق . وانظر أسماء هؤلاء الشيوخ فيما سلف ص ٢١٠ .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٤٧ ، وأسد الغابة ٥/٤٥٠ ، في رسم « رائطة »
وحكى الخلاف في اسمها ، والإصابة ٨/٨٨ ، وانظر أيضا سيرة ابن هشام ٣٢٦/١
في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة .

حرف الناي

من اسمها زينب

٣٣٥٢ - زينب^(١) بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب.

أ كبر بفاته رضى الله عنهن .

قال محمد بن إسحاق اللخمي : سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان
الماسمي ، يقول : ولدت^(٢) زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سنة ثلاثين ، من مولد النبي صلى الله عليه وسلم ، وماتت في سنة ثمان
من الهجرة .

قال أبو عمر^(٣) : كانت زينب أ كبر بفاته رضى الله عنهن ، بلا خلاف
علمته في ذلك ، إلا ما لا يصح ولا يلتفت إليه ، وإنما الخلاف بين القاسم
وزينب ، أتيهما ولد له صلى الله عليه وسلم أولا ، فقالت طائفة من أهل العلم
بالنسب : أول ولد ولد له صلى الله عليه وسلم القاسم ثم زينب^(٤) وقال
ابن الكلبي : زينب ثم القاسم .

(١) لزينب رضى الله عنها ترجمة في : تاريخ خليفة بن خياط ٥٦/١ ، حيث ذكرها
في وفيات سنة ثمان . والاستيعاب ص ١٨٥٣ . وأسد الغابة ٤٦٧/٥ ،
والإصابة ٩١/٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٤/٢ ، وغير ذلك كثير .
(٢) تقدم شبيه هذا في ترجمة « رقية بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم »
ص ٢١٦ .

(٣) ابن عبد البر . وكلامه هذا في الاستيعاب ، باختلاف هين .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ك ، وهو من ق ، والاستيعاب .

قال أبو عمر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مُحِبًّا فيها .
أسلمت وهاجرت حين أبى زوجها أبو العاص بن الربيع أن يُسلم .

وكان سبب موتها أنها لما خرجت من مكة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عمد لها هَبَّار بن الأسود ورجل آخر ، فدفعها أحدهما فيما ذكروه ، فسقطت على صخرة ، فأسقطت وأهراقت الدماء ، فلم يزل بها مرضها ذلك حتى ماتت سنة ثمان من الهجرة ، وكان زوجها مُحِبًّا فيها .

٣٣٥٣ — زينب بنت أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم
الطَّبْرِيّ .

أم أحمد ابنة القاضي محيي الدين .

تروى بالإجازة عن يونس الهاشمي ، وزاهر ، وابن أبي الصيف ، وغيرهم
من شيوخ أختها رُبَّسة ، وبنت عمّها خديجة بنت علي بن أبي بكر ^(١) . . .

٣٣٥٤ — زينب ^(٢) بنت البرهان إبراهيم بن أحمد بن محمد
ابن أحمد الأَرْدُ بَيْلِيّ .

ولدت بمكة ونشأت بها ، حتى بلغت أو كادت ، ثم توجهت إلى بلاد
العجم مع عمّها أخى أبيها ، فزوجها بابه في بلاده ، أَرْدُ بَيْل ^(٣) ، وأقامت بها

(١) يياض في ك ، كتب مكانه : « كذا » والكلام متصل في ق . وقد تقدمت

ترجمة « خديجة » هذه في ص ٢١٠ و « رُبَّسة » في ص ٢٢٠ .

(٢) لها ترجمة في الضوء اللامع ٣٨/١٢ ، نقلا عن الفاسي ، صاحبنا .

(٣) 'ياقوت يضبط الدال بالفتح ، وابن الأثير يضبطها بالضم . انظر معجم البلدان

١٩٧/١ ، واللباب ٣١/١ .

أزیدَ من عشرين سنة ، وولدت هناك ابنها نحر الدين ، ثم توجهت إلى مكة ،
وتزوج بها الشيخ شمس الدين^(١) (محمد بن أحمد بن محمد بن عليّ) بن النجم
الصوفي ، ورزقت منه بنتاً تسمى عائشة .

وتوفيت^(٢) في يوم السبت ثاني عشر ذي القعدة سنة ست عشرة وثمانمائة .

وأما عائشة بنت دانيال .

وتوفيت ابنتها عائشة بنت شمس الدين بن النجم في رمضان ، سنة ثمان
وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالأمملاء وقد قاربت الأربعين .

وهي زوج شهاب الدين أحمد بن الشيخ شمس الدين ، المعروف بابن المعبود
الحنفي ، وأم أولاده .

٣٣٥٥ - زينب بنت قاضي مكة ، شهاب الدين أحمد بن
قاضي مكة نجم الدين محمد الطبري التكية أم محمد .

كانت كثيرة الكارم ، ولها رئاسة وعبادة ، وزارت للأقدس والخليل ،
في سنة تسعين وسبعائة ، وتوجهت من هناك إلى مصر ، وجاءت إلى مكة
في موسم هذه السنة .

وتزوجت عجّلان صاحب مكة ، في سنة سبعين وسبعائة ، ثم اختلعت منه
لنصرته عليها ، ونالت منه مالاً جزيلاً ، وتزوجت قبله ابن عمها كمايئة^(٣) ،

(١) ما بين القوسين ليس في ق .

(٢) كذا جاء الكلام في ك . والذي في ق ، والضوء اللامع : وتوفيت في شوال
أو ذي القعدة سنة ست عشرة . . .

(٣) سقطت هذه الكلمة من ق .

القاضي نور الدين علي بن أحمد الثوري^(١) (في سنة تسع وخمسين) وأولها
(القاضي جمال الدين أبا الخير محمد الخضر ، وبنفاً ماتت صغيرة) .

وتوفيت في يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الآخرة ، سنة ثلاث وتسعين
وسبعمائة^(٢) ، بمكة ودُفِنَتْ بالمقبرة .

٣٣٥٦ - زينب^(٣) بنت أحمد بن ميمون بن قاسم ، التونسية
الأصل ، المكية .

أم محمد ، وتُعرف ببنت الممرى .

كذا ذكرها الحافظ صلاح الدين^(٤) خليل الأقفهسي ، في « مشيخة
قاضي مكة وعالمها ، جمال الدين ابن ظهيرة » وقال : « وَلِدَتْ بِمَكَّةَ ،
وسمعتُ بها من الفخر التتوزري » « المائة الفراوية » .

ومن الصفي أحمد بن محمد الطبري « الأربعين^(٥) » البلدانية « لأبي

(١) ما بين القوسين ليس في ق ، في الموضعين .

(٢) لم يترجمها ابن حجر في الدرر الكامنة .

(٣) لها ترجمة في الدرر الكامنة ٢/٢١١ . وسقطت الترجمة كلها من ق .

(٤) في ك : « عز الدين » وهو خطأ أثبت صوابه مما سبق في العقد ٤/٣٢٩ ،
وذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد ص ٢٦٨ ، وللسيوطي ص ٣٧٥ . ويلقب
أيضاً : « غرس الدين » فلعل « غرس » تصحفت « عز » فقد وجدت فوق
كلمة « عز » إشارة على كلام في هامش النسخة « ك » لم يظهر في التصوير .

والأقفهسي : نسبة إلى « أقفهس » قرية من أعمال البهنساوية بسعيد مصر .
انظر التاج (قفس) ومعجم ياقوت ١/٣٣٨ .

(٥) انظر حواشي ص ٢٨٥ من الجزء الثاني .

طاهر السَّائِيّ و « الأربعين الثَّقَفِيَّة » و « نسخة أبي معاوية ، وبكار بن قَتَيْبَة » .

ومن الشريف أبي عبد الله الفاسِيّ « الفُصولُ الأربعة من كلام أبي عبد الله القرشي » .

وحدّثت ، سمع منها الفضلاء ، وكانت وقتها بمكة بُعيد سنة ثمانين وسبعمائة انتهى .

٣٣٥٧ — زينب^(١) بنت جَحْش بن رِثاب بن يَمْر .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

هي زينب بنت جَحْش بن رِثاب بن يَمْر^(٢) بن صَبْرَة بن مُرّة بن كَبِير^(٣) بن غَنَم بن دُودان بن أسد بن خُزَيْمَة .

أمها أُمَيمة بنت عبد المطلب بن هاشم ، عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

-
- (١) انظر في ترجمتها : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، وتاريخه ١/ ١٢٢ ، والاستيعاب ص ١٨٤٩ ، وأسد الغابة ٥/ ٤٦٣ ، والإصابة ٨/ ٩٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٤٤ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٦ . وغير ذلك كثير . وفي نسب « زينب » رضى الله عنها انظر جمهرة ابن حزم ص ١٩١ .
- (٢) بفتح الليم ، بزنة جعفر . كما في التاج (عمر) و « صبرة » بكسر الباء . على ما في القاموس (صبر) وجمهرة ابن حزم ، الموضع السابق .
- (٣) في الأصول : « كبش » وفي الاستيعاب : « كثير » بالثلاثة بعد الكاف ، وكل ذلك خطأ . وأبنته بياض موحدة بعد الكاف المفتوحة من جمهرة ابن حزم ، في الموضع السابق ، والتاج (كبر) .

ولما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال لها : « ما اسمك ؟ »
قالت : بَرَّة ، فسماها زينب^(١) .

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة خمس من الهجرة .
هذا قول قتادة ، وقال أبو عُبَيْدة^(٢) : إنه صلى الله عليه وسلم تزوجها في
سنة ثلاث من التاريخ ، ولا خلاف أنها كانت قبله تحت زيد بن حارثة ، وأنها
التي ذكر الله تعالى قصتها في القرآن في قوله عز وجل^(٣) : (فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ
مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَا كَهَا) .

فلما طلقها زيد وانقضت عِدَّتُها ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وأطعم عنها^(٤) خُبْزًا ولحماً .

وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم ، تقول^(٥) : إن آباء كُنْ
أُنكحوكُنْ ، وإن الله تعالى أُنكحنى إِيَّاه من فوق سبع سموات .

(١) كره لها صلى الله عليه وسلم اسم « بَرَّة » لما يوحى به من تزكية النفس . فإن

« برة » مأخوذ من البرِّ ، بمعنى العطف والشفقة . ومنه سميت « زمزم » :

بَرَّة لسكثرة منافعها وسعة ما فيها . انظر النهاية ١١٧/١ ، ٣٠٧/٢ .

(٢) في الأصول : « وقال عبيدة » وهو خطأ أثبت صوابه ابن الاستيعاب ، وسياق

الترجمة منه ، وإن لم يصرح المصنف . وأبو عبيدة هنا هو : « مَعْمَر بن

المُثَنَّى » لم يصرح باسمه في الاستيعاب في هذا المكان ، ولكن ابن عبد البر

كثير النقل عنه . انظر مثلاً ص ١٨٢٥ .

(٣) سورة الأحزاب ٣٧ .

(٤) في الاستيعاب : عليها .

(٥) في الاستيعاب : فتقول .

ورَوَيْنَا^(١) من وُجوه ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : كانت زينب بنت جَحْش تُسَامِنُنِي فِي الْمَنَزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا رَأَيْتُ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ ، وَأَتَقَى اللَّهُ وَأَصْدَقَ حَدِيثًا ، وَأَوْصَلَ لِرَحْمٍ وَأَعْظَمَ صَدَقَةً .

وَتُوَفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَنَةَ عَشْرِينَ ، فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَفِي هَذَا الْعَامِ فُتِحَتْ مِصْرُ .

وَقِيلَ : بَلْ تُوَفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَنَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ ، وَفِيهَا فُتِحَتْ الْإِسْكَانْدَرِيَّةُ .

٣٣٥٨ — زَيْنَبُ^(٢) بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَخْرٍ .

الْقُرَشِيَّةُ التَّيْمِيَّةُ .

وُلِدَتْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ أُخْتَيْهَا عَائِشَةُ وَفَاطِمَةُ ، وَمَاتَتْ بِالطَّرِيقِ ، فِي مُنْعَصَرَفِهَا مِنْهَا ، فَقُبِرَ هَا هُنَاكَ .

٣٣٥٩ — زَيْنَبُ^(٣) بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيَّةُ .

(١) هَذَا كَلَامُ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْاِسْتِيعَابِ . وَقَدْ نَهَتْ أَكْثَرُ مِنْ مَرَّةٍ إِلَى أَنْ الْمُنْصَفِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَنْتَزِعُ التَّرَاجِمَ انْتِزَاعًا مِنَ الْاِسْتِيعَابِ مِنْ غَيْرِ تَصْرِيحٍ بِالْعَزْوِ وَالْقَلِّ .

(٢) لَهَا تَرْجُمَةٌ فِي الْاِسْتِيعَابِ ص ١٨٥٢ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤٦٥/٥ ، وَالْإِصَابَةُ ٩٩/٨ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ مَعَ أَبِهَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٣٢٦/١ ، فَيَمُنُّ رَحْلًا إِلَى الْحَبَشَةِ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بِنِ مُرَّةٍ .

(٣) لَهَا تَرْجُمَةٌ فِي الْاِسْتِيعَابِ ص ١٨٥٦ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤٧٠/٥ ، وَهِيَ فِيهِ : =

امراة عبد الله بن مسعود ، رضى الله عنه ^(١) . . .

٣٣٦٠ — زينب ^(٢) بنت أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد

الْمَخْزُومِيَّة .

رَبِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٣) [كان اسم زينب : بَرَّة ،
فسمّاها رسول الله صلى الله عليه وسلم] زينب .

ولدتها أم سلمة بأرض الحبشة ، وقدّمت بها ، وحَفِظَتْ عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

ويُرْوَى أنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يفتسل ،
فَنَضَحَ في وجهها ، قالوا : فلم يزل ماءُ الشباب في وجهها حتى كَبُرَتْ
وَعَجَزَتْ .

= « زينب بنت معاوية ، وقيل ابنة أبي معاوية » ثم أشار ابن الأثير إلى الرواية
التي عندنا ، في اسمها ، وذكر أنها رواية أبي عمر ، صاحب الاستيعاب . وانظر
الإصابة ٩٧/٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٦/٢ ، وانظر أيضا طبقات خليفة
ص ٣٣٧ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٧ .

(١) يياض بالأصول . وانظر بقية الترجمة في المراجع التي أشرت إليها .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٥٤ ، وأسد الغابة ٤٦٨/٥ ، والإصابة ٩٦ / ٨
والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٧ .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصول وأثبت به من الاستيعاب ، وجاء السياق في
ق هكذا : « ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمّاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب » وهو كلام بآدى السقم ، كما ترى . وانظر سبب عدوله
صلى الله عليه وسلم عن اسم « برة » فيما سلف في ترجمة : « زينب بنت
جش » أم المؤمنين رضى الله عنها ص ٢٢٧ .

وكانت زينب بنت أبي سلمة عند عبد الله بن زَمْعَةَ بن الأسود الأسدي ، فولدت له ، وكانت من ألقاب أهل زمانها .
 روى ابن المبارك ، قال : حدثنا جرير بن حازم ، قال : سمعت الحسن ، يقول : لما كان يوم الحرة قُتِلَ أهل المدينة ، فكان فيمن قُتِلَ ابنا زينب ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحُمِلَا ووُضِعَا بين يديها مقتولين ، فقالت : إنا لله وإنا إليه راجعون ^(١) .

٣٣٦١ — زينب ^(٢) بنت قيس بن مخزومة .

القرشية المطليبة .

كانت قد صلت للقبلتين جميعاً .

وهي مولاة السدي المفسر ، اعتقت أباه .

٣٣٦٢ — زينب ^(٣) بنت مظعون بن حبيب ^(٤) بن وهب بن حذافة بن جمح .

(١) كذا وقعت الترجمة في الأصول . وبقية كلام زينب من حرّ الكلام وشريفه ، وسأنتقله لك من الاستيعاب :

قالت رضى الله عنها : « والله إن المصيبة عليّ فيهما الكبيرة ، وهي عليّ في هذا أكبر منها في هذا ؛ أما هذا فجلس في بيته فكفّ يده ، فدُخِلَ عليه ، وُقِتِلَ مظلوماً ، وأنا أرجو له الجنة . وأما هذا فبسط يده فقاتل حتى قُتِلَ ، فلا أدري على ماهو في ذلك ، فالمصيبة به عليّ أعظمُ منها في هذا » .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٥٧ ، وأسد الغابة ٤٦٩/٥ ، والإصابة ٩٧/٨ .

(٣) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٥٧ ، وأسد الغابة ٤٧٠/٥ ، والإصابة ٩٧/٨ .

(٤) في الأصول : « حسن » ووضع فوق الحاء والسين فتحتان في ك . وهو خطأ . =

أخت عثمان بن مظعون ، وزوج عمر بن الخطاب .
هى أم عبد الله وحفصة وعبد الرحمن الأكبر بنى عمر بن الخطاب .
وذكر الزبير : أنها كانت من المهاجرات ، وأخشي^(١) أن يكون وهما ،
لأنه قد قيل : إنها ماتت مسلة بمكة قبل الهجرة ، وحفصة ابنتها من
المهاجرات .

٣٣٦٣ - زينب^(٢) بنت القاضى نور الدين على بن أحمد بن
عبد العزيز العقيلي^(٣) الثويرى المكي .
تلقب توفيق^(٤) .

كان خالى القاضى محمد الدين الثويرى ابن عمها ، تزوجها بمكة فى سنة
سبع وثمانين^(٥) ، وولدت له عدة أولاد ، (م^(٦)) : أبو الفضل الأكبر ،

-
- = أثبت صوابه من المراجع السابقة ، وجمهرة ابن حزم ص ١٦١ فى ترجمة
« حبيب بن وهب بن حذافة » أبى مظعون .
(١) هذا من كلام أبى عمر بن عبد البر صاحب الاستيعاب . وانظر ملاحظتى
السابقة ص ٢٢٨
(٢) لما ترجمة فى الضوء اللامع ٤٣/١٢ .
(٣) هذه النسبة بفتح العين ، كما نص عليها المصنف فى الترجمة التالية .
(٤) فى الأصول : « يلقب » بالياء التحتية . وأثبتته بالياء الفوقية ، على الصواب من
الضوء . و « توفيق » من ألقاب النساء تأتى كثيرا فى تراجم النساء من الضوء
اللامع . انظره مثلا ٣٠/١٢ .
(٥) أى : وسبعائة .
(٦) ما بين القوسين ساقط من ق .

وأم الحسن سميدة ، وكالية) ومات عنها ، وتزوجها والدهى فى سنة
إحدى وثمانمائة ، وولدت له ، ثم طلقها بعد سنين ، وتزوجها الشيخ نور الدين على-
ابن محمد الشيبى ، وأولدها ، ومات عنها ، ثم تزوجها الشيخ نجم الدين المَرَجَانِيّ ،
وطلقها بعد أشهر ، ولم تزوج بعده حتى مات ، فى يوم الأحد السادس والعشرين
من ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَتْ فى المَقْلَة .

ومولدها فى سنة خمس وسبعين وسبعمائة .

٣٣٦٤ — زينب^(١) بنت قاضى مكة وخطيبها ، كمال الدين أبى

الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن ، الشهيد
الناطق العقبلى ، بفتح العين ، الهاشمى الطالبيّ ، المَسْكِيّ .

تكنى أمّ السعد .

ولدت فى سنة خمس وستين وسبعائة بمكة .

وأجاز لها ابن أميّة^(٢) وغيره ، من أصحاب المَخر بن البخارىّ ، وغيره .

وروت لنا بَيدَر ، شيئاً من الحديث ، مع زوجها القاضى جمال الدين
ابن ظَهيرة .

وقد تزوجها الإمام محب الدين محمد بن أحمد الرَضِيّ الطَّابَرىّ وهى بكْر ،

(١) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/٤٦ عن القاسى ، صاحبنا .

(٢) بضم الهمزة وفتح الميم وسكون الياء ، بوزن جهينة . انظر شرح القاموس
(أمل) .

وطلقها بعد أن وُلد له منها ابنة ^(١) هي أم كاثوم سميدة .

ثم تزوجها في سنة تسع وثمانين ^(٢) الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله اليافعي وأقام معها أشهراً ، وطلقها في رمضان من هذه السنة ، وهي حامل ، فولدت بنتها أم الحسين .

ثم تزوجها للقاضي جمال الدين بن ظهيرة ، في سنة خمس وتسعين ^(٣) ، وولد له منها أم هانيء ، وفاطمة ، ومات عندها .

وكانت ذات رياسة ومروءة ، وعقل وافر ، وهمة عالية ، وتقرأ القرآن ، وتذاكر بأخبار وأشعار حسنة . وزارت المدبنة النبوية غير مرة .

وكانت ناظرة على أوقاف والدتها أم الحسين بنت القاضي شهاب الدين الطائري ، واحتفلت والدتها بجهازها كثيراً .

وتوفيت في ليلة الخميس ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، بمكة ودُفنت في صبيحتها بالأمثلة .

وهي أخت والدتي أم الحسن لأبها .

٣٣٦٥ — زينب بنت الشريف أبي الخير ، محمد بن الشريف أبي

عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الفاسي .

أم محمد المكيّة .

كان عمي محمد بن علي الفاسي تزوجها ، وولدت له بنتاً تُسمى سِتّ الأهل ،

(١) ما بين القوسين ليس في ق .

(٢) يعني : وسبعائة .

(١) وفاطمة أيضاً) ومات عنها وتزوجها ابن عمتها البهاء محمد بن عبد المؤمن الدكالى ، وولدت له ولداً اسمه محمد ، ومات عنها ، ثم تزوجها الشيخ عبد الوهاب الياقنى ، وولدت له بنتاً تُسمى أم الخير ، ماتت عنده بعد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بقليل ، بمكة ودُفِنَتْ بالمَعْلَاة .

ولها أخت شقيقة تسمى خديجة ، تزوجها ابن عم أبي الشريف أبو الفتح محمد بن أحمد القاسى ، ورُزِقَ منها أولاداً ماتوا صغاراً .

٣٣٦٦ — زينب بنت قاضى مكة نجم الدين محمد بن قاضى مكة جمال الدين بن الشيخ محب الدين الطبرى .

(٢) سمعت من جدّها رضى الدين الطبرى وغيره .

كانت ذات رياسة وكلالٍ ومكارم .

وكانت زوجةً لقربى البهاء الخطيب ، ثم الشهاب الحنفى ، ثم الشيخ عبد الله الياقنى ، وماتت فى عصمته بالمدينة النبوية ، ودُفِنَتْ بالبقيع ، وذلك فى رجب سنة ست وسبعين (٣) وسبعمائة .

٣٣٦٧ — زينب (٤) بنت محمد بن عبد الملك ابن الشيخ أبى محمد الرّجائى المكي .

(١) ما بين القوسين فى ك وحدها . وهو لا شك من زيادات ابن فهدالى تانى كثيراً مقصمة على الأصل فى هذه النسخة .

(٢) ما بين القوسين ليس فى ق وهو من ك .

(٣) فى ق : وستين .

(٤) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ٤٧/١٢ ، تقلا عن القاسى صاحبنا .

كان ابن عم أبي الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي تزوجها في
عمر ستة ست وثمانين وسبعمائة إثر موت عمتي أم هانيء بنت علي الفاسي ،
فولدت له زينب ، وأولاداً (١) هم المحمدان أبو ليث وأبو الفضل ، وطلقها
قبل وفاته ، ولم تزوج بعده حتى توفيت .

وكانت وفاتها في السادس من ذي الحجة الحرام ، سنة ست وعشرين
وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمقبرة .

وأما عمتي منصور بنت علي الفاسي .

ولها أختان شقيقتان ، أم الحسين بنت محمد بن عبد الملك المُرْجاني ،
تزوجها زين الدين محمد بن الزين الطبري ، وماتت عنده في عشر السبعين ،
ظناً .

وكذاليتها ، تزوجها الشيخ عبد الوهاب البافعي ، وماتت في عشر التسعين ،
بتقديم التاء ، وسبعمائة بمكة .

٣٣٦٨ — زينب بنت الضياء محمد بن عمر بن محمد بن عمر
ابن الحسن القسطلاني المكي .

أجاز لها من بغداد في سنة تسع وأربعين (٢) : إبراهيم بن الخير ، وأبو جعفر
ابن السيد (٣) وفضل الله بن عبد الرزاق الجيلي ، والرضي الصاغاني ،
وآخرون ، وما علمتها حدثت .

(١) ما بين القومين ليس في ق .

(٢) يعني : وستائة .

(٣) كذا في ك بتشديد الباء ، وفي ق : بن السدي .

وذكرها ابن رافع في « معجمه » وأظنها أجازت له .

وتوفيت في صفر ، سنة سبع وعشرين وسبعمائة . كذا ذكر وفاتها
للبرزالي ، نقلًا عن بهاء الدين محمد بن علي ، المعروف بابن إمام الشهيد ، عن
ابن أخيها الشيخ خليل المالكي .

٣٣٦٩ — زينب^(١) الأسديّة مكّيّة .

حدث عنها مجاهد^(٢) . . .

٣٣٧٠ — زُبَيْدَة^(٣) بنت أبي الفضل جعفر بن أبي جعفر المنصور

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس العبّاسيّ .

والدة الخليفة الأمين محمد بن الخليفة هارون الرشيد .

تُكنى أمّ الفضل ، وأمّ جعفر . واسمها أمة العزيز .

ولم تلد هاشميّة خليفة هاشميًّا سواها ، وسوى فاطمة بنت سيّدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، ولدت الحسن بن علي بن أبي طالب ، وفاطمة بنت
أسد ، ولدت علي بن أبي طالب ، رضى الله عنهم .

وكانت من سادات نساء قريش ، قدمت مكة للحج غير مرة ، وعظمت

(١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٥٨ ، وأسد الغابة ٤٦٢/٥ ، والإصابة ٩٩/٨ .

(٢) يياض بالأصول . وبقية الترجمة في المراجع التي ذكرتها .

(٣) لها ترجمة في تاريخ بغداد ٤٣٣/١٤ ، والنجوم الزاهرة ٢١٣/٢ ،

وفيات الأعيان ٧٠/٢ . وانظر كتاب الأعلام ، للعلامة الزركلي ٧٣/٣ ،

والمراجع التي في حواشيه .

عنايتها بإجراء الماء إلى مكة ، وصرفت على ذلك أموالاً عظيمة ، وآثار
عمارته باقية إلى الآن .

ووجدت بخط بعض المؤرخين أنها اهتمت بحفر الأعين ، بعرفة ومِنَى ،
ومكة . ويقال : إن وكيلها حضر إليها في بعض الأيام ، وقال : قد انصرف إلى
الآن نحو أربع مائة ألف درهم ، فقالت له : ما أردت بهذا القول إلا أن نعمتني
وتُفدَمَنِي ونعمتني من الخير ، اصرف وتمم العمل ، ولو كان أضاف ذلك .
واقترحت عليه أشياء أخر بعملها ، فلما انتهى العمل ، وأخضر المال إلى بين
يديها ليكتبوا^(١) الحساب فذامها قالت لهم : خلّوا الحساب إلى يوم الحساب ،
ثم أمرت بفصل الدفاتر والأوراق رضى الله عنها .

^(٢) ماتت سنة ست عشرة ومائتين ، ببغداد في خلافة المأمون .

واسمها أمة العزيز . ونقلت من خط الوالد الحافظ نجم الدين عمر بن قَهد
الهاشمي ، رحمه الله عليه : أنها لما حَجَّت بلغت نفقتها في ستين يوماً أربعة
وخسين ألف ألف . انتهى .

٣٣٧١ — زُلَيْخَا بنت إلياس بن فارس بن إسماعيل . الغزنوية .
أم أحمد الواعظة .

سمت أبا معشر الطبري ، وسمداً الزنجاني ، وهَيَّاج بن عُبَيْد

(١) في الأصول كلها : « يكتبون » وهو خطأ قبيح .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة في ك وحدها . وواضح من السياق أنه من زيادات
ابن فهد تلمذ المصنف .

الحِطْلِيّ ، وغيرهم ، من شيوخ مكة . وجاورت بها سنين كثيرة ، ثم انتقلت إلى مدينة ساوة .

وكانت تعظ وتلبس المِرْقَمَة في دَوْرَة النساء .

ذكرها السُّلَفِيّ في « معجم السُّفَر » له .

٣٣٧٢ - زُمُرْد^(١) خاثون .

والدة الإمام الناصر لدين الله أبي العباس أحمد ، الخليفة العباسي .

لها من المآثر بمكة الرباط^(٢) الذي بالجانب الشمالي من المسجد الحرام ، المعروف قديماً برِباط أم الخليفة ، وحديثاً برِباط عَطِيفَة بن أبي نُمَيْ ، أمير مكة ؛ لأنه كان مُستولياً عليه ، وبلغى أنه وجد فيه خشبة فضة ، وهو مع ذريته إلى الآن .

وبلغى أنها أوقفته على عشرة أشراف سُلَيبِيّين^(٣) . . وكانت حبّبت في سنة خمس وثمانين وخمسمائة في نَجْمَل هائل ، وأسدت إلى الناس معروفاً كثيراً .

ويقال : إنه لم تُحْجَّ أم خليفة في حياته إلا هي وأَرْجَوَان أم المقتدى ، وزُبَيْدَة أم الأمين .

^(٤) ماتت في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، ودُفِنَتْ في التُّرْبَة التي بنّتها لنفسها .

(١) لها ترجمة في السكامل لابن الأثير ٨٦/١٢ ، والنجوم الزاهرة ١٨٢/٦ .

(٢) ذكره المؤلف في العقد الثمين ١١٨/١ ، وشفاء الغرام ٣٣١/١ .

(٣) يياض بالأصول ، مقداره في كل كلمة واحدة . وفي ق كلمتان أو ثلاث . وانظر التعليق السابق .

(٤) من هنا إلى آخر الترجمة سقط من ق .

وكانت كثيرةً للمعروف . انتهى من ابن الأثير ^(١) .

٣٣٧٣ - زينة ^(٢) مولاة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .

هي أحد السبعة الذين كانوا يُعذَّبون في الله ، فاشترام أبو بكر الصديق فاعتقهم .

وكانت رؤيئةً لبني عبد الدار ، فلما أسلمت عَمِيَتْ ، فقالت المشركون : أعمتها اللاتُ والعزى ، لكفرها ، فردَّ الله عليها بصرها .

روى ذلك كله هشام بن عروة ، عن أبيه ، من رواية ابن إسحاق ^(٣) وغيره ، عن هشام .

(١) في كتابه « الكامل » وقد أشرت إلى مكان الترجمة فيه .

(٢) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٤٩ ، وأسد الغابة ٤/٦٢٢ ، والإصابة ٨/٩١

والإكمال ٤/١٩٢ ، والسيرة النبوية لابن إسحاق ، رواية ابن هشام ١/٣١٨ .

و « زينة » بكسر الزاي والنون المشددة وتسكين الياء تحنها قطنان وآخره راء

ثم هاء ، كما قيده صاحب الإكمال ، وأسد الغابة ، والإصابة . وكذا في القاموس

وقال : « بوزن سَكِينَة » قال ابن حجر في الإصابة : « ووقع في الاستيعاب :

زينة - بنون وموحدة - وزن عنبرة . وتعقبه ابن فتحون ، وحكى عن

مغازي الأموي بزاء ونون مصفرا » .

(٣) انظر موضع رواية ابن إسحاق في التعليق السابق .

حرف الستين المهملة

٣٣٧٤ — سَوْدَة^(١) بنت زَمْعَة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ
ابن نصر بن مالك بن حِجْل ، ويقال : حُسَيْل ، بن عامر بن لؤى
العامريّ .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكّة ، بعد موت خديجة رضى الله عنها ، وقبل المقد على عائشة .
هذا قول قتادة وأبي عبيدة ، وكذلك روى عَقِيل^(٢) عن ابن شهاب
أنه^(٣) تزوج بسَوْدَة قبل عائشة رضى الله عنها .
وقال عبد الله بن محمد بن عَقِيل^(٤) : تزوّجها بعد عائشة ، وكذلك قال
يونس ، عن ابن شهاب .

ولا خلاف^(٥) أنه لم ينزوّجها إلا بعد موت خديجة ، وكانت قبْلُ نَحْتِ
ابن عَمّ لها ، يُقال له السكران بن عمرو ، أخو سُهَيْل بن عمرو ، من بني عامر
ابن لؤى .

(١) لسودة رضى الله عنها ترجمة في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٥ ،
والاستيعاب ص ١٨٦٧ ، وأسد الغابة ٤٨٤/٥ ، الإصابة ١١٧/٨ ، وتهذيب
الأسماء واللغات ٣٤٨/٢ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٧ ، وغير
ذلك كثير .

(٢) عَقِيل . هذا بضم العين . نهت عليه من قبل في حواشى ص ٢١٨ .

(٣) في الاستيعاب : وأنه .

(٤) وهذا بفتح العين . انظر تقريب التهذيب ٤٤٧/١ .

(٥) هذا من كلام ابن عبد البر في الاستيعاب .

وكانت امرأة ثقيلةً ثَبِيَّةً^(١)، وأسنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 خيم بطلاقها ، فقالت له : لا تطلقني ، وأنت في حلٍّ من شأني ، فإنما أريد أن
 أحشر في أزواجك ، وإني قد وهبت يومي لعائشة ، وإني لا أريد ما تريد
 النساء . فأمسكها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى توفى عنها ، مع سائر من
 توفى عنهن من أزواجه .

وفي سورة نزلت^(٢) ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْهِمَا^(٣) أَنْ يَصَاحِلَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾ .

حدثنا^(٤) عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا
 موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،
 عن عائشة رضي الله عنها ، قالت « ما من الناس أحدٌ أحبُّ إليَّ أن أكون في
 مسلاخه^(٥) من سودة بنت زمعة ، إلا أن بها حدة » .

(١) أى ثقيلة بطيئة ، من الثبيط ، وهو التعويق والشغل عن المراد . قاله ابن الأثير
 في النهاية ١ / ٢٠٧ .

(٢) سورة النساء ١٢٨ .

(٣) كذا جاء بالأصول ، وهى بفتح الياء وتشديد الصاد ، بمعنى أن يتصالحا بينهما
 صلحا ، ثم أدغمت التاء في الصاد ، فصيرتا صادًا مشددة . وهى قراءة عامة
 قرأها أهل المدينة وبعض أهل البصرة . وهذه القراءة أعجب إلى أبي جعفر
 الطبرى . فانظر مقالته في تفسيره ٩ / ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

(٤) هذا سند أبي عمر بن عبد البر صاحب الاستيعاب . وانظر ما سبق في
 حواشى ص ٢٢٨ ، وعبد الوارث هو ابن سفيان ، وقاسم هو ابن أصبغ . يردان
 كثيراً في الاستيعاب . انظره مثلاً ص ١٨٦٢ .

(٥) أخرج مجد الدين ابن الأثير حديث عائشة هذا في النهاية ٢ / ١٨٩ وشرحه =
 (م ١٦ العقد الثمين - ج ٨)

قال أحمد بن زهير : نوفيت سودة بنت زمعة في آخر زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

٣٣٧٥ — سُهَيْلَة^(١) بنت سهيل بن عمرو . القرشية العامرية .

قد تقدم ذكر نسبها عند ذكر^(٢) [أبيها] .

وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم الرخصة في رضاع الكبير .

روى عنها القاسم بن محمد .

وهي زوجة عبد الرحمن بن عوف ، خلف عليها بعد أبي حذيفة .

٣٣٧٦ — سُمَيَّة^(٣) . أم عمار بن ياسر .

كانت أمة لأبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، فزوجه

= فقال : « كأنها تمت أن تكون في مثل هديها وطريقتها . ومسلاخ الحية :

جلدها . والسِّلَخ بالكسر : الجلد » .

(١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٦٥ ، وأسد الغابة ٥ / ٤٨٢ ، والإصابة

١١٥/٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٣٤٧ .

(٢) هذه الكلمة من الاستيعاب . وقد ترك مكانها بياضاً في الأصول . وعبارة

« قد تقدم » هي من كلام صاحب الاستيعاب .

وانظر تعليق في حواشي ص ٢٢٨ ، ثم انظر ترجمة « سهيل بن عمرو » في

الاستيعاب ص ٦٦٩ . وفي كتابنا هذا ٤ / ٦٢٤

(٣) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٦٣ ، وأسد الغابة ٥ / ٤٨١ ، والإصابة ٨ / ١١٣

من خليفه ياسر بن عامر بن مالك القنسي^(١) ، والد عمار بن ياسر ، فولدت له
عماراً ، فأعتقه أبو خديفة ، وأبوه من عَنَس .
وقد ذكرنا عماراً في باب^(٢) .

وكانت سُمَيَّة مَن عُدَّ ب في الله تعالى ، فصبرت على الأذى في ذات الله
عز وجل ، وكانت من المبايعات الخيَّرات الفاضلات ، رحمها الله .

وسُمَيَّة أم عمار أول شهيدة في الإسلام ، وجَّأها أبو جهل بحَرْبَةٍ في قُبُلها^(٣)
فقتلها ، وماتت بمكة رحمها الله قبل الهجرة .

٣٣٧٧ — سِتِّ السَّكَلِ بنت الإمام رضى الدين إبراهيم بن
محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطُّبري .
المسكية . أم الصِّياء الحَمَوِي .

أجاز لها في استدعاء مؤرِّخ في صفر سنة اثنتين وتسعين وستائة جماعة من
شيوخ مصر ، منهم سَيِّدة بنت موسى بن عثمان بن عيسى ، ودرباس الماراني .
وذكر لي شيخنا ابن ظُهيرة : أنها سمعت من أبيها « مُحاسِنَات ابن
النَّقَّور » في سنة اثنتى عشرة وسبعائة ، وحدثت عنه .

(١) في الأصول : « القيسي » بقاف واضحة جداً ثم ياء تحتية . . وهو خطأ أثبت
صوابه من الاستيعاب ، وجمهرة ابن حزم ص ٤٠٥ .
(٢) هذا كلام صاحب الاستيعاب . وقد تقدمت ترجمة « عمار » فيه ص ١١٣٥ ،
وتقدمت عندنا أيضاً في الجزء السادس ص ٢٧٩ .
(٣) في ق : قلبها .

وسمع منها شيخنا الحافظ العراقي .

وتوفيت بمنزل ولدها ، بباب إبراهيم داخل الحرم الشريف ، في عشر السبعين وسبعمائة ، قبل ابنها الضياء الحموي بسنوات ، ودُفنت بالمقبرة .

٣٣٧٨ — سِتة الكل^(١) بنت أحمد بن محمد بن الزين محمد بن أمين الدين محمد بن قطب الدين محمد بن أحمد بن علي القديسي القسطلاني .

الكلية ، تكنى أم الحسين ، وتُعرف ببنت رحمة ، وهي أمها : رحمة بنت البهاء الخطيب^(٢) (محمد بن البهاء الخطيب عبد الله بن المحب) الطبري .

أجاز لها من مصر : يحيى بن يوسف المصري ، ومحمد بن غالي الدمياطي ، وأحمد بن علي المشتولي ، وأبو نعيم الأشعردي ، والقاضي شمس الدين بن القمّاح ، وعائشة بنت عمر الصنهاجي ، وجماعة .

ومن دمشق : أبو بكر بن الرضوي ، وزينب بنت الكل ، وآخرون مع ابن خالتها^(٢) (أم هانيء بنت البهاء الخطيب محمد بن عبد الله الطبري) الشريف أبي الفتح الفاسي ، رحمه الله ، بخط ابن أبيك السروجي ، مؤرخ بسنة ست وثلاثين وسبعمائة ، واقتصر فيه على اسمها هذا .

وكانت مشهورة بكنيتها دون اسمها ، بل أكثر الناس لا يعرف لها اسماً ، والخبر باسمها هذا ولدها صاحبنا الفقيه عفيف الدين عبد الله بن شيخنا

(١) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ١٢ / ٥٧ .

(٢) ما بين القوسين ليس في ق في الموضعين .

شهاب الدين أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني ، وسمع معنا عليها ^(١) جزء
مخرجا لها وانفيرا .

وتوفيت في المحرم ^(٢) سنة ثلاث وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَتْ بالعملاء ، وقد
بلغت السبعين .

وتوفيت ابنتها عائشة بنت أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني ، في سنة
سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، وهي زوجة رضى الدين أبى السماعات محمد بن
محب الدين محمد بن أحمد الرضى الطبري ، أم أولاده ^(٣) : المحب محمد ، وحسنة ،
وزينب ، وست الكل ، وأم الحسين ، وأم الخير ، وأم الوفاء ، وست الأهل .
ومات عنها ومات بعده .

٣٣٧٩ — ست ^(٤) الكل بنت الخواجه برهان الدين إبراهيم
ابن ^(٥) (كريم الدين عبد الكريم) الجليلاني .
أم الخطيب أبى الفضل محب الدين الثويري .

كان خالى قاضى الحرمين محب الدين الثويري تزوجها في سنة ست
ونسعين ^(٦) بمكة ، وولدت له ابنة أبا الفضل محمداً ، ومات عنها ، وتزوجها

(١) ما بين القومين ليس في ق .

(٢) في ك : الحرم ، وما في ق مثله في الضوء .

(٣) من هنا لآخر الترجمة ليس في ق .

(٤) ترجم لها السخاوى في الضوء اللاحق ٥٧/١٢ نقلا عن الفاسى صاحبنا .

(٥) ما بين القومين ليس في ق .

(٦) في ك : « وسبعين » والثبت من ق ، ومثله في الضوء .

بعده ابن عمه بهاء الدين عبد الرحمن بن القاضي نور الدين^(١) اللؤيَري ،
وولدت له بنتين ، إحداهما فاطمة المدعوة بركة ، والأخرى عائشة خاتون ،
ومات عنها ، ولم تزوج بعده ، حتى ماتت في آخر جمادى الآخرة أو رجب
سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .

وفي ربيع الآخر من هذه السنة توفيت ابنتها بركة ، وقبل ذلك بأيام توفي
ابنها أبو الفضل ، رحمه الله .

وكانت ذات مُلادة ثم رَقَّ حالها .

— سِتِّ السُّكُلْ بنت الشيخ قطب الدين القسطلاني .

تأني إن شاء الله تعالى في « عائشة » .

٣٣٨٠ — سِتِّ الأهل ، بنت الشيخ دانيال بن علي بن سليمان

الأرمستاني^(٢) المعجى .

أم عبد الله المسكية .

زوج القاضي تقي الدين الحرازي . كان القاضي تقي الدين الحرازي

تزوجها ، ووُلِدَ له منها أولادُه : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وفاطمة ، وكاليتة .

وكانت ذات خيرٍ وحِشمةٍ ومُرورة .

(١) في ق : « بهاء الدين » وللتب من ك ، ومثله في الضوء .

(٢) انظر في ضبط هذه النسبة ما تقدم في ترجمة « دانيال بن علي » والد الترجمة ،

توفيت في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، بالمدينة النبوية ، ودُفِنَتْ
بالبقيع .

وهي خالة والدي .

قال^(١) ابن سكر : وهي آخر أولاد للشيخ دانيال وفاته ، ومن أكثر
الناس الموجودين في مكة سناء وحشمة ، ودنيا^(٢) ورياسة وجلالة ، وصلاحاً
وقفها وطهارة . انتهى .

٣٣٨١ — ست الأهل بنت عبد الله بن عبد الحق بن^(٣)
عبد الأحمد بن علي القرشي المخزومي . المكية .

تكنى أم الفضل بنت الشيخ عفيف الدين اللاصقي^(٤) ، مصرية
مكة .

واسمها حفصة ، واشتهرت بست الأهل ، ولذلك ذكرناها هنا .

أجاز لها العز الفاروني .

وكانت زوجة الشيخ ظهيرة بن أحمد بن علي بن ظهيرة المخزومي ، فولدت
له القاضي شهاب الدين أحمد ، والفقيه عفيف الدين عبد الله ،^(٥) (وابنتين هما
فاطمة ، وزينب) .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في ق .

(٢) كذا في ك ، بتقديم النون على الياء .

(٣) يأتي قبل هذا في نسبه « عبد الله » انظر ماسبق في الجزء الخامس ص ١٩٦ .

(٤) بفتح الدال ومبق لى التعريف بهذه النسبة في ص ١٥٦ . .

(٥) ما بين القوسين ليس في ق .

وتوفيت سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .

٣٣٨٢ — سِتَّةٌ^(١) الأهل بنت الشريف محمد بن الشريف علي ،
ابن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسَنِيّ
القاسمي .

المكيّة ، ابنة عمي .

كانت زوجاً لخليل بن عبد الرحمن المالكي ، وولدت له بنتاً تُسمى فاطمة ،
ومات عنها ، وورثت منه عقاراً بوادي المبارك وغيره .

ثم تزوجها بهاء الدين عبد الرحمن بن القاضي نور الدين عليّ النُوبَريّ ،
وولدت له ، وتأيّمت بعده ، حتى ماتت .

وكان فيها خيرٌ ودين . وتوفيت في العشر الوسط من شعبان ، قبل
نصفه ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ودُفنت بالمعلاة ، وقد قاربت
للتسمين^(٢) .

٣٣٨٣ — سِتَّةٌ قُرَيْشِيَّةٌ^(٣) بنت هاشم بن عليّ بن غزّوان الهاشميّة
المكيّة .

اسمها زينب ، ولكن لقبها سِتَّةٌ قُرَيْشِيَّةٌ فعُرِفَتْ به .
كانت ذات خير وعبادة .

(١) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ٥٣/١٢ نقلا عن القاسي صاحبنا .

(٢) كذا في ك . وفي ق ، والضوء اللامع : السبعين .

(٣) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ٥٦/١٢ نقلا عن القاسي صاحبنا .

تزوجها العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني ، وولدت له (١) عشرة أولاد ، منهم أم الهدى هدية (١)
وماتت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .

٣٣٨٤ — سُئِنَتْ (٢) ، بنت الشريف علي بن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفايي .
أم محمد المسكية ، عمتي .

وُلِدَتْ ببلاد التُّكْرُور ، إذ كان أبوها هناك ، وحملها إلى مكة ، فوصلت معه إليها ، في سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، وهي مُبْرَزة .
ونشأت بمكة ، وتزوج (٣) بها ابن عمها الشريف أبو الفتح محمد بن أحمد الفايي ، بعد وفاة زوجته خديجة بنت أبي الخير الفايي ، وولدت له عدة أولاد (٤) (م محمد ، وعبد اللطيف الأكبر ، وعبد اللطيف الأصغر ، وعبد القادر الأكبر ، وعبد القادر الأصغر ، وعلي ، وأم الحسين ، وأم الهدى) .

ومات عنها وتأيت بعده ، حتى ماتت في يوم الأربعاء خامس جُمادى الأولى ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .

(١) ما بين القوسين من ك ، ومكانه يابض في ق .

(٢) ترجمتها في الضوء اللامع ٦١/١٢ .

(٣) في ق : وتزوجت بها .

(٤) ما بين القوسين في ك وحدها ، ولعله من زيادات ابن فهد تليذ المصنف .

وفيهما دينٌ وخير .

وهي والدة القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن أبي الفتح الحنبلي وإخوته^(١) (الذكور بن في الترجمة) .

٣٣٨٥ — سماعة^(٢) بنت القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم الزبيدي^(٣) .
المسكية .

كان ابن عمها الفقيه موفق الدين علي بن أحمد بن سالم تزوجها ، ولم تلد له ، ومات عنها بعد سنين كثيرة ، ولم تنزوج بعده حتى ماتت في^(٤) ... سنة سبع وعشرين وثمانمائة .

وكان لها من الدنيا ما تتجمل به ، ثم ضُفَّ حالها كثيراً وصيرت .

٣٣٨٦ — سمعانة^(٥) بنت عجلان بن رُمَيْثَة بن أبي نُعْمَى الحَسَنِي .
أم ميلب^(٦) المسكية .

كان ابن عمها الشريف علي بن مبارك بن رُمَيْثَة تزوجها ، ووُلِدَ له منها ميلب وشفيع^(٧) وهيازع ومنصور ، وغيرهم .

(١) ما بين القوسين من ك ، وانظر التعليق السابق .

(٢) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/٦٤ ، نقلا عن صاحبنا القاسي .

(٣) بفتح الزاي . وانظر ترجمته في الجزء الخامس ص ٤٨٩ .

(٤) يياض في الأصول ، ولم أجد ما يملأه من موضع الترجمة السابق في الضوء اللامع .

(٥) لها ترجمة في الضوء اللامع ١٢/٦٥ .

(٦) كذا في الأصول ، ومثله في الضوء .

(٧) في الضوء : « وسيعا » وجاء بالنصب لأن السياق فيه : وولدت له ميلبا وسيعا . . .

وتوفيت^(١) عشرين وثمانمائة ، بمكة ، ودُفِنَتْ بالمَعْلَاة بعد
أختها شَمْسِيَّة^(٢) بنت عَجَلان .
وأما^(٣) من بنى شعبة^(٤) .

٣٣٨٧ — سعيده بنت البهاء الخطيب محمد بن عبد الله بن
المحب الطبري .
المكينة .

كانت زوجاً لأبي الفضل الشَّيْبِي ، وتوفيت في سنة إحدى وثمانين
وسبعمائة بمكة .
وهي^(٥) شقيقة أم هانيء الآنية .

٣٣٨٨ — سيِّدة^(٦) بنت الإمام رضی الدِّين إبراهيم بن محمد
بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري ، إمام المقام الشريف بالمسجد
الحرام ، ولدها .
أم محمد المكينة .

(١) يابض بالأصول ، ونخلص صاحب الضوء فقال : وماتت بعد سنة عشرين وثمانمائة .
(٢) في ك : « سمية » وأثبت الصواب من ق ، والضوء . وستأتي ترجمة « شمسية »
في موضعها .

(٣) في الضوء : وأمهما .

(٤) في الضوء : ثقبه . وأظنه الصواب

(٥) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في ق .

(٦) كذا في ك ، وبتشديد الياء . وفي ق : سعيده .

أجازت لها سيدة بنت الماراني ، وغيرها مع اختها ست الكل المذكورة قبل^(١) .

ووجدت بخطي أنها سمعت من أبيها ، وأجازت لشيخنا الحافظ الدراقي ، ولعله سمع منها في استدعاء مؤرخ شهر رمضان سنة خمس وخمسين وسبعائة . وتوفيت في حدود سنة سبع وخمسين وسبعائة بمكة ، على ما ذكر لي شيخنا ابن ظهيرة .

وهي أم أولاد الشيخ شهاب الدين الحرازي^(٢) ، وهم المحدثون : تقي الدين ، وأبو عبد الله ، وأبو الفضل ، وأبو البركات ، وأم الحسن فاطمة ، وهي شقيقة ست الكل ، وعلماء .

وأخت أمهم : عائشة بنت الضياء محمد بن عمر القسطلاني ، وأخت محمد ، وعلى وأحمد وخديجة ، ومريم ، وزينب ، وعائشة ، وفاطمة . انتهى .

حرف الشين المعجمة

٣٣٨٩ — الشفاء^(٣) ، أم سليمان بن أبي حثمة .

هي الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خالد^(٤) بن صداد — ويقال

(١) ص ٢٤٣

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٣) لها ترجمة في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٤ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٥٠ ،

١٥٦ ، والاستيعاب ص ١٨٦٨ ، وأسد الغابة ٤٨٦/٥ ، والإصابة ١٢٠/٨

(٤) كذا في الأصول ، ومثله في طبقات خليفة . والذي في الاستيعاب وأسد

الغابة : خلف . وكذا في الإصابة . وقال ابن حجر : « وقيل : خالد ، بدل

خلف ، وقيل : صداد ، بدل سداد »

ضِرَار - بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب .

القرشيَّة العدويَّة . من المبايعات .

قال أحمد بن صالح المِصرى : اسمها ليلي ، وغلب عليها الشُّفاء .

أمها فاطمة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

أسلمت الشُّفاء قبل الهجرة ، وهي ^(١) من المهاجرات الأولى وبايعت النبي

صلى الله عليه وسلم .

وكانت من عُمَّلاء النساء وفُضلائهن ، وكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يأتيها ويَقِيل عندها في بيتها ، وكانت قد اتخذت له فِرَاشاً وإزاراً يقام فيه ،

فلم يزل ذلك عند ولدها حتى أخذه منهم مَرُوان .

وقال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم : علِّني حفصة رُقِيَّة النَّملة ^(٢) كما

علِّمتها ^(٣) الكتاب .

(١) في الاستيعاب : فهي .

(٢) النَّملة هنا : قروح تخرج في الجنب . ورقية النَّملة : شيء كانت تستعمله النساء ،

يعلم كل من سمعه أنه كلام لا يضر ولا ينفع . ورقية النَّملة التي كانت تُعرف

بينهن أن يقال : العروس تحتفل وتختضب وتكتحل ، وكلَّ شيء تفتعل ،

غير ألا تعصِي الرجل .

وقيل : إن هذا من لغز الكلام ومزاحه ، كقوله صلى الله عليه وسلم للعجوز :

« لا تدخل العُجُزُ الجنة » فأراد صلى الله عليه وسلم بهذا المقال تأنيب حفصة

رضي الله عنها ، لأنه ألقي إليها سرا فأفشته . ذكر كل ذلك مجد الدين ابن الأثير

في النهاية ١٢٠/٥ ، لكن ذكر أخوه عز الدين شيئاً آخر عن رُقِيَّة النَّملة

هذه ، فانظره في أسد الغابة .

(٣) كذا في الأصول بإثبات الياء بعد التاء ، وجاء في الاستيعاب بحذفها . وإثبات =

وأقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم دارها^(١) عند الحكّاكين ،
فنزلتها مع ابنها سليمان .

وكان عمر رضى الله عنه يُقدِّمها فى الرأى وبرضاها ويُفضِّلها ، وربما ولّاها
شيئاً من أمر السوق .

روى عنها أبو بكر بن سليمان بن أبى حنّمة ، وعثمان بن سليمان بن أبى
حنّمة . انتهى .

ومما^(٢) يُحكى عنها : أنها رأت فتيةً يَبْقِصُونَ فى المشى ويتكلمون
رُؤْبَدًا ، فقالت : ما هؤلاء ؟ قيل : تُسَكِّ ، فقالت : كان عمر رضى الله عنه إذا
تكلم أسمع ، وإذا مشى أصرع ، وإذا ضُرب أوجع ، هو والله الناسك حقاً .
انتهى .

٣٣٩٠ — الشِّفاء^(٣) بنت عوف بن عبد عوف .

أخت عبد الرحمن بن عوف .

هاجرت مع أختها عاتكة ، وعاتكة هى أم المِسْوَر بن مخزّمة . كذا قال
الرُّبَيْر ، وقد قيل : للشِّفاء أمة . انتهى .

= الباء وحذفها فى هذا المثال جائز ، كما يقولون : ضربَيْه ، وضربَيْه . ذكر
ذلك أبو العباس ثعلب فى مجالسه ١/١١٧ .
و « الكتاب » مصدر « كتب » مثل الكتابة .

(١) فى الاستيعاب : دارا

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زياداتك

(٣) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٨٧ ، وأمد الغابة ٥/٤٨٧ ، والإصابة ٨/١٢٢

٣٣٩١ — الشفاء^(١) بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة .
قال الزُّبَيْر : هذه أم عبد الرحمن بن عوف ، وأم أخيه الأسود بن عوف .
قال الزُّبَيْر : وقد هاجرت مع أختها لأمتها الصَّبْرِيَّة بنت أبي قيس بن
عبد مناف .

٣٣٩٢ — شريفة^(٢) بنت الشريف شهاب الدين أبي المكارم أحمد ،
ابن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسَنِي الفَاسِي .
السَّكِيَّة . ابنة عم أبي .
أجاز لها مع أخيها سيدي الشريف أبي الفتح الفَاسِي أبو نُعَيْم الأَسْمَرْدِي ،
ومحمد بن غالي الدَّمِيَّاطِي ، والقاضي شمس الدين بن الفَمَّاح ، وأحمد بن علي
المَشْتُولِي ، ويحيى بن يوسف بن المِصْرِي ، وآخرون من مصر .
ومن دمشق : القاضي محيى الدين يحيى بن فضل الله العُمَرِي ، وأبو بكر
ابن الرضَى ، وزينب بنت الكمال المَقْدِسِيَّة ، وغيرهم .
وماءلها حدث ولا أجازت .

وكانت زوجة الشيخ عبد الله البافِي ومات عندها^(٣) (وتزوجها إمام
الحنابلة محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الآمِدِي ، ولم تلد له) .
وتوفيت في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وسبعمائة ، بالطائف ، ونقلت
إلى مكة ودُفنت بالمَعْلَاة .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٧٠ ، وأسد الغابة ٤٨٧/٥ ، والإصابة ١٢١/٨

(٢) كذا في ك . وفي ق : الشفاء بنت الشريف . . .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

٣٣٩٣ — ششك^(١) بنت البدر محمد بن عثمان التُّركُمَانِيّ .

أم محمد المِصْرِيّة .

سمعت « جامع التُّرمِذِيّ » على عبد الله بن عمر الصُّنْهَاجِيّ ، ومن « أبواب اللِّدَاقِب » إلى آخره ، على يوسف بن عمر الخَلْعَنِيّ^(٢) .

وحدثت ، سمع منها شيخنا برهان الدين الأَبْهَاسِيّ ، وغيره من شيوخنا .
وتوفيت سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بمكة ، على ما ذكر شيخنا للعلامة
الحافظ أبو زُرْعَة بن العِرَاقِيّ في « تاريخه » ومنه كتبت هذه الترجمة .

٣٣٩٤ — شمس الضُّحَى ، بنت محمد بن عبد الجليل ابن السَّائِيّ

الواعظ الزاهد .

أخت القاضي عُبَيْد الله .

روت عن أبي منصور سعيد بن محمد الفَرَارِ^(٣) .

وسمع منها جماعة من طلبة الحديث ، وكانت عالمة ، وجاورت بمكة عدة
سنين ، إلى أن مات بها في سنة^(٤) . . . وثمانين وخمسمائة .

ذكرها ابن القَطِيعِيّ في « تاريخه » وأخرج عنها حديثاً . انتهى .

(١) كذا في ك ، وفي ق « شكك » ولم أهد إليها .

(٢) بضم الحاء المعجمة وفتح المثناة ثم نون ، نسبة إلى « ختن » مدينة ببلاد الترك .
على ما ذكر ابن حجر في التبصير ص ٣٠٠ . وذكر « يوسف بن عمر » هذا .

(٣) كذا في ك ، وفي ق : « القزاز » ولم أجده في ترجمة « الفرار » ، والقزاز

من الباب ٢/٢٦٠ وتبصير النقبه ص ١١٦٨ .

(٤) يياض بالأصول . وسيأتي في آخر الترجمة ما يملأه .

(١) وقال ابن النجار : كانت امرأة زاهدة مُتَمَبِّدَة ، صحبت أبا النّجيب الشهروردي ، وسمعت معه الحديث ، وروت شيئاً بغيراً .

سمع منها القاضي أبو الحاسن عمر بن علي القرشي ، وأثنى عليها .
جاورت بمكة إلى حين وفاتها . توفيت بمكة في سنة ثلاث وثمانين وخمسة .

انتهى من خط الوالد (٢) الحافظ نجم الدين عمر بن فهد الهاشمي ،
رحمة الله عليه .

٣٣٩٥ — شمسية (٣) ، بنت أمير مكة الشريف عجلان بن
رُمَيْثَة بن أبي نَمَى . الحسنة المكية .

كان الشريف علي بن محمد من ذوى عبد الكريم تزوجها ثم طلقها ،
ثم تزوجها بعده ابن عمها الشريف حسن بن ثَقَبَة ، وأقامت معه سنين
كثيرة ، ثم طلقها ، ولم تلده ، ولا لغيره .

وكانت ذات حِشْمَة ورثاسة ، وتبالغ في الطيب والعطر .
وتوفيت في النصف الثاني من شعبان سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة ،
ودُفِنَتْ بالمَعْلَاة .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة زيادة في ك وحدها . وواضح من السياق أنها من
زيادات ابن فهد تليد للصف .

(٢) انظر التعليق السابق .

(٣) ترجمها السخاوى في الضوء اللامع ٦٩/١٢

حرف الصاد

٣٣٩٦ — صفية^(١) بنت عبد المطلب بن هاشم .

عمة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أم الزبير بن العوام ،
رضى الله عنها .

كانت صفية في الجاهلية تحت الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس ،
ثم هلك عنها ، وتزوجها العوام بن خويلد بن أسد ، فولدت له الزبير ،
والسائب ، وعبد الكعبة .

وعاشت طويلا ، وتوفيت في خلافة عمر بن الخطاب ، رضي الله عنهما ،
سنة عشرين ، ولها ثلاث وسبعون سنة ، ودُفنت بالبقيع ، بفناء دار المغيرة
ابن شعبه ، رضي الله عنه .

وقد قيل : إن للعوام كان عليها قبل ، وليس بشيء .

٣٣٩٧ — صفية^(٢) بنت شيبه بن عثمان .

من بني عبد الدار بن قصي .

(١) لها ترجمة في طبقات خليفة ص ٣٣١ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٥ ، ١١١ ،
وتهذيب الأسماء واللغات ٣/٤٩٩ ، والاستيعاب ص ١٨٧٣ ، وأسد الغابة
٥/٤٩٢ ، والإصابة ٨/١٢٨ ، والمخبر ص ٧٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢/١٩٣ ،
وغير ذلك كثير .

(٢) لها ترجمة في الجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات
٢/٣٤٩ ، والاستيعاب ص ١٨٧٣ ، وأسد الغابة ٥/٤٩٢ ، والإصابة ٨/١٢٨

روى عنها عبيد الله بن أبي ثور ، وميمون بن مهران .

يقال : إن لها رؤية^(١) وحديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وروت عن عائشة ، وأختها أسماء ، وأم حبيبة ، وأم سلمة ، رضى الله عنهن .

وروى عنها ابنها منصور بن عبد الرحمن ، وابن أخيها عبد الحميد بن جبير ، وابن أخيها مسافع بن عبد الله ، وابن ابن أخيها مضمب بن شيبه ، وآخرون . وروى لها الجماعة .

قال الذهبي : وتوفيت في خلافة الوليد ، يعني ابن عبد الملك الأموي . وكان أبوها حاجب الكعبة .

^(٢) ذكرها المجلي في « ثقاته » وقال الهيثمي في « ترتيبها » : مكية تابعية ، ثقة .

٣٣٩٨ — صفية بنت إبراهيم بن أحمد بن يحيى الزبيدي^(٣) .

المكية . تكنى أم الفضل .

روت عن ابن كليب الحراني « جزء ابن عرفة » بقراءتها عليه ، وحدثت به بمكة ، في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ،^(٤) (سمعه منها سليمان بن خليل

(١) في ق : رواية .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٣) بفتح الزاي ، كما نص عليه المصنف في آخر الترجمة .

(٤) ما بين القوسين من زيادات ك .

للمسقلاني ، وسبطاه أحمد ، ومحيي ابنا محمد بن علي الطبري .
وكانت وفاتها ليلة الجمعة سادس عشر الحرم ، سنة ثلاث وأربعين
وسبعمائة .

نقلت وفاتها من خط القطب القسطلاني ، في استدعاء أجازت فيه له ،
ولابنه أمين الدين ، وكتبت فيه بخطها ، ولم يذكر أنها توفيت بمكة ، وكانت
وفاتها بمكة على ما ألفت بحجر في قبرها بالملعة في التاريخ المذكور ، ترجمت
فيه بتراجم ، منها : الست الشيخة العاملة الزاهدة الفاضلة الوریة السعيدة
الشهيدة ، شيخة الصوفيات ، خادمة الفقراء بالحرمين الشريفين . وفيه
ذكر كنيتهما ، كما ذكرنا ، وقبرها قريب من السور ، والزبيدي ، بفتح
الزاي^(١) .

٣٣٩٩ — صفية بنت محمد بن عبد المحسن^(٢) (بن سلمان بن
عبد المرتفع) الخزومي الأبوتيجي .

المسكية ، أم عبد الرحمن بن أبي الخير الفامي .
سمعت من زوجها الشريف أبي الخير الفامي^(٣) (الحديث المسلسل
بالأولية ، في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة) .
ذكر ولدها شيخنا السيد تقي الدين عبد الرحمن بن أبي الخير الفامي أنها
كانت صالحة تحفظ القرآن وتقوم الليل ، ولا تخرج من بيتها إلا للحج
والتحلل منه .

(١) نسبة إلى « زبيد » من بلاد اليمن .

(٢) مابين القوسين من زيادات ك ، في الموضعين .

وتوفيت سنة ست وأربعين وسبعمائة بمكة ، وصُلِّيَ عليها خارجَ المسجد .

(١) وهي أخت عائشة الآتي ذكرُها .

حرف الضاد

٣٤٠٠ — ضُبَاعَة^(٢) بنت الزُّبير بن عبد المطلب بن هاشم .

تزوَّجها المقداد بن عمرو البَهْرَانِيّ ، حليف بني زُهْرَة ، يُعرف بالمقداد بن الأسود ، لتبنيّه له ، فولدت له عبد الله ، وكريمة ، وقتل عبد الله يومَ الجمل ، مع عائشة رضى الله عنها .

لضُبَاعَة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديثٌ ، منها الاشتراط في الحجّ .

روى عنها الأعرج ، وعُروَة بن الزُّبير .

حرف الطاء

٣٤٠١ — طاب الزمان الحبشية .

عتيقة الخليفة المستضىء العباسي .

لها من المآثر بمكة : دار زُبَيْدَة ، وقفها على عشرة من الفقهاء الشافعية ،

(١) من هنا إلى آخر الترجمة من زياداتك .

(٢) لها ترجمة في طبقات خليفة ص ٣٣١ ، ونهذيب الأسماء واللغات ٣٥٠/٢ ،

والاستيعاب ص ١٨٧٤ ، وأسد الغابة ٤٩٥/٥ ، والإصابة ١٣٢/٨

في شعبان ، سنت ثمانين وخمسمائة . ولم أذكر متى مات . والله أعلم .

حرف العين

٣٤٠٢ — عائشة^(١) بنت أبي بكر الصديق ، رضى الله عنهما .

واسمه عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرّة .

القرشية التميمية ، أم المؤمنين ، تُكنى أمّ عبد الله .

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة بسنتين .

هذا قول أبي عبيدة^(٢) ، وقال غيره : بثلاث سنين ، وهي بنت ست سنين ، وقيل : وهي بنت سبع . وابنتى بها بالمدينة وهي بنت تسع ، لأعلامهم^(٣) .
اختلفوا في ذلك .

(١) استفاضت كتب التاريخ والسير بالترجمة لأم المؤمنين عائشة رضى الله عنها ، أجزئى من هذه الكتب بطبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٣ ، وتاريخه ١/٢١٣ والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦٠٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٥٠ ، والاستيعاب ص ١٨٨١ ، وأسد الغابة ٥/٥٠١ ، والإصابة ٨/١٣٩ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٩٨ ، وتهذيب التهذيب ١٢/٤٣٣ ، وانظر كتاب « الأعلام » للعلامة الزركلى ٤/٥ وما به من مراجع . وكتاب « أعلام النساء » للأستاذ عمر رضا كحالة ٣/٩ — ١٣١ وقد ترجم لأم المؤمنين رضى الله عنها ترجمة مطولة جمع فيها كثيرا من أخبارها .

(٢) معمر بن المنفى .

(٣) هذا من كلام صاحب الاستيعاب . والترجمة عندنا منتزعة منه انتزاعا ، وقد

نهت على هذا من قبل ، انظر حواشى ص ٢٢٨

قال أبو عمر^(١) : كان نِكَاحه صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها في شوال ، وابتناؤه بها في شوال . وتوفّي عنها صلى الله عليه وسلم وهي بنت ثمانى عشرة سنة . كان مُسْكِنها معه صلى الله عليه وسلم تسع سنين .

قال أبو عمر^(٢) : ولم ينكِح رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيرها ، واستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكُفْيَةِ ، فقال لها : اكَتَنِي بَابُكَ عبد الله بن الزبير ، يعنى ابن أختها^(٣) .

وكان مَسْرُوق إذا حدث عن عائشة رضي الله عنها ، يقول : حدثتني الصَّادِقَةُ ابنة الصَّدِّيقِ لِلْبَرِيَّةِ الْمُبْرَأَةِ ، بكذا^(٤) [وكذا] .
وذكره الشَّيْخُ ، عن مَسْرُوق .

وقال أبو الضَّحَّاك^(٥) ، عن مسروق : رأيت مشيخة^(٦) أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الأكابر يسألونها عن الفرائض .

(١) هو ابن عبد البر ، صاحب الاستيعاب .

(٢) في ك : « أبو بكر » ، وفي ق : « ابن عمر » وأثبت الصواب من الاستيعاب .
وانظر التعليق قبل السابق .

(٣) السيدة أسماء رضي الله عنها .

(٤) تكملة من الاستيعاب .

(٥) كذا في الأصول . وفي الاستيعاب : « أبو الضحى » ويبدو أنه الصواب ، فقد ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠/١٣٢ في ترجمة « أبي الضحى » أنه يروى عن مسروق بن الأجدع ، في حين لم يذكر هذا في ترجمة « أبي الضحاك » ١٣٦/١٢ ، لكنه ذكر في تقريب التهذيب ٢/٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٤٣٩ :

أن « مسروقا » من الطبقة الثانية ، و « أبا الضحاك » من الثالثة و « أبا الضحى » من الرابعة ، فهذا مما قد يرجع رواية أبي الضحاك عن مسروق . وانظر أيضا مشاهير علماء الأمصار ص ١٠٨ .

(٦) في الاستيعاب : مشيخة من .

وقال عطاء بن أبي رباح : كانت عائشة رضى الله عنها أفقه الناس ، وأعلم الناس ، وأحسن الناس رأياً في العامة .

وقال هشام بن عروة ، عن أبيه : ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة ، رضى الله عنها .

وذكر الزبير ، قال : حدثني عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، قال : ما رأيت أحداً أروى لشعر من عروة ، فقل له : ما أرواك يا أبا عبد الله ! قال : وما روايتي في رواية عائشة رضى الله عنها ، وما كان ينزل بها شيء إلا أنشدت فيه شعرا .

قال الزهري : لو جُمع علم عائشة رضى الله عنها إلى جميع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلم جميع النساء لكان علم عائشة رضى الله عنها أفضل .

وروى أهل البصرة عن أبي عثمان النهدي ، عن عمرو بن العاص ، سمعه يقول : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّ الناس أحبُّ إليك ؟ قال : « عائشة » ، قلت : فمن الرجال ؟ قال : « أبوها » .

ومن حديث أبي موسى الأشعري ، وحديث أنس رضى الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « فضلُ عائشة على النساء كفضلِ الثريدِ على سائرِ ^(١) الطعام » ، قال أبو عمر : أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالذين رموا

(١) أي باقيه . والسائر ، مهموز : الباقي ، والناس يستعملونه في معنى الجميع ، وليس بصحيح . قاله ابن الأثير في النهاية ٣/٣٢٧ .

عائشة رضى الله عنها بالإفك حين نزل القرآن ببراءتها ، فَجَلِدُوا ثَمَانِينَ ، فيما ذكر جماعة من أهل السَّيَرِ والعلم بالخَبَرِ .

وتوفيت عائشة رضى الله عنها سنة سبع وخمسين .

ذكره ابن المَدِينِي ، عن سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن هشام بن عروة .

وقال خليفة : وقد قيل : إنها توفيت سنة ثمان ^(١) وخمسين ، ليلة الثلاثاء ، لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان ، وأمرت أن تُدفن ليلاً ، فدفنت بعد الوتر بالبقيع ، وصلى عليها أبو هريرة رضى الله عنه .

٣٤٠٣ — عائشة ^(٢) بنت إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله

ابن غدير الطائى الدمشقى ^(٣) .

أم محمد بنت الصدر زين الدين ، المعروف بابن القَوَّاس .

^(٤) (ولدت تقريباً سنة خمس وأربعين وستائة) .

أجاز لها في رمضان سنة تسع ^(٥) وأربعين وستائة أبو القاسم بن قبرة ^(٦) ،

وروت عنه مع جماعة .

(١) هكذا ينقل صاحب الاستيعاب عن خليفة أنها توفيت سنة ثمان . والذي وجدته

في تاريخ خليفة ص ٢١٣ سنة سبع ، حيث ذكر وفاتها في أحداث سنة سبع وخمسين ، ولم يزد على قوله : « وفيها ماتت عائشة أم المؤمنين » ثم نظرت في « طبقاته » فلم أجد فيها شيئاً مما نقله صاحب الاستيعاب .

(٢) ترجم لها ابن حجر في الدرر الكامنة ٢/ ٣٣٨ .

(٣) سقطت هذه النسبة من ق .

(٤) ما بين القومين من زيادات ك .

(٥) كذا في ك . فيكون قد أجاز لها وهي في سن الرابعة . ويلاحظ أن ابن حجر

ذكر ولادتها سنة خمس وأربعين ، ولم يذكر كلمة « تقريباً » الواردة عندنا .

(٦) كذا في ك ، وفي ق : « قبيروز » .

(١) (وأجاز لها أيضا ابن^(٣) مسلمة ، ومكي بن علان ، وبهاء الدين زهير وابن زبلاق ، وابن^(٣) دقرخوان ، والسلماني ، والنور بن^(٤) سعيد ، صاحب « أرفص والمطرب » ،^(٥) « وتاريخ المغرب » والتلفري ، وهؤلاء السبعة من أعيان الشعراء ، وغيرهم .

وأجازت للبرهان إبراهيم بن أحمد البغلي الشامي .
وسمع منها البرزالي ، وذكر أنها كانت امرأة صالحة كثيرة العبادة ، ملازمة للتقوى ، حجت غير مرة ، وجاورت بمكة سنين ، وتوفيت بعد أن صلت الصبح ، في يوم الأحد سادس ذى القعدة ، سنة ثمان عشرة وسبعمائة .

٣٤٠٤ — عائشة^(٦) بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة . القرشية المخزومية .
أم كال ، وتعرف بكنتيتها .

-
- (١) ما بين القوسين من زيادات ك .
(٢) اسمه أحمد ، كما في الدرر .
(٣) وكذا جاء هذا الاسم في الدرر .
(٤) كذا في ك . وفيها : « النورين » بياء تحته قبل النون . والذي في الدرر الكامنة : « ونور الدين بن سعيد ، والنور الأسعدي » .
(٥) في ك : « نازع » ولا معنى لها . والصواب ما أثبت . وللقصود كتاب « المغرب في حلى المغرب » .
(٦) ترجم لها السخاوى في الضوء اللامع ١٥٢/١٢ .

أمها أم كلثوم بنت القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن قنهد
الهاشمي .

أجاز لها محمد بن علي القطرواني ، ومحمد بن يعقوب بن الرصاص ، والقاضي
ناصر الدين محمد بن محمد التونسي المالكي ، وأبو الحرم ^(١) محمد بن محمد القلاني ،
وآخرون كثيرون ، في استدعاء مؤرخ سنة ست وخسين وسبعمائة ، فيه
إخوتها : أبو الفضل محمد ، وعلماء ، وأم الحسين .

وتزوجها القاضي جمال الدين أبو السعود بن حسين بن علي بن ظهيرة ،
وولدت له أولاداً ، ^(٢) هم : الحمدون : أبو السماعات ، وأبو البركات ،
وأبو الخير ، وأم الهدى .

ومات عنها ، وتأيمت بعده حتى ماتت .

وكانت ذات خير وعبادة ، وعندها وشوة كثيرة في الطهارة .
توفيت في شوال أو ذى القعدة سنة عشر وثمانمائة بمكة ، ودُفنت
بالتعملة .

وهي والدة قاضي مكة كمال الدين أبي البركات ابن القاضي أبي السعود .

٣٤٠٥ — عائشة بنت عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن
أبي بكر .

أم الهدى ، بنت الخطيب تقي الدين بن الشيخ محب الدين الطبري .
المكية .

(١) كذا بالراء ، وسيأتي في ترجمة أخيها ص ٢٨٠ « أبو الحزم » بالزاي .

(٢) ما بين القوسين من زيادات ك .

(١) سمعت من جدّها الحبّ الطبريّ ، ونغر الدين الثوّيريّ ،
وغيرهما .

أجاز لها في استدعاء مؤرّخ بمحرّم سنة سبع وثمانين وستائة جدّها الحبّ ،
وأبوها ، وعمّها القاضي جمال الدين ، والرضيّ بن خليل ، وأخوه العلّم أحمد ،
وجماعه .

وروى لنا عنها بالإجازة ، خالي القاضي محبّ الدين الثوّيريّ ، وما علمت
مقّى ماتت ، إلا أنها كانت حيّة في سنة إحدى وستين وسبعائة ، لأنها أجازت
لجماعة ، منهم شيخنا للعلامة فقيه الشام ومفتيه ، شهاب الدين أحمد ابن
فقيه الشام علاء الدين حجّّ بن موسى السّمدى الحسبانيّ ، على ما وجدت
بخطّه .

(٢) تزوجها يوسف بن أحمد بن صالح بن عبد الرحمن الشّيبّيّ ، فولدت له
أبا الفضل أحمد ، ومريم ، ثم تزوجها عبد الله بن الزّين الطّبريّ ، فولدت له
شيختنا (٣) زينب ، وفاطمة ، انتهى .

٣٤٠٦ — عائشة (٤) بنت الوجيه عبد الرحمن بن أبي الخير محمد
(٥) (بن محمد) بن فهد الهاشميّ .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك . وهي من زيادات ابن فهد
تليذ للصنف .

(٣) انظر التعليق السابق .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/٧٦ ، نقلا عن القاسمي صاحبنا .

(٥) زيادة من ق ، والضوء .

وُلدت في يوم الأربعاء تاسع شوال ، سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة
بمكة .

وأجاز لها في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها ، جماعة من شيوخنا ، منهم
الحافظان زين الدين العراقي ، ونور الدين الهيثمي ، والبرهان بن صديق ،
وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري ، ومحمد بن حسن الفريسي ،
وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي .

تزوجها الإمام عيسى بن موسى بن علي بن قريش ، ورزق منها ولداً
اسمه محمد ، ثم فارقها ، وتزوجها عمه عبد الله بن علي بن قريش ، ورزق منها
بناتاً ، اسمها فاطمة ، ثم فارقها وتأنبت بعده حتى ماتت .
وكانت ذات خير ودين وسكون .

ماتت في سابع عشر ذي الحجة الحرام ، سنة اثنين وعشرين وثمانمائة
بمكة ، ودُفنت بالمقبرة بغير والدها .

٣٤٠٧ — عائشة بنت الشيخ نجم الدين عبد الرحمن بن
يوسف بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القرشي المخزومي الأصفهاني .
أخت خديجة السابقة^(١) .

أمها فاطمة ابنة ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي .
تزوجها الإمام محب الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري ، وأولدها
أولاداً ، درجوا صفاراً^(٢) ..

(١) انظر ص ٢٠٩

(٢) بعد هذا في ك فراغ كتب مكانه « يياض » والكلام متصل في ق .

٣٤٠٨ — عائشة بنت محمد بن أحمد بن علي القيسي .

أم الخير . ونسبى أيضا : سِتُّ السَّكَلِ ، بنت الشيخ قطب الدين أبي بكر ابن الشيخ أبي العباس القسطلاني . المسكية .

حضرت في الثالثة^(١) . . . وسمعت من أبي عبد الله محمد بن عبد الله المتيجي^(٢) « سُداسيات الرازي »^(٣) وحدثت بها ، سمعها منها الحافظ بهاء الدين عبد الله بن أبي بكر بن خليل ، والشيخ خليل بن عبد الرحمن المالكي ، والسكّال محمد بن أحمد بن عبد المعطى ، ومن ماجد بن سليمان الفهرى ثلاث مجالس من « أمالي أبي بكر الجوهري » .

وأجاز لها جماعة من شيوخ أبيها البغداديين والشاميين ، والمكّيّين . ولبست خِرقة التصوف من الشيخ نجم الدين بشير التبريزي وألبستها . وحدثت ، وكانت صالحة مباركة .

وتزوجها المحب للطبري^(٤) (وأولدها أم الحسن فاطمة ، وأم عبد اللطيف) . وتوفيت في سحر يوم الاثنين تاسع عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وسبعمائة ، بمكة ودُفِنَت بِالْمَعْلَةِ . ومولدها في سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، تقريبا .

(١) بياض في الأصول مقدار كلتين .

(٢) في ك « المنجي » وفي ق : « التيمي » وكل ذلك خطأ ، وأثبت الصواب من ترجمته في العبر ٢٥٥/٥ ، وذكر وفاته سنة ٦٥٩ . و « المتيجي » بفتح الليم وشد التاء المثناة فوق مكسورة ، ومكون المثناة تحت وبعدها جيم : نسبة إلى « متيجة » بلد في إفريقيا . انظر المشقه للذهبي ص ٦١٥ ، ومعجم ياقوت ٤١٣/٤ .

(٣) من هنا إلى أول قوله : « وأجاز لها جماعة » من زيادات ك .

(٤) ما بين القوسين من زيادات ك .

٣٤٠٩ — عائشة بنت محمد بن عبد المحسن^(١) (بن سلمان بن عبد المرتفع) . الخزومية .

أم محمد المسكية المعروفة بالأبوتيجية .

خالة شيخنا السيد تقي الدين عبد الرحمن الفايي ، (لأن أمه أختها صفية) ، وسأله عنها فقال : كانت من الصالحات الخيرات وعمرت حتى رأت أولاد أولاد أولادها ، ومتمها الله تعالى مع ذلك بقوتها وخواستها .
وتوفيت في ذي القعدة ، سنة سبع وتسعين وسبعمائة .

^(٢) سمعت من الشيخ أبي الخير بن أبي عبد الله الفايي « المسلسل بالأولية » في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، مع أختها صفية السابق^(٣) ذكرها .
وتزوجها يحيى بن عياد الصنهاجي ، فأولدها فاطمة ، الآتي ذكرها .
وتزوجها أيضاً الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى ، فولدت له أم الحسن الآتي ذكرها أيضاً . انتهى .

٣٤١٠ — عائشة^(٤) بنت زين الدين أبي الخير محمد بن القاضي زين الدين أبي الطاهر أحمد بن قاضي مكة جمال الدين محمد بن الشيخ عبد الدين الطبري . المسكية .
سمعت بمكة على كمال الدين محمد بن عمر بن حبيب الحلبي^(٥) . . .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك ، في الموضعين .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٣) انظر ص ٢٦٠

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ٦٥/١٢ تحت اسم « سعيدة » ولناها « أم الخير » .

(٥) يياض بالأصول ، مقداره في ك كلتان ، وفي ق نحو ست كلمات .

وزوجها قريبها عبد الطيف بن جال الدين محمد بن البرهان الطبري ،
والشيخ عبد الوهاب الياقني ، ثم قاضي مكة عز الدين محمد بن محب الدين
النويري ، أياماً قليلة وطلقها ، وتابعت بعده حتى ماتت في أثناء سنة ست
وعشرين وثمانمائة^(١) بمكة ، ودُفنت بالملعة ، بعد وفاة أختها شقيقتها خديجة .

٣٤١١ — عائشة^(٢) بنت الفقيه عفيف الدين عبد الله بن ظهيرة بن

أحمد بن عطية بن ظهيرة .

القرشية الخزومية المسكية ، أم علي .

تزوجها قريبها ظهيرة بن حسين ، ومكثت عنده سنين ، ولم تلد له ، وطلقها ،
ثم تزوجها القاضي عز الدين بن محب الدين النويري ، وولدت له أولاداً^(٣)
(مُحمَّد علي الأصغر ، وزينب ، وأم الحسين ، وأم هاني) ، ومات عنها ، ثم
تزوجها عمر بن حسين أخو ظهيرة ، ومات عنها بعد أن ولدت له بنتاً اسمها فاطمة ،
ثم تزوجها عز الدين عبد العزيز بن علي النويري ، وطلقها تطيراً ، فمات بعد
ذلك بقليل .

وتوفيت في رجب سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالملعة ،
وفها خير .

٣٤١٢ — عائشة^(٤) بنت قدامة بن مظعون . القرشية الجمحية .

هي وأما ابنة أبي سفيان ، من المبيعات . تُعدُّ في أهل المدينة .

(١) في ق : « وسبعائة » وليس بشيء فإن ترجمة السخاوي لها تقضى بأنها من
أهل القرن التاسع .

(٢) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ٧٦/١٢ .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) ترجمها في الاستيعاب ص ١٨٨٦ ، وأسد الغابة ٥/٥٠٥ ، والإصابة ٨/١٤٢

٣٤١٣ — عائشة^(١) بنت^(٢) . . العجيمة الملقبة خاتون .

والدة سِتِّ السَّكَلِ بنت إبراهيم الجَيْلَانِيَّة السَّابِقَة^(٣) .

كانت ذات مُلَاءَة وخير ومُروءة ، ترددت إلى مكة للتجارة مرّات .

وتوفيت بمكة في أثناء سنة إحدى وثمانمائة .

وكانت تسكن بَعْدَنَ باليمن ، وتتردّد منها إلى مكة .

من اسمها عاتكة

٣٤١٤ — عاتكة^(٤) بنت عوف بن عبد عوف بن عبد^(٥) الحارث

ابن زُهْرَة بن كِلَاب .

أخت عبد الرحمن بن عوف ، وأم المِسْوَر بن مَحْرَمَة .

هاجرت هي وأختها^(٦) فهي من المهاجرات .

(١) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/٨٢ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

(٢) يياض بالأصول مقدار كلمتين ، والذي في الضوء : « عائشة العجيمة » متصلا .

(٣) انظر ص ٢٤٥

(٤) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٨٠ ، وأسد الغابة ٥/٥٠٠ ، نقلا عن الاستيعاب

وحده ، والإصابة ٨/١٣٨

(٥) المقصود : « عبد بن الحارث » وانظر جمهرة ابن حزم ص ١٢٨ ،

١٣٠ .

(٦) اسمها « الشفاء » وهي غير « الشفاء » السابقة عندنا ص ٢٥٤ ويحدث بينهما

خلط ، انظر أمره في الاستيعاب ص ١٨٧٠ .

٣٤١٥ — عاتكة^(١) بنت أسيد^(٢) بن أبي العيص بن أمية بن

عبد شمس .

لها صحبة ، ولا أعلمها^(٣) روت شيئا . انتهى .

٣٤١٦ — عاتكة^(٤) بنت زيد بن عمرو بن نُقَيْل ، القرشية

العدوية .

أخت سعيد بن زيد .

أمها أم كُرَيْز بنت عبد الله بن عَمَّار بن مالك الحضرمي .

كانت من المهاجرات^(٥) . تزوجها عبد الله بن أبي بكر الصديق رضي الله
عنهما ، وكانت حسناء جميلة ذات خلق بارع ، فوَلَعَ بها وشغلته عن مغازيه ،
فأمره أبوه بطلاقها لذلك ، فقال :

(٦) (يقولون طَلَّقَهَا وَخَيَّم مَكَانَهَا مَقِيماً تَمَنَّى النَّفْسَ أَحْلَامَ نَارِمِ)

(١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٧٥ . وأسد الغابة ٤٩٧/٥ ، والإصابة ١٣٦/٨
(٢) هذا بفتح الهمزة وكسر السين ، يذكرون ذلك في ترجمة أخيها « عتاب
ابن أسيد » انظر للشقبه ص ٢٤ .

(٣) هذا كلام أبي عمر بن عبد البر صاحب الاستيعاب ، وانظر ما تقدم في
حواشي ص ٢٢٨

(٤) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٧٦ ، وأسد الغابة ٤٩٧/٥ ، والإصابة ١٣٦/٨
وعيون الأخبار ١١٤/٤ ، وانظر كتاب « الأعلام » للعلامة الزركلي ٨/٤
وحواشيه ، و « أعلام النساء » ٢٠١/٣ — ٢٠٦ .

(٥) إلى المدينة ، كما صرح ابن الأثير في أسد الغابة .

(٦) ما بين القوسين من زيادات ك .

وإن فراقِ أهلِ بيتي^(١) جميعهم على كبرة^(٢) مني لأحدي المظانم
أراني وأهلي كالمجولِ تزوّحت إلى بؤها قبل المشار الروائم^(٣)
فمزم عليه أبوه حتى طلقها ، ثم تبعها نفسه ، فهجم عليه أبو بكر رضى الله
عنه وهو يقول :

أعانيك قلبي كلّ يومٍ وليلةٍ إليك بما تخفي النفوسُ معلقُ
ولم أر مثلي طلق اليوم مثلها ولا مثلها في غير جُرمٍ يُطلقُ
لها خلقٌ جَزَلٌ ورأى ومنصبُ
وخلقٌ سوى في الحياة ومصدقُ
فرق له أبوه ، فأمره فارتجما ، وقال فيها أيضا شعرا ، ثم أعطاها حديقة على
أن لا تزوج بعده .

ثم شهد عبد الله للطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرمى بهم
فات منه بعدُ بالمدينة ، فقالت عائكة ترثيه :

رُزئتُ بخيرِ الناسِ بعد نبيهم وبعد أبي بكر وما كان قصيرا
فأليتُ لا تنفك عيني سخيئة عليك ولا ينفك جليدي أغبرا
فلله عينا من رأى مثله فتى أكره وأنحى في المياج وأصبرا

(١) في الاستيعاب وأسد الغابة : « بيت » .

(٢) في الاستيعاب وأسد الغابة : « كثرة » .

(٣) البو : ولد الناقة ، وولد الحوار يحشى تبنا أو ثماما أو حشيشا لتعطف عليه
الناقة إذا مات ولدها ثم يقرب إلى أم الفصيل لتدر اللبن . والروائم : جمع
رائم ، وهي العاطفة على ولدها .

إِذَا شَرَعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاضَهَا

إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَبْتَزِكَ الرُّمَحَ أَحْمَرًا

فتزوجها زيد بن الخطاب ، على اختلاف في ذلك ، فقتل عنها يوم اليمامة شهيداً .

ثم لما أراد زواجهما عمر بن الخطاب ، بعد عبد الله بن أبي بكر ، أخبرته بنجر الحديقة ، فأمرها بردّها على أهلها ، وتزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، في سنة اثنتى عشرة ، فأولم عليها ودعى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيهم علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، فقال له : يا أمير المؤمنين ، دَعْنِي أَكَلِّمُ عَانِكَةَ ، قال : نعم ، فأخذ عليّ بجانب الخدّ ، ثم قال : يَا عَدِيَّةَ نَفْسِهَا ^(١) .

فَالَيْتُ لَا تَنْفَكُ عَنِّي حَزِينَةٌ ^(٢) عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ جِلْدِي أَصْفَرًا ^(٣) فبكّت ، فقال عمر رضى الله عنه : مادعاك إلى هذا يا أبا حسن ؟ كل النساء يَفْعَمَنَّ هذا ، ^(٤) (فقال عليّ : وَلِمَ أَرَادْتَ أَنْ تَقُولَ مَا لَا تَفْعَلُ ؟ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى : ﴿ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ ^(٥)) وهذا شيء كان في نفسى أحببت أن يخرج ، فقال عمر : ما حسن الله فهو حسن) ثم قُتِلَ عنها عمر رضى الله عنه ، فقالت تبكيه :

(١) بعد هذا في الاستيعاب وأسد الغابة : أين قولك .

(٢) في الأصول ، وعيون الأخبار ٤/ ١١٥ ، ونسخة من الاستيعاب : « قريرة » .

وأثبت ما في الاستيعاب وأسد الغابة . والرواية السابقة « سخينة » .

(٣) الرواية السابقة : أغبرا .

(٤) ما بين القوسين من زيادات ك . وليس في ق ، والاستيعاب .

(٥) سورة الصف ، الآية الثالثة .

عَيْنُ جُودِي بِمَعْبَرَةٍ وَنَحِيبٍ لَا تَمَلُّ عَلَى الْجَوَادِ النَّجِيبِ
فَجَعَلَنِي الْمَنُونُ بِالْفَارِسِ الْمَعْلَمِ يَوْمَ الْمِيَاكِ وَالْمَثْوِي
قُلْ لِأَهْلِ الضَّرَاءِ وَالْبُؤْسِ مُوتُوا
قَدْ سَقَمَ الْمَنُونُ كُلَّ شَعُوبٍ

ورثته بغير هذه الأبيات أيضا .

ثم تزوجها الزبير بن العوام رضى الله عنه ، فلما قتل عنها الزبير قالت
أيضا ترثيه :

(١) عَدْرُ ابْنِ جُرْمُوزٍ بِفَارِسٍ بِهَمَّةٍ يَوْمَ الْإِقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرَّدٍ (٢)
يَا عَمْرُو لَوْ نَبَهْتَهُ لَوَجَّهْتَهُ لَاطَاشًا رَعِشَ الْبَنَانُ (٣) وَلَا الْيَدِ
كَمْ غَمْرَةٍ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يَبْذُرْهُ

عنها رَادُّكَ يَا ابْنَ فَقْعٍ الْقَرْدَدِ (٤)
فَكَلِمَتُكَ أَمُّكَ إِنْ ظَفَرْتَ بِمِثْلِهِ فِيمَا مَضَى يَمْنٌ يَرُوحُ وَيَبْتَغِي

(١) من هنا إلى أول قوله : « ثم خطبها على بن أبي طالب » من ك ، ومكانه
في ق ياض .

(٢) ابن جرموز : هو عمرو بن جرموز التميمي ، قاتل الزبير . والبهمة ، بضم
الباء : هو الفارس الشجاع الذي لا يدرى مُقَاتَلُهُ مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ ، مِنْ
شِدَّةِ بَأْسِهِ . وقولها : « غير معرد » تعني غير هارب ولا قار . يقال : عَرَّدَ
تعريدا : هرب .

(٣) رواية الاستيعاب وأسد الغابة : الجنان .

(٤) الفقع : ضرب من أردا الكناة . والفردد : أرض مرتفعة إلى جنب وهدة .
قاله ابن الأثير في النهاية ٤٦٥/٣ ، وأخرجه أيضا من حديث عائكة لابن جرموز .

والله ربك^(١) إن قَتَلْتَ لَمُسَلِمًا حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ
فلما انقضت عِدَّتُهَا تزوّجها الحسين بن علي رضي الله عنهما ، وكان^(٢)
أول من وقع في التراب يوم قُتِلَ ، فقالت تربيته :

وَحُسَيْنًا فَلَا عَدِمْتُ حُسَيْنًا أَقْصَدْتُهُ^(٣) أَسِنَّةُ الْأَعْدَاءِ
غَادَرُوهُ بِكَرْبِلَاءَ سَرِيعًا^(٤) جَادَتِ الْمَزْنُ فِي ذُرَا كَرْبِلَاءِ

ثم تأيمت بعد ذلك ، ويقال : إن مروان خطبها بعد الحسين ، فامتنعت ،
وقالت : ما كنت لآتخذَ حَمًا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ويقال : إن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول : من أراد الشهادة
فعليه بعائكة .

ثم خطبها على بن أبي طالب رضي الله عنه بعد انقضاء عِدَّتِهَا من الزبير
رضي الله عنه ، فقالت : إني لَأُضِنُّ بِكَ يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم عن القتل . انتهى .

(١) كذا جاءت الرواية في الأصول ، والاستيعاب وأسد الغابة . والبيت من
الشواهد النحوية المعروفة ، ورواية النحويين له :

شَلَّتْ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسَلِمًا

انظر مثلاً شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٣٢٧/١ ، في باب « إن » الخفيفة
من الثقيلة .

(٢) كذا في ك . وفي أعلام النساء ٢٠٦/٣ : فكانت أول من رفع خده من
التراب ، ولعن قاتله . . .

(٣) يقال : أقصدت الرجل : إذا طعنته أو رميته بسهم فلم تخط مقاتله ، فهو مُقْصَدٌ .

(٤) يروي : « صريعا » انظر معجم البلدان لياقوت ، في رسم (كربلاء) ٢٥٠/٤ ،
حيث أنشد البيتين .

وفي^(١) بعض الجامع المعتمدة بالسند إلى ابن عائشة ، قال : حدثني أبي ، قال :
تفاهى إلى علي رضي الله عنه أن عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل هجته
بشعر :

فأشدُّ مُعَاوِيَ شَدَّةً تَشْفِي بِهَا الدَّاءَ الدِّينِيَّ

أنت الذي مِنْ قَبْلِهِ تُدْعَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

قال : فنفاها علي رضي الله عنه إلى دَهْلَك^(٢) . انتهى ما نقلته^(٣) من خط
الوالد في « تذكرة » عن خط القاضي جمال الدين الشَّيْبِي .

من اسمها علماء

٣٤١٧ — علماء^(٤) بنت قاضي مكة وخطيبها ، شهاب الدين أحمد

ابن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة .

القرشية الحزومية ، أم أحمد .

أمها أم كلثوم ابنة القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي ،
(٥) كان شيخنا للقاضي جمال الدين بن ظهيرة تزوجها ، وولدت له ابنة

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ، من زيادات النسخة ك . وهي من زيادات ابن فهد
تليذ المصنف .

(٢) جزيرة في بحر اليمن . وهي بلدة بين اليمن والحبشة ، ضيقة حرجة حارة ،
وكان بنو أمية إذا سخطوا على أحد نفوه إليها . معجم ياقوت ٢/٦٣٤ .

(٣) المرجح أن هذا من قول ابن فهد تليذ المصنف ، وانظر التعليق قبل السابق .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/٨٣ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

(٥) ما بين القوسين ليس في ك ، وهو في ق ، والضوء اللامع . وفيه : « تزوجها »

محب الدين أحمد ، وابنته سمادة أم كلثوم ، وغيرهما) ومات عنها .

وقد أجاز لها باستدعاء مؤرخ بسنة ست^(١) وخمسين وسبعمائة : معين الدين ابن الرصاص ، ومحمد بن علي القطرواني ، وناصر الدين التوئسي ، وأبو الحزم^(٢) القلاني ، وجماعة .

وما علمتها حدثت ، وفيها خير ودين .

وتوفيت في سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، في صفر ، ظناً أو قريباً منه ، بمكة ودُفِنَتْ بالمُعَلَّة .

٣٤١٨ — علماء بنت الشيخ المقرئ عفيف الدين عبد الله بن عبد الحق بن عبد الأحد المخزومي الدلاصي . المكية .

ذكر لي شيخنا قاضي مكة جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة أن العزّ الفاروني أجاز لها ، وأنها توفيت سنة خمس وسبعمائة بمكة .
وكانت زوجة ابن خالها محمد بن الزين القسطلاني آكئي .

٣٤١٩ — علماء^(٣) بنت الشيخ أبي الأيمن محمد بن الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رضى الدين إبراهيم بن محمد الطبري .

= ابن عمها الجمال بن ظهيرة » .

ويلاحظ أن عبارة « أمها أم كلثوم ابنة القاضي جمال الدين . . . » الخ ليست في ق ، وهي في ك ، والضوء .

(١) في الضوء : خمس .

(٢) كذا جاء هنا بالزاي ، وسبق في ص ٢٦٧ بالراء .

(٣) ترجمتها في الضوء اللامع ٨٤/١٢ .

أم محمد المَكِّيَّة .

كانت ذات خير ودين ، ويعتريها حالةٌ يقلُّ فيها ضبطها .

تزوجها يوسف بن أبي القاسم اليماني الحنفي^(١) ، وولدت له عدة أولاد^(٢) (منهم أم هانيء) وطلقها بعد سنين كثيرة .

وبلغني أنها سمعت علي عمتها^(٣) أم الحسن فاطمة بنت أحمد بن الرضوي الطبري^(٤) (الحديث المُسَلَّس بالأولية ، وتساعات جدّها الرضي الطبري وحدثت بذلك ، سمعت ذلك منها) .

وهي أختي من الرضاع .

وتوفيت في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، في جمادى الآخرة بمكة ، ودُفِنَتْ بالمَعْلَاة .

ومولدها في سنة خمس وسبعين وسبعائة ، أو في سنة أربع وسبعين^(٥) .

٣٤٢٠ — عمرة بنت أمير مكة رُمَيْثَةُ بن أبي نُعَيٍّ .

(١) في ق : « الحنبلي » وفي ك ، والضوء اللامع : « الحنفي » . وأثبتته « الحنفي »
نما سبق في ترجمته في الجزء السابع ص ٤٩٨ .

(٢) زيادة من ك .

(٣) في الضوء اللامع : « علي عمتيها الفاطمتين ، أم الحسن ، وأم الحسين
ابنتي أحمد بن الرضي » .

(٤) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٥) جاء في ك : « وتوفيت في أوائل العشر الأوسط من جمادى الأولى سنة ست
وعشرين وثمانمائة في جمادى الآخرة » وهو كلام مضطرب . وأثبت ما في ق ،
والضوء اللامع .

الحَسَنِيَّةُ الْمَسْكِيَّةُ . أم محمد .

كانت زوجاً للشريف عاطف بن^(١) دُعَيْج ، وولد له منها عدة أولاد ،
وتوفيت قريباً من سنة عشر وثمانمائة بمكة ، وأمها هذلية .

٣٤٢١ — عَيْنَاءُ^(٢) بنت الشريف أحمد بن الشريف رُمَيْثَةُ بن

أَبِي نُعَى .

الحَسَنِيَّةُ أَسْكِيَّةُ .

كان عمها عَجَلان أمير مكة زوجها عَلَى ابنه أحمد بن عجلان قبل
أن تبلغ^(٣) ، وأقامت في عصمته سنين كثيرة . وولد له منها بنت^(٤)
تسمى فاطمة .

وكانت ذات رياسة وحِشمة .

وتوفيت بعد سنة تسعين وسبعائة بسنين قليلة ، بمكة ، ودُفِنَتْ
بالمُعَلَّة .

(١) كذا في ك ، وفي ق : ابن أبي دعلج .

(٢) كذا ورد الاسم في ك . وفي ق : « عمرة » .

(٣) كذا في ك . وفي ق : « يبلغ » بالياء التحتية .

(٤) في الأصول : « بنتا » .

حرف الغين المعجمة

٣٤٢٢ — غُزَيَّة^(١) بنت دُودَانَ بن عَوْف بن عمرو بن عامر بن رَوَاحَة بن حُجْر ، ويقال : حُجَيْر بن عبد بن مَعِيص بن عامر ابن لُؤَيّ .

القرشية العامرية . أم ثَرَبِك . يقال : إنها التي وهبت^(٢) [نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم] .

حرف الفاء

من اسمها فاطمة

٣٤٢٣ — فاطمة^(٣) بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٨٨ ، ١٩٤٢ ، وأسد الغابة ٥/٥١٣ ، ٥٩٤ ، والإصابة ٨/١٥٢ ، وغزوة : بضم ففتح ، بوزن سمية ، على ما في القاموس وشرحه . وانظر طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٥ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٠ وانظر أيضا تفسير القرطبي ١٤/١٦٨ ، في تفسير قوله تعالى : « وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي » من سورة الأحزاب .

(٢) ما بين الحاصرتين مكانه بياض في الأصول . وانظر بقية الترجمة في المراجع السابقة .

(٣) للسيدة فاطمة رضي الله عنها ترجمة في : الاستيعاب ص ١٨٩٣ ، وأسد الغابة ٥/٥١٩ ، والإصابة ٨/١٥٧ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٥٢ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١١ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٨٧ ، وغير ذلك كثير .

المهشمية المسكينة ، المذتية . أم أبيها^(١) .

كانت هي واختها أم كلثوم أصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واختلف في الصغرى منهما ، وقد قيل : إن رقية أصغرهما ، وليس ذلك عندي^(٢) بصحيح ، والذي تَسْكُنُ إليه النفس ، على ما تواترت به الأخبار ، في ترتيب بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله أعلم ، أن زينب الأولى ، ثم الثانية رقية ، ثم الثالثة أم كلثوم ، ثم الرابعة فاطمة . والله أعلم .

قال ابن السراج : سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي ، يقول : ولدت فاطمة رضي الله عنها عام إحدى وأربعين ، من مولد النبي صلى الله عليه وسلم .

وأنكح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة على بن أبي طالب رضي الله عنه بعد وقعة أحد . وقيل : إنه تزوجها بعد أن ابنتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة بأربعة أشهر ونصف ، وبنتى بها بعد تزويجها إياها بتسعة أشهر ونصف ، وكان سنّها يوم تزوجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونصفاً ، وسنّ على رضي الله عنه يومئذ إحدى وعشرون سنة وخمسة أشهر .

قال أبو عمر^(٣) : فولدت له الحسن والحسين^(٤) وأم كلثوم وزينب ، ولم يتزوج على رضي الله عنه عليها غيرها حتى ماتت .

(١) هذه كنيثها . وستأتي في آخر الترجمة .

(٢) هذا كلام ابن عبد البر صاحب الاستيعاب . وانظر حواشي ص ٢٢٨

(٣) هو ابن عبد البر . وكلامه هذا في الاستيعاب ص ١٨٩٤ .

(٤) و « محسنا » كما في سير أعلام النبلاء . حكاية عن ابن عبد البر .

واختُلف في مهره إياها رضى الله عنها ، فرُوِيَ أنه أمهرها دِرْعَه ، وأنه لم يكن له ذلك الوقت صفراء ولا بيضاء . وقيل : إن عليّاً رضى الله عنه تزوج فاطمة على أربع مائة وثمانين درهما ، فأمر للنبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل ثلثها في الطَّيِّب .

وزعم أصحابنا ^(١) أن الدَّرْع قدَّمها على رضى الله عنه من أجل الدخول بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إتياء بذلك .

وتوفيت رضى الله عنها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانية ^(٢) أشهر ، قال ابن بُرَيْدَة : عاشت رضى الله عنها بعد أبيها سبعين يوماً .

وروى عبد الرحمن بن أبي نُعْم ^(٣) عن أبي سعيد الخُدْرِي ، رضى الله عنه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « فاطمة سيِّدة نساء أهل الجنة ، إلّا ما كان من مريم بنت عمران » .

عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : ما رأيت أحداً كان أصدق لهجة من فاطمة رضى الله عنها ، إلّا أن يكون الذى ولَّدها صلى الله عليه وسلم .

وروى الدَّرَاوَزْدِي ، عن موسى بن عُقْبَة ، عن كُرَيْب ، عن ابن عباس ، رضى الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيِّدة نساء أهل الجنة مريم ، ثم فاطمة بنت محمد ، ثم خديجة ، ثم آسية امرأة فرعون » .

(١) هذا من تمام كلام ابن عبد البر .

(٢) وقيل : بستة أشهر ، وقيل : بثلاثة .

(٣) في الأصول : « نعم » وأثبتته على الصواب من الاستيعاب ، وسير أعلام النبلاء وقيد ابن حجر في التقریب ٥٠٠/١ بضم النون وسكون العين المهملة .

قال^(١) : وتوفيَّت ليلةَ الثلاثاءِ ثلاثِ خَلَوْنَ من شهرِ رمضانِ سنةَ إحدى عشرة .

وذكر عن جعفر بن محمد ، قال : كان كنيةُ فاطمةَ رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمّ أبيها .

وقال المدائني : ماتت ليلةَ الثلاثاء ، ثلاثِ خَلَوْنَ من شهرِ رمضانِ سنةَ إحدى عشرة ، وهي ابنةُ تسع وعشرين سنة ، ولِدَتْ قبل النبوةِ بخمس سنين ، صَلَّى عليها العباس رضي الله عنه .

واختلف في سنِّها وقتَ وفاتها ، رضي الله عنها ، فذكر الزُّبَيْر بن بَكَّار أن عبد الله بن حسن^(٢) (بن حسن) دخل على هشام بن عبد الملك ، وعنده الكَلْبِيُّ ، فقال هشام لعبد الله بن حسن : يا أبا محمد ، كم بلغت فاطمةُ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من السن ؟ فقال : ثلاثين سنة ، فقال هشام للكَلْبِيِّ : كم بلغت من السن ؟ قال : خمساً وثلاثين سنة ، فقال هشام لعبد الله بن حسن : أسمع^(٣) ، الكَلْبِيُّ يقول ما نسمع ، وقد عني بهذا الشأن . فقال عبد الله بن حسن : يا أمير المؤمنين ، سَلْنِي عن أمِّي ، وسَلِ الكَلْبِيَّ عن أمِّه .

٣٤٣٤ — فاطمة^(٤) بنت الشيخ قطب الدين أبي بكر محمد بن الشيخ أبي العباس أحمد بن علي القينسي القسطلاني .

(١) القائل : هو الواقدي ، محمد بن عمر ، كما في الاستيعاب .

(٢) تكملة من ق ، والاستيعاب .

(٣) كذا جاء في ك بهذا الضبط . وكذا جاء في الاستيعاب . والقي في ق : اسمع ما يقول الكَلْبِي ، يقول فاسمع .

(٤) ترجم لها ابن حجر في الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٨ .

ونسى أمة الرحيم . المكثية . وتلقب بجالية ، بالجيم .
والدة قاضي مكة نجم الدين الطبري ، ^(١) (وأخويه زين الدين وخديجة) .
أخت عائشة المقدم ذكرها ^(٢) .

سمعت من علي بن عبيد اللدني الراوي ^(٣) عن يونس الهاشمي ، وعلى أبي
عبد الله الأنباري « سداسيات الرازي » حدثت بها ^(٤) سمعها منها في سنة
ست وسبعائة الجلال محمد بن أحمد بن عبد المعطى ، والشيخ خليل بن عبد الرحمن
المالكى ، وأحمد بن سالم بن ياقوت المؤذن .

وفى سنة إحدى عشرة البهاء عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل
المشاموي . انتهى .

وأجازت للشهاب أحمد بن علي بن يوسف الحنفي . انتهى .
وأجاز لها ابن الخير ، وابن السيدي ، وابن العليق ^(٥) ، وجماعة من
بغداد والشام ومكة ، وحدثت ، سمع منها جماعة من الأعيان ، وأبستهم
خيرة التصوف ، كالأبستهم من الشيخ نجم الدين القبريزي .
ووجدت بخط جدّي أبي عبد الله الفايي أنها ولدت في سنة أربعين وستائة .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) في ص ٢٧٠

(٣) كذا في ك ، وفي ق : المرادى .

(٤) من هنا إلى آخر قوله : « أحمد بن علي بن يوسف الحنفي » ليس في ق .
وهو من زيادات ك .

(٥) بضم العين ، وتشديد اللام المكسورة ، وكأنها إمالة ، كما قال الذهبي في
المشبه ص ٤٧٠ ، وانظر تاج العروس (علق) .

كانت من أهل الصّلاح والورع والفضل ، وكانت تذكّر مآذكر الفضلاء .
وذكر البرزالي أنها كانت كثيرة الخير والعبادة ، وأنها توفيت في شهر
ربيع الأول أو نحو ذلك ، من سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بمكة . كذا ذكر
وفاتها في تاريخه .

ووجدت بخطي فيما نقلت من « وفيات ابن الواني » أنها توفيت في صفر
سنة إحدى وعشرين ، ومولدها سنة أربعين .
وهي أم القاضي نجم الدين الطبري .

٣٤٢٥ — فاطمة بنت القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد بن
عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري .
المكّيّة .

(١) (أمها أم الحسين ابنة القاضي شهاب الدين الطبري) كانت زوجاً
لابن عمها بهاء الدين عبد الرحمن بن علي النويري ، وولدت له أولاداً
(٢) (منهم نجم الدين محمد وأم كمال) وماتت عنده في سنة أربع وتسعين وسبعمائة
بمكة ، ودُفنت بالمعلاة ، عن خمس وعشرين سنة ، أو أزيد قليلاً .
وهي أخت والدني لأبيها ، رحمة الله عليهما .

٣٤٢٦ — فاطمة (٢) بنت القاضي تقي الدين محمد بن أحمد بن
قاسم الحرازي .
المكّيّة .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك ، في الموضعين .

(٢) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٠٠ ، نقلاً عن القاسي ، صاحب .

كانت زوجاً لنجم الدين بن القاضي شهاب الدين أحمد الطبري ، ومات عنها . وتزوجها بعده القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة ، ووُلِدَ له منها ثنتان ^(١) (٢) هما أم هانيء وأم الهدى) ومات عنها .

^(٣) وتوفيت في ضحى يوم الثلاثاء ، سادس عشر شهر رمضان ، سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمكة . انتهى . وصُلِّيَ عليها عصرَ يومها ، عند باب السكبة ، ودُفِنَتْ بمقبرتهم بالمعلاة . انتهى .

٣٤٢٧ — فاطمة ^(٤) بنت الرضى محمد بن الإمام شهاب الدين أحمد ابن الرضى إبراهيم الطبري ، إمام المقام بالمسجد الحرام .
أم الأمان المسكية .

تزوجها عبد الهادي بن الشيخ عبد الله البافعي ، ثم بانت منه ؛ لظهور محرمية بينهما ، وله فيها مدح . ثم تزوجها القاضي محب الدين الثويري ، وأولدها عدة أولاد ^(٥) (منهم أم الحسين) ثم طلقها . ثم تزوجها عمر بن عبد الله بن ظهيرة ، ثم طلقها ، ولم تنزوج بعده حتى ماتت في رمضان ، سنة عشرين وثمانمائة ليلاً بضيق النفس ، ولم يشعر أحدٌ بموتها وقت ماتت ، وإنما عُرِفَ موتها بعدُ .

(١) في ق : « بنين » وأثبت ما في ك . وفيها : « ثنتين » بالنصب . ولا وجه له .

(٢) زيادة من ك .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة من ك . ومكانه في ق : « وتوفيت في سنة ثمان

عشرة وثمانمائة بمكة » .

(٤) ترجمها في الضوء اللامع ٩٩/١٢ ، نقلا عن كتابنا .

(٥) زيادة من ك .

وهي صهرني أم زوجتي أم الحسين بنت القاضي محب الدين النوبري .
وفيهما خير وعقل .

٣٤٢٨ — فاطمة بنت إدريس بن قتادة . الحسنية المكية .

زوج عجلان أمير مكة^(١) ...

٣٤٢٩ — فاطمة بنت الأنفيس محمد بن عبد المنعم البهنسي .

أم محمد المكية .

سمعت من الشريف أبي عبد الله الفايي « اليقين » لابن أبي الدنيا ،
عن المفتي عماد الدين عبد الرحمن بن محمد الطبري ، سمعاً عن ابن المقير ،
وحدثت به ، بقراءة المحدث صدر الدين أحمد بن بهاء الدين ، المعروف
بابن إمام المشهد^(٢) (الدمشقي) وسمعه عليها معه ولدها شيخنا محمد بن
عبد الملك^(٣) (بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد) المرجاني ، وسمعنا
ابن سكر .

ولم أدر متى مات ، إلا أنها كانت حية في العشر الأول من ذي الحجة
سنة سبعين وسبعمائة ، بمكة . انتهى .^(٤) قال ابن سكر : كتبت بخطها الكثير
من الحديث والعلم ، وسمعت من الشريف أبي عبد الله الفايي « كتاب القدر »

(١) كتب بعد هذا في ك : « كذا يياض » والكلام متصل في ق .

(٢) زيادة من ق .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) من هنا إلى آخر الترجمة من ك وحدها . وهو من زيادات ابن فهد تليد
الصف ، كما سيمر عليك .

و «كتاب اليقين» كلاهما لابن أبي الدنيا ، في سنة خمس عشرة وسبعمائة ، ولها ولزوجها ولولدها رواية كثيرة . توفيت بعد أن سمعت جملة من مروياتها ، في سنة ست وثمانين وسبعمائة ، وكانت من الصالحات الأخيار الأجواد السعداء الرؤساء .

انتهى ما نقلته من خط الوالد^(١) الحافظ نجم الدين عمر بن قنهد الهاشمي ، رحمه الله عليه ، عن خط ابن سكر .

ونقلت من خط الوالد أيضا : قرأ عليها الشريف أحمد الفايي «اليقين» لابن أبي الدنيا ، سنة سبعين وسبعمائة ، وأجازت في سنة خمس وستين للشريف أحمد بن علي الفايي ، وظهره بن حسين ، وعبد الرحمن بن صالح ، وعبد الله الحرّازي ، ومحمد بن علي الثوري ، وأبي البركات بن ظهيرة ، وفي سنة سبع وستين لأبي البركات الطبري .

وهي أخت خديجة بنت سالم بن علي الحضرمي لأمها . انتهى .

٣٤٣٠ — فاطمة بنت نور^(٢) الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن

محمد بن إبراهيم الطبري .

أم عبد الكريم ، المسكية .

روت عن خديجة بنت علي بن أبي بكر الطبري^(٣) . . .

سمع منها الشريفان أبو الخير ، وأبو المكارم أحمد ، ولدا أبي عبد الله الفايي ، بقراءة ابن قطرّال في سنة^(٤) . . . وسبعمائة .

(١) انظر التعليق السابق .

(٢) في ق : « بدر الدين » وأثبت ما في ك . وقد تقدم في الجزء الثاني ص ٢٨٥ .

(٣) يابض بالأصول مقدار كلّتين أو ثلاث .

(٤) وهنا أيضا يابض بالأصول .

ووجدت بخط بعض المعترضين ما يدل على أنها عاشت إلى عشر الأربعين وسبعمئة ، وأنا أستبعد ذلك . والله أعلم .

٣٤٣١ — فاطمة بنت الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي .
أم الهدى المسكية .

سمعت من التوزري ، والصفي ، والرضي ، وغيرهم .
وأجاز لها جماعة من مصر والشام ، مع إختها ، وما علمتها حدثت ،
ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حية في سنة سبع وعشرين وسبعمئة .
ومولدها في ذي الحجة سنة سبعمئة بمكة .

٣٤٣٢ — فاطمة بنت الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي .
أم الحسن المسكية . أخت أم الهدى .

أجاز لها الواني ، والدبوسي ، والخفقي ، وإبراهيم العراقي ، وجماعة .
ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حية في عشر السبعين وسبعمئة .
وكان للشيخ يعقوب الكوراني تأهل بها ، وهي أم ولده محمد ،
ولها مكارم .

٣٤٣٣ — فاطمة بنت الزين محمد بن أمين الدين محمد بن قطب الدين محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني .

اللكية .

ذكر شيخنا تقي الدين عبد الرحمن الفاسي أنها كانت سالحة خيرة ،
مؤثرة .

وتوفيت في سنة خمس وستين وسبعائة ، بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .
وكانت زوجة الشيخ خليل المالكي ، وهي سبطه الشيخ عفيف الدين
الدلاوي .

٣٤٣٤ — فاطمة^(١) بنت الأمير أبي ليلى محمد بن أنوشروان بن
زيد الحسني .

هي واقفة الرباط المستأجر ببذل^(٢) محمود . ذكر ذلك المصنف في شفاء
الفرام^(٣) . انتهى .

٣٤٣٥ — فاطمة^(٤) بنت الشريف أحمد بن رُمَيْثَة بن أبي
نُتَي .

الحسنية المكية .

كانت زوجاً للشريف عِنان بن مُغامِس بن رُمَيْثَة، وطلَّقها^(٥) ... وتوفيت

(١) هذه الترجمة كلها ساقطة من ق . وهي في ك ، ولا شك أنها من زيادات
ابن فهد تليذ المصنف ، كما يدل لذلك قوله بعد : « ذكر ذلك المصنف » .

(٢) كذا في ك . والقدي في شفاء الفران ٣٣١/١ ، والعقد الثمين ١١٩/١ : أن
هذا الرباط يعرف : بابن محمود .

(٣) انظر التعليق السابق .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ٨٧/١٢ ، عن الفاسي صاحبنا .

(٥) يابض بالأصول مقدار خمس كلمات . والكلام متصل في الضوء .

ظناً غالباً في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، بمكة ودُفِنَت بالمَعْلَاة .

٣٤٣٦ — فاطمة^(١) بنت أمير مكة الشريف أحمد بن عجلان بن رُمَيْثَةَ بن أَبِي نُعْمٍ .
الحَسَنِيَّة المَكِّيَّة .

كان الشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رُمَيْثَةَ تزوّجها في حياة أبيها ، ثم طلقها ، وتزوّجها بعده الشريفُ عِدنان بن مُغَامِس بن رُمَيْثَةَ ، في إمارته الثانية على مكة ، وذلك في آخر سنة اثنتين وتسعين ، أو سنة ثلاث وتسعين ، ومات عنها ، ثم تزوّجها عمّها الشريف حسن بن عجلان ، طَلَى ابنه الشريف بركات ابن حسن ، فانت عنده ، بعد أن أقامت في عَصْمَتِهِ سنين قليلة .

وكانت ذاتِ حِشْمَةٍ ورباسة وعَقَارٍ كثير .
ونوفيت في سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَت بالمَعْلَاة .

٣٤٣٧ — فاطمة بنت أحمد بن عَطِيَّة بن ظَهيرة .
القرشيّة الخزروميّة المَكِّيَّة .

ذكر لي شيخنا القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظَهيرة أنها كانت من الصالحات ، وأنها عُمِّرَتْ حتى أدركها وعرفها ، ففتضى ذلك أن تكون حَيَّة في أثناء عشر السنتين وسبعمائة ،^(٢) لأن شيخنا ولد في ليلة عيد الفطر ، سنة إحدى وخمسين وسبعمائة .

(١) ترجمتها في الضوء اللامع ٨٧/١٢ ، نقلا عن كتابنا .

(٢) من هنا إلى أول قوله : « وولدت له ابنه عمدا » في ترجمة « فاطمة بنت الشريف ثقبه » ساقط من ك ، وهو في ق .

وكانت زوجة الشيخ نحر الدين التَّوَزْرِي .

٣٤٣٨ — فاطمة بنت الشيخ محب الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطبري .
المكية .

سمعت من شُعَيْب الزَّعْفَرَانِي « الأربعمائة » ، وما علمتها حدثت .
وأجازت لجماعة من شيوخ شيوخنا ، في استدعاء مؤرخ بمحرّم سنة سبع
وثلاثين وسبعمائة ، ولم أدرمتي ماتت ، إلا أنا استفدنا حياتها في هذا التاريخ .
ولها أخت يقال لها : أم الحسن فاطمة ، بقيت إلى سنة^(١) ...
عشرة وسبعمائة .

٣٤٣٩ — فاطمة^(٢) بنت أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الحارزي .
مسندة مكة .

أم الحسن ، ويقال لها : أم نجم الدين ، مفتي مكة ، شهاب الدين .
ولدت بعد سنة عشر وسبعمائة . وأجاز لها للفخر التَّوَزْرِي ، وسمعت
من جدّها لأُمها الإمام رضى الدين الطبري السكتب الستة ، خلاسن
ابن ماجة ، وصحيح ابن حبان ، والمناقص ، للقائسي ، والنقفيات ، والسادس
من الحامليات ، وما في حديث سعدان ، والشامل ، للترمذي ، والأربعمائة
الختارة ، لابن مسدي ، وجزء ابن نجيد ، وجزء مطّين ، وسداسيات الرازي ،
ونسخة بكار ، وغير ذلك .

(١) يابض في مقدار كلمة .

(٢) ترجم لها ابن حجر في الدرر الكامنة ٣/٣٠٢ .

وحدثت، سمع منها الأعيان من شيوخنا وغيرهم، وسمعتُ عليها «النفقيات»،
بالمدينة النبوية لما كانت مجاورةً فيها، وبها توفيت في أوائل شوال سنة ثلاث
وثمانين وسبعمائة، ودُفنت بالبقيع.

وتوفيت بنتها أم كلثوم بنت محمد بن يوسف الزارندي المكية في جمادى ...
سنة ^(١) ... وتسمين وسبعمائة بمكة، ودُفنت بالمعلاة.

أخبرتنا فاطمة بنت أحمد بن قاسم الحرّازي مفتي مكة، قراءةً عليها
وأنا أسمع، بطيبة، أن جدّها إبراهيم بن محمد الطبري أخبرها، قال: أخبرنا
علي بن محمد الخطيب، أخبرنا أبو طاهر الحافظ أخبرنا ^(٢) ...

٣٤٤٠ — فاطمة بنت الصفيّ أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي

بكر الطبري.

المكية.

ذكر الأفشهرى أن القاضي تقي الدين محمد بن الحسين الأزدي الشافعي،
والقاضي شمس الدين أبا بكر محمد بن العماد إبراهيم المقدسي، وأبا اليمن بن عساكر،
أجازوا لها ولجماعة، في سنة أربع وسبعين وستائة، باستدعاء القطب القسطلاني،
وخرج لها ولن شاركتها في الإجازة أربعين حديثاً، في سنة ست وثلاثين وسبعمائة
وما علت متى ماتت.

٣٤٤١ — فاطمة بنت الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رضى

الدين إبراهيم بن محمد الطبري.

المكية، أم الحسن.

(١) يياض في ق في الموضعين.

(٢) كذا يياض، مقداره في ق ثلاثة أسطر ونصف.

سمعتُ من جَدِّها الرَضَى الطَّبْرِيّ « تساعياته » ، ومن فاطمة بنت القُطَب
القُسْطَلَانِيّ « سداسيات الرازي » .

وتوفيت في آخر ذى الحِجَّة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، بمكة ودُفنت
بالمَعْلَة .

ومولدها في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة .

٣٤٤٢ — فاطمة بنت أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة .

أم الحسين بنت القاضي شهاب الدين . القرشية المكية .

أجاز لها باستدعاء أمِّها في سنة ست وخمسين وسبعمائة المفقى محمد بن يعقوب
ابن الرصاص ، والقطب محمد بن علي القطرَوَانِيّ ، والقاضي ناصر الدين محمد
ابن محمد التَّوَسُّيّ ، وأبو الحرم^(١) محمد بن محمد بن محمد القَلَانِيّ ، وآخرون ،
مع إختوها أبي الفضل محمد ، وعلاء ، وأم كمال عائشة ، وما علمتها حدثت .

وتوفيت في مستهل جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ،
ودُفنت بالمَعْلَة .

٣٤٤٣ — فاطمة^(٢) بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف . القرشية

الهاشمية .

أم علي بن أبي طالب وإخوته رضى الله عنهم .

قيل : إنها ماتت قبل الهجرة ، وليس بشيء ، والصواب أنها هاجرت
إلى المدينة ، وبها ماتت .

(١) أبو الحرم : هنا بالراء ، وانظر حواشي ص ٢٨٠ .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٩١ ، وأسَدُ الغَابَةِ ٥/٥١٧ ، والإصابة ٨/١٦٠ .

عن ابن عباس قال : لما ماتت فاطمةُ أم علي بن أبي طالب ألبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم قيصه ، واضطجع معها في قبرها ، فقالوا : ما رأيناك صنعتَ ما صنعتَ بهذه ! فقال صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن أحدٌ بعدَ أبي طالب أبرَّ بي منها ، إنما ألبستها قيصي لتُكسى من حُلل الجنة ، واضطجعت ليهُونَ عليها .

٣٤٤٤ — فاطمة^(١) بنت الشريف أمير مكة ثَقَبَة بن رُمَيْثَة بن أبي نُعْمَى .

الحسنية المَكِّيَّة ، أم محمد .

كان الشريف أحمد بن عَجَلان تزوجها في أثناء عشر السبعين وسبعائة ، وولدت له ابنة محمدًا الذي ولي بعده إمرة مكة ، وابنته أم السكامل ، فأت عنها ، وتزوجها الشريف علي بن عَجَلان بن رُمَيْثَة^(٢) (في سنة تسعين) ومات عنها ، ثم الشريف حسن بن عَجَلان .

وكانت كثيرة الرئاسة والحِشمة والرَّوَدَة واليَّسار ، ملكت عَقارًا كثيرًا جدًا بوادي مَرَة ، وغيره ، معظمه عند الناس ، تُقْرِى الأضياف وإن كثُرُوا ، وتُكْرِمهم ، وتحسن إلى النازِلين عندها ، وأوصت لمعتقاتها بأصيلة^(٣) حسنة ، وغير ذلك .

وتوفيت في ليلة الثامن والعشرين من رمضان ، سنة سبع وعشرين

(١) ترجم لها السخاوى في الضوء اللامع ٩٠/١٢ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٣) الأصيلة : جميع المال ، والأصيلة أيضا : النخلة . ولعل لهذا اللفظ مفروما آخر في ذلك العصر .

ونماثة ، ودُفنت بالمقلاة^(١) (بعد الصلاة عليها ، مع سيدي^(٢) الشيخ عمر العرابي ، خلف المقام ، بعد أن أخرجت من باب البيت إلى الشيخ ، خلف المقام ، وأخرجاً جميعاً من باب النبي صلى الله عليه وسلم) وقد بلغت السبعين أو قاربتها . ولم تحلّف بعدها مثلها ، في الرئاسة والحشمة . انتهى .

٣٤٤٥ — فاطمة^(٣) بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة .

القرشية التميمية .

وُلدت هي وأختاها زينب وعائشة بأرض الحبشة ، وقد قيل : إن موسى أخاهن^(٤) وُلد بأرض الحبشة أيضا .

وقدمت فاطمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أرض الحبشة ، وكانت قد نجت من الماء الذي شربه إخوتها فأتوا في انصرافهم من أرض الحبشة في الطريق .

٣٤٤٦ — فاطمة^(٥) بنت أبي حُبَيْش بن المطلب بن أسد بن عبد المزي بن قصي . القرشية .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) هذا من كلام ابن فهد تليذ المصنف . ويأتي دائماً في زيادات النسخة ك . وانظر التعليق السابق .

(٣) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٩٢ ، وأسد الغابة ٥/٥١٨ ، والإصابة ٨/١٦١

(٤) في الأصول : « أخوهن » ووجهه النصب على البدلية .

(٥) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٩٢ ، وأسد الغابة ٥/٥١٨ ، والإصابة ٨/١٦١ =

هي التي استُحيضت فشكت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لها : « إنما ذلك عِرْقٌ ، وليس بالحَيْضَةِ » الحديث .

٣٤٤٧ — فاطمة^(١) بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزى .
القرشية العدوية .

أخت عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، زوجة سميد بن زيد بن عمرو بن نفيل .

أسلمت قديماً قبل زوجها ، وقيل : مع زوجها ، وذلك قبل إسلام عمر ، أخوها . وخبرها في إسلام عمر رضى الله عنه خبرٌ عجيب .

٣٤٤٨ — فاطمة بنت طنطاش بن كمشكين ، البغدادية ،
المدعوة المقرنة .

سمعت من زاهر بن رستم ، في جمادى الآخرة سنة تسع وستائة « جامع الترمذى » وحدثت .

سمع منها الحافظان قطب الدين القسطلاني ، وشرف الدين الدمياطي ببغداد ، وبها توفيت في يوم الأربعاء ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة خمسين وستائة ، ودفنت بباب حرب ، قال الدمياطي : وأنا ببغداد ، وكانت جاورت بمكة سنين .

= وتهذيب الأسماء واللغات ٣٥٣/٢ . وقد ذكرها خليفة بن خياط في طبقاته من ٣٣٣ ، في تسمية من حفظ عنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب من ١٨٩٢ ، وأسد الغابة ٥/٥١٩ ، والإصابة ١٦١/٨

ذكرها الشيخ تقي الدين محمد بن رافع ، في « ذيل تاريخ بغداد » .

٣٤٤٩ — فاطمة بنت الخطيب تقي الدين عبد الله بن الشيخ
محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري .
المكية ، أم محمد .

ذكر الآفشهرى أن القاضين تقي الدين بن رزين الحموي ، وشمس الدين
ابن العماد المقدسي ، وأبا اليمن بن عساكر ، أجازوا لها باستدعاء القطب
القسطلاني ، في سنة أربع وستين وثمانئة ، وخرج لها ولن شاركتها في
إجازتهم أربعين حديثا ، في سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

٣٤٥٠ — فاطمة بنت الإمام بهاء الدين عبد الرحمن بن الإمام
ضياء الدين محمد بن عمر القسطلاني .
المكية^(١) (أم الحسن) .

سمعت من التوزري جزء البطاقة ،^(١) (ومن غيره) وأظن أن شيخنا ابن
سكر سمع منها ، ووجدت بخطه أنها توفيت في شهر ربيع^(٢) . . . سنة ستين
وسبعمائة ، بمكة ودُفنت بالمقبرة . وكانت وفاتها بمكة .

وهي أخت الشيخ خليل المالكي ، وزوجة القاضي شهاب الدين الطبري .
انتهى . و^(٣) كان الشيخ خليل أسن منها في العمر ، ولها زيارات إلى المدينة ،
وهي من أصلح أهل زمانها .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك ، في الموضعين .

(٢) يابض بالأصول .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة في ك وحدها .

٣٤٥١ — فاطمة^(١) بنت عُتبَة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف .

خالة معاوية بن أبي سفيان .

روت عنها أم محمد بن عجلان^(٢) . .

٣٤٥٢ — فاطمة^(٣) بنت الشيخ فخر الدين عثمان بن يوسف^(٤) (بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد) الأنصارى النويرى .

المكّيّة أم عمر ، و^(٥) تُعرف ببنت جماعة^(٦) ، وهى أمها : جماعة بنت ابن^(٧) زيان .

(١) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٠٠ ، وأسد الغابة ٥/٥٢٦ ، والإصابة ٨/١٦٣

(٢) يياض فى ك . والكلام متصل فى ق . وليس فى الاستيعاب من الترجمة بعد « عجلان » سوى : وهى مولاتها .

(٣) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢/٩٦ .

(٤) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٥) وضعت فتحة فرق الواو فى النسخة ك ، وهذا يقتضى أن تكون كنية المترجمة « أم عمر » وتكون « الواو » من صلة الفعل ، وسيمر عليك أثناء الترجمة ما يؤكد ذلك . لكن ما فى الضوء يقضى بخلاف ذلك ، فالترجمة فيه : « فاطمة ابنة الفخر عثمان بن يوسف أم عمرو الأنصارى النويرى المكى » .

(٦) فى الضوء : حمّامة .

(٧) كذا فى ك . وفى ق : بنت أبى زيان .

تزوجها الفقيه عبد الله بن ظهيرة القرشي ، فولدت له عمر ، وعثمان ،
وعلياً ، وعائشة .

ومات عنها ، وتأتيت بعده حتى ماتت بمكة ، في سنة ثمان عشرة وثمانمائة
ودُفِنَت بالمعلاة ، وكانت خيرة .

٣٤٥٣ — فاطمة^(١) بنت الشريف علي بن الشريف أبي عبد الله
محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني القاسي .
أم عبد الرحمن المسكية ، عمى .

ولدت ببلاد التكرور ، إذ كان هناك أبوها ، وحملها إلى مكة ، فوصلت
معه في سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، ونشأت بمكة ، وتزوجها محمد بن
البهاء محمد بن عبد المؤمن الدكالي ، في سنة سبع وثمانين ، وولدت له
أولاداً .

وتوفيت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَت
بالمعلاة .

٣٤٥٤ — فاطمة^(٢) بنت الشريف عثان بن مُغامِس بن رُمَيْثَة بن
أبي نُمَيٍّ .

الحسنية المسكية . أم علي .

تزوجها الشريف حسن بن عجلان ، أمير مكة ، ووُلِدَ له منها ابنه علي .

(١) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ٩٧/١٢ ، نقلا عن القاسي صاحبنا .

(٢) ترجمتها في الضوء اللامع ٩٨/١٢ ، نقلا عن القاسي صاحبنا .

وكانت خيرة دينة متعبدة .

وتزوجها قبله الشريف ميلب بن علي بن مبارك ، ووُلِدَ له منها
ابنه فارس .

(١) وتوفيت في ظهر يوم السبت ، حادى عشر شوال سنة ثمان عشرة
وثمانمائة ، ودُفِنَت عصرَ يومه بالمعلاة . انتهى . نقلته من خط الوالد الحافظ
نجم الدين عمر بن فهد الهاشمي ، رحمه الله عليه ، نقلًا عن خط الحافظ جمال الدين
محمد بن موسى المراكشي ، ثم رأيت بخط ابن موسى : قريباً من سنة
عشر وثمانمائة .

٣٤٥٥ — فاطمة (٢) بنت قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن
ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر .

القرشية الفهرية . أخت الضحّاك بن قيس .

يقال : إنها كانت أكبر منه بعشر سنين .

كانت من المهاجرات الأول ، وكانت ذات جمال وعقل وكمال .

قال الزبير : وكانت امرأة نجوداً ، والنَّجُود : النبيلة .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة من ك . وهو من زيادات ابن فهد تليذ المصنف ،
كما يتضح من قوله بعد : « انتهى . نقلته من خط الوالد . . . » والذي في ق ،
والضوء اللامع : « وتوفيت قريباً من سنة عشر وثمانمائة » .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠١ ، وأسد الغابة ٥/٢٦٦ ، والإصابة ١٦٤/٨
وجمهرة ابن حزم ص ١٧٨ . وذكرها خليفة بن خياط في طبقاته ص ٣٣٥
فيمن حفظ عنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء .

٣٤٥٦ - فاطمة^(١) بنت الوليد بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس
ابن عبد مناف .

كانت زوجَ سالم مولى أبي حذيفة ، زوّجها منه أبو حذيفة بن عُتبة .
قال ابن شهاب : كانت ابنة أخيه ، وكانت من المهاجرات الأول . قال :
وهي يومئذ من أفضل أباى قريش ، ثم تزوّجها بعده الحارث بن هشام ،
فما ذكر إسحاق^(٢) بن أبي فروة ، وليس ممن يُحقّق به .
هكذا ذكر المُعَقِّلِيّ في نسبها ، ولم ينسبها ابن أبي حَاشِمَة ، ونسبها
للمُعَقِّلِيّ ، وغيره يخالفه فيها ، فيقول : هي فاطمة ابنة الوليد بن المغيرة
المخزومي .

٣٤٥٧ - فاطمة^(٣) بنت الوليد بن المغيرة المخزومي .

أخت خالد بن الوليد رضى الله عنهما .
أسلمت يوم فتح مكة ، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم .
وهي زوج الحارث بن هشام المخزومي ، ويقال : إنه تزوّجها بعده
عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وفي^(٤) ذلك نظر .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠١ ، وأسد الغابة ٥/٥٢٧ ، والإصابة ٨/١٦٥

(٢) في الأصول : « ابن إسحاق » وأثبت الصواب من الاستيعاب وأسد الغابة ،
وهو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة . كما في ميزان الاعتدال ١/١٩٣ .

(٣) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠٢ ، وأسد الغابة ٥/٥٢٨ ، والإصابة ٨/١٦٥

(٤) هذا كلام صاحب الاستيعاب . وانظر حواشي ص ٢٢٨ .

٣٤٥٨ — فاطمة^(١) بنت يحيى بن عَيَّاد الصَّنْهَاجِيّ .

أم أحمد السكّية .

كانت زوجاً لبرهان الدين إبراهيم بن أحمد المُرَشِدِيّ ، وولدت له ابنة
شهاب الدين أحمد ، وطلّقها ، ثم تزوّجها هاشم بن عليّ بن غَزْوَان الهاشِمِيّ ،
فولدت له زينب ، المدعوّة ستّ قريش ، وطلّقها ، وتزوّجها بعمّه الشيخ
كمال الدين محمد بن موسى الدّمِيرِيّ ، وولدت له أمّ حَبِيدَة ، وأمّ سلّم ،
وعبد الرحمن ، ونوّهت (إليه)^(٢) إلى القاهرة ، فكثت بها عنده ثلاث
سنين ، أو قريباً من ذلك ، وعادت إلى مكة ، بعد سنة تسعين وسبعائة بقليل .
وتوفيت بعد أن أضرّت في سنة ست عشرة وثمانائة بمكة ، ودُفنت
بالعلاة .

وفيهما دينٌ وخير .

وعَيَّاد ، بمنّاة من تحت .

وأُمّها عائشة^(٣) بنت محمد بن عبد المحسن الأبو تيجيّة .

— فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشية .

أم هانيء ، تأتي إن شاء الله في السكّية .

(١) ترجم لها السخاوى في الضوء اللامع ١٢/١١٣ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

(٢) ساقط من ك ، وهو من ق ، والضوء اللامع .

(٣) سبقت ترجمتها في ص ٢٧١ .

٣٤٥٩ — فاختة^(١) بنت الوليد بن المغيرة .

أسلت قبل زوجها صفوان بن أمية بشهر . قاله داود بن الحصين .
ذكرها هكذا أبو عمر بن عبد البر ، في « الاستيعاب »^(٢) .

٣٤٦٠ — الفارعة^(٣) بنت أبي الصلت .

أخت أمية بن أبي الصلت التَّقَفِي .

قدِمَت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بمد فتح الطائف .
وكانت ذات لبٍّ وعفاف وجمال ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يُعْجِب بها .

٣٤٦١ — فريمة^(٤) بنت مُبارك بن رُمَيْثة بن أبي مُتَّى .

للشريفة الحسنية المسكية .

زوج الشريف أحمد بن عجلان بن رُمَيْثة ، أمير مكة . كان الشريف
أحمد بن عجلان تزوجها ، وولدت له ابنته حُرَيمَة ، وأقامت عنده سنين كثيرة
وكان يميل إليها ، ومات عنها ، وتأنيت بعده حتى ماتت بعد سنة عشرين
ونمائئة سنة ، وتوفيت قبلها بقليل ابنتها حُرَيمَة بنت أحمد بن عجلان .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٨٨٩ ، وأسد الغابة ٥/١٥٥ ، والإصابة ٨/١٥٤

(٢) انظر التعليق السابق .

(٣) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٨٨٩ ، وأسد الغابة ٥/١٦٥ ، والإصابة ٨/١٥٥ .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١١٥ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

حرف القاف

٣٤٦٢ — قُتَيْلَة^(١) بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كَلْدَة بن

عبد مناف بن عبد الدار.

قال الزبير : كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس ابن عبد مناف ، فولدت له علياً ، والوليد ، ومحمداً ، وأم الحكم .

قال أبو عمر^(٢) : قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه يوم بدر صَبْرًا .

قال الواقدي : أسلمت قُتَيْلَة يوم الفتح .

قال أبو عمر : كانت شاعرة محسنة ، ولما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر كتبت إليه قُتَيْلَة ابنة النضر بن الحارث في أبيها قبل إسلامها^(٣) .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠٤ ، والإصابة ٥/٥٣٣ ، والإصابة ٨/١٦٩ . وانظر السيرة النبوية لابن إسحاق ، رواية ابن هشام ٣/٤٢ . ويرى بعضهم ، وفيهم ابن إسحاق ، وأبو الفرج في الأغاني ١/١٩ أن « قَيْلَة » أخت النضر ، لكن صحيح السهلي في الروض الأنف ٢/١١٩ أنها بنت النضر ، لا أخته .

(٢) صاحب الاستيعاب .

(٣) هذه القصيدة استفاضت بها كتب السير والأدب . وهي في بلاغات النساء

ص ١٦٩ ، وحمامة أبي تمام بشرح المرزوقي ص ٩٦٣ ، والأغاني ١/١٩ وغير ذلك كثير . وانظر الموضع السابق من السيرة النبوية . ويقع في أبيات هذه القصيدة شيء من اختلاف الرواية بين هذه الكتب .

بَارَا كَبَا إِنْ الْأَثِيلُ ^(١) مَطْلَةٌ مِنْ صُنِجٍ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقٌ
أَبْلِغْ بِهِ مَيْتًا بِأَنْ نَحْيَةً مَا إِنْ تَزَالَ بِهَا لِلنَّجَائِبِ تَخْفُفُ
مَيِّ إِلَيْهِ وَعَبْرَةٌ ^(٢) مَسْفُوحَةٌ جَادَتْ لِمَا حَمَاهَا وَأُخْرَى تَخْفُفُ
هَلْ يَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إِنْ نَادَيْتُهُ بَلْ كَيْفَ تَسْمِعُ مَيْتًا لَا يَنْطِقُ
ظَلَّتْ سَيُوفُ بَنِي آيِيهِ تَفُوشُهُ لِلَّهِ أَرْحَامُ ^(٣) تَشَقُّقُ
قَسَمْنَا بِسَاقٍ إِلَى الْمَنِيَةِ مُقْعَبًا رَسَفَ الْقَيْدِ وَهُوَ عَانٍ مُوَفَّقُ
أَعْمَدُ أَوْ لَسْتُ صَفْوَةَ نَجِيَّةٍ فِي قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ
مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحَنَقُ
النَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ تَرَكْتَ قَرَابَةً وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عِثْقٌ يُمَقِّقُ
فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ بَكَى حَتَّى اخْضَلَّتْ دُمُوعُهُ
لِحَيْتِهِ ، وَقَالَ : « وَاللَّهِ لَوْ لَمْ يَشْفُرْهَا قَبْلَ أَنْ أَقْتُلَهُ لَمَقُوتٌ عَنْهُ » .
وَقَالَ الزَّيْبَرُ : سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَغْمِزُ ^(٤) آيَاتِهَا هَذِهِ ، وَيَذْكُرُ أَنَّهَا
مَصْنُوعَةٌ .

(١) الأثيل : موضع قرب المدينة بين بدر ووادي الصفراء . وكان فيه قبر النضر .
(٢) بالنصب عطفا على المفعول الثاني للفعل « أبلغ » وهذا المفعول الثاني محذوف
مدلول عليه بقولها : « بَأَنْ نَحْيَةً » أفاده المرزوقي في شرح الحماسة ص ٩٦٥ .
(٣) كذا في ك ، وفي ق : « لهن » ورواية المراجع السابقة : هناك .
(٤) في الأصول : « يغير » وأثبت ما في الاستيعاب .

حرف الكاف

٣٤٦٣ — كريمة^(١) بنت أحمد بن محمد بن حاتم .

المروزية^(٢) أم للكرام ، المجاورة بمكة المشرفة .

سمعت من زاهر بن أحمد السرخسي ، ومن أبي الهيثم محمد بن مكي
الكشمريني « صحيح البخاري » وحدثت^(٣) (به) وكانت عالمة بضبط^(٤)
كتابها .

سمع منها جماعة من الأعيان ، منهم الخطيب البغدادي .
ومات بكرأ لم تنزوج ، بعد أن أقامت بها^(٥) دهرأ ، في سنة خمس وستين
وأربعمائة . قاله ابن نقطة ، وذكر أنه نقل ذلك من خط ابن ناصر .

(١) لها ترجمة في الكامل لابن الأثير ٢٨/١٠ ، والعبر ٢٥٤/٣ ، وشذرات
الذهب ٣١٤/٣ ، والبداية والنهاية ١٠٥/١٢ . وتاج العروس (كرم) .
(٢) بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو ثم زاي . هذه النسبة إلى « مرو الشاهجان »
كما في الباب ١٢٧/٣ ، ومعجم البلدان ٥٠٧/٤ . وزيادة الزاي في هذه
النسبة من نادر معدول النسب . كما في تاج العروس (مرو) . وقد ذكر
الأستاذ الزركلي في الأعلام ٧٨/٦ في ترجمة « كريمة » أنها « المروزية »
بتشديد الراء ثم ذال معجمة بعد الواو . وقال : « أصلها من مرو الروذ » .
ولم أجد أحدا ممن ترجم لها ذكر ذلك . وكلهم على أنها « المروزية » ثم
نظرت في الوافي بالوفيات ، مصورة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية
ج ٢٤ فوجدتها أيضا فيه : « المروزية » .

(٣) زيادة من ق .

(٤) كذا بالباء الموحدة قبل الضاد في ك ، وقد أهمل النقط في ق ، ولعل الصواب :

« تضبط » بالتاء الفوقية ، على ما جاء في الشذرات .

(٥) كذا في الأصول . ولعله يعني : بمكة .

وقال الذهبي : الصحيح وفاتها في سنة ثلاث^(١) وستين وأربعمائة ، وكانت بلغت المائة . انتهى .

٣٤٦٤ — كريمة بنت دانيال^(٢) (بن علي بن سليمان بن محمود)
الأرستاني . المسكية .

كان عبد العزيز بن علي الأصبهاني أسكي ، المعروف بالقجعي تزوجها ، وولدت له دانيال^(٣) . . .

٣٤٦٥ — كلثم بنت خليل بن إبراهيم الأنصاري .

ونسبى^(٤) موقفة) هكذا وجدتها مذكورة بخط عبد الله بن عبد الملك في « تاريخه » ، وذكر : أن أمه أريّت قبرها بالمعلاة ، في أول شعب ذكالة ، وعليها حجر مكتوب فيه : هذا قبر عتيقة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الزمن ، وذكرها هكذا .

توفيت ليلة التاسع عشر من شهر رمضان ، سنة ثلاث وأربعين وستمائة . وذكر أن قبر الضياء المسكي جانب قبرها من جهة القبلة .

٣٤٦٦ — كمالية بنت قاضي مكة نجم الدين محمد بن القاضي جمال الدين محمد بن الشيخ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري .

(١) وقد ذكر وفاتها في هذه السنة في العبر ، الموضع السابق .

(٢) ما بين القوسين ليس في ق ، وهو في ك . وانظر ص ٣٤٣ من الجزء الرابع .

(٣) يياض في ك ، والكلام متصل في ق . وانظر ترجمة « دانيال بن عبد العزيز » هذا في الجزء الرابع ص ٣٤٣ .

(٤) تكملة من ق .

الملكية . أم القاضي أبي الفضل الثويري^(١) (وأخويه علي وخديجة) .
سمعت علي جدتها أم أيها فاطمة بنت القطب القسطلاني « اليقين »
لابن أبي الدنيا ، وعليها وعلى أختها عائشة بنت القطب « الأربعين »^(٢)
للبلدانية « لابن عساكر .

وذكر لي شيخنا ابن ظهيرة أنها سمعت من جدّها لأُمّها الرضوي الطبري ،
وما علمتها حدثت .

وذكر لي شيخنا السيّد^(٣) (هو الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير
الحسيني) تقي الدين القاسمي أنها كانت عالية الهمة ، وأن زوجها الشيخ خليل
المالكي كان يقول : إنها لو حاولت جَبَلًا لأزالته .

وتوفيت في النصف^(٤) من شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، بمكة
ودُفنت بالمعلاة .

نقلت وفاتها من خطّ شيخنا ابن سكر .

وتوفيت بنتها خديجة بنت الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز
الثويري ، في سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة .

وهي — أعني كالية — جدّة الوالدة^(٥) (أم الحسين بنت القاضي أبي
الفضل الثويري) لأبيها .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) انظر حواشي ص ٢٨٥ من الجزء الثاني .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) كذا في ك ، وفي ق : وتوفيت في شوال . . .

(٥) ما بين القوسين من زيادات ك .

٣٤٦٧ - كَالِيَّةٌ ^(١) بنت الشريف عبد الرحمن بن الشريف
أبي الخير محمد بن الشريف أبي عبد الله محمد الحَسَنِي الفايَسي
المَكِّيَّة .

كان الشريف حسن بن عَجَلان أمير مكة تزوجها ، وأقامت في عِصْمَتِهِ
أَيَّامًا قَلِيلَةً ، وطلقها ، ثم تزوجها القاضي محب الدين أحمد بن القاضي جمال الدين
ابن ظَهيرة ، في سنة سبع عشرة وثمانمائة ، قبل موت أبيه بقليل ، وولدت ^(٢) له
عِدَّة بنات ^(٣) هُنَّ : علماء ومنصورة ، وأم الحُسَيْن الصَفَرِي (وذكرا ^(٤))
^(٥) هو أبو عبد الله محمد وطلقها في آخر يوم من رمضان ، سنة خمس وعشرين
وثمانمائة ، بعد أن تزوج عليها أم الحُسَيْن بنت عبد الرحمن اليافعي ،
فلم تنجب .

ومات أم الحُسَيْن إثر الحج ، من السنة المذكورة .

وتزوج القاضي محب الدين كَالِيَّةَ المذكورة ، في الحرم سنة ست
وعشرين ، ومات عنها ، وتوفيت بعده بشهرين وثلاثة أيام ، في الحادي
والعشرين من جُمادى الآخرة ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، بمكة ^(٦) ودُفنت
بالمُعَلَّة ، وقد بلغت الأربعين) .

٣٤٦٨ - كَالِيَّةٌ بنت عبد اللطيف بن أحمد بن الشريف

(١) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١١٩ ، نقلا عن الفايَسي صاحب كتابنا .

(٢) سقطت « له » من ك ، وأثبتها من ق .

(٣) ما بين القوسين في الموضعين من زيادات ك .

(٤) ما بين القوسين من ق ، والضوء اللامع .

أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسَنِي الفَاسِي . المَكِّي .

كان الشريف أبو الخير بن الشريف عبد الرحمن الفَاسِي تزوّجها ، وولدت له عدّة أولاد ، ذكوراً وإناثاً^(١) (منهم خديجة وعائشة) .

وماتت عنده في سنة ثمانمائة ، بمكة ، ودُفِنَت بِالْمَعْلَاة ، وهي في عشر الأربعين ، رحمة الله عليها .

حرف اللام

٣٤٦٩ — لُبَابَةٌ^(٢) بنت الحارث بن حَزْنِ الهِلَالِيَّة ، من بني هِلَال

ابن عامر بن صَعَصَعَة .

ينسُبونها : لُبَابَةٌ بنت الحارث بن حَزْنِ بن بُحَيْرِ بن الهَزَمِ^(٣) بن رُوَيْبِيَّة بن عبد الله بن هِلَال بن عامر بن صَعَصَعَة .

هي أم الفضل ، أخت مَيْمُونَةَ ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وزوجة العباس بن عبد المطلب ، وأم أكثر بنيهِ .

يقال : إنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة .

(١) ما بين القوسين من ك .

(٢) لها ترجمة في طبقات خليفة ص ٣٣٨ ، والاستيعاب ص ١٩٠٧ ، وأسد الغابة والإصابة ١٧٨/٨ ، وانظر جمهرة ابن حزم ص ٢٧٤ .

(٣) في الأصول ، والاستيعاب والإصابة « الهرم » بالراء المهملة . وأثبتته بالزاي على الصواب ، من طبقات خليفة ، وأسد الغابة وجمهرة ابن حزم ، والاشتقاق ص ٢٩٤ ، وفي حواشيه أنه بضم الهاء وفتح الزاي ، وهو كذلك في القاموس (هزم) .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها ، وَيَقِيلُ عندها ، وروت عنه
أحاديثَ كثيرة .

وكانت من المنجيات ، ولدت للعباسِ ستَّ رجال ، لم تلد امرأةً مثلهم ،
وهم : الفضل ، وبه كانت تُسكنى ، ويكنى زوجها العباسُ أيضاً أبا الفضل ،
وعبدُ الله الفقيه ، وعبيد الله ، ومَعْبِد ، وقُتَم ، وعبد الرحمن ، وأم حَبِيبَة .
سابعة .

٣٤٧٠ — ليلي^(١) ابنة أبي حَثمَة بن حُذَيْفَة بن غانم بن عامر بن
عبد الله بن عُويج بن عَدِيّ بن كَعْب .

القرشيّة العدويّة . امرأة عامر بن ربيعة .

هاجرت المجرتين ، وصَلَّت القبليتين . روت^(٢) [عنها] الشفاء .

وقيل : إنها أولَ طَعمينة^(٣) دخلت المدينة مهاجرةً . وقيل : تلك
م سَلَمَة .

وقال الزبير ومُضَعَب^(٤) : ليلي بنت أبي حَثمَة ، وهى أولَ طَعمينة قَدِمَت
المدينة مع زوجها عامر بن ربيعة . انتهى .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٠٩ ، وأسد الغابة ٥٤١/٥ ، والإصابة ١٨٠/٨

(٢) ساقط من الأصول . وهو من الاستيعاب وأسد الغابة .

(٣) أصل الطعينة : الراحلة التى يَرُحَل ويُظَمَّن عليها : أى يُسار . وقيل للمرأة

طعينة ، لأنها تظعن مع الزوج حينما ظعن ، أو لأنها تُحْمَل على الراحلة إذا

ظعن . قاله في النهاية ٣/١٥٧ .

(٤) انظر نسب قريش ، لمصعب ص ٣٧٦ .

حرف الميم

٣٤٧١ - مريم بنت القاضي محي الدين أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري . المكيّة .

تروى بالإجازة عن شيوخ أخيها ، وم : يونس الهاشمي ، وزاهر بن رسم ، وابن أبي الصنف ، وابن البنا البغدادي ، والحضري ، وغيرهم .
وُخْرِجَ لها ، وحدّثت .

ولم أدر متى ماتت ، إلا أنها كانت حيّة في سنة خمس وأربعين وستائة .

٣٤٧٢ - مريم بنت المجدد عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري . المكيّة .

ذكر الأفشهري أن القاضي تقي الدين بن رزين ، وشمس الدين بن العماد ، وابن عساكر أجازوا لها في سنة أربع وسبعين وستائة ، باستدعاء القطب القسطلاني ، وُخْرِجَ لها ولبن شاركتها في إجازتهم أربعون^(١) حديثا . وذلك في سنة ست وثلاثين وسبعائة .

٣٤٧٣ - مريم^(٢) بنت المقرئ أبي القاسم^(٣) بن أحمد ابن عبد الصمد الأنصاري البيني .

(١) في الأصول : « أربعين » وهو خطأ تكرر كثيرا فيما سبق ، وكنت أظن له وجها . وقارن الفعل « خرج » هنا . بما في الترجمة السابقة .

(٢) ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٢٥ ، نقلا عن القاسي ، صاحبنا .

(٣) في ك : « أبي القاسم أحمد بن أحمد » وأثبت ما في ق ، والضوء اللامع . وهو كذلك في طبقات القراء ٢/٢٩ . وانظر ترجمته فيما تقدم ص ٨٧ .

أم محمد المكيّة .

كان القاضي شهاب الدين أحمد بن الشيخ ضياء الدين الحنفي تزوجها قبل أن يار القضاء بمكة ، وولدت له عدة ذكور ^(١) هم أبو البقاء وأبو حامد ، وبنفا يقال لها : شمامة . ومات عنها .

وتوفيت في ربيع الآخر أو جمادى الأولى ، سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالملّة .

وكانت تقرأ وتكتب .

وتوفيت ابنتها شمامة في ربيع الآخر ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة .

٣٤٧٤ — مُسَيِّكَة ^(٢) المكيّة .

روت عن عائشة أم المؤمنين رضی الله عنها .

وروى عنها ابنها يوسف بن ماهر ^(٣) حديث « مَنِي مُنَاخُ مَنْ سَبَقَ » .

وروى لها أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه .

٣٤٧٥ — منصوره بنت الشريف عليّ بن الشريف أبي عبد الله

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنيّ الفاميّ .

أم عبد الملك المكيّة .

(١) ما بين القوسين من زيادات لك . وكان الأولى أن يقول : « هما » .

(٢) لها ترجمة في ميزان الاعتدال ٦١٠/٤ ، ونهذيب التهذيب ٤٥١/١٢ ، و« مسيكة »

بضم الميم وفتح السين ، على هيئة التصغير . كما في تقريب التهذيب ٦١٤/٢ .

(٣) بفتح الهاء ، بوزن هاجر على ما في القاموس (مهك) .

واسمى أيضاً فاطمة ، إلا أنها اشتهرت بمنصورة ، فلذلك ذكرناها
في حرف الميم ^(١) أمها أم الحسين بنت الشيخ ألى عبد الله محمد بن علي بن
يحيى الفرناطى .

سألها عن مولدها ، فذكرت أنه سابع عِشرِ ^(٢) القعدة سنة ثلاث
وثلاثين وسبعمائة ، بمكة .

وأجاز لها يحيى بن يوسف المِصرى ، وأبو بكر بن الرّضى ، وزينب
بنت السّكّال ، وآخرون ، من مصر والشّام ، مع ابن عمها سيّد الشّريف
أبى الفتح الفايى .

وأجازت لى ، وسألت عنها شيخنا ابن عمّها تقيّ الدين ^(٣) (هو الشّريف
عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله الحسّنى) الفايى ، فقال :
كانت سالحة خيرة كثيرة الإيثار من فقر ، عالمة الهمة ، وذكر أنه لما مات
أخوها محمد بن عليّ حصل لها عليه حزنٌ كثير ، حتى أقعدت ، ثم سافرت
إلى المدينة النبوية لزيارة النّبيّ صلى الله عليه وسلم ، والاستشفاء به ، فأدخلت
الحجرة الشريفة محمولةً ، وخرجت منها تمشى على قدميها .

وتوفيت يوم الخميس سابع شهر ربيع الآخر ، من سنة خمس وتسعين
وسبعمائة ، بمكة ودُفِنَت بالمعلاة ، عند قبر سيّد الشيخ عليّ بن أبى السّكرم
الشولى ، توصيةً منها فى ذلك .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) كذا فى ك . ومعناه : السابع والعشرون . وجاء فى ق : « سابع عشر
من القعدة » .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك . ومن القول المعاد أن هذه الزيادات من
صنع ابن فهد تليذ المصنف .

وتوفيت أختها لأبيها أم هانئ بنت علي ، في شعبان من سنة أربع
وثمانين وسبعمائة .

٣٤٧٦ — ميمونة^(١) بنت الحارث بن حزن الهلالية زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ، ورضي عنها .

عن ابن عباس ، قال : كان اسم ميمونة برة^(٢) فسمّاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ميمونة .

وكذلك روى عطاء بن أبي ميمونة ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة .
قال أبو عبيدة : لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر توجه
إلى مكة مُعْتَمِراً ، سنة سبع ، وقَدِمَ عليه جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ،
من أرض الحبشة ، فخطب عليه ميمونة بنت الحارث الهلالية ، وكانت أختها
لأمّها أسماء بنت عُمَيْسٍ عند جعفر ، وسَلَمَى بنت عُمَيْسٍ عند حمزة ، وأم الفضل
عند العباس ، فأجابت جعفر بن أبي طالب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وجعلت أمرها إلى العباس رضي الله عنه ، فأنكحها النبي صلى الله عليه وسلم ،
وهو مُحَرَّم ، فلما رَجَعَ بَنَى بها بِسْرَف^(٣) ، حَلالاً .

(١) للسيدة ميمونة رضي الله عنها ترجمة في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٨ ،
وانظر أيضاً تاريخه ص ٤٩ ، ٢٠٥ ، وجمهرة ابن حزم ص ٢٧٤ ، والجمع
بين رجال الصحيحين ص ٦١٢ ، وتهذيب الأسماء والملكات ٢/٣٥٥ ،
والاستيعاب ص ١٩١٤ ، وأسد الغابة ٥/٥٥٠ ، والإصابة ٨/١٩١ وسير أعلام
النبلاء ٢/١٦٩ ، وغير ذلك كثير .

(٢) انظر حواشي ص ٢٢٧

(٣) موضع على ستة أميال من مكة ، وقيل : سبعة ، وتسعة ، واثني عشر .

وكانت قبله عند أبي رثم بن عبد الغزى بن عامر بن لؤى . قال^(١) :
ويقال : بل سخيرة بن أبي رثم . قال : وماتت بسرف .

قال ابن شهاب : وهى التى وهبت^(٢) نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ،
وكذلك قال قتادة .

قال : وفيها نزلت^(٣) « وَامْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ » الآية .

قال أبو عمر^(٤) : وتوفيت ميمونة بسرف ، سنة ست وستين ، وقيل :
بل توفيت سنة ثلاث وستين بسرف ، وصلى عليها ابن عباس رضى الله عنهما ،
ودخل قبرها^(٥) .

٣٤٧٧ — ميمونة^(٦) بنت كزدم^(٧) بن يعيش . الليسارية الثقفية
المكينة . صحابية .

روى عنها عبد الله بن عبد الرحمن ، ويزيد بن مقسم ، وسارة بنت مقسم .
وروى لها أبو داود ، وابن ماجه . وذكر ابن حبان أنها من أهل مكة .

(١) الكلام كله لأبى عبيدة ، كما فى الاستيعاب . وهو هنا معمر بن اللثى .

(٢) ويقال إن التى وهبت نفسها غير تلك . انظر ما سلف ص ٢٨٣ .

(٣) الآية المحسون من سورة الأحزاب .

(٤) ابن عبد البر . وقوله هذا فى الاستيعاب ص ١٩١٨ وعبارته : « وتوفيت

ميمونة بسرف فى الموضع الذى ابنتى بها فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

وذلك سنة إحدى وخمسين ، وقيل : توفيت سنة ست وستين . . . » إلى

آخر ما حكى عنه المصنف .

(٥) للكلام تنمة انظرها فى الاستيعاب .

(٦) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩١٩ ، وأسد الغابة ٥/٥٥٢ ، والإصابة ٨/١٩٥

وتهذيب التهذيب ١٢/٤٥٤

(٧) بوزن جعفر . على ما فى تقريب التهذيب ٢/٦١٥ .

حرف النون

٣٤٧٨ — نُصَيْرَة^(١) بنت الشريف مُبَارَك بن رُمَيْثَة بن أَبِي نُعْمَى
الْحَسَنِيَّة الْمَكِّيَّة .

كانت زوجاً للشريف عِنَان بن مُغَامِس بن رُمَيْثَة ، وولد له منها ابنته
عَاطِمَة .

وكانت ذات خَيْر ودين وعبادة .

وتوفيت في آخر سنة اثنى عشرة وثمانمائة ، بعد الحج ، بمكة .

حرف الهاء

٣٤٧٩ — هَند بنت أَبِي أُمَيَّة حُذَيْفَة بن المغيرة بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم . الْمَخْزُومِيَّة .

أم سلمة^(٢) ، زوجُ النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ترجم لها السخاوى فى الضوء اللامع ١٢ / ١٣٠ . و « نصيرة » كذا جاءت
بالضاد المهملة ثم الياء ، على هيئة التصغير ، فى ك ، والضوء . وفى ق : « نضرة »
بالضاد المعجمة ثم الراء .

(٢) لها رضى الله عنها ترجمة فى : طبقات خليفة بن خياط ص ٢٣٤ ، وجمهرة
ابن حزم ص ١٤٦ ، والاستيعاب ص ١٩٢٠ ، وأسد الغابة ٥ / ٥٦٠ ،
والإصابة ٨ / ٢٠٣ ، والجمع بين رجال الصفيين ص ٦١٣ ، وتهذيب الأسماء
واللغات ٢ / ٣٦١ ، وسير أعلام النبلاء ٢ / ١٤٢ ، وغير ذلك كثير .

ذكرها أبو عمر بن عبد البر^(١) ، وذكر أن اسم أبي أمية والد هند ،
 حذيفة ، يُعرف بزاد الراكب ، وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم .
 واختُلِفَ في اسم أم سلمة ، فقيل : رَمْلَة ، وليس بشيء^(٢) . وقيل : هند ،
 وهو الصواب ، وعليه جماعة من العلماء في اسم أم سلمة .
 كانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي سلمة بن عبد الأسد .
 وكانت هي وزوجها أول من هاجر إلى أرض الحبشة .
 ويقال أيضا : إن أم سلمة أول ظَمِينَةٍ^(٣) دخلت المدينة مهاجرة ، وقيل :
 بل لبلى^(٤) بنت أبي حنمة ، زوجة عامر بن ربيعة .
 تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة سنة ثنتين من الهجرة ، بعد
 وقعة بدر ، عقد عليها في شوال ، وابتغى بها في شوال .
 وتوفيت أم سلمة رضي الله عنها ، في أول خلافة يزيد بن معاوية ، سنة
 ستين ، وقيل : إنها توفيت في شهر رمضان أو شوال سنة تسع وخسين ،
 وصلى عليها أبو هريرة . وقد قيل : إن الذي صلى عليها سعيد بن زيد . ودُفِنَتْ
 بالبقيع ، رحمها الله تعالى ، ورضي عنها .

٣٤٨٠ - هند^(٥) بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف .

القُرَشِيَّةُ النَّبَشِيمِيَّةُ . أم معاوية بن أبي سفيان .

(١) في الاستيعاب . وانظر التعليق السابق .

(٢) هذا من كلام صاحب الاستيعاب .

(٣) انظر شرح هذه الكلمة في حواشي ص ٣١٥

(٤) تقدمت ترجمتها في ص ٣١٥

(٥) لها ترجمة في : جمهرة ابن حزم ص ٧٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٥٧ .

أَسْلَمَتْ عَامَ الْفَتْحِ ، بَعْدَ إِسْلَامِ زَوْجِهَا أَبِي سَفْيَانَ بْنِ خَرْبَ ، فَأَقْرَبَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نِكَاحِهِمَا .

وَكَانَتْ امْرَأَةً فِيهَا ذِكْرٌ^(١) ، وَلَهَا نَفْسٌ وَأَنْفَةٌ .

وَشَكَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ زَوْجَهَا أَبَا سَفْيَانَ لَا يُعْطِيهَا مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهَا وَوَلَدَهَا ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكَ أَنْتِ وَوَلَدُكَ » .

وَتَوَفَّيَتْ هَنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَبُو قُحَافَةَ وَالِدُ أَبِي كَرِ الصَّدِيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٣٤٨١ — هَنْدُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . الْهَاشِمِيَّةُ .

هِيَ أُمُّ هَانِيٍّ ، فِيمَا قِيلَ ، وَقِيلَ : فَاخْتَةُ ، وَكَلَّاهُمَا قَالَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِهَذَا الشَّانِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا^(٢) فِي الْفَاءِ ، وَسَدَّكَرْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي السَّكَنِيِّ .

= وَالِاسْتِعْيَابُ ص ١٩٢٢ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥/٥٦٢ ، وَالْإِسَابَةُ ٨/٢٠٥ ، وَلِلرَّدِّفَاتِ مِنْ قَرِيْشٍ (نَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ ١/٦١) وَغَيْرُ ذَلِكَ كَثِيرٌ . انْظُرْ « الْأَعْلَامُ » لِلْعَلَّامَةِ الزَّرْكَلِيِّ ٩/١٠٥ وَحَوَاشِيهِ .

(١) مِنْ مَعْنَى « الذَّكَرِ » بِكَسْرِ الدَّالِ : الْعَلَاءُ وَالتَّشْرِفُ . انْظُرْ مَعْجَمَ مَقَابِيْسِ الْقَلَمَةِ ٢/٣٥٩ .

(٢) هَذَا مِنْ كَلَامِ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْإِسْتِعْيَابِ ص ١٩٢٢ . وَإِنْ سَبَقَ ذِكْرُ « فَاخْتَةُ » عِنْدَنَا فِي ص ٣٠٦ ، وَانْظُرْ مَا ذَكَرْتَهُ فِي حَوَاشِي ص ٢٢٨

باب

في النساء ذوات الكنى

ذكرنا في هذا الباب من ذوات الكنى من لا يُعرف لها اسم ، أو عُرِفَ اسمها ، ولكن اختلف فيه ، ومن عُرِفَ بكينيتها وإن كان اسمها معروفا .

حرف الألف

٣٤٨٢ - أم أبان^(١) بنت عُثْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف . القرشيَّة المِشْجَمِيَّة .

لما قدمت من الشام خطبها عمر ، وعلى ، والزبير ، وطلحة ، رضى الله عنهم ، فأبت من كل واحد منهم إلا طلحة ، فتزوجها طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه .

لا أعلم^(٢) لها رواية .

٣٤٨٣ - أم أيمن .

هي بركة ، خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم . تقدمت^(٣) في الباء الموحدة .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٢٤ ، وأسد الغابة ٥/٥٦٤ ، والإصابة ٨/٢١٠

(٢) هذا كلام صاحب الاستيعاب . وانظر حواشي ص ٢٢٨

(٣) ص ١٨٨

٣٤٨٤ — أم الأمان بنت الرضى الطبرى .

هى فاطمة بنت محمد . تقدمت ^(١) .

حرف الجيم

٣٤٨٥ — أم جميل ^(٢) بنت المُجَلَّل ^(٣) بن عَبد ، ويقال : ابن

عُيَيْد بن أبى قَيْس بن عَبد ودّ بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر
ابن لؤى بن غالب بن فهر . القُرَشِيَّة العامريَّة .

اختلف فى اسمها . فقيل : فاطمة ، وقيل : جَوْزِيَّة .

أسلمت قديماً ، وهاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث بن معمر ^(٤)
الْجَمْعِيَّ ، إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك محمد بن حاطب ، والحارث
ابن حاطب ، ثم توفى عنها ، فخلف عليها زيد بن الضحّاك ، فولدت له .

وأم جميل تمّ جمعت المهجرتين إلى أرض الحبشة ، وإلى المدينة .

روى عنها ابنها محمد بن حاطب .

يقول أهل النسب : إنه لا عقب للمُجَلَّل إلا من أم جميل .

(١) ص ٢٨٩

(٢) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٢٧ ، وأسد الغابة ٥/٥٧٠ ، والإصابة ٨/٢١٨
وانظر السيرة النبوية ١/٣٢٧ .

(٣) بضم الميم وفتح الجيم وشد اللام للكسورة ، بوزن محدث . على ما فى
القاموس (جلد) .

(٤) فى ك : « يعمر » بالياء التحتية . وأثبتته بالميم من ق ، والسيرة النبوية ،
والاستيعاب وأسد الغابة هنا ، وفى ترجمة « حاطب » فى الاستيعاب ص ٣١٢ ،
وأسد الغابة ١/٣٦٢ .

حرف الحاء

٣٤٨٦ — أم الحارث^(١) بنت عيَّاش بن أبي ربيعة المَخْزُومِيّ .

روى عنها محمد بن يحيى بن حَبَّان^(٢) أنها رأت بُدَيْل بن وَرْقَاء يطوف على جمل على أهل المنازل بِمَنَى ، يقول : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام ، فإنها أيام أكلٍ وشُرب » .

٣٤٨٧ — أم حَبِيبَة بنت أبي حَفِيَّان بن حرب . الأُمَوِيَّة .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم .
اسمها رملة ، على الصَّحِيح . تقدمت في باب الرءاء^(٣) .

٣٤٨٨ — أم حَبِيبَة^(٤) — ويقال : أم حبيب^(٥) — بنت جَعَش ابن رَبَّاب . الأَسَدِيَّة .

أخت زَيْنَب بنت جَعَش ، وأخت خَمْنَة .
وأكثرهم يُسْقِطُونَ الماء فيقولون : أم حبيب .
كانت تحت عبد الرحمن بن عوف ، وكانت تُسْتَعَاضُ ، وأهل السَّيَر

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٢٨ ، وأسد الغابة ٥/٥٧١ ، والإصابة ٨/٢٢٠

(٢) بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء للوحدة . على ما في التقريب ٢/٢١٦ .

(٣) ص ٢١٨

(٤) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٢٨ ، وأسد الغابة ٥/٥٧٢ ، والإصابة ٨/٢٢٢

(٥) يقول ابن الأثير في أسد الغابة : الأول أكثر .

يقولون: إن المستحاضة حُنة . والصحيح عند أهل الحديث أنها كانتا تُستعاضان جميعاً . وقيل: إن زينب بنت جحش استحيضت ، ولا يصح^(١) . وزعم بعض الناس أن أم حبيبة هذه اسمها حبيبة .

من اسمها من تكنى أم الحسن

٣٤٨٩ - أم الحسن^(٢) (اسمها^(٣) فاطمة) بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى . الأنصارية الخزرجية المكية .

(٢) سمعت في سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، من حسنة ابنة محمد بن كامل الحسني « خاسيات ابن الفقور » بمنزله بمكة) .

كانت زوجاً للإمام محب الدين محمد بن أحمد^(٤) (ابن الرضى) الطبري ، وولد له منها أولاد ، منهم رضى الدين محمد^(٥) (ومحمد وأحمد) وأم الحسين ، وطلقها ، بعد أن أقامت عنده سنين كثيرة ، وتزوجها والدى ، وولد له منها عدة أولاد ، منهم أم هانئ . ومكنت عنده سنين كثيرة ، وطلقها في سنة ثمانمائة ، وتأنيت بعده حتى ماتت ، بعد وفاة جميع أولادها المشار إليهم ، وعظم ألمها عليهم .

(١) هذا من كلام صاحب الاستيعاب . وانظر حواشى ص ٢٢٨

(٢) ترجمها السخاوى فى الضوء اللامع ١٣٥/١٢ .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك . فى الموضعين .

(٤) زيادة من ق .

(٥) زيادة من ك .

وكانت وفاتها في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، بمكة ودُفِنَتْ بِالْمَعْلَاةِ .
ومولدها في سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، أو سنة خمس وأربعين .
وفيهما خير . ^(١) انتهى . وأما عائشة بنت محمد بن عبد الحسن الأبوتيجي
الشافعي .

٣٤٩٠ — أم الحسن ^(٢) بنت الشيخ أبي اليمُن محمد بن الإمام
شهاب الدين أحمد بن الإمام رَضِيَ الدِّين إبراهيم الطَّبْرِي .
المكيّة .

تَلَقَّبَ نَسِيم .

كان تزوّجها شخص عَجَمِيٌّ فاضل ، يقال له : سعد الدين ، وأولدها
وطَّافها ، وتزوَّجت بعده العَفِيف عبد الله بن محمد بن علي العَجَمِيّ ، وكثرت
عنده سنين ، وولدت له عِدَّة أولاد ^(٣) (هم عبد العزيز ، وأبو النصر ، وكالّية ،
وعائشة والدة كاتبه) .

وتوفيت في عصمته في سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، بمكة ودُفِنَتْ
بِالْمَعْلَاةِ .

وهي أختي من الرضاع ^(٤) . وفيها خير .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة من زيادات ك .

(٢) ترجمه السخاوى في الضوء اللامع ١٢/١٢٩ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) كذا في ك . وفي ق : « الرضاعة » وكلاهما صواب .

وتوفى بعدها بأيام زوجها عفيف الدين المعجمي^(١) (وكانت وفاته في
سابع عشر جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثمانمائة).

٣٤٩١ — أم الحسن^(٢) بنت الرضى محمد بن محمد بن عثمان
ابن الصفي أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبري .
أم محمد المسكية .

والدة^(٣) صاحبنا الشيخ جمال الدين محمد بن علي الشيبني .
كان الشيخ نور الدين علي بن محمد الشيبني تزوجها في سنة اثنتين
وسبعين ، وولدت له عدة أولاد ، وماتت عنده في سنة عشر وثمانمائة ، في
رجب أو في جمادى الآخرة ، بمكة ودُفنت بالمقبرة . وفيها دينٌ وخير .

٣٤٩٢ — أم الحسن^(٤) بنت أبي الخير^(٥) محمد بن القاضي جمال الدين
محمد بن عبد الله بن فهد القرشي الهاشمي .
أم علي المسكية .

أجاز لها في استدعاء مؤرخ بسنة تسع وخمسين وسبعمائة مسند دمشق

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٣٧/١٢ . ثم قال : وتسمى كالية .

(٣) كذا في ك . وفي ق : « والدة شيخنا جمال الدين . . . » .

(٤) ترجمتها في الضوء اللامع ١٣٧/١٢ .

(٥) كذا جاء نسبها في ك . وفي ق : « بنت أبي الخير محمد بن عبد الله بن فهد »

وجاء في الضوء اللامع : « ابنة أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد

ابن عبد الله بن فهد » . وهذا هو الواقع لما سبق في ترجمته من العقد ،

ص ٢٩٦ من الجزء الثاني .

عمر بن أميئة ، وصلاح الدين بن أبي عمر ، والشهاب أحمد بن علي بن يوسف الحنفي ، وعمر بن إبراهيم النخعي^(١) ، وتقي الدين محمد بن رافع ، ومحمد بن إبراهيم البيهقي ، والبرهان القيرواني ، والكمال بن حبيب ، وعبد الرحمن ابن القاري ، وأحمد بن سالم المؤذن ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل^(٢) ، وعبد الله بن محمد بن عبد الملك الرُبَيعي ، وغيرهم .

وحدثت ، وكانت خيرة مباركة .

وتزوجها جابر الله بن صالح الشيباني ، في سنة سبع وثمانين وسبعمائة ، وولدت له عدة أولاد^(٣) (هم أحمد الأكبر، وأحمد الأصغر، وعلي ، وعبد الكريم وأم ريم ، وآسية ، وسُنَيْت) ومات عنها .

وتوفيت في عصر يوم الثلاثاء ، خامس ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفِنَتْ بِالْمَعْلَاة ، بقبر جدّها لأُمّها الشيخ نجم الدين الأصفوني ، بعد الصلاة عليها عند باب الكعبة ، صباح يوم الأربعاء .
رحمة الله عليها .

٣٤٩٣ — أم^(٤) الحسن بنت النفيس محمد بن عبد المنعم البهزي .

هي فاطمة . تقدمت^(٥) .

(١) في ق : « الثقي » وأثبت ما في ك ، والضوء اللامع ، والدرر الكامنة

٢٢٣/٣ .

(٢) ضبطت العين بالضم في ك .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٤) سقطت هذه الترجمة كلها من ق .

(٥) ص ٢٩٠ ، وكنيتها هناك : أم محمد .

٣٤٩٤ — أم الحسن بنت الحرّازي .

هي فاطمة بنت الفقيه أحمد بن قاسم الحرّازي . تقدمت^(١) في باب « فاطمة » .

من اسمها من تكنى أم الحسين

٣٤٩٥ — أم الحسين بنت قاضي مكة شهاب الدين أحمد بن

قاضي مكة نعم الدين محمد بن محمد بن المحب الطبري . المكيّة .

زوج القاضي أبي الفضل النويري .

أجاز لها في استدعاء مؤرخ بسنة إحدى وأربعين وسبعمائة من مصر :
ابن القماح ، وابن غالي ، والإسقردي ، وآخرون .

ومن الشام : أحمد بن علي الجزري ، وآخرون . وسمت من السكّال بن
حبيب الحلبي بمكة .

ولما نظم ، وماثرُ بمكة ، منها سَدِيلُ بالسَّعَى ، ورباط^(٢) بزُقاق الحجر ،
وكتاب أيتام ، ووقفت على ذلك وقفًا كافيًا بمكة ، وفي^(٣) بعض أعمالها ،
وأوصت عند موتها بمالٍ ، يقال : إنه خمسون ألف درهم لجماعة من أقاربها
وغيرهم .

(١) ص ٢٩٥

(٢) ذكره المصنف في شفاء الغرام ١/ ٣٣٤ ، والعقد الثمين ١/ ١٢١ .

(٣) سقطت « في » من ق .

وكانت تزوجت عبد الرحمن بن عبد اللطيف ، ثم تزوجها القاضي
أبو الفضل ، وأولدها عدة أولاد^(١) (هم الحمدان ، أبو حامد وأبو اليمين ،
وزينب ، وفاطمة)

وماتت بعده بنحو أربعة أشهر ، في آخر القعدة أو شوال ، سنة ست
وثمانين وسبعمائة بمكة ، ودُفِنَتْ بِأَمْلَةٍ .
وتوفيت بنتها فاطمة بنت القاضي أبي الفضل النوبختي ، في أثناء سنة أربع
وتسعين وسبعمائة .

٣٤٩٦ — أم الحسين بنت الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام
رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري . المسكية .
يقال : اسمها فاطمة .

تزوجها الشيخ عبد المؤمن بن خليفة الدكالي ، نائب الإمامة بمقام
المالكية بالمسجد الحرام^(٢) عن الشيخ خليل المالكي .
وسميت فيما بلغني ، من جدّها الرضوي الطبري^(٣) وكذلك من والدها
وكانت خيرة .

وتوفيت بعد سنة ثمانين وسبعمائة بقليل ، بمكة .

٣٤٩٧ — أم الحسين بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة
المخزومية المسكية .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) زيادة من ك . في الوضعين .

هي فاطمة تقدمت^(١) .

٣٤٩٨ — أم الحسين بنت الإمام محبة الدين محمد بن الإمام
شهاب الدين أحمد بن الإمام رضى الدين إبراهيم الطبري .
المكينة^(٢) ...

٣٤٩٩ — أم^(٣) الحسين بنت الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ
عبد الله بن أسعد اليافعي . المكينة .

أمها خالتي زينب بنت القاضي أبي الفضل النوبختي ، وطلق أبوها أمها
وهي حامل بها ، وولدت بعد ذلك بأشهر ، وعلمتها والدتها الكتابة ، وسوراً
من القرآن ، وحفظت الأربعين النووية ، وعرضتها .

وتزوجها في سنة تسع وثمانمائة الشريف أبو حامد بن الشريف عبد الرحمن
الفايحي ، وولدت له ابناً يسمى يحيى ، ومات عنها في خامس عشر ربيع الأول ،
سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

وتزوجها بعد انقضاء عدتها بليلة أو ليلتين القاضي محبة الدين أحمد بن
القاضي جمال الدين بن ظهيرة ، قال إليها ، وكانت نعمة كالية بنت الشريف
عبد الرحمن الفايحي ، فلقى منها تعباً كثيراً ، ثم طلق كالية . وماتت
أم الحسين بعد طلاقها بشهرين ونصف ، في رابع عشر ذى الحجة سنة خمس
وعشرين وثمانمائة ، سقط عليها حائط بمنزلها والسقف ، وفازت بالشهادة .

(١) ص ٢٩٧ .

(٢) بياض بالأصول مقداره في ق ثلاثة أسطر .

(٣) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٤٠ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

ومات معها تحت الهمد أبغها^(١) (أبو حامد محمد) ولد القاضي محب الدين ،
وكثر أسفه عليها .

٣٥٠٠ — أم الحسين بنت القاضي سراج الدين هبة اللطيف
ابن محمد بن سالم الزبيدي^(٢) . المسكية .

كانت زوجاً للشريف حسن بن عجلان ، ونزوحها بعد طلاقه (لها^(٣))
محمد بن جابر الحراشي ، ونزوحها بعد طلاقه لها عيسى بن موسى بن علي بن
قريش الهاشمي المكي .

وماتت عنده في سنة عشر وثمانمائة ، أو قريباً^(٤) (منها) بمكة ، ودُفنت
بالعلاء ، وهي في عشر الثلاثين ظناً .

٣٥٠١ — أم الحسين بنت الزين .

هي سيرة الكل بنت أحمد^(٥) بن محمد بن الزين القسطلاني .
تقدّمت في السنين^(٦) . وتعرف ببنت رنحة .

(١) زيادة من ك .

(٢) ترجمتها في الضوء اللامع ١٢/١٤٠ ، نقلاً عن القاسي صاحبنا .

(٣) بفتح الزاي ، نسبة إلى زيد ، من بلاد اليمن ، على ما مر في ترجمته ٥/٤٨٩ ،
وسياق نسبه هناك : عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سالم .

(٤) سقطت من ق .

(٥) سقطت من ك ، وهي في ق ، والضوء اللامع .

(٦) في ق : « بنت محمد بن أحمد بن الزين » والمثبت من ك ، والضوء اللامع

١٢/١٣٩ ، وهو يوافق ما سبق في ترجمتها ص ٢٤٤

(٧) انظر التعليق السابق .

٣٥٠٢ — أم حَرَمْلَة ^(١) بنت عبد ^(٢) الأسود بن جَذِيعَة ^(٣)
السَّهْمِيَّة .

هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جُهَيْم ^(٤) بن قيس .

٣٥٠٣ — أم حَكِيم ^(٥) بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم .
للقرشيّة الهاشميّة . أخت صُبَاعَة بنت الزبير .
كانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .
أسلمت وهاجرت .

روى عنها ابنها ابن أم حكيم . روى عن أمّ حكيم بنت الزبير عبدُ الله
ابن الحارث بن نوفل « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على صُبَاعَة بنت
الزبير ، فنَهَس ^(٦) عندها كَيْفَاءً ثم صَلَّى وما تَوْصَّأ من ذلك » .

(١) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٣١ ، وأسد الغابة ٥/٥٧٥ ، والإصابة ٨/٢٢٣

(٢) في الأصول : « بنت الأسود » وللتبث من المراجع السابقة ، والسيرة النبوية
٣٢٥/١ ، وجوامع السيرة لابن حزم ص ٥٩ ، ٢١٧ .

(٣) في الأصول : « حذافة » . وفي الاستيعاب وأسد الغابة والإصابة « خزيمَة »
وأثبت ما في السيرة النبوية ، في الموضع السابق ، وجوامع السيرة ص ٥٩ ،
والدرر . لان عبد البر ص ٥٢

(٤) كذا في الأصول . وهو صواب الأصل فيه « جهم » ويقال : « جهيم »
على ما في ترجمته في الاستيعاب ص ٢٦١ .

(٥) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٣٣ ، وأسد الغابة ٥/٥٧٥ ، والإصابة ٨/٢٢٥
وقد ترجمها ابن الأثير تحت « أم الحكم » قال : « وقيل فيها أم حكيم » .

(٦) في ق ، والاستيعاب ، والإصابة : « فنَهَس » بالشين المعجمة . وأثبتته بالسين =

٣٥٠٤ — أم حكيم بنت^(١) عتبة بن أبي وقاص الزهريّة .

أخت هاشم ونافع ابني عتبة بن أبي وقاص .

كانت من المهاجرات .

٣٥٠٥ — أم الحكم^(٢) بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أميّة .

الفرشيّة الأمويّة . من سلسلة الفتح .

كانت في حين نزول^(٣) : ﴿ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُرُوفِ ﴾ تحت عياض ابن غنم الفهري ، فطامها حينئذ ، فتزوجها عبد الله بن عثمان النقفى .
هى أم عبد الرحمن بن أم الحكم .

= الممثلة على الصواب من ك ، والنهاية لابن الأثير ١٣٦/٥ . قال : « والنهس : أخذ اللحم بأطراف الأسنان ، والنهس : الأخذ بجميعها » قال : « ومنه الحديث : أنه أخذ عظمًا فنهس ما عليه من اللحم : أى أخذه بفيه » .
وانظر هذا الحرف الغريب في حديث رواه الإمام مسلم في صحيحه (باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها . من كتاب الإيمان) ١٨٤/١ .

- (١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٣٣ ، وأسد الغابة ٥٧٨/٥ ، والإصابة ٢٢٦/٨
(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٣٢ ، وأسد الغابة ٥٧٦/٥ ، والإصابة ٢٢٤/٨
وجاء في ك : « أم الحكم » . وأثبتته بحذف الياء من ق ، والمراجع السابقة .
(٣) الآية العاشرة من سورة المتعنة .

حرف الخاء المعجمة

٣٥٠٦ — أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاصي^(١) الأموية .

اسمها أمة بنت خالد . تقدمت في باب الألف^(٢) .

من اسمها من تكنى أم الخير

٣٥٠٧ — أم الخير^(٣) بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد
ابن زين بن مرة . الترشية التيمية .

أم أبي بكر الصديق ، رضى الله عنهما .

قال الزبير : كانت من المبايعات ، بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال ابن دأب : أم أبي بكر للصديق رضى الله عنهما أم الخير ،
عند^(٤) اسمها .

٣٥٠٨ — أم الخير بنت الزين الطبري .

هي جوبرية ، جدتي لأمي ، تقدمت^(٥) في الجيم .

(١) كذا في ك : « العاصي » بإثبات الياء ، وفي ق : « العاص » بحذفها .
وكل صواب .

(٢) ص ١٨٤

(٣) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٣٤ ، وأسد الغابة ٥/٥٨٠ ، والإصابة ٨/٢٢٨

(٤) كذا في الأصول ، وفي الاستيعاب : هذا اسمها .

(٥) ص ١٩٤

٣٥٠٩- أم الخير بنت الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام
رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري . المكية .
(١) اسمها عائشة .

كان القاضي شهاب الدين أحمد بن القاضي نجم الدين الطبري - تزوجها ،
وولد له منها بنته خديجة (١) (وأم الحسن فاطمة) ثم تزوجها الشيخ عبد الله
ابن أسعد اليافعي ، وولد له منها أولاده : عبد الرحمن ، وعبد الوهاب ،
وعبد الهادي ، ثم تزوج عليها زينب بنت القاضي نجم الدين الطبري ، واجتمعا
عنده بالمدينة النبوية . وتوفيّا (٢) في سنة ست وستين وسبعمائة ، بالمدينة
النبوية ، ودُفِنَا بالبيقيع .

٣٥١٠- أم الخير بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن
عبد المعطي الأنصاري المكية (٣) ...

٣٥١١- أم الخير (٤) بنت الشيخ أبي العباس .
تزوجها شيخنا الجليل محمد بن أبي بكر المرشدي ، وأولدها أولاده :
أبا بكر ، وأبا عبد الله ، وأحمد ، وأبا حامد ، وعمر .
وماتت في ضحى يوم الثلاثاء رابع شعبان ، سنة ثمان عشرة وثمانمائة ،

(١) ما بين القوسين زيادة من ك . في الموضعين .

(٢) كذا في ك ، وفي ق : وتوفيت .

(٣) بياض في ك ، والكلام متصل في ق .

(٤) هذه الترجمة ليست في ق . وهي في ك . ويتضح من سياق الترجمة بعد أنها

من زيادات ابن فهد تليذ المصنف .

ودفنت عصرَ يومها بالأمعلاة . انتهى من خَطِّ الوالد عمر بن فَهْد
المَاشِي ، رحمه الله عليه ، وذكر أنه نقل الوفاة وحدَها من خطِّ محمد
ابن موسى المَعرَاكُشِيِّ .

٣٥١٢ — أم الخير بنت دانيال اللُرِمْتَانِي .
أم أحمد المَكِّيَّة .

كان الشريف علي بن أبي عبد الله الفايي تزوجها ، ووُلد له منها والدي
أحمد ، وأختاه شقيقتاه : أم هانيء وأم الهدى .
وكانت خيرةً ، وتوفيت في آخر عشر السنين وسبعائة ، بمكة ،
ودُفِنَت بالأمعلاة .

٣٥١٣ — أم الخير^(١) بنت الشيخ عبد الوهاب بن الشيخ
عبد الله بن أسعد اليافعي . المَكِّيَّة .

أمها زينب بنت أبي الخير بن أبي عبد الله الشريف الفايي .
(٢) ولدت في يوم الأربعاء سابع عشر صفر ، سنة ثمانٍ وسبعين
وسبعائة .

وتزوجها ابن خالها^(٣) الشريف أبو^(٤) عبد الله بن الشريف عبد الرحمن

(١) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٤٤ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .

(٢) ما بين القوسين من زيادات ك ، وليس في ق ، والضوء اللامع .

(٣) في ك : « خالتها » وأثبت ما في ق ، والضوء اللامع .

(٤) في ك : « الشريف عبد الله » وأثبت ما في ق ، والضوء اللامع . وأبو عبد الله

هذا اسمه عهد ، تقدمت ترجمته في ص ١١٣ من الجزء الثاني .

الفايبي ، في سنة تسعين وسبعائة ، ثم طلقها بعد سنين ، وتزوجها تاج الدين السمنودي ، ثم طلقها ، وتزوجها الشريف أبو الخير بن عبد الرحمن الفايبي ، وطلقها بعد قليل ، وتزوجها بعده أخوه أبو عبد الله ، في سنة ست وثمانمائة ومات عنها . وتوفيت بعده قبل أن تستكمل عدتها في ثالث عشرين جمادى الآخرة ، سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، بمكة ودُفِنَت بِالْمَعْلَاة .

وتوفيت أختها فاطمة بنت عبد الوهاب اليافمي ، في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، بعد وفاة فاطمة^(١) بأيام قليلة .

وتوفيت^(٢) فاطمة بنت الأديب شمس الدين محمد بن عبد الله الأستنجي^(٣) ، والدة أم هانيء المذكورة^(٤) ، في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، رحمهم الله .

(١) كذا في الأصول . ولست أدري من « فاطمة » هذه . ولم يسبق في الكلام ما يدل عليها . ثم نظرت في تراجم « القواطم » السابقة ، فوجدت واحدة منهن ، ص ٣٠٣ توفيت في الشهر نفسه من السنة نفسها . وهي « فاطمة بنت الشريف طي بن الشريف أبي عبد الله محمد . عمه المصنف » فلعل حديثه هنا يتجه إليها . ويكون الكلام : « بعد وفاة فاطمة عمتي » .

(٢) سقطت من ك ، وهي من ق .

(٣) انظر ص ٤٢ من الجزء الثاني .

(٤) لم يسبق لها ذكر قريب . وانظر باب (أم هانيء) الآتي ، ص ٣٥٥ وما بعدها

حرف الراء

٣٥١٤- أم^(١) رُومان - يقال بفتح الراء وضمها - بنت عامر ابن عُوَيْمِر بن عبد شمس بن عَتَّاب بن أُذَيْنَة بن سُمَيْع بن دُهْمَان بن الحارث بن غَنَم بن مالك بن كِنانة .

هكذا نسبها مُصَنَّب^(٢) ، وخالفه غيره ، والخلاف من أبيها إلى كِنانة كثير جداً .

وأجمعوا أنها من بني غَنَم بن مالك بن كِنانة .

امراة أبي بكر الصديق ، وأم عائشة وعبد الرحمن ابني أبي بكر الصديق ، رضى الله عنهم .

وتوفيت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك في سنة ست من الهجرة ، فنزل النبي صلى الله عليه وسلم قبرها ، واستغفر لها ، وقال : « اللَّهُمَّ لَمْ يَخَفْ عَلَيْكَ مَا أَقْبَيْتَ أُمَّ رُومانَ فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ » . ورؤى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مَنْ سَرَّهْ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أُمَّ رُومان » .

وماتت فيما زعموا في ذى الحجة سنة أربع أو خمس ، عام الخندق .

(١) ترجمتها في : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٦ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٣٧ ،

١٨٨ ، والجمع بين رجال الصبيحيين ص ٦١٥ ، والاستيعاب ص ١٩٣٥ :

وأسد الغابة ٥/٥٨٣ ، والإصابة ٨/٢٣٢ .

(٢) انظر نسب قريش ، لمصعب ، ص ٢٧٦ .

وقال الزُّبَيْرُ : سنة سِتَّ ، في ذِي الْحِجَّةِ . وكذلك قال الواقِدِيُّ ، سنة ست في ذِي الْحِجَّةِ .

٣٥١٥ - أم ريم بنت علي بن ثاقب . الْقُرَشِيَّةُ السَّهْمِيَّةُ الْمَكِّيَّةُ .

أجاز لها في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة الدُّشْتِي ، والقاضي سُلَيْمَانُ بْنُ حَمْزَةَ ، وَالْمُطْعِم ، وَجَمَاعَةٌ .

وذكر لي شيخنا ابن ظَهيرة أنها كانت سالحة من خيار النساء وأعيانهن . وهي أم أولاد القاضي جمال الدين بن قَهْد (١) أحمد ، وعلي ، ويحيى ، وأبي الخير محمد ، وأم كلثوم .

وتوفيت بالمدينة النبوية في سنة ثمان وستين وسبعمائة ، ودُفِنَتْ بِالْبَقِيعِ .

وتوفيت بنتها أم كلثوم بنت القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن قَهْد الهاشمي ، في سنة سبع وسبعين (٢) ، بمكة ، وهي أم أولاد القاضي شهاب الدين أحمد بن ظَهيرة .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) يعني : وسبعمائة .

حرف السين

٣٥١٦ — أم سلمة .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

اسمها هند . تقدمت ^(١) .

٣٥١٧ — أم سليمان ^(٢) .

صاحبة الزاوية بسوق الليل بمكة ، والحدوض والسبيل والترتبة ، بالمعلاة .

جاورت بمكة سفين كثيرة ، وحصل لها فيها شهرة .

وتوفيت في شهر صفر أو ربيع الأول ، من سنة اثنتين وثمانمائة ، ودُفنت
بئر بنها بالمعلاة .

حرف الشين المعجمة

٣٥١٨ — أم شريك . القرشية العامرية .

اسمها غزيرة بنت دودان بن عوف . سبقت في العين للمعجمة ^(٣) .

٣٥١٩ — أم شينة ^(٤) الأزديّة .

(١) ص ٣٢١

(٢) ترجمها السخاوى في الضوء اللامع ١٢/١٤٧ .

(٣) ص ٢٨٣

(٤) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٤٣ ، وأسد الغابة ٥/٥٩٥ ، والإصابة ٨/٢٥٠

مَكِّيَّة . روى عنها عبد الملك بن عُمَيْر . حديثها في أدب المجالسة حديثٌ
حَسَنٌ .

ذكرها هكذا صاحب الاستيعاب^(١) .

حرف العين

٣٥٢٠ — أم عثمان^(٢) بنت سُفْيَان . الْقُرْشِيَّةُ الشَّيْبِيَّةُ الْعَبْدَرِيَّةُ .

أم بني شَيْبَةَ الْأَكْبَر .

كانت من المبايعات روت عنها صَفِيَّة بنت شَيْبَةَ . وروى عبد الله بن
مُسَافِع ، عن أمِّه ، عنها .

٣٥٢١ — أم عُبَيْس^(٣) .

قال الزُّبَيْر : كانت فتاةً لبني نَسِيم بن مُرَّة ، فأسلمت . وكانت مِمَّنْ
يُعَذِّب في الله تعالى ، فاشتراها أبو بكر رضى الله عنه فأعتقها .

(١) انظر التعليق السابق .

(٢) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٤٦ ، وأسد الغابة ٦٠٢/٥ ، والإصابة ٢٥٨/٨

(٣) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٤٦ ، وأسد الغابة ٦٠١/٥ ، والإصابة ٢٥٧/٨

وفي ق ، والاستيعاب : « عبس » . وفي ك : « عبس » . وأثبت ما في
أسد الغابة والإصابة ، ونسخة من الاستيعاب .

حرف الفاء

٣٥٢٢ - أم^(١) فرّوة بنت أبي قحافة عثمان .

القرشية التميمية . أخت أبي بكر الصديق رضى الله عنهما .

أمها هند بنت نفير^(٢) بن بجير^(٣) بن عبد بن قصى .

هى التى زوجها أبو بكر الصديق رضى الله عنه ، من الأشعث بن قيس الكندي ، فولدت له محمداً وإسحاق ، وحباة وقريبة .
وأم فرّوة كانت من المبايعات .

٣٥٢٣ - أم^(٤) الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم .

القرشية الهاشمية .

روى عنها عبد الله بن شدّاد ، قالت : توفى مولى لنا وترك ابنة وأختاً ،
فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأعطى الابنة النصف^(٥) .

(١) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٤٩ ، أسد الغابة ٦٠٨/٥ ، والإصابة ٢٦٥/٨
وانظر جمهرة ابن حزم ص ٣٨٥ .

(٢) فى الاستيعاب : نفيل .

(٣) فى ك : « بجير » بالحاء المهملة . وأثبتته بالجيم بن ق ، والاستيعاب ، والإصابة ،
وجمهرة ابن حزم ص ١٢٨ .

(٤) لها ترجمة فى الاستيعاب ص ١٩٥٠ ، وأسد الغابة ٦٠٨/٥ ، والإصابة ٢٦٧/٨

(٥) كذا وقف الكلام فى الأصول . وبعده فى الاستيعاب : « وأعطى الأخت
النصف » . وقد نقل ابن الأثير فى أسد الغابة هذه الرواية عن الاستيعاب ، =

حرف القاف

٣٥٢٤ - أم قَيْس^(١) بنتِ مُحْصَن بنِ حُرْثَانَ الأَسَدِيَّة .

أخت عُمَاة بنِ مُحْصَن .

أسلمت بمكة قديماً ، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم ، وهاجرت إلى المدينة .

روى عنها من الصحابة رضى الله عنهم وابصة بن معبد ، وروى عنها عبيد الله بن عبد الله ، ونافع مولى حمزة بنت شعاع .

حرف الكاف

٣٥٢٥ - أم كلثوم^(٢) بنت سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب .

= ثم قال بعدها : « كذا رواه أبو عمر ، وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما قالا عن عبد الله بن شداد ، عن أم الفضل بنت حمزة قالت : [توفي] مولى لنا هي أعتقته ، وترك ابنة ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم ميراثه بين أم الفضل وابنته ، أعطى الابنة النصف ، وأعطى أم الفضل النصف » . وقد ذكر ابن الأثير هذه الرواية أيضاً في ٥/١٨٠ ، حين ترجم أم الفضل تحت اسم « فاطمة » .

(١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٥١ ، وأسد الغابة ٥/٦٠٩ ، والإصابة ٨/٢٦٩ ، وانظر طبقات خليفة بن خياط ص ٢٣٦ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٤ .

(٢) للسيدة أم كلثوم رضى الله عنها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٥٢ ، وأسد الغابة ٥/٦١٢ ، والإصابة ٨/٢٧٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢/١٧٩ ، وغير ذلك كثير .

القرشية الهاشمية . أمها خديجة بنت خُوَيْلِدٍ رضى الله عنها ، ولدتها قبل فاطمة ، وقبل رُقِيَّة ، فيما ذكر مُصَنَّب^(١) .

وقال غيره : كانت أم كلثوم أصغر ، ولم يختلفوا أن عثمان رضى الله عنه إنما تزوج أم كلثوم بعد رُقِيَّة ، وكان نكاحه إياها في سنة ثلاث من الهجرة ، بعد موت رُقِيَّة رضى الله عنها ، وكان نكاحه لها في ربيع الأول ، وبني عليها في جُمادى الآخرة ، من السنة الثالثة من الهجرة .

وتوفيت في سنة تسع من الهجرة ، وصلى عليها أبوها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل في حُفْرَتِهَا عَلَى^٢ ، والفضل ، وأسامة بن زيد ، رضى الله عنهم .

وقد روى أن أبا طلحة الأنصارى رضى الله عنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينزل معهم في قبرها ، فأذن له ، وغسلتها أسماء بنت عميس ، وصفيّة بنت عبد المطاب .

وهي التي شهدت أم عطية غَسَلَهَا ، وحكت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغْسِلْنَهَا^(٣) ثلاثاً ، أو أكثر من ذلك - الحديث . انتهى .

٣٥٢٦ - أم كلثوم^(٤) بنت عُقْبَةَ بن أبي مُعَيْطٍ ، واسم أبي مُعَيْطٍ أَبَان بن أبي عمرو ، واسم أبي عمرو ذَكْوَان بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف .

أمها أَرْوَى بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف .

(١) انظر نسب قريش لمصعب ص ٢١

(٢) الذى فى الاستيعاب : ثلاثاً أو خمساً ، أو أكثر من ذلك .

(٣) لها ترجمة فى : طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣٢ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٣١ ،

وتهذيب الأسماء واللغات ٣٦٥/٢ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٦١٥ ،

والاستيعاب ص ١٩٥٣ ، وأسد القابة ٦١٤/٥ ، والإصابة ٢٧٤/٨

أُسِّمَتْ أم كلثوم بنت عُقْبَةَ بِمَكَّةَ قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَ النِّسَاءَ فِي الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ هَاجَرَتْ وَبَايَعَتْ ، فَهِيَ مِنَ الْمَاجِرَاتِ الْمُبَايَعَاتِ . وَقِيلَ : هِيَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ مِنَ النِّسَاءِ ، كَانَتْ هَاجِرَتَهَا فِي سَنَةِ سَبْعٍ ^(١) ، مِنَ الْهَدَنَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ قُرَيْشٍ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو ^(٢) : يَقُولُونَ : إِنَّهَا مَشَتْ عَلَى قَدَمَيْهَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ تَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ مَوْثَةَ ، فَتَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، فَوُلِدَتْ لَهُ زَيْنَبُ ، ثُمَّ طَلَّقَهَا ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ^(٣) ، وَمَاتَ عَنْهَا ، فَتَزَوَّجَهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، فَكَثُرَتْ عِنْدَهُ شَهْرًا وَمَاتَ .
وَهِيَ أُخْتُ عُمَانَ ^(٤) لِأُمِّهِ .

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتَ عُقْبَةَ بِنْتُ أَبِي مُعَيْطٍ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمَاجِرَاتِ اللَّاتِيَّ بَايَعْنَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٥) أَخْبَرْتَهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَيْسَ بِالْكَذَّابِ ^(٦) الَّذِي يَقُولُ خَيْرًا أَوْ يَنْمُو ^(٧) خَيْرًا ، لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ » .

(١) فِي الْأَصُولِ : « سَبْعُ الْهَدَنَةِ » وَأُثْبِتَ مَا فِي الْأَسْتِعَابِ ، وَالترجمة منقولة منه بحروفها . وَفِي الْإِصَابَةِ : « فِي الْهَدَنَةِ »

(٢) هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ صَاحِبُ الْأَسْتِعَابِ .

(٣) وَوُلِدَتْ لَهُ أَوْلَادًا ، ذَكَرَهُمْ صَاحِبُ الْأَسْتِعَابِ .

(٤) ابْنُ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَرَحَ بِهِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ .

(٥) فِي الْأَصُولِ : « أَنَّهَا أَخْبَرْتَهُ أَنَّهَا » وَأُثْبِتَ مَا فِي الْأَسْتِعَابِ ، وَهُوَ أَجُودُ .

(٦) فِي الْأَسْتِعَابِ : الْكَاذِبُ .

(٧) يُقَالُ : نَمَيْتُ الْحَدِيثَ أَنْمَيْتُهُ : إِذَا بَلَغَتْهُ عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ وَطَلَبِ الْخَيْرِ ،

فَإِذَا بَلَغَتْهُ عَلَى وَجْهِ الْإِفْسَادِ وَالنَّجْمَةِ ، قُلْتُ : نَمَيْتُهُ . بِالْقَشْدِ . النَّهَايَةُ ١٢١/٥

وَانْظُرْ فِيهَا كَلَامًا آخَرَ حَوْلَ هَذَا الْحَرْفِ .

٣٥٢٧ - أم كلثوم^(١) بنت البرهان إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن أحمد الأزديلي .
كان فيها خير ودين .

تزوجها الرضى محمد بن أحمد بن الرضى الطبري ، فولدت له بنتاً تسمى فاطمة^(٢) ، وتكنى أم الأمان ، ثم مات عنها ، وتزوجها الشيخ أبو بكر بن الشيخ علي بن عبد الله الطواشي ، وولده منها ابن اسمه أحمد ، ثم تزوجها الحب محمد أخو الرضى السابق ، وأقامت معه سنين ، وولدت له^(٣) (أولاداً درجوا^(٤) صفاراً) وجمع بينها وبين أم الحسن^(٥) بنت أبي العباس بن عبد المعطى مدة ، ثم حث^(٦) في أم كلثوم ، ولم تنزوج بعده أحداً حتى ماتت .
وكن موتها في شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمقبرة .

٣٥٢٨ - أم كلثوم بنت الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي بن يحيى النراطي

أم زين الدين الطبري . المسكية

أجاز لها ولأختها أم الحسين ، في استدعاء مؤرخ بسلخ رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة الوائى والدبوسى ، وألحقنى ، وإبراهيم العرقى

(١) ترجم لها السخاوى في الضوء اللامع ١٢/١٤٩ ، نقلا عن الفاسى صاحبنا .

(٢) سلفت ترجمتها في هذا الجزء ص ٢٨٩ .

(٣) ما بين القوسين ليس في ق والضوء ، وهو من ك .

(٤) أى مانوا .

(٥) في ك : « الحسين » وأثبت ما في ق ، والضوء اللامع .

(٦) كذا في الأصول . والذى في الضوء اللامع : « جنت أم كلثوم » .

ووجهية^(١) ، وآخرون من مصر والإسكندرية .

وكان القاضي شهاب الدين (الطبري)^(٢) تزوجها ، وهي أم ابنته أم الحسين ، المقدم ذكرها^(٣) .

ثم تزوجها عمه القاضي زين الدين الطبري ، وهي أم ولده شيخنا زين الدين محمد .

وتوفيت سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة . بمكة ، ودُفنت بالمعلاة .

وأختها أم الحسين هي أم عمتي منصور بنت علي بن عبد الله القاضي .

٣٥٢٩ — أم كلثوم بنت الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف ابن الحسن بن محمود . الزرندية المدنية المسكية .

أمها أم الحسن^(٤) (فاطمة)^(٥) بنت الفقيه أحمد بن قاسم الحارازي ، ونشأت بمكة ، وتزوجها أبو عبد الله بن عبد الكريم بن بهيرة ، فولدت له أم الحسين وأم الخير^(٦) (وأم الهدى) .

(١) في ق : « ووجهه » وأثبت ما في ك . ومثله في الدرر الكامنة ١٨٠/٥ . وهي وجهية بنت علي بن يحيى بن علي بن سلطان الأنصارية . ولدت سنة ٦٣٩ ، وتوفيت بالإسكندرية سنة ٧٣٢ .

(٢) زيادة من ق .

(٣) ص ٣٣١

(٤) في ك : « الحسين » وأثبتته بحذف الياء على الصواب من ق ، وبما سلف في ترجمتها ، ص ٢٩٥ ، ٣٣١

(٥) زيادة من ك . وانظر التعليق السابق ، فيه موضع الترجمة .

(٦) وهذه زيادة من ك أيضا .

وتوفيت بمكة في جمادى الأولى ، سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، ودُفنت بالمعلاة .

وهي أخت الفقيه سراج الدين عبد اللطيف بن محمد الزرندى المدنى .
وتوفيت ابنتها أم الخير^(١) في سنة سبع وعشرين وثمانمائة . وهي زوج
الفقيه عفيف الدين عبد الله بن القاضى تقي الدين الحرازى ، وأم أولاده
(المحمدين : تقي الدين وأبى الفضل وأبى عَبد الله ، وعلى وعمر ومنصورة)
وتوفيت قبورها بسفين كثيرة أختها أم الحسين بنت أبى عبد الله .

٣٥٣٠ — أم كلثوم بنت القاضى^(٢) (جمال الدين) محمد بن
عبد الله بن محمد بن فهد . القرشية الهاشمية

أم أبى الفضل المسكية

أجاز لها في سنة إحدى وعشرين وسبعمائة وما بعدها الرضى الطبرى ،
وأبو العباس الحجار ، وأحمد بن كشتغدى^(٣) ، وأخوه محمد ، والقُطب الحلبي ،
وعلى بن إسماعيل بن قريش ، والقاضى بدر الدين بن جماعة ، وعلى بن إسماعيل
القوتوبى ، وأبو الفتح الميذوبى ، ومحمد بن غالى الدُمياطى ، والحافظ
أبو الحجاج الزمى ، ويوسف بن عمر الخلقى ، ويونس الدبوسى ، وخليل بن
كيسكلى العلافى ، وسالم المؤذن ، وجماعة .
وما علمتها حدثت . وكانت خيرة ذات عفة وصيانة .

(١) ترجمتها في الضوء اللامع ١٢/١٤٥ ، ولا تخرج عما هنا .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٣) زيادة من ك .

(٤) انظر حواشى ص ١٩٥

وكان القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة زوجها عقيب موت والدها بقليل ، وولدت له أولاده الذين سبق ذكرهم^(١) (وهم أبو الفضل محمد ، وأم الحسين وأم كل عائشة ، وعلماء) وغيرهم .

وتوفيت في سنة سبع وسبعين^(٢) وسبعائة بمكة ، ودُفنت بالمقبرة . انتهى .

^(٣) أخبرني القاضي نجم الدين محمد بن القاضي كمال الدين أبي البركات بن ظهيرة القرشي ، عن جدته أم كلثوم ابنة القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله ابن فهد الهاشمي ، أنها أقامت مع زوجها القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة سنة كاملة لم يروّجها ، وأقام معها إلى أن ماتت لم يرفق رأسها ، بل ولم يبر شعر رأسها أيضاً ، ولم يرها نأكل قط . وكانت إذا رأت أحداً من بناتها مكشوفة الرأس تضاربها على ذلك . وكانت خيرة عاقلة ، ذات عفة وصيانة . انتهى .

٣٥٣١ — أم الكامل^(٤) بنت أمير مكة الشريف أحمد بن عجلان ابن رُمَيْثَةَ . الحَسَنِيَّة المَكِّيَّة .

كان قريبها الشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رُمَيْثَةَ زوجها ، وتوفيت سنة ثلاث وثمانائة .

(١) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٢) كذا في ك . وفي ق : وتسعين .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة في النسخة ك . والزيادات في هذه النسخة من صنع

ابن فهد تليذ المصنف . وقد نُبِّه على هذا مرارا من قبل .

(٤) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٤٨ ، نقلا عن القاضي صاحبنا .

٣٥٣٢ - أم كُرْزُ^(١) الخَزَائِيَّةُ الكَعْبِيَّةُ .

مَكِّيَّةٌ . رَوَتْ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا قَوْلُهُ : فِي الْعَقِيقَةِ
« عَنْ الْغَلَامِ شَاتَانِ مَكَافِئَتَانِ وَعَنْ الْجَارِيَةِ شَاةٌ » .

رَوَى عَنْهَا عَطَاءٌ ، وَجَاهِدٌ ، وَرَبِيعٌ بْنُ ثَابِتٍ ، وَحَبِيبَةُ بَذَتْ مَيْسِرَةً .

حرف الميم

٣٥٣٣ - أم مالك^(٢) البَهْزِيَّةُ المَكِّيَّةُ . صحابيَّةٌ .

رَوَى عَنْهَا طَاوُسٌ ، وَرَوَى لَهَا التِّرْمِذِيُّ ، وَذَكَرَهَا مُسْلِمٌ فِي الصَّحَابِيَّاتِ
لِمَكِّيَّاتٍ .

٣٥٣٤ - أم مرثد^(٣) الأَسْلَمِيَّةُ . ويقال : الغَنَوِيَّةُ .

أَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَبَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ خَارِجَةَ ، أَمْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَوْمًا : « يُشْرَفُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْوَادِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » فَأَشْرَفَ
عَلَيْهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٥١ ، وأسد الغابة ٦١١/٥ ، والإصابة ٢٧١/٨ .

وتهذيب الأسماء واللغات ٣٦٥/٢ ، وذكرها خليفة بن خياط في طبقاته ص ٣٤٢
في تسمية من حفظ عنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء .

(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٥٦ ، وأسد الغابة ٦١٦/٥ ، والإصابة ٢٧٨/٨
وانظر طبقات خليفة ص ٣٤٣ .

(٣) ترجمتها في الاستيعاب ص ١٩٥٧ ، وأسد الغابة ٦١٨/٥ ، والإصابة ٢٧٩/٨ .

٣٥٣٥ — أم المسعود^(١) بنت الشريف أحمد بن عجلان بن
رُمَيْثَةَ. الحَسَنِيَّة المَكِّيَّة .

كان الشريف عِنان بن مُغَامِس تزوّجها في حياة أبيها ، وفي أيام عُرْسِه
عليها قُتِل أخوه محمد بن مُغَامِس بوادي مَرّ ، وأقامت عنده سنين ، وطلّقها ،
ثم تزوّجها الشريف محمد بن جارا لله بن أبي سعد بن أبي نُعْمَى ، ثم طلقها ،
وتزوّجها الشريف مسوّر بن عليّ بن مُبارك بن رُمَيْثَةَ ، وماتت عنده بعد
سنة عشر وثمانمائة بقليل ، أو قبلها بقليل ، بمكة ودُفِنَت بالمَعْلَاة .

حرف الهاء

٣٥٣٦ — أم هانيء^(٢) بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن
هاشِم . القرشيّة الهاشميّة^(٣) المَكِّيَّة .

اختلف في اسمها ، فقيل : هند ، وقيل : فاختة ، وقيل : فاطمة .
وروي لها عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديثُ .

وروي عنها ابنها جَعْدَةُ الخَزْزَمِيّ ، وحفيدها يحيى بن جَعْدَةَ ، ومولياها
أبو مُرّة ، وبازان ، وابن عمها عبد الله بن عباس ، وآخرون . وروي
لها الجماعة .

(١) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٥٤ ، نقلا عن الفاسي صاحبنا .
(٢) لها ترجمة في الاستيعاب ص ١٩٦٣ ، وأسد الغابة ٥/٦٢٤ ، والاسابرة ٨/٢٨٧
وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٦٦ .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة من ك . ومكانه في ق يياض . وفي آخر الترجمة
ما يشعر بأن المصنف بيّض لهذه الترجمة ثم أكلها تليذه الحافظ ابن فهد المكي .

وكانت أسلمت يوم الفتح وأجارت رجلاً ، فأنفذ النبي صلى الله عليه وسلم
جبرتها وأجاره ، وصلى الضحى في بيتها .

وما علمت متى توفيت إلا أن الذهبي قال : لعلمها توفيت بعد الحسين .
وذكرها مسلم في الصحابيَّات المسكيات . انتهى .

أكملت^(١) هذه الترجمة من المختصر الأول لهذا التاريخ للمصنف .

٣٥٣٧— أم هانئ^(٢) بنت الشريف أحمد بن علي بن أبي عبد الله
محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني القاسمي المكيّة .

أختي لأبي .

كان الشريف حسن بن عجلان تزوجها في الحرم ، سنة خمس وثمانمائة ،
وولدت له ولداً يُسَمَّى عبد الله ، في ذى القعدة أو شوال من هذه السنة ،
بعد طلاقها منه . ومات عبد الله في سنة ست وثمانمائة ، وتزوجها الشريف
جسار بن قاسم بن قاسم^(٣) بن أبي نُمَيْ ، وولدت له ولداً يُسَمَّى جارا لله ،
ثم طلقها وتزوجها بعده الشريف حمزة بن جارا لله بن حمزة ، وولدت له بنتاً ،
وطلقها بعد أيام فلانل .

وماتت في آخر يوم من الحرم سنة ست عشرة وثمانمائة ، بمكة ، ودُفِنَتْ
بالتغلاة ، وهي في أوائل عشر الأربعين .

(١) هذا كلام ابن فهد تليذ المصنف . وانظر الحاشية السابقة .

(٢) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٢/١٥٥ ، قلا عن القاسي صاحبنا .

(٣) كذا في الأصول بتكرير « قاسم » . ويلاحظ أن « قاسم » الثانية مكانها يياض
في موضع ترجمته من الجزء الثالث ص ٤١٢ .

٣٥٣٨ — أم هانئ بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المطلب الأنصاري . المكيّة .

كانت من الصالحات الخيرات ، ورُئيّت لها مساتّ تدلّ على خيرها .
وهي زوجة شيخنا أبي اليُمْن الطّبريّ^(١) (وأم أولاده أبي الوفاء محمد ،
وعبد الله ، وعبد الهادي ، وحسّنة ، وعلماء ، وأم الحسن نسيم ، وأم الخير)
وأخت^(٢) والدي من الرضاع .

وتوفّيّت في رمضان سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ، ودُفنت بالمقبرة .
٣٥٣٩ — أم هانئ بنت القاضي شهاب الدّين أحمد بن ظهير .
القرشيّة المخزوميّة المكيّة .

كانت زوجاً لعمر بن حسين بن عليّ بن ظهير^(٣) (وولدت له أحمد) ،
وماتت عنده في سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة ، ودُفنت بالمقبرة .
وأما فاطمة بنت القاضي تقيّ الدين الحرّازي . ولم تبلغ الثلاثين .

٣٥٤٠ — أم هانئ بنت الشريف عليّ بن الشريف أبي عبد الله
محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنيّ الفايّسيّ . المكيّة .

كان ابن عمها الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير الفايّسيّ ، تزوّجها ،

(١) ما بين القوسين زيادة من ك .

(٢) في ك : « ووالدتي من الرضاع » . وأثبت ما في ق .

(٣) زيادة من ك .

وولدت له أربعة ذكور^(١) (هم الحمدون : أبو الخير ، والمحب أبو عبد الله ، وأبو البركات أبو السرور ، وأبو حامد) وماتت عنده في أواخر شعبان ، سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، بمكة ودُفنت بالمعلاة . وكان فيها خير ودين .

٣٥٤١ - أم هانئ بنت البهاء الخطيب بمكة ، محمد بن عبد الله ابن المحب الطبري . المكية .

أم الشريف أبي الفتح الفاسي .

أجاز لها في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة من دمشق أبو العباس الحجار وجماعة ، وما علمتها حدثت .

وكانت من الخيرات ، كثيرة الذكر ، وهي أم سيدي الشريف أبي الفتح^(٢) (بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن) للفاسي وأخيه عبد العاطف ، وأختها شريفة .

وتوفيت قبل الثمانين وسبعمائة بيسير ، أو بعدها بيسير ، بمكة ودُفنت بالمعلاة .

وتوفيت أختها سعيدة بنت البهاء الخطيب قبلها بيسير ، بمكة .

(١) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٢) في ك : « وأبو الخير » والصواب طرح الواو . وتقدمت ترجمة أبي الخير ، وأبي عبد الله ، وأبي حامد في الجزء الثاني ص ١١٢ - ١١٥ ، ولم أجد ترجمة محمد أبي البركات ، رابع الأربعة ، فيما سلف من العقد الثين .

(٣) ما بين القوسين من زيادات ك .

٣٥٤٢ — أم الهدي^(١) بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة . القرشية المخزومية المكية .

أمها فاطمة بنت القاضي تقي الدين الحرازي .

وتزوجها القاضي^(٢) (جمال الدين) محمد بن علي النويري ، في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، وأقامت عنده سنين ، ولم تلد له ، وماتت عنده في آخر ربيع الأول ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ودُفنت بالمقبرة .

٣٥٤٣ — أم الهدي^(٣) بنت جمال الدين محمد بن عيسى^(٤) (ابن محمود بن^(٥) عالي) القرشية .

(أم^(٦) الهدي ابنة محمد بن عيسى . أمها أم الحسين بنت الوحيه عبد المعلي ، وأخوها لأمها عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة ، لأن أمه أم الحسين المذكورة) .

زوج القاضي نور الدين علي النويري ، وأم أولاده . كان القاضي نور الدين علي النويري تزوجها في سنة سبعين وسبعمائة ، وولدت له أولاداً كثيرين ، ذكوراً وإناثاً ،^(٧) (هم : الحمدان أبو عبد الله وأبو البركات ،

(١) ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع ١٦٠/١٢ .

(٢) الزيادة من ك .

(٣) ترجمها السخاوي في الضوء ١٦١/١٢ ترجمة موجزة .

(٤) زيادة من ك .

(٥) كذا بعين مهملة واضحة .

(٦) ما بين القوسين من زيادات ك .

(٧) ما بين القوسين في ك وحدها . وهو من زيادات ابن فهد تليد للمصنف ، كما

يظهر من قوله بعد : « ورأيت بخط والدي » .

وأحمد ، وعبد العزيز ، وعبد الله ، وخديجة ، وزينب توفيق^(١) ، وفاطمة ،
وأم الحسين ، وأم الوفاء الصغرى ، وكاتبة الصغرى ، وعبد الرحمن ،
ورأيت^(٢) بخط والدي في مكان دون مكان ، وأبو بكر (سبق^(٣)) منهم
جماعة .

وماتت في سنة أربع وعشرين وثمانمائة^(٤) (بمكة . وتوفيت ابنتها
أم الحسين بنت القاضي علي النويري في سنة سبع وعشرين وثمانمائة) وكان
الخطيب أبو الفضل محب الدين النويري تزوجها ، وولدت له عدة أولاد
(٥) هم : المحمدون أبو القاسم ، وأبو الفتح ، وأبو الفضل . وعبد القادر ، وكاتبة ،
وأم الخير . انتهى .

حرف الواو

٣٥٤٤ — أم ودان بنت أمير مكة إدريس بن قتادة بن إدريس .
الحسنية المسكية .

زوج الشريف رُمَيْثَة أمير مكة . كان الشريف رُمَيْثَة بن أبي نُمَيْ
الحسني تزوجها ، وولد له منها ابنه أحمد بن رُمَيْثَة .
وماتت بعد سنة أربعين وسبعمائة .

-
- (١) توفيق : لقب لزينب . انظر ترجمتها فيما سبق ص ٢٣١
(٢) هذا من كلام ابن فهد . انظر التعليق الأخير في الصفحة السابقة
(٣) يرجع هذا إلى قوله : « أولاداً كثيرين ذكوراً وإناثاً » .
(٤) ما بين القوسين سقط من ك ، وأثبت من ق .
(٥) من هنا إلى آخر الترجمة في ك وحدها .

ومات ابنها أحمد بن رُمَيْثَة قَبَاها بقليل ، وَعَلَتْ سِنُّها كثيرا . وكانت ذات رئاسة كبيرة وحِشْمَة .

ذكر من لم يُعرف اسمُها من النساء

٣٥٤٥ — أم^(١) ابن أم قاسم . شارح « الألفية » .

ماتت بمكة . رأيت ذلك في مجموع لقاضى المدينة شمس الدين محمد بن أحمد السَّخَاوِيّ القَصَبِيّ المالِكِيّ .

٣٥٤٦ — ابنة أبى الحسن المَسْكِيّ . الزاهدة العابدة .

كانت مُقِيمَةً بمكة حتى توفيت بها ، فى سنة ست وثلاثين وستمائة ، كما ذكر صاحب « المرأة » .

وقال : حدثنا غير واحد ، عن محمد بن أبى طاهر البَزَّاز ، عن القاضى على بن المُحَسَّن التَّنُوخِيّ ، عن أبيه ، قال : حدثنى عُبَيْد الله بن أحمد بن بكر ، قال : كان لأبى الحسن المَسْكِيّ ابنةٌ مُقِيمَةٌ بمكة ، وكانت أشدَّ ورَعًا من

(١) هذه الترجمة ليست فى ق . وأثبتنا من ك . وإذا صح أن زيادات النسخة ك من صنع ابن فهد تليد المصنف . فيكون القائل « رأيت ذلك . . . » هو ابن فهد ، وليس القاسى مصنف المقد .

وابن أم قاسم : هو الحسن بن قاسم بن عبد الله بن طى المرادى ، سحوى اللغوى ، عرف بابن أم قاسم ، وهى جدته ، أم أبيه ، واسمها زهراء . توفى يوم عيد الفطر سنة تسع وأربعين وسبعائة . انظر بغية الوعاة ٥١٧/١ ، والدرر الكامنة ١١٦/٢ ، وحكى ابن حجر قولاً أنه عُرِفَ بابن أم قاسم ، لامرأة تبنته تدعى أم قاسم ، كانت من بيت السلطان .

أبيها ، وكانت تقناتُ في كلِّ سنة بثلاثين درهما ، يبعثها إليها أبوها من شَقِّ الحَوْص .

قال : وأخبرني ابن أبي الرواس ، وكان جاراً لأبي الحسن المكي ، قال : عزمت على الحجِّ ، فأتيته أستعرض حوائجه ، فدفعتُ إلى قِرطاساً فيه دراهم ، وقال : ترسلهُ إلى ابنتي بمكة ، في الوضع للفُلاني ، قال : فأخذته ، فلما وصلت إلى مكة سألت عنها ، فوجدتها في الزَّهد والعبادة أشهرَ من أبيها ، ففتحتُ القِرطاس وجعلت الثلاثين خسيناً^(١) وأتيت إليها ، فسلمت عليها ، وقلت : أبوك يُسلمُ عليك ، وقد بعث لك هذه الدراهم ، فلما حصل القِرطاسُ في يدها ، قالت : ايش خبرُ أبي ؟ قلت : هل خير وسلامة ، قالت : هل خالط أبناء الدنيا وترك الانقطاع إلى العبادة ؟ قلت : لا ، قالت : فأسألك بمن حججت إلى بيته ، هل خلطت هذه الدراهم بشيء من مالكَ ؟ قلت : ومن أين علمت ؟ فقالت : ما كان أبي يَزيدني على الثلاثين شيئاً ، لأن حاله لا يحتمل أكثر من ذلك ، إلا أن يكون قد خالط أهلَ الدنيا .^(٢) (ثم رمت بالقِرطاس) وقالت : خذهُ فقد^(٣) عققني وأجعتني طولَ السَّنة ، وأحوجتني إلى أن أقتات من المزابل إلى الموسم الآخر ، لأن هذه كانت قوتي طولَ^(٤) السَّنة ، ولولا أنك ما قصدت أذى لدعوت عليك .

قال : فقلت لها : خذي ثلاثين ورُدِّي الباقي .

(١) في الأصول : خمسين .

(٢) زيادة من ك .

(٣) كذا في ك ، وفي ق : قد .

(٤) في ق : طول هذه السنة .

قالت : ما أعرفها بمينها وقد اختلطت ، ^(١) ولا آخذ مالا لا أدرى من
أبن هو .

قال : فاغتممت ، وعُدت إلى أبيها ، فأخبرته واعتذرت .
فقال : لا آخذها ، وقد اختلطت بغير مالى ، فقد عقتنى وإياها . فقلت :
فما أصنع بها ؟ قال : تصدّق بها ^(٢) .

٣٥٤٧ — عابدة مكّيّة .

قال مالك بن دينار : رأيت بمكة امرأة من أحسن الناس عَيْنَيْن ،
فكنّ ^(٣) النساء يَحْنُنْنَ فينظرنَ إليها ، فأخذت في البكاء ، فقيل لها : تذهب
عينك ، فقالت : إن كنت من أهل الجنة فسيّد لى عَيْنَيْن أحسنَ من هاتين ،
وإن كنت من أهل النار فسيصيبهما أشدُّ من هذا .
قال : فبككت حتى ذهبت إحدى عينيها . انتهى .

٣٥٤٨ — عابدة أخرى .

قال ابن أبي رَوَاد : كانت عندنا بمكة امرأةٌ تُسَبِّحُ كلَّ يومِ اثنتي عشرة
ألف تسبيحة ، فماتت فلما بلغت القبرَ اختلست من أبدى الرجال . انتهى .
ذكر هاتين الترجمتين كما ذكرنا العلّامة محيى الدين عبد القادر بن محمد بن
على العمري الحجار أدنى الحنبلى في « مختصره » لكتاب أحكام النساء

(١) كذا في ك . وفي ق : ولا آخذ ما لا أعلم من ابن هو .

(٢) هنا انتهى الكتاب في ق ، والترجتان الآتيتان من ك .

(٣) هذا على لغة بني الحارث بن كعب ، يلحقون بالفعل علامة تدل على التثنية
أو الجمع . وهذه اللغة القليلة هي التي يعبر عنها النعويون بلغة : أكلوني
البراغيث . انظر باب الفاعل في كتب النعويين .

وما يتعلق بهن ، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، رحمه الله تعالى . انتهى .

تم^(١) الجزء الرابع . وبتمامه تم جميع كذاب العقيد الثمين
في تاريخ البلد الأمين . تأليف السيد الشريف الإمام العلامة
الحافظ المؤرخ قاضي المسلمين أبي الطيب محمد تقي الدين . ابن
الإمام العلامة أفضى القضاة شهاب الدين أبي العباس
أحمد بن علي الحسني القاسمي المكي المالكي . تقدمم الله
بالرحمة والرضوان ، وأسكنهم فسيح الجنان . في يوم
الثلاثاء المبارك سادس يوم من شهر شعبان . من
شهور سنة ١١١٧ ، على يد أفقر العباد الراجي
عفو ربه ذي الطول محمد الطودي غفر الله
له ولوالديه وللمسلمين أجمعين
ولمن يقول : آمين آمين

(١) كذا جاء ختام الفسخة ك . وجاء في ق : آخر الربع الرابع . وبتمامه تم كتاب
العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين . تأليف السيد الشريف الإمام العلامة
الحافظ قاضي المسلمين تقي الدين أبي الطيب محمد بن الإمام العلامة أفضى القضاة
شهاب الدين أحمد بن علي الحسني القاسمي المكي المالكي تقدمه الله برحمته
والمسلمين آمين . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .
وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير .

ثبت

مراجع التحقيق

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر

تحقيق على البجاوى القاهرة ١٩٦٠ م

أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لعز الدين بن الأثير القاهرة ١٢٨٦ هـ

الاشتقاق ، لابن دريد تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٥٨ م

الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني القاهرة ١٢٢٨ هـ

أعلام النساء ، لعمر رضا كحالة دمشق ١٣٥٩ هـ

الأعلام ، للزركلي طبعة ثانية . القاهرة ١٩٥٩ م

الأعاني ، لأبي الفرج الأصفهاني القاهرة . طبعة دار الكتب المصرية

الإكمال ، لابن ماكولا تحقيق عبد الرحمن المولى الهند ١٩٦٢ م

الأنساب ، للسماعى تحقيق عبد الرحمن المولى الهند ١٩٦٢ م

البداية والنهاية ، لابن كثير القاهرة ١٣٤٨ هـ

بنية الوعاة ، للسيوطى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٦٤ م

بلاغات النساء ، لابن طيفور القاهرة ١٢٢٦ هـ

بهجة الزمن^(١) في تاريخ اليمن ، لعبد الباقي اليماني

تحقيق مصطفى حجازى القاهرة ١٩٦٥ م

البيان والتبيين ، للجاحظ

تحقيق عبد السلام هارون طبعة ثانية . القاهرة ١٩٦٠ م

تاج العروس ، شرح القاموس ، للزبيدي القاهرة ١٣٠٦ هـ

(١) انظر الاستدراكات والتصويبات .

- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي القاهرة ١٣٤٩ هـ
- تاريخ ثغر عدن ، لباحرمة لندن ١٩٥٠ م
- تاريخ الخلفاء للسيوطي تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥٩ م
- تاريخ خليفة بن خياط تحقيق أكرم العمرى بغداد ١٩٦٧ م
- تاريخ الطبري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ، طبعة دار المعارف
- تاريخ الين = المفيد في أخبار صنما وزبيد ، وانظر أيضاً : بهجة الزمن
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لابن حجر العسقلاني
- تحقيق على البجاوى القاهرة ١٩٦٤ م
- تجريد أسماء الصحابة ، للذهبي الهند
- تحفة ذوى الأرب ، لابن خطيب الدهشة لندن ١٩٠٥ م
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، للسخاوى القاهرة ١٩٥٧ م
- تفسير الطبري تحقيق محمود محمد شاكر القاهرة . طبعة دار المعارف
- تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة تحقيق السيد أحمد صقر القاهرة ١٩٥٨ م
- تفسير القرطبي طبعة ثانية . القاهرة . دار الكتب المصرية
- تقريب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني
- تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف . القاهرة ١٣٨٠ هـ
- تهذيب الأسماء واللغات ، للنووى القاهرة . دار الطباعة المنيرية
- تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني الهند ١٣٢٥ هـ
- الجمع بين رجال الصحيحين ، لابن القيسراني الهند ١٣٢٣ هـ
- جوهرة الأنساب ، لابن حزم
- تحقيق عبد السلام هارون القاهرة . دار المعارف ١٩٦٢ م
- جوامع السيرة ، لابن حزم
- تحقيق الدكتورين ، ناصر الأسد ، وإحسان عباس
- القاهرة . دار للمعارف

خريدة القصر ، لابن العماد تحقيق الدكتور شكرى فيصل دمشق ١٩٦٤ م
خزانة الأدب ، للبغدادي تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٦٧ م ،
والطبعة الأولى . بولاق ١٢٩٩ هـ

الدر المنتخب في تاريخ حلب ، ينسب لابن الشحنة الحنفى بيروت ١٩٠٩ م
الدر في اختصار المغازى والسير ، لابن عبد البر

تحقيق دكتور شوقي ضيف . القاهرة ١٩٦٦ م
الدر السكامة ، لابن حجر العسقلاني طبعة الهند ١٣٤٨ هـ والقاهرة ١٣٨٧ هـ
ديوان عمر بن أبي ربيعة شرح محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٦٠ م
ذبول تذكرة الحفاظ ، للحسينى ، وابن فهد ، والسيوطى ،

نشر حسام القدسى . دمشق
الروض الأنف ، للسهملى القاهرة ١٩١٤ م
سير أعلام النبلاء ، للذهبي القاهرة . دار المعارف

السيرة النبوية ، لابن إسحاق ، رواية ابن هشام
طبعة ثانية القاهرة . الحلبي ١٩٥٥ م

شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن العماد الحنبلى
نشر حسام القدسى . القاهرة ١٣٥٠ م

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . طبعة سادسة . القاهرة ١٩٥١ م

شرح حماسة أبي تمام ، للرزوق تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٥٣ م
شرح القاموس = تاج العروس

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة
تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . طبعة ثانية . القاهرة ١٩٦٧ م

- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، للقاسى
القاهرة ١٩٥٦ م
الصباح ، فى اللغة ، للجوهري
- تحقيق أحمد عبد المنفور عطار القاهرة ١٩٥٦ م
القاهرة . كتاب الشعب ١٣٧٨ هـ
صحيح البخارى
صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٥٥ م
- صفة الصفوة — أو صفوة الصفوة ، لابن الجوزى الهند ١٣٥٥ هـ
للضوء اللامع ، للسخاوى نشره حسام القدسي القاهرة ١٣٥٣ هـ
طبقات خليفة بن خياط تحقيق أكرم العمرى بغداد ١٩٦٧ م
ثم تحقيق سهيل زكار دمشق ١٩٦٦ م
- طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص ، للشرجى القاهرة ١٣٢١ هـ
طبقات الشافعية الكبرى ، لابن السبكي
- تحقيق عبد الفتاح محمد الحلوى ، ومحمود محمد الطناحى
القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٦٣ م
- طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة الجمعدى تحقيق فؤاد سيد القاهرة ١٩٥٧ م
طبقات القراء ، للجزرى = غاية النهاية
- العبر فى خبر من عبر ، للذهبي
- تحقيق فؤاد سيد ، ودكتور صلاح الدين المنجد الكويت ١٩٦٠ م
عيون الأخبار ، لابن قتيبة القاهرة ، دار الكتب المصرية
- غاية النهاية فى طبقات القراء أولى الدراية ، للجزرى
- نشره ج . براجستراسر القاهرة ١٣٥٢ هـ
- القاموس المحيط ، للفيروزابادى القاهرة ١٣٥٣ هـ
- قرة العيون فى تاريخ اليمن الميمون ، لابن الديبع الشيبانى
- مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٢٢٤ تاريخ

- السكامل ، في الأدب ، لأبي العباس المبرد
- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، مطبعة نهضة مصر
- السكامل ، في التاريخ ، لعز الدين بن الأثير
- القاهرة ، المطبعة الأزهرية ١٣٠١ هـ
- كشف الظنون عن أسامي السكتب والفنون ، لحاجي خليفة
- استانبول ١٩٤١ م
- اللاباب في تهذيب الأنساب ، لعز الدين بن الأثير نشره حسام القدسي
- القاهرة ١٣٥٧ هـ
- لسان العرب ، لابن منظور
- القاهرة ، بولاق ١٣٠٠ هـ
- لسان الميزان ، لابن حجر العسقلاني
- المند ١٣٢٩ هـ
- المؤلف والمختلف من أسماء الشعراء للآمدى
- تحقيق عبد الستار فراج القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٦١ م
- مجالس ثعلب تحقيق عبد السلام هارون
- القاهرة . دار المعارف ، طبعة ثانية ١٩٥٦ م
- الحبر ، لابن حبيب
- المند ١٣٦١ هـ
- المردفات من قریش ، لأبي الحسن علي بن محمد المدائني
- تحقيق عبد السلام هارون . طبع ضمن (نواذر المخطوطات) القاهرة ١٩٥١ م
- مشاهير علماء الأمصار ، لابن حبان البستي
- تحقيق م . فلا يشمر القاهرة ١٩٥٩ م
- المشتمية ، للذهبي تحقيق علي محمد البجاوي القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٦٢ م
- معجم البلدان ، لياقوت الحموي تحقيق وسقفند
- ليبرزج ١٨٦٦ م
- معجم ما استعجم ، للبيكري تحقيق مصطفى السقا
- القاهرة ١٩٥٤ م
- (م ٢٤ القند الثمين - ج ٨)

المفيد في أخبار صنعا وزبيد ، لمارة اليمنى

ليدن ١٨٩٢ م والقاهرة ١٩٥٧ م

ثم أخيراً بتحقيق القاضى محمد بن على الأكوخ ١٩٦٧ م

مقاييس اللغة ، لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون

القاهرة ، عيسى الحلبي ١٣٦٦ هـ

الموطأ ، للإمام مالك تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي

القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٥١ م

ميزان الاعتدال ، للذهبي تحقيق على محمد البجاوى

القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٦٣ م

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغرى بردى

القاهرة ، دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م

نسب قريش ، لمصعب الزبيرى تحقيق ليفى بروفنسال

القاهرة ، دار المعارف ١٩٥٣ م

نصيحة المشاور ، لابن فرحون مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٦ تاريخش

نسكت المميان في نسكت العميان ، للإصلاح الصفدى تحقيق أحمد زكى

القاهرة . ١٩١١ م

النهاية في غريب الحديث والأثر ، لمجد الدين بن الأثير

تحقيق محمود محمد الطناحى القاهرة ، عيسى الحلبي ١٩٦٣ م

الوافى بالوفيات ، للإصلاح الصفدى

مصورة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية عن الأصل المحفوظ بمكتبة

أحمد الثالث بتركيا .

وفيات الأعيان ، لابن خلكان تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد

القاهرة ١٣٦٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس الجزء الثامن من كتاب العقد الثمين

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٤	أبو أحمد بن جحش الأعمى	٢٧٩٤
٥	أبو الأخنس بن حذافة بن قيس بن عدى	٢٧٩٥
٥	أبو الأرقم القرشى	٢٧٩٦
٥	أبو أمية الخزومى	٢٧٩٧
٥	أبو أمية الخزومى الأنصارى	٢٧٩٨
٥	أبو أمية الجحى	٢٧٩٩
٥	أبو ياسر الديلى	٢٨٠٠
٦	أبو بصير النقفى	٢٨٠١
٧	أبو بكر بن أحمد بن عمر المجلوى	٢٨٠٢
٨	أبو بكر بن أحمد الشراعى	٢٨٠٣
٩	أبو بكر بن أحمد بن محمد الجبرى	٢٨٠٤
٩	أبو بكر بن أحمد الميذى	٢٨٠٥
١٠	أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أبى بكر العاقل السلاوى	٢٨٠٦
١١	أبو بكر بن إبراهيم بن محمد الإربلى	٢٨٠٧
١٢	أبو بكر بن إبراهيم بن محمد الجرباذقانى	٢٨٠٨
١٢	أبو بكر بن أبى الحسن الطوسى	٢٨٠٩
١٢	أبو بكر بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم التيهانى	٢٨١٠
١٢	أبو بكر بن خالد	٢٨١١

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٢٨١٢ —	أبو بكر بن عبد الله بن ظهيرة	١٣
٢٨١٣ —	» عبد الحليم بن أبي العز — قلاني	١٣
٢٨١٤ —	» عبد الله بن أبي سبرة — المكي	١٣
٢٨١٥ —	» عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي — المكي	١٤
٢٨١٦ —	» عبد الرزاق الدكالي — المالكى	١٤
٢٨١٧ —	» علي بن يوسف الذروى	١٦
٢٨١٨ —	» عمر بن شهاب — الممذاني الصوفى	١٦
٢٨١٩ —	» عمر بن علي القرشى — البغوى	١٧
٢٨٢٠ —	» أبي الفتح بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد السجزي — الحنفى	١٨
٢٨٢١ —	» قاسم بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى بن — المكي	١٩
٢٨٢٢ —	» محمد بن إبراهيم الطاهرى — المكي	٢٠
٢٨٢٣ —	» محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف — نحر الدين بن	
٢١	الجمال المصرى	
٢٨٢٤ —	» محمد بن أبي بكر — المعروف والده بالمرشدى المصرى	٢٢
٢٨٢٥ —	» محمد بن إبراهيم المرشدى — المكي الحنفى نحر الدين بن	
٢٣	جمال الدين	
٢٨٢٦ —	» محمد بن أبي بكر (محمود) بن ناصر الشيبى — الحنفى	
٢٤	المكي	
٢٨٢٧ —	» أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد — للقرشى	
٢٥	الهاشمى — ابن فهد	
٢٨٢٨ —	» محمد الميملى — السلامى البغوى الزيلعى	٢٦
٢٨٢٩ —	» محمد بن موسى بن عمر الجبلى — المعتمر	٢٧

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٢٨٣٠ —	أبو بكر بن محمود بن يوسف بن علي الكراني الهندي المكي الحنفي	٢٨
٢٨٣١ —	» » أمين الدين الأصبهاني	٢٩
٢٨٣٢ —	» » الأجرى	٢٩
٢٨٣٣ —	أبو البركات القسطلاني	٢٩
٢٨٣٤ —	» » بن ظهيرة	٢٩
٢٨٣٥ —	أبو بكرة النقي	٢٩
٢٨٣٦ —	» » ثابت القرشي	٣١
٢٨٣٧ —	» » ثعلبة النقي	٣١
٢٨٣٨ —	» » الثورين الجحى	٣١
٢٨٣٩ —	» » جراب الأموى	٣٢
٢٨٤٠ —	» » جعفر السكاني	٣٢
٢٨٤١ —	» » المزين الكبير	٣٢
٢٨٤٢ —	» » المعيل المكي	٣٢
٢٨٤٣ —	» » المنصور	٣٢
٢٨٤٤ —	» » جندل بن سهيل بن عمرو القرشي العامري	٣٣
٢٨٤٥ —	» » جنيدة الفهري	٣٤
٢٨٤٦ —	» » جهم بن حذيفة بن قاسم بن عامر بن عبد الله	٣٤
٢٨٤٧ —	» » حامد المطري المدني	٣٦
٢٨٤٨ —	» » حامد القاسي	٣٦
٢٨٤٩ —	» » حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود	٣٦
٢٨٥٠ —	» » حبيب بن يعلى بن أمية التميمي المكي	٣٦
٢٨٥١ —	» » حثمة بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي	٣٧

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٣٧	أبو الحديد - الشريف البني	٢٨٥٢ —
٣٧	« حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف	٢٨٥٣ —
٣٨	« الحسن بن أحمد بن عبد الله المسكي	٢٨٥٤ —
٣٨	« الشولى . الرجل الصالح	٢٨٥٥ —
٣٨	« بن محمد بن جبريل	٢٨٥٦ —
٣٨	« حمزة الخارجي	٢٨٥٧ —
٣٩	« خالد القرشي الخزومي	٢٨٥٨ —
٣٩	« الخير - الشريف الفاسي	٢٨٥٩ —
٣٩	« الفاسي الأصغر	٢٨٦٠ —
٣٩	« بن فهد	٢٨٦١ —
٣٩	« بن الصفي الطبري	٢٨٦٢ —
٤٠	« البهاء بن عبد المؤمن	٢٨٦٣ —
٤٠	« بن أبي السعود بن ظهيرة	٢٨٦٤ —
٤٠	« الزين القسطلاني	٢٨٦٥ —
٤٠	« علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن أبي المعالي	٢٨٦٦ —
	الكازروني	
	« أبي الين محمد بن أحمد بن الرضى الطبري المسكي	٢٨٦٧ —
٤١	الشافعي	
	« دعيج بن أبي نعي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة	٢٨٦٨ —
٤١	الحسني	
٤٢	« ذر المروى . الحافظ	٢٨٦٩ —
٤٣	« راجح الشيبى	٢٨٧٠ —
٤٣	« رزين العقيلي	٢٨٧١ —

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٤٣	أبو الروم بن عمير بن هاشم	٢٨٧٢ —
٤٣	» رافع	٢٨٧٣ —
٤٤	» زيد المروزي	٢٨٧٤ —
٤٤	» الزبير المسكي	٢٨٧٥ —
٤٤	» زهير للتقي الطائفي	٢٨٧٦ —
٤٥	» سبرة بن أبي رهم بن عبد العزيز بن لؤي القرشي العامري	٢٨٧٧ —
٤٦	» سروعة	٢٨٧٨ —
٤٦	» السعادات بن عبيد	٢٨٧٩ —
٤٦	» سعد الحرمي	٢٨٨٠ —
٤٦	» بن علي بن قتادة الحسني	٢٨٨١ —
٤٧	» » » حازم بن عبد الكريم بن أبي نعيم الحسني المسكي	٢٨٨٢ —
٤٧	» » » أبي راجح بن أبي عزيز - الحلبي	٢٨٨٣ —
٤٧	» » » أبي نعيم بن أبي سعد بن علي	٢٨٨٤ —
٤٧	» » » الأعمى المسكي	٢٨٨٥ —
٤٨	» » » السعود بن أبي بكر بن عبد الملك بن ظهيرة الخزومي	٢٨٨٦ —
٤٨	» » » حسين بن ظهيرة	٢٨٨٧ —
٤٨	» » » أبي الفضل بن ظهيرة	٢٨٨٨ —
٤٨	» » » سفيان بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي	٢٨٨٩ —
٥١	» » » حرب الأموي	٢٨٩٠ —
٥١	» » » حويطب بن عبد العزيز القرشي العامري	٢٨٩١ —
٥١	» » » سلام الهاشمي	٢٨٩٢ —
٥٢	» » » سلمة بن سفيان بن عبد الأسد	٢٨٩٣ —

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٢٨٩٤ —	أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي	٥٢
٢٨٩٥ —	السمح	٥٢
٢٨٩٦ —	السنايل بن بمكك بن الحجاج القرشي للعبدري	٥٢
٢٨٩٧ —	سنان ...	٥٣
٢٨٩٨ —	سويد بن أبي دعيج بن أبي نعي الحسني المكي	٥٣
٢٨٩٩ —	شراك القرشي الفهري	٥٤
٢٩٠٠ —	شريح الكعبي الخزاعي	٥٤
٢٩٠١ —	صفية مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٤
٢٩٠٢ —	ضمرة ...	٥٤
٢٩٠٣ —	ضمرة ...	٥٤
٢٩٠٤ —	طاهر بن حسن الإدري	٥٥
٢٩٠٥ —	طالب المكي	٥٦
٢٩٠٦ —	الطاهر المؤذن	٥٦
٢٩٠٧ —	طرطور	٥٦
٢٩٠٨ —	طيبة الآقشهرى	٥٦
٢٩٠٩ —	الطفيل اللبي	٥٦
٢٩١٠ —	الطيب السحولى المؤذن	٥٦
٢٩١١ —	الطيب الفوى	٥٧
٢٩١٢ —	الطيب بن أبي الفضل بن خليفة	٥٧
٢٩١٣ —	بن عم أبي الفتوح الحسنى	٥٧
٢٩١٤ —	التكراوى التونسى	٥٩

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٢٩١٥ —	أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس القرشى العبشمى	٦١
٢٩١٦ —	العباس القسطلانى	٦٢
٢٩١٧ —	الميورقى	٦٢
٢٩١٨ —	بن خليل	٦٢
٢٩١٩ —	المرجاني	٦٣
٢٩٢٠ —	بن عبد المعطى النحوى	٦٤
٢٩٢١ —	عزيز صاحب مكة	٦٤
٢٩٢٢ —	عبد الله القرطبي	٦٤
٢٩٢٣ —	عبد الله الفاسى الشريف	٦٤
٢٩٢٤ —	عبد الله بن خليل المقلانى	٦٤
٢٩٢٥ —	عبد الله الحرازى	٦٥
٢٩٢٦ —	عبد الله بن عبد الكرىم بن ظهيرة	٦٥
٢٩٢٧ —	عبد الله بن الزين	٦٥
٢٩٢٨ —	بن أبى العباس بن عبد المعطى	٦٥
٢٩٢٩ —	بن أبى اليمن للطبرى	٦٥
٢٩٣٠ —	بن هارون	٦٥
٢٩٣١ —	الحزوى	٦٥
٢٩٣٢ —	المسكى	٦٦
٢٩٣٥ —	الشاطبي	٦٦
٢٩٣٤ —	عبد الرحمن السلى الجدى الأعمى	٦٦
٢٩٣٥ —	عبد الرحمن الفهرى القرشى	٦٧

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٦٩	أبو عبد الرحمن المقرئ	٢٩٣٦ —
٦٩	عبدة بن الجراح	٢٩٣٧ —
٦٩	عبدة بن عمارة بن الوليد	٢٩٣٨ —
٦٩	عبدة بن الفضيل بن عياض الكوفي	٢٩٣٩ —
٧٠	عبدة بن مسمود	٢٩٤٠ —
٧٠	عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٩٤١ —
٧٠	عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر	٢٩٤٢ —
٧٠	عثمان بن سنة	٢٩٤٣ —
٧١	عثمان الحكيم المغربي	٢٩٤٤ —
٧١	عزير بن عمير بن هاشم القرشي العبدي	٢٩٤٥ —
٧١	عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٩٤٦ —
٧٣	عقرب البكري — الكنانى	٢٩٤٧ —
٧٤	على بن عبد الله بن الحارث	٢٩٤٨ —
٧٤	عمرو بن حفص بن المغيرة بن مخزوم القرشي	٢٩٤٩ —
٧٧	عياض	٢٩٥٠ —
٧٧	عيسى المخزومي	٢٩٥١ —
٧٧	غرامة القرشي الملبكي	٢٩٥٢ —
٧٧	الغمر الطنجي	٢٩٥٣ —
٧٨	غياث المكي	٢٩٥٤ —
٧٩	الغيث بن أبي نبي	٢٩٥٥ —
٨١	الفتح الفاسي	٢٩٥٦ —
٨١	الفتح بن يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف السجزي	٢٩٥٧ —

- ٢٩٥٨ — أبو الفتوح صاحب مكة ٨٢
- ٢٩٥٩ — » الفرّج بن جياس ٨٢
- ٢٩٦٠ — » الفضل الحارّازى ٨٢
- ٢٩٦١ — » » بن ظهيرة ٨٢
- ٢٩٦٢ — » » الشببى ٨٢
- ٢٩٦٣ — » » العباسى المكى البغدادى ٨٣
- ٢٩٦٤ — » » النوبرى ٨٣
- ٢٩٦٥ — » » بن المصرى ٨٣
- ٢٩٦٦ — » » بن محمود ٨٣
- ٢٩٦٧ — » » الحارّازى . آخر ٨٣
- ٢٩٦٨ — » » بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصارى ٨٣
- الخزرجى المكى ٨٣
- ٢٩٦٩ — » » بن قوام ٨٤
- ٢٩٧٠ — » » الدمشقى — الشريف العباسى ٨٤
- ٢٩٧١ — أبو فكيهة ٨٦
- ٢٩٧٢ — » الفيل الخزاعى ٨٧
- ٢٩٧٣ — » القاسم بن أحمد بن عبد الصمد الأنصارى الخزرجى ٨٧
- الخولانى اليمنى ٨٧
- ٢٩٧٤ — أبو القاسم بن راجع بن غنام ٨٩
- ٢٩٧٥ — » » محمد بن حسين بن محمد — ابن الشقيف ٨٩
- ٢٩٧٦ — » » » كلاله الطيبى ٩٠
- ٢٩٧٧ — » » الزمخشرى المفسر ٩٠
- ٢٩٧٨ — » » الموسوى ٩١

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٩١	أبو قتادة الأنصاري	٢٩٧٩ —
٩٣	« قعافة النيمي	٢٩٨٠ —
٩٣	« قيس بن الحارث بن قيس بن عديّ القرشي السهمي	٢٩٨١ —
٩٤	« كبشة ...	٢٩٨١ —
٩٥	« ليلى الخزاعي	٢٩٨٢ —
٩٥	« لكوط	٢٩٨٤ —
٩٥	« المحاسن بن البرهان الطبري	٢٩٨٥ —
٩٥	« محجن النقي	٢٩٨٦ —
٩٩	« مخذولة المؤذن القرشي الجحى	٢٩٨٧ —
١٠٠	« محمد بن حو البجاي	٢٩٨٨ —
١٠١	« محمد الأنماطي	٢٩٨٩ —
١٠١	« مرثد الفنوي	٢٩٩٠ —
١٠١	« مرة بن عروة بن مسمود النقي	٢٩٩١ —
١٠١	« مُرّة الطائفي	٢٩٩٢ —
١٠٢	« مصعب المكي	٢٩٩٣ —
١٠٢	« المعالي الشيباني	٢٩٩٤ —
١٠٣	« القسطلاني	٢٩٩٥ —
١٠٣	« المؤذن	٢٩٩٦ —
١٠٣	أبو معبد الخزاعي	٢٩٩٧ —
١٠٣	« معبد . مولى ابن عباس	٢٩٩٨ —
١٠٣	« معدان المكي	٢٩٩٩ —
١٠٣	« معشر الطبري	٣٠٠٠ —

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٠٠١ —	أبو الفلاس ميمون المكي	١٠٤
٣٠٠٢ —	المغيرة الخزومي	١٠٤
٣٠٠٣ —	مليكة القرشي السهمي	١٠٤
٣٠٠٤ —	المكارم الفاسي	١٠٥
٣٠٠٥ —	بن البرهان الطبري	١٠٥
٣٠٠٦ —	الشيبي	١٠٥
٣٠٠٧ —	مكتوم بن أبي ذر المروى	١٠٦
٣٠٠٨ —	موسى الحذاء المكي	١٠٦
٣٠٠٩ —	موسى المكي	١٠٦
٣٠١٠ —	نبقة ...	١٠٧
٣٠١١ —	نصر السجزي الحافظ	١٠٧
٣٠١٢ —	النصر الفارسي الإستراباذي	١٠٧
٣٠١٣ —	نصر البندنجي	١٠٧
٣٠١٤ —	النصر الطبري	١٠٧
٣٠١٥ —	الذمان التبريزي	١٠٨
٣٠١٦ —	نمي	١٠٨
٣٠١٧ —	هاشم بن عتبة بن ربيعة القرشي العبشمي	١٠٨
٣٠١٨ —	المهدي بن القسطلاني	١٠٩
٣٠١٩ —	المهيج بن عيسى	١٠٩
٣٠٢٠ —	واقد الليثي	١٠٩
٣٠٢١ —	وداعة السهمي القرشي	١١٠

الاسم	رقم للترجمة	الصفحة
أبو الوليد بن أبي الجارود	٣٠٢٢ —	١١١
الوليد المكي	٣٠٢٣ —	١١١
لاس الخزاعي - الحارثي	٣٠٢٤ —	١١١
يحيى المكي	٣٠٢٥ —	١١٢
» » »	٣٠٢٦ —	١١٢
بن أبي مسرة المكي	٣٠٢٧ —	١١٢
يزيد المكي	٣٠٢٨ —	١١٢
يعقوب الأنطع	٣٠٢٩ —	١١٣
يوسف المكي	٣٠٣٠ —	١١٣
اليمين بن عساكر	٣٠٣١ —	١١٣
» » الطبري	٣٠٣٢ —	١١٣
أمين الدين القسطلاني	٣٠٣٣ —	١١٤
بدر الدين الإسفاني	٣٠٣٤ —	١١٤
البرهان الأردبيلي	٣٠٣٥ —	١١٤
برهان الدين الفرضي	٣٠٣٦ —	١١٤
البهاء الخطيب الطبري	٣٠٣٧ —	١١٤
بن عبد المؤمن	٣٠٣٨ —	١١٥
بهاء الدين بن خليل المكي	٣٠٣٩ —	١١٥
» » السبكي	٣٠٤٠ —	١١٥
التاج بن عساكر	٣٠٤١ —	١١٥
» » الخطيب	٣٠٤٢ —	١١٥

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
التقى الحوراني	٣٠٤٣ —	١١٥
الحرازي	٣٠٤٤ —	١١٦
تقى الدين الحرازي	٣٠٤٥ —	١١٦
الطبري الخطيب	٣٠٤٦ —	١١٦
جمال الدين الأصفهاني	٣٠٤٧ —	١١٦
الطبري	٣٠٤٨ —	١١٦
بن ظهيرة	٣٠٤٩ —	١١٦
فهد	٣٠٥٠ —	١١٧
خير الدين الرومي	٣٠٥١ —	١١٧
الرضي الصاغاني اللغوي	٣٠٥٢ —	١١٧
بن خليل العسقلاني	٣٠٥٣ —	١١٧
الطبري	٣٠٥٤ —	١١٧
محمد بن أحمد بن إبراهيم	٣٠٥٥ —	١١٨
محمد بن محمد بن عثمان الصفي	٣٠٥٦ —	١١٨
الزين القسطلاني	٣٠٥٧ —	١١٨
الطبري	٣٠٥٨ —	١١٨
زين الدين بن الأنصاري	٣٠٥٩ —	١١٨
السراج الدمنهوري	٣٠٦٠ —	١١٩
سعد الدين الإسفرايني الصوفي	٣٠٦١ —	١١٩
الشرف القسطلاني	٣٠٦٢ —	١١٩
شهاب الدين الحرازي	٣٠٦٣ —	١١٩

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١١٩	الشهاب الحنفى	٣٠٦٤ —
١٢٠	الدين الشربنى	٣٠٦٥ —
١٢٠	بن ظهيرة	٣٠٦٦ --
١٢٠	الطبرى	٣٠٦٧ —
١٢٠	الشرف بن الضياء الهندى	٣٠٦٨ —
١٢١	شهاب الدين الشوبكى المرقى	٣٠٦٩ —
١٢١	شمس الدين الحلبي المرقى	٣٠٧٠ —
١٢١	المعروف بالمعيد	٣٠٧١ —
١٢١	شرف الدين البدماصى للشاهد	٣٠٧٢ —
١٢١	الصفي الطبرى	٣٠٧٣ —
١٢٢	الضياء المالكى	٣٠٧٤ —
١٢٢	الحوى	٣٠٧٥ —
١٢٢	الهندى	٣٠٧٦ —
١٢٢	بن سالم الحضرمى	٣٠٧٧ —
١٢٢	الظهير بن مَنَعَة	٣٠٧٨ —
١٢٣	العفيف	٣٠٧٩ —
١٢٣	النشاورى	٣٠٨٠ —
١٢٣	العلم بن خليل	٣٠٨١ —
١٢٣	عماد الدين الطبرى	٣٠٨٢ —
١٢٣	العز الأصهبانى	٣٠٨٣ —
١٢٤	القاضى عز الدين بن جماعة	٣٠٨٤ —

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
غياث الدين	٣٠٨٥ —	١٢٤
نفر الدين بن الشيخ	٣٠٨٦ —	١٢٤
الفخر الفارسي	٣٠٨٧ —	١٢٤
التوزري	٣٠٨٨ —	١٢٤
النويري	٣٠٨٩ —	١٢٤
قطب الدين القسطلاني	٣٠٩٠ —	١٢٥
بن المكرم الكاتب	٣٠٩١ —	١٢٥
العفي	٣٠٩٢ —	١٢٥
الكامل بن خليل	٣٠٩٣ —	١٢٥
الدميري	٣٠٩٤ —	١٢٥
مجد الدين الطبري	٣٠٩٥ —	١٢٦
المجد الطبري	٣٠٩٦ —	١٢٦
المجد بن ديلم الشبي	٣٠٩٧ —	١٢٦
الحب الطبري	٣٠٩٨ —	١٢٦
بن عثمان الطبري	٣٠٩٩ —	١٢٦
الحب الإمام	٣١٠٠ —	١٢٦
محب الدين النويري	٣١٠١ —	١٢٧
بن ظهيرة	٣١٠٢ —	١٢٧
محيي	٣١٠٣ —	١٢٧
الموراني	٣١٠٤ —	١٢٧
ناصر الدين العقبى المقرئ	٣١٠٥ —	١٢٧
ناصر الدين السخاوي	٣١٠٦ —	١٢٨

الصفحة	الاسم	رقم للترجمة
١٢٨	نجم الدين الطبرى	٣١٠٧ —
١٢٨	الأصبهاني	٣١٠٨ —
١٢٨	الحوى	٣١٠٩ —
١٢٨	الأصفهاني	٣١١٠ —
١٢٩	بن فهد	٣١١١ —
١٢٩	نجيب الدين الهندي	٣١١٢ —
١٢٩	نسيم الدين الكازروني	٣١١٣ —
١٢٩	الوجه بن عبد المعلى	٣١١٤ —
١٢٩	الشيبي	٣١١٥ —
١٣٠	ابن الأجل الدمشقي	٣١١٦ —
١٣٠	ابن الأعرابي الصوفي	٣١١٧ —
١٣٠	بجير الشيبى	٣١١٨ —
١٣١	برطاس	٣١١٩ —
١٣١	البرهان الطبرى	٣١٢٠ —
١٣١	بملجد	٣١٢١ —
١٣١	البنّا	٣١٢٢ —
١٣٢	بنت الشافعى	٣١٢٣ —
١٣٢	جرج	٣١٢٤ —
١٣٢	جهضم الصوفى	٣١٢٥ —
١٣٢	جن البير	٣١٢٦ —
١٣٣	جوشن	٣١٢٧ —
١٣٣	الحبشى	٣١٢٨ —

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
ابن الحُبَيْر	٣١٢٩ —	١٣٣
الحداد	٣١٣٠ —	١٣٣
أبى حرمى الكاتب	٣١٣١ —	١٣٣
حريث السبقى	٣١٣٢ —	١٣٤
الحَكَّاء المكي	٣١٣٣ —	١٣٤
حنظلة الحزومى	٣١٣٤ —	١٣٤
الخادم	٣١٣٥ —	١٣٤
خشيش	٣١٣٦ —	١٣٥
خطيب يبرود	٣١٣٧ —	١٣٥
خليل	٣١٣٨ —	١٣٥
دبلم الشيبى	٣١٣٩ —	١٣٦
راشد	٣١٤٠ —	١٣٦
زبرق	٣١٤١ —	١٣٦
الزنجانى	٣١٤٢ —	١٣٦
زنبور المكي	٣١٤٣ —	١٣٧
أبى بزة المقرئ المكي	٣١٤٤ —	١٣٧
الزبن	٣١٤٥ —	١٣٧
سالم الحضرمى	٣١٤٦ —	١٣٨
المؤذن	٣١٤٧ —	١٣٨
الزبيدى	٣١٤٨ —	١٣٨
سبعين الصوفى	٣١٤٩ —	١٣٨
سكر الحدث	٣١٥٠ —	١٣٩

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٣٩	ابن سليم الحلبي	٣١٥١ —
١٣٩	د الشامي المدني	٣١٥٢ —
١٣٩	د شاهد القيمة	٣١٥٣ —
١٣٩	د الشماع	٣١٥٤ —
١٣٩	د الشقيف	٣١٥٥ —
١٤٠	د الشيخ	٣١٥٦ —
١٤٠	د أبي الصيف	٣١٥٧ —
١٤٠	د الطباخ الحنبلي	٣١٥٨ —
١٤٠	د الطريف	٣١٥٩ —
١٤٠	د ظهيرة	٣١٦٠ —
١٤١	د ظفر	٣١٦١ —
١٤١	د عبد الحميد	٣١٦٢ —
١٤١	د عبد السلام المؤذن	٣١٦٣ —
١٤٢	د العربي الصوفي	٣١٦٤ —
١٤٢	د العرجاء	٣١٦٥ —
١٤٢	د العز الأصهباني	٣١٦٦ —
١٤٢	د عكاش	٣١٦٧ —
١٤٢	د العليف الشاعر	٣١٦٨ —
١٤٣	د عمران	٣١٦٩ —
١٤٣	د الغزال المصري	٣١٧٠ —
١٤٣	د غنائم المسكي الشاعر	٣١٧١ --
١٤٣	د الفارض الشاعر	٣١٧٢ —

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
ابن الفخار	٣١٧٣ —	١٤٣
د فراس	٣١٧٤ —	١٤٤
د فهد	٣١٧٥ —	١٤٤
د أبي الفضل المرسى	٣١٧٦ —	١٤٤
د القزاز	٣١٧٧ —	١٤٤
د قطرال	٣١٧٨ —	١٤٤
د كثير	٣١٧٩ —	١٤٥
د محيصن	٣١٨٠ —	١٤٥
د مرزوق التلمساني	٣١٨١ —	١٤٥
د مسدى	٣١٨٢ —	١٤٥
د مسكن	٣١٨٣ —	١٤٥
د المسيب	٣١٨٤ —	١٤٦
د مطرف	٣١٨٥ —	١٤٦
د معالى الحلبي	٣١٨٦ —	١٤٦
د المغربي	٣١٨٧ —	١٤٦
د المقدم الدمشقي	٣١٨٨ —	١٤٦
د مكرم الكاتب	٣١٨٩ —	١٤٧
د الملجوم	٣١٩٠ —	١٤٧
د منمة	٣١٩١ —	١٤٧
د المنذر	٣١٩٢ —	١٤٧
د المؤذن المقدسى	٣١٩٣ —	١٤٧
د ميجال الطيب	٣١٩٤ —	١٤٨

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٤٨	ابن أبي مسرة	٣١٩٥ —
١٤٨	د أبي مليكة	٣١٩٦ —
١٤٨	د أبي اللوت	٣١٩٧ —
١٤٨	د النجم الصوفي	٣١٩٨ —
١٤٩	د أبي نجيع	٣١٩٩ —
١٤٩	د أبي هاشم	٣٢٠٠ —
١٤٩	د هلال	٣٢٠١ —
١٤٩	د الوكيل	٣٢٠٢ —
١٥٠	الآجرى	٣٢٠٣ —
١٥٠	الأزرقى	٣٢٠٤ —
١٥٠	الأستجى الشاعر	٣٢٠٥ —
١٥١	الأقلينى	٣٢٠٦ —
١٥١	الآفشهرى	٣٢٠٧ —
١٥١	الأميوطى	٣٢٠٨ —
١٥١	الإخشيدي	٣٢٠٩ —
١٥٢	الأفضل - صاحب رباط ربيع بأجباد	٣٢١٠ —
١٥٢	الأفضل	٣٢١١ —
١٥٢	الأوقص	٣٢١٢ —
١٥٢	الأهدل	٣٢١٣ —
١٥٣	البرزى	٣٢١٤ —
١٥٣	البنزرقى	٣٢١٥ —
١٥٣	بطل الركبى	٣٢١٦ —

المنحة	الاسم	رقم الترجمة
١٥٣	التعكرى	٣٢١٧ —
١٥٤	بريه	٣٢١٨ —
١٥٤	الجواد	٣٢١٩ —
١٥٤	جوبكار المقى	٣٢٢٠ —
١٥٤	الحبيشى	٣٢٢١ —
١٥٥	الحنديدى	٣٢٢٢ —
١٥٥	الحرازى	٣٢٢٣ —
١٥٥	الحراشى	٣٢٢٤ —
١٥٥	الحصرى	٣٢٢٥ —
١٥٥	الحمال	٣٢٢٦ —
١٥٦	الحناط	٣٢٢٧ —
١٥٦	الدباهى	٣٢٢٨ —
١٥٦	الخورى	٣٢٢٩ —
١٥٦	الدلاوى	٣٢٣٠ —
١٥٧	الديلى	٣٢٣١ —
١٥٧	الدهلوى	٣٢٣٢ —
١٥٧	الديباجة	٣٢٣٣ —
١٥٧	رامشت	٣٢٣٤ —
١٥٨	الزجاجى الصوفى	٣٢٣٥ —
١٥٨	الزعيم	٣٢٣٦ —
١٥٨	الزنجى	٣٢٣٧ —
١٥٨	الزنجيل	٣٢٣٨ —

الصفحة	رقم الترجمة	الاسم
١٥٩	٣٢٣٩	الزخشرى
١٥٩	٣٢٤٠	الزوكى
١٥٩	٣٢٤١	سندل المكى
١٥٩	٣٢٤٢	شاه شجاع
١٥٩	٣٢٤٣	الشرابى
١٦٠	٣٢٤٤	السلام
١٦٠	٣٢٤٥	الشولى
١٦٠	٣٢٤٦	الصانع الكبير المكى
١٦٠	٣٢٤٧	الصغير
١٦٠	٣٢٤٨	الصليحى
١٦١	٣٢٤٩	الطوبل
١٦١	٣٢٥٠	العراقى الشبى
١٦١	٣٢٥١	المرجى
١٦١	٣٢٥٢	عصارة
١٦١	٣٢٥٣	الفرناطى الشامى
١٦٢	٣٢٥٤	الفاكهى
١٦٢	٣٢٥٥	القداح
١٦٢	٣٢٥٦	القيراطى
١٦٢	٣٢٥٧	قرطمة
١٦٣	٣٢٥٨	القس
١٦٣	٣٢٥٩	القسرى
١٦٣	٣٢٦٠	القطان المكى

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
القواس القرىء	٣٢٦١ —	١٦٣
الكابلى الحنفى	٣٢٦٢ —	١٦٣
الكركى المكي	٣٢٦٣ —	١٦٤
الكورانى	٣٢٦٤ —	١٦٤
الكامل	٣٢٦٥ —	١٦٤
كياجة	٣٢٦٦ —	١٦٤
المراغى	٣٢٦٧ —	١٦٤
المرجانى	٣٢٦٨ —	١٦٥
د آخر	٣٢٦٩ —	١٦٥
د د	٣٢٧٠ —	١٦٥
للرشدى	٣٢٧١ —	١٦٥
للميد	٣٢٧٢ —	١٦٦
لليانشى	٣٢٧٣ —	١٦٦
لليورقى	٣٢٧٤ —	١٦٦
للمنصور	٣٢٧٥ —	١٦٦
المهدى	٣٢٧٦ —	١٦٦
الموكل العباسى	٣٢٧٧ —	١٦٧
المنتصر	٣٢٧٨ —	١٦٧
المعتمد العباسى	٣٢٧٩ —	١٦٧
المقتصد العباسى	٣٢٨٠ —	١٦٧
المقتدر العباسى	٣٢٨١ —	١٦٨
المسعود	٣٢٨٢ —	١٦٨

الصفحة	الاسم	قم الترجمة
١٦٨		٣٢٨١ — المنصور
١٦٨		٣٢٨٤ — المظفر
١٦٨		٣٢٨٥ — المجاهد
١٦٩		٣٢٨٦ — النسوى
١٦٩		٣٢٨٧ — النشاورى
١٧٠		٣٢٨٨ — ابن التمزى
١٧١		٣٢٨٩ — » عبدان
١٧١		٣٢٩٠ — » فيروز
١٧١		٣٢٩١ — » مجلى
١٧٢		٣٢٩٢ — » محارب
١٧٢		٣٢٩٣ — » المسيب
١٧٤		٣٢٩٤ — » النصيرى
١٧٤		٣٢٩٥ — » الوليدى
١٧٥		٣٢٩٦ — أولاد حسن بن قتادة
١٧٥		٣٢٩٧ — الشلاح الأمير نخر الدين
		٣٢٩٨ — أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن كلاب
١٧٧		للقرشية الهاشمية
١٧٧		٣٢٩٩ — أسماء بنت أبى بكر الصديق
١٨٠		٣٣٠٠ — » » سلمة
١٨٠		٣٣٠٢ — » » عميس الخثعمية
١٨١		٣٣٠١ — أمامة بنت أبى العاص بن الربيع
١٨٢		٣٣٠٢ — أميمة بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٨٣	أميمة بنت رقيقة	٣٣٠٤ —
١٨٣	أمة الله بنت أبي بكر التقفية	٣٣٠٥ —
١٨٤	أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية	٣٣٠٦ —
١٨٤	آمنة بنت عفان بن حسن بن عفان ، العذرية ، أم محمد	٣٣٠٧ —
١٨٨	بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك بن سلمة	٣٣٠٨ —
١٨٩	بسرة بنت صفوان بن نوفل بن عبد العزى	٣٣٠٩ —
١٨٩	برة بنت عامر بن الحارث	٣٣١٠ —
١٩٠	» » أبي تجزأة العبدرية	٣٣١١ —
١٩١	بحيفة	٣٣١٢ —
١٩١	تاج النساء بنت رستم الإصبهانية	٣٣١٣ —
١٩٢	تلك الشيبية العبدرية	٣٣١٤ —
١٩٢	الثرى ابنة علي بن عبد الله بن الحارث	٣٣١٥ —
١٩٣	بثينة بنت يعار الأنصارية	٣٣١٦ —
١٩٤	جوهرة ابنة عطية بن إبراهيم الفارقي	٣٣١٧ —
١٩٤	جويرية بنت القاضى زين الدين	٣٣١٨ —
١٩٦	» » المجلال	٣٣١٩ —
١٩٦	حبيبة بنت أبي تجزأة الشيبية العبدرية	٣٣٢٠ —
١٩٧	» » جعش	٣٣٢١ —
١٩٧	حزمة بنت قيس الفهرية	٣٣٢٢ —
١٩٨	حزيمة بنت أبي دعبج بن أبي نعي الحسنية	٣٣٢٣ —
١٩٨	حسنة بنت الشيخ أبي اليم محمد	٣٣٢٤ —
١٩٩	» » محمد بن كامل بن يعسوب الحسنية	٣٣٢٥ —

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٠٠	حفصة بنت عمر بن الخطاب	٣٣٢٦ —
٢٠١	حنيفة بنت جحش بن رثاب الأسدية	٣٣٢٧ —
٢٠٢	خاتون بنت محمد بن علي الأصمهاني	٣٣١٨ —
٢٠٣	خديجة » خويلد القرشية الأسدية	٣٣٢٩ —
٢٠٥	» » قاضي مكة شهاب الدين أحمد	٣٣٣٠ —
٢٠٦	خديجة بنت الشيخ شهاب الدين أحمد	٣٣٣١ —
٢٠٨	» » الإمام رضى الدين إبراهيم	٣٣٣٢ —
٢٠٩	» » الشيخ نجم الدين عبد الرحمن	٣٣٣٣ —
٢١٠	» » » عبد الملك	٣٣٣٤ —
٢١٠	» » الإمام تقي الدين علي	٣٣٣٥ —
٢١١	» » زين الدين محمد	٣٣٣٦ —
٢١١	» » الشريف أبي الخير محمد	٣٣٣٧ —
٢١٢	» » خزيمة » جهنم بن قيس العبديرة	٣٣٣٨ —
٢١٢	» » خولة بنت الأسود بن حذافة	٣٣٣٩ —
٢١٣	» » » حكيم بن أمية	٣٣٤٠ —
٢١٤	» » » الخيزران	٣٣٤١ —
٢١٥	» » » درة بنت أبي سلمة	٣٣٤٢ —
٢١٥	» » » » لهب	٣٣٤٣ —
٢١٦	» » » » رقية بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٣٤٤ —
٢١٨	» » » » رملة بنت صخر بن حرب	٣٣٤٥ —
٢١٩	» » » » شيبه بن ربيعة	٣٣٤٦ —
٢١٩	» » » » ربا » أمير مكة عز الدين مجلان	٣٣٤٧ —

الصفحة	الاسم	رقم للترجمة
٢٢٠	ربا بنت سعد بن محمد الجاش	٣٣٤٨ —
٢٢٠	راية » الشريف عجلان	٣٣٤٩ —
٢٢٠	ريسة » أحمد	٣٣٥٠ —
٢٢١	ربطة » الحارث بن جبيلة	٣٣٥١ —
٢٢٢	زينب » سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٣٥٢ —
٢٢٣	أحمد بن أبي بكر الطبري	٣٣٥٣ —
٢٢٣	البرهان إبراهيم . الأردبيلي	٣٣٥٤ —
٢٢٤	قاضي مكة ، شهاب الدين الطبري	٣٣٥٥ —
٢٢٥	أحمد بن ميمون	٣٣٥٦ —
٢٢٦	جحش بن رثاب بن يعمر	٣٣٥٧ —
٢٢٨	الحارث بن خالد بن صخر	٣٣٥٨ —
٢٢٨	عبد الله النقفية	٣٣٥٩ —
٢٢٩	أبي سلمة الخزومي	٣٣٦٠ —
٢٣٠	قيس بن مخزومة	٣٣٦١ —
٢٣٠	مظعمون بن حبيب	٣٣٦٢ —
٢٣١	القاضي نور الدين علي	٣٣٦٣ —
٢٣٢	قاضي مكة وخطيبها ، كمال الدين أبي الفضل	٣٣٦٤ —
٢٣٣	الشريف أبي الخير الفاسي	٣٣٦٥ —
٢٣٤	قاضي مكة نجم الدين الطبري	٣٣٦٦ —
٢٣٤	محمد بن عبد الملك المرحاني المكي	٣٣٦٧ —
٢٣٥	الضياء محمد للقسطلاني المكي	٣٣٦٨ —
٢٣٦	الأسدية . مكية	٣٣٦٩ —

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٣٨٠	زبيدة بنت أبي الفضل جعفر ابن أبي جعفر النصور	٢٣٦
٣٣٧١	زليخا بنت إلياس - للفرنوية	٢٣٧
٣٣٧٢	زمرد خاتون	٢٣٨
٣٣٧٣	زنية مولاة أبي بكر الصديق رضى الله عنهما	٢٣٩
٣٣٧٤	سودة بنت زمعة	٢٤٠
٣٣٧٥	سهلة بنت سهيل العامرية	٢٤٢
٣٣٧٦	سمية أم عامر بن باسر	٢٤٢
٣٣٧٧	ست الكل بنت الإمام رضى الدين للطبرى	٢٤٣
٣٣٧٨	» » — أحمد	٢٤٤
٣٣٧٩	» » بنت الخوارج برهان الدين إبراهيم الجيلاني	٢٤٥
٣٣٨٠	ست الأهل ، بنت الشيخ دانيال	٢٤٦
٣٣٨١	» » » عبد الله	٢٤٧
٣٣٨٢	» » بنت الشريف محمد	٢٤٨
٣٣٨٣	ست قريش بنت هاشم - الهاشمية	٢٤٨
٣٣٨٤	ستيت بنت الشريف على - الفاسي	٢٤٩
٣٣٨٥	سماعة بنت القاضي سراج الدين - الزبيدي	٢٥٠
٣٣٨٦	سمدانة بنت مجلان بن رميثة	٢٥٠
٣٣٨٧	سميدة بنت البهاء الخطيب الطبرى	٢٥١
٣٣٨٨	سيدة بنت الإمام رضى الدين - الطبرى	٢٥١
٣٣٨٩	الشفاء - أم سليمان بن أبي حنمة	٢٥٢
٣٣٩٠	» بنت عوف	٢٥٤

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٣٩١ —	الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث	٢٥٥
٣٣٩٢ —	شريفة » الشريف شهاب الدين أبي المكارم أحمد	٢٥٥
٣٣٩٣ —	شك » البدر محمد بن عثمان التركاني	٢٥٦
٣٣٩٤ —	شمس الضعفى ، بنت محمد بن عبد الجليل	٢٥٦
٣٣٩٥ —	شمسية بنت أمير مكة الشريف مجلان	٢٥٧
٣٣٩٦ —	صفية » عبد المطلب بن هاشم	٢٥٨
٣٣٩٧ —	» » شيبه بن عثمان	٢٥٨
٣٣٩٨ —	» » إبراهيم الزبيدى المكية	٢٥٩
٣٣٩٩ —	» » محمد بن عبد المحسن	٢٦٠
٣٤٠٠ —	ضياعة » الزبير بن عبد المطلب بن هاشم	٢٦١
٣٤٠١ —	طاب الزمان الحبشية	٢٦١
٣٤٠٢ —	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنهما	٢٦٢
٣٤٠٣ —	» » إبراهيم بن أحمد - الدمشقي	٢٦٥
٣٤٠٤ —	» » القاضى شهاب الدين أحمد بن ظهيرة	٢٦٦
٣٤٠٥ —	عائشة بنت عبد الله بن أحمد	٢٦٧
٣٤٠٦ —	» » الوجيه عبد الرحمن	٢٦٨
٣٤٠٧ —	» » الشيخ نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف	٢٦٩
٣٤٠٨ —	» » محمد بن أحمد بن على القيسى	٢٧٠
٣٤٠٩ —	» » » بن عبد المحسن - الخزومية	٢٧١
٣٤١٠ —	» » زين الدين أبي الخير محمد الطبرى	٢٧١
٣٤١١ —	» » العقيه عفيف الدين عبد الله بن ظهيرة	٢٧٢

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٤١٢ —	عائشة بنت قدامة بن مظعون القرشية الجمحية	٢٧٢
٣٤١٣ —	» » ... المعجمية — الملقبة خاتون	٢٧٣
٣٤١٤ —	عائكة بنت عوف	٢٧٣
٣٤١٥ —	» » أسيد بن أبي العيص	٢٧٤
٣٤١٦ —	» » زيد بن عمرو بن نفيل ، القرشية العدوية	٢٧٤
٣٤١٧ —	علماء » قاضي مكة وخطيبها ، شهاب الدين أحمد	٢٧٩
٣٤١٨ —	» » الشيخ المقرئ عفيف الدين الدلاص	٢٨٠
٣٤١٩ —	» » » أبي اليمن محمد الطبري	٢٨٠
٣٤٢٠ —	عمرة » أمير مكة رميثة بن أبي نعي	٢٨١
٣٤٢١ —	عيفاء » الشريف أحمد	٢٨٢
٣٤٢٢ —	غزية » دودان	٢٨٣
٣٤٢٣ —	فاطمة » سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٨٣
٣٤٢٤ —	» » الشيخ قطب الدين القسطلاني	٢٨٦
٣٤٢٥ —	» » القاضي أبي الفضل النويري	٢٨٨
٣٤٢٦ —	» » » تقي الدين الحرازي	٢٨٨
٣٤٢٧ —	» » الرضي محمد الطبري	٢٨٩
٣٤٢٨ —	» » إدريس بن قتادة	٢٩٠
٣٤٢٩ —	» » الدفيس محمد بن عبد المنعم البهنسي	٢٩٠
٣٤٣٠ —	» » نور الدين محمد بن محمد الطبري	٢٩١
٣٤٣١ —	» » الشريف أبي عبد الله محمد الفاسي	٢٩٢
٣٤٣٢ —	» » الشريف أبي عبد الله الفاسي (أم الحسن)	٢٩٢

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٤٣٣ -	فاطمة بنت الزين محمد - القسطلاني	٢٩٢
٣٤٣٤ -	» » الأمير أبي ليلى محمد - الحسنى	٢٩٣
٣٤٣٥ -	» » الشريف أحمد بن رميثة بن أبي ندى	٢٩٣
٣٤٣٦ -	» » أمير مكة الشريف أحمد بن مجلان	٢٩٤
٣٤٣٧ -	» » ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة	٢٩٤
٣٤٣٨ -	» » الشيخ محب الدين الطبرى	٢٩٥
٣٤٣٩ -	» » أحمد - الحرازى	٢٩٥
٣٤٤٠ -	» » الصفى أحمد - الطبرى	٢٩٦
٣٤٤١ -	» » الإمام شهاب الدين أحمد - الطبرى	٢٩٦
٣٤٤٢ -	» » أحمد بن ظهيرة	٢٩٧
٣٤٤٣ -	» » أسد بن هاشم	٢٩٧
٣٤٤٤ -	» » الشريف أمير مكة ثقبه بن رميثة	٢٩٨
٣٤٤٥ -	» » الحارث بن خالد	٢٩٩
٣٤٤٦ -	» » أبى حبيش بن المطلب	٢٩٩
٣٤٤٧ -	» » الخطاب بن نفيل المدوبه	٣٠٠
٣٤٤٨ -	» » طنطاش بن كشتكين - البغدادية	٣٠٠
٣٤٤٩ -	» » الخطيب تقى الدين عبد الله - الطبرى	٣٠١
٣٤٥٠ -	» » الإمام بهاء الدين عبد الرحمن - القسطلانى	٣٠١
٣٤٥١ -	» » عتبة بن ربيعة	٣٠٢
٣٤٥٢ -	» » الشيخ نحر الدين عثمان - النويرى	٣٠٢
٣٤٥٣ -	» » الشريف على - الفاسى	٣٠٣

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
فاطمة بنت الشريف عثمان بن مغماس	٣٤٥٤ —	٣٠٣
» » قيس بن خالد الأكبر	٣٤٥٥ —	٣٠٤
» » الوليد بن عتبة	٣٤٥٦ —	٣٠٥
» » » » المغيرة المخزومي	٣٤٥٧ —	٣٠٥
» » يحيى بن عباد الصنهاجى	٣٤٥٨ —	٣٠٦
فاخنة بنت أبى طالب	—	٣٠٦
فاخته بنت الوليد بن المغيرة	٣٤٥٩ —	٣٠٧
الفارعة بنت أبى الصلت	٣٤٦٠ —	٣٠٧
فريضة بنت مبارك بن رميثة	٣٤٦١ —	٣٠٧
قتيلة بنت النضر بن الحارث بن علقمة	٣٤٦٢ —	٣٠٨
كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم	٣٤٦٣ —	٣١٠
» » دانيال اللرسثانى	٣٤٦٤ —	٣١١
كاثم بنت خيل بن إبراهيم الأنصارى	٣٤٦٥ —	٣١١
كالية بنت قاضى مكة نجم الدين محمد الطبرى	٣٤٦٦ —	٣١١
» » الشريف عبد الرحمن القاسى	٣٤٦٧ —	٣١٣
» » عبد اللطيف القاسى	٣٤٦٨ —	٣١٣
لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية	٣٤٦٩ —	٣١٤
ليلى ابنة أبى حنمة بن حذيفة	٣٤٧٠ —	٣١٥
مریم بنت القاضى محيى الدين أحمد للطبرى	٣٤٧١ —	٣١٦
» » الجود عبد الله الطبرى	٣٤٧٢ —	٣١٦
» » المقرئ أبى القاسم بن أحمد اليمنى	٣٤٧٣ —	٣١٦
مسيكة المسكية	٣٤٧٤ —	٣١٧

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٤٧٥ —	منصورة بنت الشريف على الفاسي	٣١٧
٣٤٧٦ —	ميمونة بنت الحارث (زوج النبي صلى الله عليه وسلم)	٣١٩
٣٤٧٧ —	» » كرم — البسارية النقفية	٣٢٠
٣٤٧٨ —	نصيرة » الشريف مبارك بن رميثة	٣٢١
٣٤٧٩ —	هند » أبي أمية الخزومية	٣٢١
٣٤٨٠ —	» » عتبة بن ربيعة — القرشية	٣٢٢
٣٤٨١ —	» » أبي طالب بن عبد المطلب — الهاشمية	٣٢٣
٣٤٨٢ —	أم أبان بنت عتبة بن ربيعة	٣٢٤
٣٤٨٣ —	أم أيمن	٣٢٤
٣٤٨٤ —	أم الأمان بنت الرضى الطبرى	٣٢٥
٣٤٨٥ —	أم جميل بنت الحجل بن عبد — العامرية	٣٢٥
٣٤٨٦ —	أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة الخزومي	٣٢٦
٣٤٨٧ —	أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية	٣٢٦
٣٤٨٨ —	» » — أم حبيب — بنت جعش الأسدية	٣٢٦
٣٤٨٩ —	أم الحسن (فاطمة) بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد	
	الخزرجية	٣٢٧
٣٤٩٠ —	أم الحسن بنت الشيخ أبي اليمن — الطبرى	٣٢٩
٣٤٩١ —	» » » الرضى محمد الطبرى	٣٢٩
٣٤٩٢ —	» » » أبي الخير محمد — الهاشمي	٣٢٩
٣٤٩٣ —	» » » النفيس محمد البهنسي	٣٣٠
٣٤٩٤ —	» » » الحرازي	٣٣١

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٤٩٥ —	أم الحسين بنت قاضي مكة شهاب الدين أحمد - الطبري	٣٣١
٣٤٩٦ —	» » » الإمام شهاب الدين أحمد - الطبري	٣٣٢
٣٤٩٧ —	» » » القاضي شهاب الدين أحمد - الخزومية	٣٣٢
٣٤٩٨ —	» » » بنت الإمام محب الدين محمد - الطبري	٣٣٣
٣٤٩٩ —	» » » الشيخ عبد الرحمن - الياقني	٣٣٣
٣٥٠٠ —	» » » القاضي سراج الدين عبد اللطيف - الزبيدي	٣٣٤
٣٥٠١ —	» » » الزين	٣٣٤
٣٥٠٢ —	» » » حرمة بنت عبد الأسود بن جذيمة السهمية	٣٣٥
٣٥٠٣ —	» » » حكيم » الزبير بن عبد المطلب بن هاشم	٣٣٥
٣٥٠٤ —	» » » عتبة - الزهرية	٣٣٦
٣٥٠٥ —	» » » أبي سفيان	٣٣٦
٣٥٠٦ —	» » » خالد بن سعيد بن العاص الأموية	٣٣٧
٣٥٠٧ —	» » » صخر بن عامر - التيمية	٣٣٧
٣٥٠٨ —	» » » الزين الطبري	٣٣٧
٣٥٠٩ —	» » » الإمام شهاب الدين بن أحمد الطبري	٣٣٨
٣٥١٠ —	» » » الشيخ أبي العباس أحمد - الأنصاري	٣٣٨
٣٥١١ —	» » » أبي العباس	٣٣٨
٣٥١٢ —	» » » دانيال اللرمستاني	٣٣٩
٣٥١٣ —	» » » الشيخ عبد الوهاب - الياقني	٣٣٩
٣٥١٤ —	» » » رومان بنت عامر بن عويمر	٣٤١
٣٥١٥ —	» » » أم مريم بنت علي بن ثاقب - السهمية	٣٤٢
٣٥١٦ —	» » » سلمة (زوج النبي صلى الله عليه وسلم)	٣٤٣
٣٥١٧ —	» » » سلمان	٣٤٣

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
أم شريك القرشية العامرية	٣٥١٨ —	٣٤٣
« شعبة الأزدية	٣٥١٩ —	٣٤٣
« عثمان بنت سفيان الشيبية العبدرية	٣٥٢٠ —	٣٤٤
« عبيس	٣٥٢١ —	٣٤٤
« فروة بنت أبي قحافة عثمان التيمية	٣٥٢٢ —	٢٤٥
« الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب — الهاشمية	٣٥٢٣ —	٢٤٥
« قيس بنت محسن — الأسدية	٣٥٢٤ —	٣٤٦
« كلثوم بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٥٢٥ —	٣٤٦
« « « عتبة بن أبي معيط	٣٥٢٦ —	٣٤٧
« « « البرهان إبراهيم — الأردبيلي	٣٥٢٧ —	٣٤٩
« « « الشيخ أبي عبد الله محمد القرناطي	٣٥٢٨ —	٣٤٩
« « « شمس الدين محمد الزرندي المدنية	٣٥٢٩ —	٣٥٠
« « « القاضي (جمال الدين) محمد بن عبد الله بن فهد	٣٥٣٠ —	٣٥١
« السكامل بنت أمير مكة أحمد بن عجلان	٣٥٣١ —	٣٥٢
« كرز الخزاعية السكعبية	٣٥٣٢ —	٣٥٣
« مالك البهزية المسكية — صحابية	٣٥٣٣ —	٣٥٣
« مرثد الأسدية — الغنوية	٣٥٣٤ —	٣٥٣
« المسعود بنت الشريف أحمد بن عجلان	٣٥٣٥ —	٣٥٤
« هانيء بنت أبي طالب بن عبد المطلب	٣٥٣٦ —	٣٥٤
« « « الشريف أحمد الفاسي	٣٥٣٧ —	٣٥٥
« « « الشيخ أبي العباس أحمد الأنصاري	٣٥٣٨ —	٣٥٦
« « « القاضي شهاب الدين أحمد الخزومية	٣٥٣٩ —	٣٥٦

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٣٥٤٠ —	أم هانئ بنت الشريف علي الفاسي	٣٥٦
٣٥٤١ —	» » » البهاء الخطيب محمد الطبري	٣٥٧
٣٥٤٢ —	» المهدي بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة	٣٥٨
٣٥٤٣ —	» » » جمال الدين محمد بن عيسى	٣٥٨
٣٥٤٤ —	» ودان بنت أمير مكة إدريس بن قتادة	٣٥٩
٣٥٤٥ —	» بن أم قاسم	٣٦٠
٣٥٤٦ —	ابنة أبي الحسن المكي	٣٦٠
٣٥٤٧ —	عابدة مكية	٣٦٢
٣٥٤٨ —	» أخرى	٣٦٢

تم بعون الله وحجिल توفيقه

٨٠ الحاشية (١) كنت راجمت كتاب « بهجة الزمن في تاريخ اليمن » لتاج الدين عبد الباقي اليماني ، الذي حققه الأخ الصديق الأستاذ مصطفى حجازي ، ونشره بالقاهرة سنة ١٩٦٥م ، فلم أجد فيه النص الذي يشير إليه المصنف ، ثم رأيت بعد ذلك في فهرس مكتبة الأزهر كتابا بعنوان : « بهجة الزمن في تاريخ سادات علماء اليمن » لبدر الدين بن حسين الأهدل . وهو في الأزهر برقم ٩١٤ رواق المغاربة فلعل فيه ما يذكره المصنف